المكتبة الأزهرية ٢
رقم خاص ٤٤٩٧
رقم عام ٦٥٧٢٤
اسم الكتاب الثالث من صحيح البخاري
الفن حديث

حديث

٤٤٩٧
٦٥٧٢٤
حديث اضافي

٤٤٩٧

٦٥٧٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب الانصار وقول الله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس رايتم اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي وعلى رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا حدثني عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام

حدثنا ابو الوليد

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دمائهم وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال فقالوا الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون قالوا هو الذي بلغك قال ولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار وقال عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة رضي الله عنه ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى

باب اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع

فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدوة ثم جاء يوما
وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال
كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب متفق ابراهيم
حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه
انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعيد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد
قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين
ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل
شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال
وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا
الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار
اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمر
قالوا سمعنا واطعنا

باب حب الانصار من الايمان

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة حدثني
عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبهم الا
مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله

حدثنا مسلم بن

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب قول النبي صلى الله عليه

وسلم للانصار انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه
وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي
قالها ثلاث مرات حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا بهز بن اسد
ثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي
نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين

باب اتباع الانصار حدثنا

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن
ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى
قال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت
ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار ان لكل نبي اتباعا
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال

قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم

باب فضل دور الانصار

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
ابن مالك عن ابا سيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو
الحارث بن خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا
فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة ثنا قتادة
سمعت انسا قال ابو سيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص الطلحي ثنا شيبان عن يحيى قال
ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار
دار بني النجار ثم بني عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقالا ابو اسيد الم تر
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا
اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد

عن النبي صلى الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنه
ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت
فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس
ابن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك رضي الله عنه
حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها
قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة

باب دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو اياس
معاوية بن قرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال
فاغفر للانصار حدثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم النبي اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثني محمد بن عبيد الله ثنا ابو حازم عن ابيه عن سهل قال

جاء نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على اكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا
عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار

باب ——— ويؤثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصة حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل
ابن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يظم او يضيف هذا فقال
رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي
طعامك واصلحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت
طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح
سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح
غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب
من فعالكما فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثني محمد بن يحيى ابو علي قال ثنا شاذان اخو عبدان ثنا ابي اخبرنا
شعبة بنا الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول
مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم
يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا

فاخبره بذلك

فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه
حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا
احمد بن يعقوب ثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة
متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار
حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم باب
مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى ثنا فضل بن مسا ورخمن
ابي عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ

وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقال رجل لجابر فان البراء يقول اعتر السرير فقال انه كان بين هذين
الحيين ضغاين سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن
لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انا انا سانزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار
فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى
خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله
او حكم الملك باب ——— منقبة اسيد
ابن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم ثنا
حبان ثنا همام اخبرنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلين خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما
حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن
حضير ورجلا من الانصار وقال حمام اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد
وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم
باب ——— مناقب معاذ بن جبل
رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن
ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي ومعاذ بن جبل منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت

عائشة رضي الله

عائشة رضي الله عنها وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحاق ثنا
عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو
عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان قد قدم في الاسلام ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على اناس كثير
باب ——— مناقب ابي بن كعب رضي الله
عنه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل
لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من
اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ
ابن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار ثنا غندر سمعت شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله
امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني الله قال نعم فبكى
باب ——— مناقب زيد بن ثابت
رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة
كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس
من ابو زيد قال احد عمومتي باب ———
مناقب ابي طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله

عليه وسلم وابو طلحة بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه
بجعفة له وكان ابو طلحة رجلا راعيا شديدا لقد يكسر يومئذ قوسين
او ثلاثا وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابى طلحة
فاشرف النبى صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبى الله
بابى انت وامى لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحرى دون
نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابى بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه فى افواه القوم
ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانها فى افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدى ابى طلحة اما مرتين واما ثلاثا

باب ——— مناقب عبد الله بن سلام

رضى الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يحدث عن
ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه
قال ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشى على الارض
انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية
وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله الاية قال لا ادرى قال مالك
الاية او فى الحديث حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا ازهر السمان عن ابن عون
عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا فى مسجد المدينة فدخل على
رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا
رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغى لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك
لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه

ورايت كانى فى روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد
اسفله فى الارض واعلاه فى السماء فى اعلاه عروة فقيل له ارق فقلت
لا استطيع فاتانى منصف فرفع ثيابى من خلفى فرقيت حتى كنت فى اعلاها
فاخذت بالعروة فقيل لى استمسك فاستيقظت وانها لفى يدى فقصصتها
على النبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت
وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لى خليفة حدثنا معاذ ثنا ابن
عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه
اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجى فاطعمك سويقا
وتمرا وتدخل فى بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على
رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه
فانه ربا ولم يذكر النضر ابو داود ووهب عن شعبة البيت

باب ——— تزويج النبى صلى الله عليه

وسلم خديجة وفضلها رضى الله عنها حدثنى محمد اخبرنا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حدثنى صدقة اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر عن على رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث
قال كتب الى هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما غرت

على امراة النبى صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت
قبل ان يتزوجنى لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت
من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدى فى خلائها ما يسعهن
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت
على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت
وتزوجنى بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل وجبريل ان
يبشرها ببيت فى الجنة من قصب حدثنا عمرو بن محمد بن حسن ثنا ابى
ثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما غرت
على احد من نساء النبى صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما
رايتها ولكن كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة
ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها فى صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن
فى الدنيا الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لى منها ولد حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما
بشر النبى صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب
فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام
او شراب فاذا هى اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومنى وبشرها
ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسماعيل بن
خليل اخبرنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها

قالت استاذنت

قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة
قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء الشدقين
هلكت فى الدهر ابدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله

البجلى رضى الله عنه حدثنا اسحاق الواسطى ثنا خالد عن بيان هو ابن
بشر عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضى الله عنه
ما حجبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رانى الا ضحك
وعن قيس عن جرير بن عبد الله كان فى الجاهلية بيت يقال
له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية
فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة
قال فنفرت اليه فى خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناها
وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان

العبسى رضى الله عنه حدثنا اسماعيل بن خليل ثنا سلمة بن رجا
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون هزمة بينة فصاح ابليس اى عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو
بابيه فنادى اى عباد الله ابى ابى فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال ابى فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية خير حتى
لحق الله عز وجل

باب

ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على
ظهر الارض من اهل خباء احب الى ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح
اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الى ان يعزوا من اهل خبائك
قالت وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله انا ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال
لا اراه الا بالمعروف باب

حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان
ثنا موسى ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل
ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله
عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل
مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو
كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من
السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحون على غير اسم الله انكارا
لذلك واعظاما له قال موسى حدثني ابن عبد الله ولا اعلمه الا حدث
به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين
ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين
دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله
قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا

وانا استطيعه

وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال
زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد
الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على
ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا
احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني
على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين
ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم
في ابراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني
اشهدك اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قال رايت زيد بن عمرو بن نفيل
قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم
على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل
ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مونتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها
ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مونتها

باب بنيان قريش الكعبة

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة
فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق قال ازاري ازاري
فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار

وعبيد الله بن ابى يزيد قالا لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حول البيت حائط حتى كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى
حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

باب ايام الجاهلية

حدثنا مسدد ثنا يحيى قال هشام حدثنى ابى عن عائشة رضى الله عنها
قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش فى الجاهلية وكان النبى
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا
مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال كانوا يرون ان العمرة فى اشهر الحج من الفجور فى الارض وكانوا
يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برى الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر
اعتمر فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة
مهلين بالحج وامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا
يا رسول الله اى الحل قال الحل كله حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان
قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال
جاء سيل فى الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقولون
هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن بيان
ابى بشر عن قيس بن ابى حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس
يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة
فقال لها تكلمى فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت
فقالت من انت قال امرء من المهاجرين قالت اى المهاجرين قال

من قريش

من قريش قالت من اى قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا
على هذا الامر الصالح الذى جاءنا الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم
عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك
رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك
على الناس حدثنى فروة بن ابى المغراء اخبرنا على بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش
فى المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها
قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجانى
فلما اكثرت قلت لها ما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض اهلى وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحدايا
وهى تحسبه لحما فاخذت فاتهمونى به فعذبونى حتى بلغ من امرهم
انهم طلبوا ذلك فى قبلى فبيناهم حولى وانا فى كربا ذ اقبلت الحدايا حتى
وازت برؤسنا القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذى اتهمتمونى به وانا
منه برية حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف
الا بالله فكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بآبائكم
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنى ابن وهب اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشى بين يدى الجنازة ولا يقوم
لها ويخبر عن عائشة قالت كانوا فى الجاهلية يقولون
اذا راوها كنت فى اهلك مائة سنة مرتين حدثنى عمرو بن عباس ثنا
عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال

عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق
الشمس فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس
حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب
ثنا حصين عن عكرمة وكاد ها قال سلاى متتابعة قال وقال
ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاد ها قال حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن الصلت ان يسلم
حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه
فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال
ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن
الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت
منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا سدد ثنا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
اهل الجاهلية ينتابون لحم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة
ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي قال غيلان بن جرير
كنا نأتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول فعل قومك
كذا وكذا في يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا قطن ابو
الهيثم ثنا ابو زيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم
استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به
من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به
عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه
فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان
هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله
قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد
الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة
مرة من الدهر قال نعم قال فكنت انا انت شهدت الموسم فنادي يا آل
قريش فاذا اجابوك فنادي آل بني هاشم فان اجابوك فاسئل عن ابي
طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم
الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال
مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك
منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى
الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم
قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال
امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب
فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تودي مائة من الابل فانك
قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله

فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من
بنى هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب
احب ان تجيز ابنى هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر
الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا
ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران
فاقبلهما عنى ولا تصبر يمينى حيث تصبر الايمان فقبلها وجاء ثمانية
واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذى نفسى بيده ما حال الحول
ومن الثمانية والاربعين عين تطرف حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كانت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
افترق ملاوهم وقتلت سراواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله فى دخولهم
فى الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى
ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعى ببطن الوادى بين الصفا
والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز
البطحاء الا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى ثنا سفيان اخبرنا
مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس رضى الله عنهما
يقول يا ايها الناس اسمعوا منى ما اقول لكم واسمعونى ما تقولون ولا
تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف
من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل فى الجاهلية كان يحلف فيلقى فيه
سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رايت فى الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة

قد زنت فرجموها

قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن
عبيد الله سمع ابن عباس رضى الله عنهما قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن فى الانساب والنياحة ونسى الثالثة قال سفيان ويقول
انها الاستسقا بالانواء باب

مبعث النبى صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابى رجاء ثنا
النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة فمكث بمكة ثلاث
عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم
توفى صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدى
ثنا سفيان ثنا بيان واسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا
يقول اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو فى ظل
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو
محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون
عظامه من لحم او عصب وما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار
على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن
الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت ما يخاف
الا الله زاد بيان والذيب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه

قال قرا النبى صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقى احد الا سجد الا
رجل رايته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفينى
فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثنى محمد بن بشار ثنا عندر ثنا
شعبة عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضى الله عنه
قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش
فجاء عقبة بن ابى معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبى صلى الله
عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته
من ظهره ودعت على من صنع فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعقبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وامية بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا فى بئر غير امية او ابى تقطعت اوصاله فلم يلق فى البئر حدثنا
عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور حدثنى سعيد بن جبير او
قال حدثنى الحكم عن سعيد بن جبير قال اسرنى عبد الرحمن بن ابزى قال
سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما آسرهما ولا تقتلوا النفس التى
حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال
لما انزلت التى فى الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التى
حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا
من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التى فى النساء الرجل اذا
عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته
لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش الوليد بن مسلم
حدثنى الاوزاعى حدثنى يحيى بن ابى كثير عن محمد بن ابراهيم التيمى

حدثنى عروة

حدثنى عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص قلت اخبرنى
باشد شئ صنعه المشركون بالنبى صلى الله عليه وسلم قال
بينا النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن
ابى معيط فوضع ثوبه فى عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر
حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله الاية تابعه ابن اسحاق حدثنى
يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن
هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابى سلمة
حدثنى عمرو بن العاص

باب

اسلام ابى بكر الصديق رضى الله عنه حدثنى عبد الله بن محمد الاملى
قال حدثنى يحيى بن سعيد ثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة
عن هشام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رضى الله عنه رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان
وابو بكر

باب

اسلام سعد رضى الله عنه حدثنى اسحاق اخبرنا ابو اسامة ثنا هاشم قال
سمعت ابا اسحاق سعد بن ابى وقاص يقول ما اسلم احد الا فى اليوم
الذى اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث الاسلام

باب

ذكر الجن وقول الله تعالى
قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا
ابو اسامة ثنا مسعر عن معن قال قال سمعت ابى قال سالت مسروقا
من آذن النبى صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال

حدثني ابوبكر يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى ت
اسماعيل ثنا عمرو بن يحيى قال اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه
وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة
فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته
باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت
حتى اذا فرغ مشيت معه فقلت ما بال العظم والروثة قال
هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني
الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

باب اسلام ابي ذر الغفاري

رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا
ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا
الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من
السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من
قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل
شنة فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسئل عنه حتى ادركه بعض الليل
فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسئل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل

ذلك اليوم

ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى
مضجعه فمر به علي فقال ما ان للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب
به معه لا يسئل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم
الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي
اقدمك فقال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره
قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت
فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء
فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله فاسلم
مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم
حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس
فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجارتكم الى
الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه

باب اسلام سعيد بن زيد

رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن اسماعيل عن
قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول
والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان
احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

باب اسلام عمر بن الخطاب

رضي الله عنه حدثني محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسماعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمرو بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل
السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني
سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت
فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون
فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال
قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند
داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء
من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قال هو العاص بن وائل حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمران سالما حدثه عن
عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كما
يظن فبينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا
على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له ذلك
فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك
الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك

به جنيتك

به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع
فقالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكماسها ولحوقها بالقلا
واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند اهلتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت
لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى ثنا
يحيى ثنا اسماعيل ثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم
لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا
انقض لم صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض

باب ـــــــ انشقاق القمر حدثني

عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين
حتى راوا حرا بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى فقال اشهدوا واذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق
عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر

الشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن ابى معمر عن عبد الله رضى الله عنه
قال انشق القمر بـ

هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبى صلى الله عليه وسلم اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابى موسى عن
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى ثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهرى ثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدى بن الخيار
اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا
له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان فى اخيه الوليد بن عقبة وكان
اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى
الصلاة فقلت له ان لى اليك حاجة وهى نصيحة فقال ايها المرء اعوذ
بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى
عبد يغوث فحدثتهما بالذى قلت لعثمان وقال لى فقالا لقد قضيت الذى
كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءنى رسول عثمان فقالا لى
قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك الذى
ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت
الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
هديه وقد اكثر الناس فى شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم
عليه الحد قال لى يا ابن اخى ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا

قال قلت لا ولكن قد خلص الى من علمه ما خلص الى العذارى فى سترها
فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما
بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر
فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلفت افليس لى عليكم مثل الذى كان لهم على
قال بلى قال فما هذه الاحاديث التى تبلغنى عنكم فاما ما ذكرت
من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال
فجلد الوليد اربعين جلدة واسر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال
يونس وابن اخى الزهرى عن الزهرى فليس لى عليكم من الحق مثل الذى
كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفى
موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اى استخرجت
ما عنده يبلو يختبر ستليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم
وهى من ابليته وتلك من ابتليته حدثنى محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
هشام قال حدثنى ابى عن عائشة رضى الله عنها ان ام حبيبة
وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا
للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح
فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدى ثنا سفيان

ثنا اسحاق بن سعيد السعدى عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت
قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله
عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن
حسن حدثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة
شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد
ابن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
ابن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب ـــــــــ موت النجاشي حدثنا

ابو الربيع ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل
صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة

ثنا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر
عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن
ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه
وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا

باب ـــــــــ تقاسم المشركين على النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب ـــــــــ قصة ابي طالب حدثنا

مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحارث
ثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم ما اغنيت عن عمك فوالله كان يحوطك ويغضب لك قال
هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا
محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه
ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم

وعنده ابو جهل فقال اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابى امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك مالم انه عنك
فنزلت ماكان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدى
من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى انه سمع النبى صلى الله عليه
وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتى يوم القيامة
فيجعل فى ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلى منه دماغه حدثنا ابراهيم
ابن حمزة ثنا ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد بهذا وقال تغلى
منه امدمغه باب

حديث الاسرا وقول الله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبنى قريش قمت فى الحجر فجلا الله لى بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن اياته وانا انظر اليه باب

المعراج حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة رضى الله عنهما ان نبى الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى به بينما انا نائم فى الحطيم وربما
قال فى الحجر مضطجعا اذ اتانى ات فقد قال وسمعته يقول

فشق ما بين

فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبى ما يعنى به
قال من ثغرة نحره الى شعره وسمعته يقول من قصته الى شعرته
فاستخرج قلبى ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل
قلبى ثم حشى ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه
عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بى جبريل حتى اتى السماء
الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم
صعد بى حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى الى السماء الثالثة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس قال

هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فردّ ثم قال مرحبًا بالاخ
الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه
وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبًا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت
عليه فردّ ثم قال مرحبًا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى
حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال
مرحبًا فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت عليه فردّ ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى
الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال بكى لان غلامًا
بُعث بعدى يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتى ثم
صعد بى الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال
نعم قال مرحبًا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم
قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فردّ السلام قال
مرحبًا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران
فى الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لى البيت المعمور

ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن
فقال هى الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت على الصلوات خمسين
صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت قال امرت
بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة
كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فاسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع
عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت
امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فاسله التخفيف لامتك قال سالت ربى حتى استحييت
ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتى وخففت
عن عبادى حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التى اريناك
الا فتنة للناس قال هى رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة فى القرآن قال هى شجرة الزقوم

باب ونزول الانصار الى النبى

صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس

عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب وكان قايد كعب حين عمى قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك
بطوله قال ابن بكير فى حديثه ولقد شهدت مع النبى صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لى بها
مشهد بدر وان كانت بدر اذكر فى الناس منها حدثنا على بن عبد الله
ثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضى الله
عنهما يقول شهد بى خالاى العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة
احدهما البراء بن معرور وحدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابى وخالى من اصحاب العقبة
حدثنى اسحاق بن منصور اخبرنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخى
ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان
عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم
ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعونى على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصونى فى معروف فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب شيئا من ذلك فعوقب به فى الدنيا
فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله
ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن الصنابحى

عن عبادة بن

عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه انه قال انا من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه
على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل النفس
التى حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصى بالجنة ان فعلنا
ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله

باب تزويج النبى صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنايه بها

حدثنى فروة ابن ابى المغراء ثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله
عنها قالت تزوجنى النبى صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين
فقدمنا المدينة فنزلنا فى بنى الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعرى
فوفى جميمة فاتتنى امى ام رومان وانى لفى ارجوحة ومعى صواحباتى
فصرخت بى فاتيتها لا ادرى ما تريد بى فاخذت بيدى حتى اوقفتنى
على باب الدار وانى لاهبج حتى سكن بعض نفسى ثم اخذت شيئا من ماء
فمسحت به وجهى ورأسى ثم ادخلتنى الدار فاذا نسوة من الانصار
فى البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتنى اليهن فاصلحن
من شانى فلم يرعنى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمنى
اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا على ثنا وهيب عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال لها اريتك فى المنام مرتين انك فى سرقة من حرير
ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هى انت فاقول ان يك هذا
من عند الله يمضه حدثنى عبيد الله بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن

هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك
ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه

وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم اريت في المنام انى هاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلى الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش قال
سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها
راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد ثنا حماد هو ابن
زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن ابي وقاص قال سمعت عمر
رضي الله عنه الاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية ولمن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثني
اسحاق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي

عن عبدة بن

عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان
يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال
زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى
والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد
ونية حدثني زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم
واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل ثنا روح بن عبادة
ثنا هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة
ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات
وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطر بن الفضل ثنا روح بن عبادة
ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة
وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد الله يعني
ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه
من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى

ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فجبنا له وقال للناس انظروا
الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله
بين ان يأتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك
بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا
من امتي لاتخذت ابا بكر الا اخلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة
الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم
يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا
نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان
اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر
لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك
ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية
في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن

الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا
يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا
فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقذف عليه
نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن وافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة
فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان
يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله
ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي
بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال
قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما
ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل
عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله
عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان
بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال

له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فانى ارجو ان
يؤذن لى فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابى انت قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس فى بيت ابى بكر
فى نحر الظهيرة قال قائل لابى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم متقنعا فى ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له
ابى وامى والله ما جاء به فى هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لابى بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك
بابى انت يا رسول الله قال فانى قد اذن لى فى الخروج فقال ابو بكر
الصحابة بابى انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال ابو بكر فخذ بابى انت يا رسول الله احدى راحلتى هاتين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة فى جراب فقطعت اسماء بنت ابى
بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت
ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
بغار فى جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن
ابى بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح
مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى
ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة

مولى ابى بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حتى يذهب ساعة من
العشاء فيبيتان فى رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى
ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك فى كل ليلة من تلك
الليالى الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بنى الديل وهو من بنى عبد بن عدى هاديا
خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا فى ال العاص بن وائل
السهمى وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل
قال ابن شهاب واخبرنى عبد الرحمن بن مالك المدلجى وهو ابن اخى
سراقة بن مالك بن جعشم انا اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم
يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون فى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابى بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره
فبينما انا جالس فى مجلس من مجالس قومى بنى مدلج اقبل رجل
منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة انى قد رايت
انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت
انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا
باعيننا ثم لبثت فى المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتى
ان تخرج بفرسى وهى من وراء اكمة فتحبسها على واخذت رمحى
فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه
حتى اتيت فرسى فركبتها فرفعتها تقرب بى حتى دنوت منهم فعثرت بى

فرسى فخررت عنها فقمت فاهويت يدى الى كنانتى فاستخرجت منها
الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذى اكره فركبت فرسى
وعصيت الازلام تقرب بى حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسى
فى الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد
تخرج يديها فلما استوت قائمة اذ لاثر يديها عثان ساطع فى السماء
مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذى اكره فناديتهم بالامان
فوقفوا فركبت فرسى حتى جئتهم ووقع فى نفسى حين لقيت ما لقيت من
الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم
وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزانى ولم يسألنى الا ان قال
اخف عنا فسألته ان يكتب لى كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب لى
فى رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فاخبرنى عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقى الزبير
فى ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى
الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا
انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم
لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين
يزول بهم السراب فلم يملك اليهودى ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب

هذا جدكم

هذا جدكم الذى تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم
فى بنى عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا
فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحيى ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بنى عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذى اسس على التقوى وصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشى معه
الناس حتى برکت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو
يصلى فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل
غلامين يتيمين فى حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين برکت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا
بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن فى بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر
ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة
فتمثل ببشعر رجل من المسلمين لم يسم لى قال ابن شهاب ولم يبلغنا فى الاحاديث

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر نام غير هذا
البيت حدثنا عبد الله بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه
وفاطمة عن اسماء رضى الله عنها صنعت سفرة للنبى صلى الله عليه
وسلم وابى بكر حين اراد المدينة فقلت لابى ما اجد شيئا اربطه الا
نطاقى قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين وقال ابن عباس
اسماء ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابى اسحاق
قال سمعت البراء رضى الله عنه قال لما اقبل النبى صلى الله عليه وسلم
الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبى صلى الله
عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع لى ولا اضرك فدعا له قال
فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت
قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثنى
زكريا بن يحيى عن ابى اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء
رضى الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم
فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت النبى صلى الله عليه
وسلم فوضعته فى حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فى فيه فكان اول
شىء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد فى الاسلام فابعه خالد بن
مخلد عن على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء رضى الله عنها انها هاجرت
الى النبى صلى الله عليه وسلم وهى حبلى حدثنا قتيبة عن ابى اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت اول مولود
ولد فى الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبى صلى الله عليه وسلم فاخذ

النبى صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها فى فيه فاول
ما دخل بطنه ريق النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد ثنا عبد الصمد
ثنا ابى ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا انس بن مالك رضى الله عنه قال
اقبل نبى الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر
شيخ يعرف ونبى الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال
فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الذى بين يديك فيقول
هذا الرجل يهدينى السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعنى الطريق
وانما يعنى سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم قال
يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبى الله صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبى الله مرنى بما شئت
قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا
على نبى الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار
فجاءوا الى نبى الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر فسلموا عليهما وقالوا
اركبا امنين مطاعين فركب نبى الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فقيل فى المدينة جاء نبى الله جاء نبى الله
صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبى الله جاء
نبى الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابى ايوب فانه ليحدث اهله
اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو فى نخل لاهله يختترف لهم فعجل ان
يضع الذى يختترف لهم فجاء وهى معه فسمع من نبى الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم اى

بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري
وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله
تعالى فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام
فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود
اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسئلهم عني
قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في
ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق
فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث
مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن
سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم
ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم
فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو
انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين
اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر

به ابواه يقول ليس كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق
ابن سلمة قال ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج
راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها
ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا يحيى بن بشر ثنا روح ثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني
ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري
ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى
هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا
معه وجهادنا وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه
كفافا راسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت
ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا برأس
فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه
ثنا اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
انا قيل له هاجر قبل ابيه يعتب قال وقد متنا وعمر على رسول الله

صلى الله عليه وسلم نوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلنى عمر
وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم
انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول
هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان ثنا
شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق قال
سمعت البراء يحدث قال اتباع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه
قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاخشنا ليلتنا ويومنا حتى قام قايم
الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال فرشت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معى ثم اضطجع عليها النبى
صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل
فى غنيمة يريد من الصخرة مثل الذى اردنا فسالته لمن انت يا غلام
قال انا لفلان فقلت له هل فى غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت
حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال
فحلب كثبة من لبن ومعى اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله
ثم اتيت به النبى صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا
والطلب فى اثرنا قال البراء فدخلت مع ابى بكر على اهله فاذا عائشة
ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال
كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حمير

ثنا ابراهيم

ثنا ابراهيم ابى عبلة ان عقبة بن وشاح حدثه عن انس خادم
النبى صلى الله عليه وسلم قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم وليس
فى اصحابه اشمط غير ابى بكر فغلفها بالحناء والكتم قال رحيم
حدثنا الوليد ثنا الاوزاعى حدثنى ابو عبيد عن عقبة بن وشاح
حدثنى انس بن مالك رضى الله عنه قال قدم النبى صلى الله عليه
وسلم المدينة فكان اذا سئل اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا
لونها حدثنا اصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان ابا بكر رضى الله عنه تزوج امراة من كلب يقال لها
ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذى
قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وما ذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وما ذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
يحيى بالسلامة ام بكر ... وهل لى بعد قومى من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيى ... وكيف حياة اصداء وهام
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابى بكر
رضى الله عنه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار
فرفعت راسى فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبى الله لو ان بعضهم
طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا
على بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعى حدثنى الزهرى حدثنى عطاء بن يزيد الليثى قال
حدثنى ابو سعيد رضى الله عنه قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله

عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال لهو يحك ان الهجرة شانها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطى صدقتها قال نعم قال فهل
تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب ——— سقدم النبى صلى الله

عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال
انا ابو اسحاق سمع البراء رضى الله عنه قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال
رضى الله عنهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابى اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب فى عشرين من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبى صلى الله عليه وسلم فما رايت
اهل المدينة فرحوا بشىء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى فى سور من المفصل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح فى اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بواد وحولى اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لى شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك
لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنى عبد الله
ابن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى حدثنى عروة ان عبيد الله
ابن عدى اخبره دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثنى ابى
عن الزهرى حدثنى عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدى بن خيار
اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم
هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحاق الكلبى
حدثنى الزهرى مثله حدثنا يحيى بن سليمان حدثنى ابن وهب ثنا
مالك واخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى
فى اخر حجة حجها عمر فوجدنى فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين
ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانى ارعان تمهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس
وذوى رايهم قال عمر لاقومن فى اول مقام اقومه بالمدينة

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلا امراة من نسائهم
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون
طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين
قالت ام العلا فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه
في ثيابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت
لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه
والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت
فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاوهم وقتلت سراتهم
في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا شعبة
عن هشام عن ابيه عن عائشة انا ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان
بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان

مرتين فقال

سرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل
قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
ح وحدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال سمعت
ابي يحدث حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف قال فاقام عليهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني
النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكاني نظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار
حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيثما دركته
الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل
الى ملا بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول
لكم كانت فيه قبور المشركين وكان فيه خرب وكان فيه نخل
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد
قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذاك
الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون
اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن

ابن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسئل السائب بن
اخت نمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب ——— من يزار خوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته
ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت
الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت
اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب ——— قول النبي صلى الله عليه

وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ورثيته لمن مات بمكة حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك
عن ابيه قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من
مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قال فالصدق بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث
كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ورثتك ولست
بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها
في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال

انك لن تخلف

انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اقوام اخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد
ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة
وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك

باب ——— كيف اخى النبي صلى الله

عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله
عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال
ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق
فرجع شيأ من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد
الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فما
سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة

باب ———

حدثني محمد بن عمر عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا انس ان عبد الله
ابن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه
يسئله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال

اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد
ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام
ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار
تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة
زيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة
نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من
ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا
وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك
لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال
سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسألت البراء بن
عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع
فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح
ائت زيد بن ارقم فسأله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيدا بن
ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقدم علينا النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وفي نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله

عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهود واما قوله هدنا
تبنا هايدنا تاب حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مر بي عشرة من اليهود لامن بي
اليهود حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني ثنا حماد بن اسامة
اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس
من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم
ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى
وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصيامه حدثنا
عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا زياد بن ايوب ثنا هشيم

اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال هم اهل الكتاب جزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب اسلام سلمان الفارسي

رضي الله عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر قال ابي وحدثنا
ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تدلى له بضعة عشر من ربالي رب
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال
سمعت سلمان رضي الله عنه يقول انا من رام هرمز وحدثني الحسن
ابن مدرك ثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن
ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم
ستمائة سنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي باب

غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله
عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا وهب ثنا شعبة عن ابي اسحاق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم
غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم
غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال
العسيرة او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشير

باب ذكر النبي صلى الله عليه

وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة
ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن
ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد

ابن معاذ

ابن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا
فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف
بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال
يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال ابو جهل الا اراك
تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم
اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما
فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك
ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك
يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك
قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية
الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال
لك قال زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اخبرهم انهم قاتلي فقلت له
بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر
استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو
جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد
هذا الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني
فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني
فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا

ابن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب ——— حدثني ابراهيم بن
موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما
مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب ——— عدة اصحاب بدر حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر
ح وحدثني محمود ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على
ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد ثنا
زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة
اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاث مائة قال
البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء
ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين
جازوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة
حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء

ما اريد انا جوزك معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا
عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

باب ——— قصة غزوة بدر وقول الله
تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
الى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي
ابن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين
انها لكم الاية حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر
لم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب ——— قول الله تعالى اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين الى قوله
فان الله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت
من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل
به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال
لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا
نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره حدثني محمد بن عبد الله

وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابى اسحاق عن البراء رضى الله عنه
قال كنا نحدث ان اصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر بعدة
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزه الا مؤمن

باب ——— دعا النبى صلى الله عليه

وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابى جهل بن هشام
وهلاكهم حدثنى عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال استقبل النبى
صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابى جهل بن هشام
فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما

باب ——— قتل ابى جهل حدثنا

ابن نمير ثنا ابو اسامة انا قيس عن عبد الله رضى الله عنه انه اتى
اباجهل وبه رمق يوم بدر فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل
قتلتموه حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان التيمى انا انسا
حدثهم قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى عمرو بن خالد
ثنا زهير عن سليمان التيمى عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال
فاخذ بلحيته وقال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه
قال احمد بن يونس انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق
رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل

حدثنا محمد بن

حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابى عدى عن سليمان التيمى عن انس
رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر من
ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل
قتله قومه او قال قتلتموه حدثنى ابن المثنى انا معاذ بن معاذ ثنا
سليمان انا انس بن مالك نحوه حدثنا على بن عبد الله قال كتب
عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده
فى بدر يعنى حديث ابنى عفراء حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشى ثنا معتمر
قال سمعت ابى يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن على بن ابى
طالب رضى الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة
يوم القيامة وقال قيس بن عباد فيهم انزلت هذان خصمان اختصموا
فى ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة او ابو
عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابى هاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد
عن ابى ذر رضى الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا فى ربهم
فى ستة من قريش على وحمزة وعبيدة ابن الحارث وشيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم
الصواف ثنا يوسف بن يعقوب ينزل فى بنى ضبيعة وهو مولى
لبنى سدوس ثنا سليمان التيمى عن ابى مجلز عن قيس بن عباد قال
قال على رضى الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا
فى ربهم حدثنا يحيى بن جعفر انا وكيع عن سفيان عن ابى هاشم عن ابى

مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت
هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط المبارزة يوم بدر نحوه حدثنا
يعقوب بن ابراهيم انا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال
سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث
وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن
ابن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد على بدرا
قال بارزوا وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن
الماجشون عن صالح عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده عبد الرحمن قال كانت بيني وبين امية بن خلف فلما كان يوم بدر
فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان
ابن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها
وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته
فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني
ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة
قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه
قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل
عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال

فما فيه قلت

فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع
الكتايب ثم ردها على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الا
واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة عن علي
عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة حدثنا احمد
ابن محمد ثنا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك
قال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا تفعل فحمل عليهم حتى شقهم صفوفهم
فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت
ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان
معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس
ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة
وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوى من اطواء
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته
حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي هم باسمائهم واسماء آبائهم
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا

قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده ما انتم
باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا
وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدى ثنا سفيان
ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما الذين بدلوا
نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد
نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثنى عبيد
ابن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند
عائشة رضى الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبى صلى الله عليه وسلم
ان الميت يعذب فى قبره ببكاء اهله فقالت انما قال النبى صلى الله
عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون
عليه الان قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال
انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الان ليعلمون ان كنت اقول لهم حق
ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من فى القبور يقول
حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثنى عثمان ثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال وقف النبى صلى الله عليه
وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال
انهم الان ليسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال
النبى صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذى كنت اقول لهم
هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية

باب فضل من

باب ——— فضل من شهد بدرا

حدثنى عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد
سمعت انسا رضى الله عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو
غلام فجاء ت امه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة منى فان يكن فى الجنة اصبر واحتسب
وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت ا وجنة
واحدة انها جنان كثيرة وانه فى جنة الفردوس حدثنى اسحاق
ابن ابراهيم انا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه
قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوى والزبير
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة
من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين
فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن
الكتاب او لتجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهى محتجزة
بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعنى
فلاضرب عنقه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما حملك على
ما صنعت قال حاطب والله ما بى الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله
صلى الله عليه وسلم اردت ان يكون لى عند القوم يد يدفع الله بها

عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته
من يدفع الله به عن اهله وماله قال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي انه لا اكون مؤمنا
بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان تكون لي عند القوم
يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك
من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا
له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال ليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت
لكم فدمعت عيناعمر وقال الله ورسوله اعلم

باب ——— حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله
عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم
ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال ———
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني كثروكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق

قال سمعت

قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا
سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ———
ابو سفيان اليوم يوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى رفعه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وانا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب
الصدقة الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف
يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن
فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه اري ابا جهل
فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او
اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني
بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى
ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم اخبرنا
ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن
ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ما كلوا

الترف منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم
عاصم واصحابه لجوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم
انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق فان لا نقتل منكم احدا
فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل فى ذمة كافر
اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد
ابن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لى
بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق
بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع
بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث
ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله
فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته
فدرج بنى لها وهى غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب فى يده
وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق
رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه فى الحل قال لهم
خبيب دعونى اصلى ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله
لولا ان تحسبوا ان ما بى جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا

واقتلهم

واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالى حين اقتل مسلما على اى جنب كان لله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب
هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر يعنى النبى صلى الله
عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى
عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يوتوا بشئ منه يعرف
وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا
وقال كعب بن مالك ذكروا سارة بن الربيع العمرى وهلال بن اسية
الواقفى رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما ذكر له ان سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض يوم جمعة فركب اليه
بعد ان تعالى النهار واقترب الجمعة وترك الجمعة وقال الليث
حدثنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهرى يامره ان
يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسئلها عن حديثها
وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عبد الله يخبره ان
سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهى
من بنى عامر بن لوى وكان ممن شهد بدرا فتوفى عنها فى حجة الوداع

وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من
نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين
النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر
وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين
امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فافتاني بانى قد حللت حين وضعت واسرني
بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال
اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان
محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن
معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر
قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال
وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه
وكان ابوه من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول
لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا

يزيد اخبرنا

يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه
يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان
السايل هو جبريل عليه السلام حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ
براس فرسه عليه اداة الحرب

باب

حدثني خليفة ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا
وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني
يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب انا ابا سعيد
ابن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله
لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا باكله حتى اسئل فانطلق الى اخيه
لاسه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه حدث
بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد
ثلاثة ايام حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد
ابن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات
الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فاخبرني ان الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطات فكانا بجهدان ترعتها وقد انثنى طرفاها

قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاها
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها
ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها
فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما
قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت
عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن
الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انا بأحد يفة وكان ممن شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما
تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله
تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن
بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي

هكذا وقولي

هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا معمر
عن هشام عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال اخبرني ابو طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس ثناح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري
اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاني مما آفاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان
ابتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت
ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع
لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا
بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء

فوثب حمزة الى السيف فاجبا سنمتها وبقروا خواصرهما واخذ
من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول ما رايت كاليوم عدا
حمزة على ناقتي فاجبا سنمتهما وبقروا خواصرهما وها هو ذا
في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني
محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال لقذه لنا لمن الاصبهاني
سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف
فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تايمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة
قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت

ان شئت

ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت
ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر
فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع
اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا
اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها حدثنا سليم ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن
يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن
عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو اسير لكونه
فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن
شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك
كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى ثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود
البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن

فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا احمد هو ابن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس
قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
فصدقه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن
مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن
خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرآء المزارع قلت لسالم
فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم ثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد
ابا الهاشم الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان
شهد بدرا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره انا المسور بن مخرمة اخبره
ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا

مع النبي

مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا با عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فوافوا صلاة الفجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم
انا با عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان
تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان ثنا
جويرية بن حازم عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات
كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثني ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس
ابن مالك كان رجلا من الانصار راستاذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله
لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود
وحدثني اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان
عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان

٤ فسمعت الانصار يقدوم الى عبيدة

حليفا لبنى زهرة وكان من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدى بالسيف
فقطعها ثم لاذ منى بشجرة فقال اسلمت لله ءاقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدى ثم قال ذلك بعد
ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فانك
ان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التى قال **حدثنى** يعقوب بن ابراهيم **ثنا** ابن علية **ثنا**
سليمان التيمى **ثنا** انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال
ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل
فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وكان
ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلنى **حدثنا** موسى **ثنا** عبد الواحد
ثنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله **حدثنى** ابن عباس
عن عمر رضى الله عنهم لما توفى النبى صلى الله عليه وسلم قلت لابى
بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان
شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن
ابن عدى **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل
عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر

لا فضلنهم

لا فضلنهم على من بعدهم **حدثنى** اسحاق بن منصور **ثنا** عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقرا فى المغرب بالطور وذلك اول
ما وقر الايمان فى قلبى وعن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى اسارى بدر
لو كان المطعم بن عدى حيا ثم كلمنى فى هؤلاء النتنى لتركتهم
له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة
الاولى يعنى مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت
الفتنة الثانية يعنى الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا
ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع والناس طباخ **حدثنا** الحجاج بن
منهال **ثنا** عبد الله بن عمر النميرى **ثنا** يونس بن يزيد قال سمعت
الزهرى قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضى الله
عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم كل حدثنى طائفة من
الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح فى مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد
بدرا فذكر حديث الافك **حدثنا** ابراهيم بن المنذر **ثنا** محمد
ابن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال
هذه مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس

من اصحابه تنادى ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله فجميع من شهد
بدرا من قريش منهم من ضرب له بسهمه احد وثمانون وكان
عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة
والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر
للمهاجرين بمائة سهم باب
تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله
على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه
وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر العدوي ثم عثمان بن عفان
ثم علي ثم اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش
ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع
الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة
خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي
رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة
الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة
الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري
سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري
واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي
عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر
ابن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي
عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري
عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن
النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء
واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة بن الربيع
الانصاري معن بن عدي الانصاري مسطح بن اثاثة بن
عباد بن المطلب بن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم اجمعين
باب حديث بني النضير
ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين
وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر
قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل
الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن
اسحاق بعد بئر معونة واحد حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قالت حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر
قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم
نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا

بالنبى صلى الله عليه وسلم فآمنهم واسلموا واجلى يهود
المدينة كلهم بنى قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود
بنى حارثة وكل يهود المدينة حدثنى الحسن بن مدرك ثنا يحيى
ابن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه
هشيم عن ابى بشر حدثنا عبد الله بن ابى الاسود ثنا معتمر عن ابيه
سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبى
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم ثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر رضى الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل بنى النضير وقطع وهى البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثنى اسحاق اخبرنا
حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
ان النبى صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير قال ولها يقول
حسان بن ثابت وهان على سراة بنى لؤى حريق بالبويرة مستطير
قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

ادام الله ذلك من صنيع وحرق فى نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بترة بعد وتعلم اى ارضينا نضير

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى مالك
ابن اوس بن الحدثان النصرى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه
دعاه اذ جاءه حاجبه يرفى فقال هل لك فى عثمان وعبد الرحمن

والزبير وسعد

والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا
ثم جاء فقال هل لك فى عباس وعلى يستاذنان قال
نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بينى وبين هذا
وهما يختصمان فى الذى افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من بنى النضير فاستب على وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم
بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على على وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذلك قالا نعم قال فانى احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه
وتعالى خص رسوله صلى الله عليه وسلم فى هذا الفئ بشئ لم
يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى
بقى هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ما بقى فيجعله مجعل مال الله فعمل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانتم حينئذ فاقبل علي وعباس وقال تذكران انا بابكر
فيه كما تقولان والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابى بكر فقبضته سنتين من امارتى اعمل بما
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم انى
فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جيتما كلاكما وكلمتكما
واحدة وامركما جميع فجئتنى يعنى عباسا فقلت لكما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لى ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت
فيه منذ وليت والا فلا تكلمانى فقلتما ادفعه الينا بذلك
فدفعته اليكما افتلتمسان منى قضاء غير ذلك فوالله الذى
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيه بقضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الى فانا اكفيكماه
قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك
ابا وس انا سمعت عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله
عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبى صلى الله عليه وسلم عثمان
الى ابى بكر يسئله ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا

صدقة يريد

صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد صلى الله عليه وسلم
فى هذا المال فانتهى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم الى ما امرتهن به
قال فكانت هذه الصدقة بيد على منعها عليا فغلبه
عليها ثم كان بيد حسن بن على ثم بيد حسين بن على ثم بيد على بن
حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد
ابن حسن وهى صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى
عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام والعباس اتيا ابا
بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما ياكل ال محمد فى هذا المال والله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتى

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا على بن عبد الله **ثنا** سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة
فقال يا رسول الله اتحب انا قتله قال نعم قال فاذن لى انا اقول
شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا
صدقة وانه قد عنانا وانى قد اتيتك استسلفك قال وايضا
والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى
شئ يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين

وحدثنا عمر غير مرة فلم يذكر وسقا ووسقين فقلت له فيه وسقا
او وسقين فقال لا ادرى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني
قالوا اى شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق ووسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح
فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائله وهو اخو كعب من
الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج
هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال
غير عمرو قالت اسمع صوتا يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن
مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو
قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس
ابن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه
برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائد بشعره فاشمه فاذا رايتموني
استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم
فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت
كاليوم ريحا اى اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب
واكمل العرب قال عمرو فاتاذن لي فاشم راسك قال نعم فشمه ثم
اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم
فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع

باب قتل ابي رافع عبد الله

ابن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال
في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف
حدثني اسحاق بن نصر ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى
ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن
عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان
ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه
وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنى من
الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف
به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد
ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق
الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب
وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل
سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت على من داخل
قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا

هو فى بيت مظلم وسط عياله لآ ادرى اين هو من البيت فقلت
ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة
بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت
فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع
فقال لامك الويل ان رجلا فى البيت ضربنى قبل بالسيف قال
فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف
فى بطنه حتى اخذ فى ظهره فعرفت انى قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلى وانا ارى انى
قد انتهيت الى الارض فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى
فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لآ اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعى على
السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابى
فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبى صلى الله عليه
وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها
فكانها لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح هو ابن
مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق قال
سمعت البراء رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابى رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة فى ناس
معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك
اكمنوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن
فافقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان عرف

فغطيت راسى

فغطيت راسى ورجلى كانى اقضى حاجة ثم نادى صاحب الباب
من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات
فى مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابى رافع وتحدثوا
حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات
الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن فى كوة فاخذته ففتحت به باب
الحصن قال قلت ان تدرب القوم انطلقت على مهل ثم عمدت
الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابى رافع
فى سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت
يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح
فلم تغن شيئا قال ثم جئت كانى اغيثه فقلت مالك يا ابا رافع
وغيرت صوتى فقال الآ اعجبك لامك الويل دخل على رجل
فضربنى بالسيف قال فعمدت له ايضا واضربه اخرى فلم تغن
شيا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتى كهيئة
المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف فى بطنه
ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلى
فعصبتها ثم ايت اصحابى اجمل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانى لآ ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان
وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشى
ما بى قلبة فادركت اصحابى قبل ان ياتوا النبى صلى الله عليه وسلم

فبشرته

باب غزوة احد

وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا
تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد
صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه
حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم
ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زكرياء بن عدي اخبرنا ابن المبارك
عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني
سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال

الى بين ايديكم

الى بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض
واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم
ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت
اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم
جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا ان رايتمونا
ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن
عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة
فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا
فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف
ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي
القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب
فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر
نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما يحزنك
قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني

حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال
اصبح الحمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
ان عبد الرحمن بن عوف اتى بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطى راسه
بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا
من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا
ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال
قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
ابن الارت رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله وسنا ما مضى او
ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه وانا
غطى بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال التمسوا على رجله
من الاذخر وسنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان
ابن حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد عن انس رضى الله عنه ان

عمه غاب

عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبى صلى الله عليه
وسلم لئن شهدنا الله مع النبى صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد
فلقى يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع
هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه
فلقى سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد
فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه او ببنانه وبه
بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب اخبرني خارجة
ابن زيد عن ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضى الله عنه يقول
فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها
في المصحف حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضى الله عنه
قال لما خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن
خرج معه وكان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما
تنفي النار خبث الفضة

باب

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل

الموسوى حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر
رضى الله عنه قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا بنى سلمة وبنى حارثة وما احبانها لم تنزل والله
يقول والله وليهما حدثنا قتيبة ثنا سفيان اخبرنا عمرو عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر
قلت نعم قال ما ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابى قتل يوم احد وترك تسع بنات
كن لى تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء شلفن ولكن
امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثنا احمد بن شبيع
اخبرنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبى قال
حدثنى جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان اباه استشهد يوم
احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان
والدى قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا وانى احب
ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم
دعوته فلما نظروا اليه كانهم غروا بى تلك الساعة فلما راى
ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس
عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن
والدى امانته وانا ارضى ان يودى الله امانة والدى ولا ارجع
الى اخواتى بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى انى انظر الى البيدر
الذى كان عليه النبى صلى الله عليه وسلم كانه لم تنقص تمرة

واحدة حدثنا

واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان
يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل
ولا بعد حدثنى عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معاوية ثنا هاشم
ابن هاشم السعدى قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت ابن ابى وقاص يقول نثل لى النبى صلى الله عليه وسلم
كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابى وامى حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت سعدا يقول جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
انه قال قال سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه لقد جمع لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين
قال فداك ابى وامى وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن
سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضى الله يقول ما سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا
بسرة بن صفوان ثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن
على رضى الله عنه قال ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم جمع
ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فانى سمعته يقول يوم احد يا سعد
ارم فداك ابى وامى حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر عن
ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم

فى بعض تلك الايام التى يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا عبد الله بن ابى الاسود ثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد
ابن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال سمعت عبد الرحمن
ابن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضى الله عنهم
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم
الا انى سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثنى عبد الله بن
ابى شيبة ثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء
وقى بها النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضى الله عنه قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بمجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا
وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابى طلحة
قال ويشرف النبى صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابى انت وامى لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحرى دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابى بكر وام
سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على
متونهما تفرغانه فى افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان
فتفرغانه فى افواه القوم ولقد وقع السيف من يدى ابى طلحة
اما مرتين واما ثلاثا حدثنى عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت

لما كان يوم

لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه
اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم
فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى
قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم
قال عروة فوالله ما زالت فى حذيفة بقية خير حتى لحق بالله
عز وجل بصرت من البصيرة فى الامر وابصرت من بصر العين
ويقال بصرت وابصرت واحد

باب قول الله تعالى

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال
جاء رجل حج البيت فراى قوما فقال من هؤلاء القعود
قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال
انى سائلك عن شئ احدثنى قال انشدك بحرمة هذا البيت
اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم
تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر
قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتنى عنه اما
فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن
بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ان

لما جر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة
الرضوان فانه لو كان احدا اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان
لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب
بهذا الان معك باب

اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم فى اخراكم
فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم
والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد
فوق البيت حدثنى عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قال جعل النبى
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير
واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول فى اخراهم
باب ثم انزل عليكم
من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون
فى انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر
شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم فى بيوتكم لبرز الذين
كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلى الله ما فى صدوركم
وليمحص ما فى قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال

خليفة حدثنا

خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس عن ابى طلحة رضى الله عنهما قال كنت فيمن
تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفى من يدى
مرارا يسقط واخذه ويسقط فاخذه

باب ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد
وثابت عن انس شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد
فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر
شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمى اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهرى حدثنى سالم عن ابيه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من
الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم
ظالمون باب ذكر

ام سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال ثعلبة بن ابى مالك ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قسم
مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقى منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم التى عندك يريد ام كلثوم بنت على
فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن

بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر فانها كانت تزفر
لنا القرب يوم احد باب
قتل حمزة رضى الله عنه حدثنى ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا
حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة عن عبد الله
ابن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمرى
قال خرجت مع عبيد الله بن عدى بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لى
عبيد الله هل لك فى وحشى نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان
وحشى يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك فى ظل قصر
كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام
قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشى الا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشى اتعرفنى قال فنظر اليه ثم قال لا والله
الا انى اعلم ان عدى بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت
ابى العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك
الغلام مع امه فناولتها اياه فلكانى نظرت الى قدميك قال
فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم
ان حمزة قتل طعيمة بن عدى بن الخيار ببدر فقال لى مولاى
جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمى فانت حر قال فلما ان خرج الناس
عام عينين وعينين جبل بجبال احد بينه وبينه واد خرجت
مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع
يا ابن ام انمار مقطعة البظور انحادا لله ورسوله صلى الله عليه

وسلم قال

وسلم قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة
تحت صخرة فلما دنى منى رميته بحربتى فاضعها فى ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت
معهم فاقمت بمكة حتى فشى الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لى انه لا يهيج
الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رانى قال انت وحشى قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت
قد كان من الامر ما قد بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك
عنى قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلى اقتله فاكافى به
حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل
قايم فى ثلمة جدار كانه جمل ورق ثاير الراس قال فرميته بحربتى
فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه
رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال
عبد الله بن الفضل فاخبرنى سليمان بن يسار انه سمع عبد الله
ابن عمر يقول ففالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد
الاسود باب ما اصاب
النبى صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثنا اسحاق بن
نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على
قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل

يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني مخلد بن مالك
ثنا يحيى بن سعيد الاموي ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله
على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد
غضب الله على قوم دموا النبي صلى الله عليه وسلم

باب ——— حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف
من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
كان يسكب الماء وبما دووي قالت كانت فاطمة عليها السلام
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء
بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة
من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه
حدثني عمر بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله
نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ——— الذين استجابوا لله
والرسول حدثني محمد ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم

قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف
المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم فانتدب
منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

باب ——— من قتل من المسلمين
يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر
ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر
شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس
ابن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد
ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم
اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم
يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن
وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي

صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى
رفع حدثنا محمد ابن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
اري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت رويا انى هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن مما كان فاذا هو ما جاء الله به من
الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم
المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله
فمنا من مضى وذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطى بها رجليه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
على رجليه الاذخر وقال لقوا على رجليه من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب ——— احد يحبنا ونحبه

قال له عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة
سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

هذا جبل

هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني
عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم
وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب ——— غزوة الرجيع ورعل
وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن
ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر
انها بعد احد حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتتبعوا اثارهم حتى لحقوهم

فلما انتهى عاصم واصحابه لجوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم
رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل فى ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما فى سبعة بنفر بالنبل
وبقى خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق
فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم
حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذى معهما
هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة
فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب
هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا
قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث يستحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبى لى فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على
فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك منى وفى يده الموسى
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت
تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من
قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق فى الحديد وما
كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعونى
اصلى ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بى من
جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو
ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

لست ابالى حين اقتل مسلما على اى شق كان لله مصرعى
وذاك فى ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش الى عاصم
ليوتوا بشئ من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من
عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا منه على شئ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذى قتل خبيبا هو ابو سروعة
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضى الله عنه
بعث النبى صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم
القراء فعرض لهم حيان من بنى سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها
بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون
فى حاجة للنبى صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبى صلى الله
عليه وسلم عليهم شهرا فى صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت
ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة
حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب
حدثنى عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية
وبنى لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو
فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء فى زمانهم كانوا

يخطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا
يدعو فى الصبح على احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبنى
لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا
قومنا انا لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا وعن قتادة عن
انس بن مالك حدثه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قنت
شهرا فى صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبنى لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع ثنا
سعيد عن قتادة ثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا
ببئر سعونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا
همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة قال حدثنى انس ان
النبى صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم فى سبعين
راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خيرهم بين ثلاث خصال
فقال يكون لك اهل السهل ولى اهل المدر او اكون خليفتك او
اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر فى بيت ام فلان
فقال غدة كغدة البكر فى بيت امراة من ال فلان ائتونى بفرسى
فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل
اعرج ورجل من بنى فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم فان آمنونى
كنتم قريبا وان قتلونى اتيتم اصحابكم فقالا لو منعونى ابلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لفعل بجدثهم واومؤا الى رجل
فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح

قال الله اكبر

قال الله اكبر فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
قالت استاذن النبى صلى الله عليه وسلم ابو بكر فى الخروج حين
اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان
يوذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى لارجو
ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما
ابنتاى فقال اشعرت انه قد اذن لى فى الخروج فقال يا رسول الله
الصحبة فقال النبى صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله
عندى ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبى صلى الله
عليه وسلم احداهما وهى الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار
وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله ابن
الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابى بكر منحة فكان
يروح بها ويغدو عليهم ويبيح فيحلب اليهما ثم يبرح فلا يفطن
به احد من الرعاء فلما خرج خرج معه يعقبانه حتى قدما المدينة
فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابى اسامة قال قال
هشام بن عروة فاخبرنى ابى قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر
عمرو بن امية الضمرى قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى
قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته
بعد ما قتل رفع الى السماء حتى انى لانظر الى السماء بينه وبين
الارض ثم وضع فاتى النبى صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم

٤ فلما رجعوا سلكوا بهم غير الطريق
كان فى راس جبل فاخذ الله على
عليهم كان من معه فاقد
لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا
فدعا النبى صلى الله عليه وسلم
عليهم فكان الذى صاها على رعل
وذكوان وبنى لحيان وعصية
الذين عصوا الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم حدثنى حبان اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر قال حدثنى
ثمامة بن عبد الله بن انس
الله عنه عن انس بن مالك رضى
الله عنه يقول ما طعن حرام
ابن ملحان وكان خاله يوم
بئر معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه ورأسه
ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثنا عبيد الى هنا

فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا
اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم
عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمى عروة
به وسنذر بن عمرو وسمى به منذرا حدثنا محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان
ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير ثنا
المالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
دعى النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه يعني في
بئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية
عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله
تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر
معونة قرانا قرانا حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد
ثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن
القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده
قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب
انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من
المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله

عليه وسلم

بعد الركوع ح

عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
يدعو عليهم باب
غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت
في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة
فاجازه حدثني عقبة قال ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا رضي الله عنه
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا
المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو سعمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله
عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول
المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون

نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبى صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك فى الانصار والمهاجرة
قال يؤتون بملء كفى من الشعير فيصنع لهم باهلة سخنة توضع بين
يدى القوم والقوم جياع وهى بشعة فى الحلق ولها ريح منتن
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت
جابرا رضى الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية
شديدة فجاؤا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية
عرضت فى الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبى صلى الله
عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت
يا رسول الله ائذن لى الى البيت فقلت لامراتى رايت بالنبى
صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان فى ذلك صبر فعندك شئ
قالت عندى شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير
حتى جعلنا اللحم فى البرمة ثم جئت النبى صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافى قد كادت ان تنضج
فقلت طعيم لى فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان
قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة
ولا الخبز من التنور حتى اتى فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار
فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبى صلى الله عليه وسلم
بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم

قالا دخلوا

قالا دخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم
ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع
فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقيت بقية قال
كلى هذا واهدى فان الناس اصابتهم مجاعة حدثنى عمرو بن
على ثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابى سفيان اخبرنا سعيد
ابن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال
لما حفر الخندق رايت بالنبى صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فانكفات الى امراتى فقلت هل عندك شئ فانى رايت برسول الله
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الى جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير
ففرغت الى فراغى وقطعتها فى برمتها ثم وليت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحنى برسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت
ونفر معك فصاح النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل
الخندق ان جابرا صنع سورا فحى هلا بكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجى فجئت
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت
امراتى فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذى قلت فاخرجت
لنا عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك
ثم قال ادع خابزة فلتخبز معى واقدحى من برمتكم ولا تنزلوها

وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه واخرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن
ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار
وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول
والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا سدد ثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة قال
حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق
حتى واري عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته
يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلن سكينة

فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا
قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر
رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر
قال دخلت على حفصة ونسوانها تنطف قلت قد كان من امر الناس
ما ترين فلم يجعل الي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى
ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق
الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر
فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة
فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول
احق بهذا الامر منك من قاتلك وابا ك على الاسلام فخشيت
ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك
فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم غزوة الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل سمعت ابا اسحاق يقول سمعت
سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير
اليهم حدثنا اسحاق ثنا روح ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس
ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل
نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله اعز جنده
ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده ولا شيء بعده حدثنا
محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من
الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب**

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة
ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابن نمير عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال ها هنا واشار الى بني
قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى ثنا
جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال
كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني عنم موكب جبريل حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثني عبد الله
ابن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال

بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثنا ابن ابي الاسود ثنا معتمر وحدثني خليفة ثنا معتمر قال
سمعت ابي عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل يعمل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي
كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
اعطاه ام ايمن فجعلت تجبذ ثوبي في عنقي تقول كلا والذي لا اله
الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها
حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال
سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة
على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى
سعد فاتى على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار قوموا
لسيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل
مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال
بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم
الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه
في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده

من قريب

من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض
راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني
قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه
فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان
تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرت
ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان
اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم
واخرجوه فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان
كان قد بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان
كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من
لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم
فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد
يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا الحجاج بن
منهال اخبرنا شعبة اخبرني عدي انه سمع البراء رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان يوم قريظة اهجهم
او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك

باب

غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة
من غطفان فنزل النبي صلى الله عليه وسلم نخلا وهي بعد خيبر
لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران
العطار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف
في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف بذي قرد وقال بكير بن سوادة
حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق
سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وخاف
الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القردة
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على
ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من
الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال
ما كنت اصنع بان اذكره كانه يكره ان يكون شيئا من عمله افشاه
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح

ابن خوات

ابن خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة صفت معه
وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما
واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا
واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير
عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة
الخوف قال لهالك وذاك احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه
الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد ثنا يحيى
ابن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن يحيى
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل
القبلة وطائفة منهم وطائفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو
فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك
فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبد الله حدثني
ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن
سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

اخبرنى سالم ان ابن عمر رضى الله عنهما قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا لهم
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن الزهرى عن سالم
عن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو
ثم انصرفوا فقاموا فى مقام اصحابهم اولئك فجاءوا اولئك فصلى
بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء
فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
قال حدثنى سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرانه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسماعيل قال حدثنى
اخى عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن سنان
ابن ابى سنان الدولى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما اخبره
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة
فى واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس فى العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة
ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده
اعرابى جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفى وانا نايم فاستيقظت وهو فى يده صلتا فقال
لى من يمنعك منى قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى
سلمة عن جابر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبى صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل من المشركين وسيف النبى صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال تخافنى قال لا قال فمن يمنعك منى
قال الله فتهدده اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم واقيمت
الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة
ركعتين وكان للنبى صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين
وقال مسدد عن ابى عوانة عن ابى بشر اسم الرجل غورث بن الحرث
وقاتل فيها محارب حفصة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم نجل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت
مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء
ابو هريرة الى النبى صلى الله عليه وسلم ايام خيبر **غزوة بنى**
المصطلق من خزاعة وهى غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك
سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان
ابن راشد عن الزهرى كان حديث الافك فى غزوة المريسيع
حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن ابى عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه
قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدرى فجلست اليه
فسالته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق فاصبنا سبية من سبى العرب

فاشتهينا النساء فاشتدت علينا الغربة واحببنا النزل
فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا قبل ان نسئله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم
الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهى كائنة
حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى
عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو
فى واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه
فتفرق الناس فى الشجر يستظلون فبينا نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابى قاعد بين
يديه فقال ان هذا اتانى وانا نايم فاخترط سيفى فاستيقظت
وهو قايم على راسى مخترط صلتا قال من يمنعك منى قلت الله ثم
فسامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة انمار وحدثنا ادم قال ثنا ابن ابى ذيب
قال عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصارى
قال رايتنا النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة انمار يصلى على
راحلته متوجها قبل المشرق حديث الافك والافك
بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم وافكهم من قال
افكهم صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف
عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير وسعيد

ابن المسيب

ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثنى طائفة من حديثها
وبعضهم اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذى حدثنى عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت
عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد سفرا اقرع بين ازواجه وايهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا فى غزاة
غزاها فخرج فيها سهمى فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما انزل الحجاب فكنت فى هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شانى
اقبلت الى رحلى فلمست صدرى فاذا عقد لى من جزع اظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدى فحبسنى ابتغاوه قالت
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بى فاحتملوا هودجى فرحلوه
على بعيره الذى كنت اركب عليه وهم يحسبون انى فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت

عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع
ولا مجيب فتيممت منزلى الذى كنت فيه وظننت انهم
سيفقدونى فيرجعون الى فبينا انا جالسة فى منزلى غلبتنى
عينى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى
من وراء الجيش فاصبح عند منزلى فراسوادا نسان نائم
فعرفنى حين رانى وكان رانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى والله ما تكلمنا بكلمة والله
ما سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى ناخ راحلته
فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بى الراحلة
اتينا الجيش موغرين فى نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك
فى من هلك وكان الذى تولى كبر الافك عبد الله بن ابى بن سلول
قال عروة اخبرت انه كان شاع ويتحدث به عنده فيقره
ويستمعه ويستوشيه وقال عروة لم يسم من اهل الافك
ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش
فى ناس اخرين لا علم لى بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم وان كبر ذلك يقال له
عبد الله بن ابى سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب
عندها حسان وتقول انه الذى قال

فان ابى ووالده وعرضى لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب الافك لا اشعر

بشئ من

بشئ من ذلك وهو يريبنى فى وجعى انى لا اعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت ارى منه حين
اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبنى ولا اشعر بشئ
حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول فى البرية
قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت انا وام مسطح قبل بيتى حين فرغنا من شاننا فعثرت
ام مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت اى هنتاه ولم تسمعى ما قال قلت
وما قال فاخبرتنى بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا
على مرضى فلما رجعت الى بيتى دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لى ان آتى
ابوى قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامى يا امتاه ماذا
يتحدث الناس فقالت يا بنية هونى عليك فوالله لقل ما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن
عليها فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت ابكى قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

على ابن ابى طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحى يسالهما
ويستشيرهما فى فراق اهله قالت ما اسامة فاشار الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براة اهله
وبالذى يعلم لهم من نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا
واما على رضى الله عنه فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اى بريرة هل
رايت من شئ يريبك قالت له بريرة والذى بعثك بالحق ما رايت
عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتاتى الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابى
وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل قد
بلغنى عنه اذاه فى اهلى والله ما علمت على اهلى الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلى الا معى
قال فقام سعد اخو بنى عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك
فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان
بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتلنه ولا تقدر على قتله ولو كان
من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو

ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر قالت
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومى ذلك كله لا يرقا لى دمع ولا اكتحل
بنوم قالت واصبح ابواى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقا لى دمع حتى انى لاظن ان البكاء فالق كبدى فبينا ابواى
جالسان عندى وانا ابكى فاستاذنت على امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكى معى قالت فبينا نحن على ذلك دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندى منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه
فى شانى قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغنى عنك كذا وكذا فان
كنت برئية فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفرى الله
وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابى اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال فقال ابى والله ما ادرى ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامى اجيبى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال فقالت امى والله ما ادرى ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا

ابن عم

من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني برئية
لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه برئية لتصدقني
فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
والله يعلم اني حينئذ برئية وان الله يبرئني ببراءتي ولكن والله ما
كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر
من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى
انزل عليه واخذه ما كان يأخذ من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
العرق مثل الجمان وهو في يوم شاة من ثقل القول الذي انزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان
اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله قد برأك قالت فقالت
لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم عليه واني لا احمد الا الله قالت
وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات
ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق

وقالوا والله

وقالوا والله لا ننزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ما اذا علمت
او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني
من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان
الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده
ما كشفت عن كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال قال الوليد بن عبد الملك بلغك
ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان
من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن ان عائشة
قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه ولم يرجع وقال
مسلما بلا شك فيه فكان في اصل العتيق كذلك

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل
قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهما عائشة
قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار
فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت
ابني فيمن حديث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر

قالت ثم خرجت معتشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فصطبها فجاء النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ما شان هذه فقلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض
قال فلعل الله فى حديث يحدث به قالت نعم فقعدت
عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقونى ولئن قلت
لا تعذرونى مثلى ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل لى شيئا فانزل الله عزوجل
عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك **حدثنى** يحيى
قال **ثنا** وكيع عن نافع عن ابن عمر عن ابن ابى مليكة عن عائشة كانت
تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابى مليكة
وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها **حدثنى** عثمان
ابن ابى شيبة قال **ثنا** عبدة عن هشام عن ابيه قال
ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة
استاذن النبى صلى الله عليه وسلم فى هجا المشركين قال فكيف
بنسبى قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال
محمد بن عتبة **حدثنا** عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه
قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها **حدثنا** بشر بن خالد
قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابى الضحى عن
مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت
ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال

حصان رزان ما تذن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت
لها لم تاذنى له ان يدخل عليك وقد قال الله عزوجل والذى
تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واى عذاب اشد من العمى
قالت انه كان ينافح او يهاجى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب عمرة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك الاية
حدثنا خالد بن مخلد قال **ثنا** سليمان بن بلال **حدثنى** صالح
ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا
مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح
ثم اقبل علينا فقال اتدرون ما قال ربكم قلنا الله ورسوله
اعلم فقلنا قال الله اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من
قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بى
كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب
كافر بى **حدثنا** هدبة بن خالد قال **ثنا** همام عن قتادة ان انسا
اخبره قال اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن فى ذى القعدة
الا التى كانت مع حجته عمرة من الحديبية فى ذى القعدة وعمرة من العام
المقبل فى ذى القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين
فى ذى القعدة وعمرة مع حجته **حدثنا** سعد بن الربيع قال **ثنا** على
ابن المبارك عن ابى قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبى صلى الله

عليه وسلم عام الحديبية واحرم اصحابه ولم احرم **حدثنا** عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البرآء قال تعدون انتم الفتح
فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبيه
كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم اربع عشر مائة والحديبية بئر
فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فاتاها
فجلس على شفيرها ثم دعا بانآء من مآء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم
صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركآئبنا
حدثنا فضل بن يعقوب قال **ثنا** الحسن بن محمد بن اعين ابو على الحرانى
قال **ثنا** زهير قال **ثنا** ابو اسحاق قال انا البرآء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الف واربعمائة او اكثر فنزلوا على
بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد
على شفيرها ثم قال ايتونى بدلو من مآئها فاتى به فبصق فدعا ثم قال
دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا **حدثنا** يوسف
ابن عيسى قال **ثنا** ابن فضيل قال **ثنا** حصين عن سالم عن جابر قال عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما فى
ركوتك قال فوضع النبى صلى الله عليه وسلم يده فى الركوة فجعل المآء
يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت
لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشر مائة
حدثنى الصلت بن محمد قال **ثنا** يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة

قال سعيد

قلت لسعيد بن المسيب بلغنى ان جابر بن عبد الله كان يقول كنا
اربع عشر مائة فقال لى سعيد **حدثنى** جابر كانوا خمس عشر مائة
الذين بايعوا النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه
ابو داود **حدثنا** قتادة عن قتادة **ثنا** على قال **ثنا** سفيان **ثنا** عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة
ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع
سالما سمع جابرا الف واربعمائة وقال عبيد الله بن معاذ
حدثنا ابى **ثنا** شعبة عن عمرو بن مرة قال **حدثنى** عبد الله بن ابى اوفى
كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم من المهاجرين **حدثنا**
محمد بن بشار قال **ثنا** ابو داود قال **ثنا** شعبة **حدثنى** ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا عيسى بن اسماعيل عن قيس انه سمع مرداس
الاسلمى يقول وكان من اصحاب الشجرة ليقبض الصالحون الاول
فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا
حدثنا على بن عبد الله قال **ثنا** سفيان عن الزهرى عن عروة عن
مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبى صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فى بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذى الحليفة قلد
الهدى واشعر واحرم منها الا احدثكم سمعته من سفيان حتى
سمعته يقول لا احفظ من الزهرى الا شعار والتقليد فلا ادرى
يعنى موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله **حدثنى** الحسن بن
خلف قال **ثنا** اسحاق بن يوسف عن ابى بشر ورقا عن ابن ابى نجيح

عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه
فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم
على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين
او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن
الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين
هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها
عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان
مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما
نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى
ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر
ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد
ابن رافع قال ثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري ثنا شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم
اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود ثنا

عبيد الله

عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال اطلقت حاجا
فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد
ابن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من
العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها قال سعيد انتم اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم
حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا طارق عن سعيد بن المسيب
عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل
فعميت علينا حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن طارق ذكرت
عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن
ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقة فقال
اللهم صل على ابي اوفى حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن
عمر بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله
ابن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت
قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ابي قال
ثنا اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان

ظل يستظل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابى عبيد
قال قلت لسلمة بن الاكوع على اى شئ بايعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنى احمد بن اشكاب قال
ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن
عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة قال يا ابن اخى انك لا تدرى ما احدثنا بعده حدثنى
اسحاق قال اخبرنى يحيى بن صالح قال ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابى
قلابة او ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبى صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة حدثنى احمد بن اسحاق قال ثنا عثمان اخبرنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك قال انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال
اصحابه هنيئا مريئا لنا فانزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال انا فتحنا فعم انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثنى عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا اسرائيل عن
عن مخراة بن زاهر الاسلمى عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال
انى لاوقد تحت القدور يوم اذ نادى منادى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن لحوم الحمر
وعن مخراة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس
وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثنى محمد بن بشار قال ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب

الشجرة كان

الشجرة كان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة عن ابى حمزة قال سالت عايذ بن عمرو
وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل
ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره حدثنى عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
رضى الله عنه يسير معه ليلا فساله عمر عن شئ فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال
عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيرى
ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل فى قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بى قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل
فى قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال
لقد انزل على الليلة سورة لهى احب الى مما طلعت عليه الشمس ثم
قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
قال سمعت الزهرى حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتنى
معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبى صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فى بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدى واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبى صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه

عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك فقال اشيروا
ايها الناس علي ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون
ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من
المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله
خرجت عامدا الى هذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه
له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحاق
اخبرنا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة
ابن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا
من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان
فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة
وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا احد وان
كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل
انه يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره
المسلمون وامتعظوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل
ابن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله
عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما
وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط

ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها
يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله
تعالى في المؤمنات قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات
بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك وعن عمه
قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى
المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير
فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن
البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام
الحديبية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله
عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما
كلما عبد الله بن عمرو حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن
نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل
الى البيت قال لخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديا ه وحلق ونحر

اصحابه وقال اشهدكم انى اوجبت عمرة فان خلى بينى وبين البيت
طفت وان حيل بينى وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما آرى شانهما الا واحدا اشهدكم
انى قد اوجبت حجة مع عمرتى فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا
حتى حل منهما جميعا **حدثنى** شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد
ثنا عكرمة عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس
كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل
من الانصار يأتى به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حين بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهى التى يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر
وقال هشام بن عمار **حدثنا** الوليد بن مسلم **ثنا** عمرو بن محمد العمرى
اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان الناس كانوا مع النبى صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا فى ظلال الشجر فاذا الناس
محدقون بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر
ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع **حدثنا** ابن نمير
ثنا على **ثنا** اسماعيل قال سمعت عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما
قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا
معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره
من اهل مكة لا يصيبه احد بشئ **حدثنا** الحسن بن اسحاق **ثنا** محمد
ابن سابق **ثنا** مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل

لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا
الراى فلقد رايتنى يوم ابى جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما
وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهل بنا الى
امر نعرفه قبل هذا الامر ما انسد منها خصما الا انفجر علينا
خصم ما ندرى كيف ناتى له **حدثنا** سليمان بن حرب **ثنا** حماد
ابن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابى ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله
عنه قال اتى على النبى صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل
يتناثر على وجهى فقال ايوذيك هوامك راسك قلت نعم قال
فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك شاة
قال ايوب لا ادرى باى هذا بدا **حدثنى** محمد بن هشام ابو عبد الله
ثنا هشيم عن ابى بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن
كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت
لى وفرة فجعلت الهوام تتناثر على وجهى فمر بى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال
وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثنى عبد الاعلى بن حماد **ثنا** يزيد بن زريع **ثنا** سعيد عن قتادة
ان انسا رضى الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة

قدموا المدينة على النبى صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام
فقالوا يا نبى الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا
المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع
وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعى
النبى صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبى صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب فى آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وتركوا فى ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة بلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان
وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابى كثير وايوب عن ابى
قلابة عن انس قدم نفر من عكل **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم **ثنا**
حفص بن عمر ابو عمر الحوضى **ثنا** حماد بن زيد **ثنا** ايوب والحجاج
الصواف **حدثنى** ابو رجاء مولى ابى قلابة وكان معه
بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون
فى هذه القسامة فقالوا حق حتى قضى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك وابو قلابة خلف
سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس فى العرنيين
قال ابو قلابة اياى حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن
صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل وذكر القصة

باب غزوة ذى قرد

وهى الغزوة

وهى الغزوة التى اغاروا على لقاح النبى صلى الله عليه وسلم قبل
خيبر بثلاث **حدثنا** قتيبة بن سعيد **ثنا** حاتم عن يزيد بن ابى
عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن
بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى
بذى قرد قال فلقينى غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال
غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال
فاسمعت ما بين لابتى المدينة ثم اندفعت على وجهى حتى ادركتهم
وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلى وكنت راميا
واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى
استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال
وجاء النبى صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبى الله قد
حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن
الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر **حدثنا**

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبى صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهى من ادنى خيبر صلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثرى فاكل
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر
الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال
رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر
فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم
فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على
اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية
قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل
يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر تقصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط
عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين

وجمع بين

وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله
حدثنا قتيبة ثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى
قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن
عيينة ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فاصبنا من لحم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فانها رجس
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر
فامر منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر
الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال

صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم
قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه
وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت
الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد
انت قلت لانس ما اصدقها فخرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا
ادم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها
وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
فاعتقها حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقيل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد
بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته
فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك انحر فلان فقتل نفسه فقال قم
يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة
قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه صالح عن الزهري وقال ابن بكير حدثني الزهري ان
عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من

شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي
عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على
كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال
لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي
عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب
سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها
بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احدهم ما اجزا فلان فقال

انه من اهل

انه من اهل النار فقالوا ايينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار
فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى
جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره
فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من
اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من
اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا زياد بن الربيع عن
ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال
كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله
عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا
فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا
الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي
فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال

ابن علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال
فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
ودعا له فبرئ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن ح وحدثني احمد بن عيسى ابن وهب قال اخبرني
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغ بها سدا الصهباء حلت فبنى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن
من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب حدثنا اسماعيل قال ثنا اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد
الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى
اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي

مريم اخبرنا

مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا
رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت
فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال
كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد
ابن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم
هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن
قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر
الانسية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحاق بن نصر

ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل
لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن
المشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فلما كان لقدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء
منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر
شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فحدثنا انه انما نهى عنها لانها
لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا
شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم
يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد
نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم ثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا
عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال

امرنا النبي

امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية
بقبيثة ونضيحة ثم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه
في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق ثنا محمد
ابن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما قال فشره نافع فقال اذا كان مع الرجل
فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير
ابن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن
بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ونوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي
انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما
قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا

جعفر بن ابى طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبى
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان ناس من الناس يقولون
لنا يعنى لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس
وهى ممن قدم معنا على حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشى فيمن هاجر فدخل عمر على
حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت
اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء
نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله منكم فغضبت وقالت
كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم
ويعظ جاهلكم وكنا فى دار او فى ارض البعداء البغضاء بالحبشة
وذلك فى الله وفى رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم
طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وساذكر ذلك للنبى صلى الله
عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه
فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم قالت يا نبى الله ان عمر قال
كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بى
منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان
قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتونى ارسالا يسالونى
عن هذا الحديث ما من الدنيا شىء هم به افرح ولا اعظم فى انفسهم
مما قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسما فلقد
رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث منى قال ابو بردة

عن ابى موسى قال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من
اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقى الخيل او قال العدو قال لهم اصحابى يامرونكم
ان تنظروهم **حدثنى** اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث **ثنا** بريد
ابن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال قدمنا على النبى صلى الله
عليه وسلم بعد ان فتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح
غيرنا **حدثنا** عبد الله بن محمد **ثنا** معاوية بن عمر **ثنا** ابو اسحاق عن
مالك بن انس قال **حدثنى** نوح قال **حدثنى** سالم مولى ابن مطيع انه
سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا
ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادى القرى ومعه عبد له يقال
له مدعم اهداه له احد بنى الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عاير حتى اصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلى والذى نفسى بيده ان الشملة التى اصابها يوم خيبر من
المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك
من النبى صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شىء كنت
اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان
من نار **حدثنا** سعيد بن ابى مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنى
زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول اما والذى

نفسى بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شئ ما فتحت على
قرية الا قسمتها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم ولكنى اتركها خزانة
لهم يقتسمونها حدثنى محمد بن المثنى ثنا ابن مهدى عن مالك بن
انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضى الله عنه قال لولا آخر
المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبى صلى الله عليه
وسلم خيبر حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهرى
وساله اسماعيل بن امية قال اخبرنى عنبسة بن سعيد ان ابا
هريرة رضى الله عنه اتى النبى صلى الله عليه وسلم فساله قال له
بعض بنى سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل بن قوقل
فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدى عن
الزهرى قال اخبرنى عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد
ابن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على
سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبى
صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتحها والخزم خيلهم لليف قال
ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر
تحدر من راس ضان فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس
فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عمرو بن يحيى اخبرنى جدى
ان ابان بن سعيد اقبل الى النبى صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال
ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل بن قوقل وقال ابان لابى هريرة
واعجبا لك وبر تدلا من قدوم ضان ينعى على امرا اكرمه الله بيدى
ومنعه ان يهينى بيده حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب عن

شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبى صلى الله
عليه وسلم ارسلت الى ابى بكر تسالة ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقى من خمس خيبر فقال ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
انما ياكل ال محمد صلى الله عليه وسلم فى هذا المال واني والله لا اغير
شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التى
كان عليها فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى
فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابى بكر فى ذلك فهجرته فلم
تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبى صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم يوذن بها ابا بكر
وصلى عليها وكان لعلى من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت
استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة ابى بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابى بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد
معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بى والله لاتينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد على فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله
ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابى بكر فلما تكلم ابو بكر قال
والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

احب الى ان اصل من قرابتى واما الذى تجرينى وبينكم من هذه
الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال على لابى بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر
شان على وتخلفه عن البيعة وعذره بالذى اعتذر اليه ثم
استغفر وتشهد على فعظم حق ابى بكر وحدثه انه لم يحمله على
الذى صنع نفاسة على ابى بكر ولا انكارا للذى فضله الله به
ولكنا كنا نرى لنا فى هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا
فى انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون
الى على قريبا حين راجع الامر بالمعروف **حدثنى** محمد بن بشار **ثنا**
حرمى **ثنا** شعبة قال اخبرنى عمارة عن عكرمة عن عائشة رضى الله
عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر **حدثنا** الحسن
ثنا قرة بن حبيب **ثنا** عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابن عمر رضى الله عنهما قال ما شبعنا من التمر حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبى صلى الله
عليه وسلم على اهل خيبر **حدثنا** اسماعيل قال **حدثنى** مالك
عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابى سعيد الخدرى
وابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنا خذ الصاع من هذا
بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع

بالدراهم جنيبا

بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد
ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبى صلى الله عليه وسلم
بعث اخا بنى عدى من الانصار الى خيبر فاتمره عليها وعن عبد
المجيد عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة وابى سعيد مثله

باب معاملة النبى صلى الله
عليه وسلم اهل خيبر **حدثنا** موسى بن اسماعيل **ثنا** جويرية
عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال اعطى النبى صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التى سمت للنبى
صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبى صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف **ثنا** الليث **حدثنى** سعيد
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبى صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة **حدثنا** مسدد **ثنا** يحيى بن سعيد **ثنا** سفيان
ابن سعيد **ثنا** عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا فى امارته
فقال ان تطعنوا فى امارته قد طعنتم فى امارة ابيه من قبله وايم الله
لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الى وان هذا لمن احب
الناس الى بعده

باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنى**
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب

رضى الله عنه قال لما اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم ان يقيم بها
ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله قالوا لا نقر بها لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد
ابن عبد الله ثم قال لعلى امح رسول الله قال على لا والله لا امحوك ابدا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن
يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
السلاح الا السيف فى القراب وان لا يخرج من اهلها باحد
ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها
فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة تنادى يا عم يا عم فتناولها على فاخذ بيدها وقال
لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها
على وزيد وجعفر قال على انا اخذتها وهى بنت عمى وقال
جعفر ابنة عمى وخالتها تحتى وقال زيد ابنة اخى فقضى بها النبى
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلى
انت منى وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقى وخلقى وقال
لزيد انت اخونا ومولانا وقال لعلى الا تتزوج بنت حمزة قال انها
ابنة اخى من الرضاعة حدثنى محمد بن رافع ثنا سريج ثنا فليح
قال وحدثنى محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثنى ابى ثنا فليح بن

سليمان عن

سليمان عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها
ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنى عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير
عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما جالس الى حجرة عائشة ثم قال
كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان
عائشة قال لعروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
انه النبى صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن فى رجب فقالت
ما اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر
فى رجب قط حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن اسماعيل بن
ابى خالد سمع ابن ابى اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن
زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبى صلى الله عليه
وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثنى

محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا
والمروة ليرى المشركين قوته وزاد بن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
لعامه الذي استامن قال املوا لا يرى المشركون قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان **حدثنا** موسى بن اسماعيل **ثنا** وهيب **ثنا** ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف قال ابو عبد الله وزاد
ابن اسحاق **حدثني** ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن
عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد بن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني
نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت
به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره
اخبرنا احمد بن ابي بكر **ثنا** مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعد
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال
عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب
فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة
ورمية **حدثنا** احمد بن واقد **ثنا** حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
حدثنا قتيبة **ثنا** عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة
رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن فقالت عائشة وانا اتطلع من صائر الباب تعني من
شق الباب فاتاه فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان النساء جعفر
قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال
قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال
والله لقد غلبتنا فرعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك
فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العناء **حدثني** محمد بن ابي بكر **ثنا** عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد
عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيى ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين **حدثنا** ابو نعيم **ثنا** سفيان عن اسماعيل عن قيس
ابن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي
يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية **حدثني**
محمد بن المثنى **ثنا** يحيى عن اسماعيل قال **حدثني** قيس قال سمعت خالد

ابن الوليد يقول لقد دق فى يدى يوم موتة تسعة اسياف وصبرة
فى يدى صفيحة لى يمانية حدثنى عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما قال اغمى
على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكى واجلاه واكذا
واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيأ الا قيل لى انت كذلك
حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبى عن النعمان بن
بشير قال اغمى على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبى صلى الله

عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثنى عمرو بن
محمد ثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة بن
زيد رضى الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصارى فطعنته
برمحى حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا
فما زال يكررها حتى تمنيت انى لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابى عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمرو بن حفص بن غياث
حدثنا ابى عن يزيد بن ابى عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت

مع النبى

مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعث تسع غزوات مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد ثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه
قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم تسع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة استعمله النبى صلى الله عليه وسلم علينا حدثنا
محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة
ابن الاكوع سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين
ويوم الفرد قال يزيد ولست بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث

به حاطب بن ابى بلتعة الى اهل مكة حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن
عمرو بن دينار اخبرنى الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابى رافع يقول
سمعت عليا رضى الله عنه يقول بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان
بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجى
الكتاب قالت ما معى كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابى بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل على انى كنت
امرا ملصقا فى قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك

من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ
فاتنى ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتى
ولم افعله ارتدادا عن دينى ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر
يا رسول الله دعنى اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوى وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا
بما جاءكم من الحق الى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح فى رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف **ثنا** الليث قال **حدثنى** عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح فى رمضان
قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله ان
عبد الله اخبره ان ابن عباس رضى الله عنهما قال صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الما الذى بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر **حدثنى** محمود اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر اخبرنى الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج فى رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين
ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة

يصوم

يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر
وافطروا قال الزهرى وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاخر فالاخر **حدثنى** عياش بن الوليد **ثنا** عبد الاعلى **ثنا** خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى رمضان
الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم نظر
الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** على بن عبد الله
ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى
قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب اين ركز النبى
صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح **حدثنا** عبيد بن اسماعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم

بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه كانها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بنى عمرو فقال ابو سفيان
عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان
عند خطم الخيل حين ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبايل تمر مع النبى صلى الله عليه وسلم تمر كتيبه كتيبة على ابى
سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار
قال مالى ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد
ابن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى
اقبلت كتيبة لم ير مثلها فقال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم
سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان
اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهى اقل الكتايب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايه النبى صلى الله عليه وسلم
مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابى سفيان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا
فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم
تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرنى نافع بن جبير بن مطعم
قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا

امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل
من اعلى مكة من كداء ودخل النبى صلى الله عليه وسلم من كدا
فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن خالد
الفهرى حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت
عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع
الناس حولى لرجعت كما رجعت حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
ثنا سعدان بن يحيى ثنا محمد بن ابى حفصة عن الزهرى عن على بن
حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله
اين تنزل غدا قال النبى صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل
للزهرى ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر
عن الزهرى اين ينزل غدا فى حجته ولم يقل يوشن بحجته ولا زمن الفتح
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عبد الرحمن
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على
الكفر حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن
شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا ان
شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى

ابن نوفل ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبى صلى الله عليه وسلم فيما نرى
والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله رضى الله عنه قال
دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود فى يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنى اسحاق ثنا
عبد الصمد قال حدثنى ابى ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل
البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسماعيل
فى ايديهما من الازلام فقال النبى صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله امر
لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر فى نواحى البيت
وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا
ايوب عن عكرمة عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبى صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثنى يونس قال اخبرنى

نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ فى المسجد فامره

ازياتى

ان ياتى بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم
خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا
وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذى صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان
اساله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة
عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان
النبى صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التى باعلى مكة
تابعه ابو اسامة ووهيب فى كداء حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبى صلى الله عليه وسلم

باب الفتح من اعلى مكة من كداء

نزل النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن عمرو عن ابن ابى ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبى صلى الله عليه
وسلم يصلى الضحى غير ام هانى فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل
فى بيتها ثم صلى ثمانى ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود

باب

حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابى
الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله
عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم
اغفر لى حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان عمر يدخلنى مع اشياخ

بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال
انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال
وما رايته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون اذا
جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا
نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا
فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت
هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء
نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح
العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة
ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله
اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار
وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم

بن لا مملك

بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة ثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان وحدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه
قال اقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب
عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة
وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب وقال الليث حدثني

يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال
اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان

ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن عمرو بن سلمة قال
قال لى ابو قلابة الا تلقاه فتساله قال فلقيته فساالته فقال
كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله
بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يغر فى صدرى وكانت
العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر
عليهم فهو نبى صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم
باسلامهم وبدر ابى قومى باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من
عند النبى صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا
فى حين كذا وصلوا كذا فى حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا منى لما
كنت اتلقى من الركبان فقدمونى بين ايديهم وانا ابن ست او سبع
سنين وكانت على بردة كنت اذا سجدت تقلصت عنى فقالت
امراة من الحى الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لى
قميصا لما فرحت بثيتى فرحى بذلك القميص حدثنى عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثنى
يونس عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان
عتبة بن ابى وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة
وقال عتبة انه ابنى فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة فى الفتح اخذ سعد بن ابى وقاص بن وليدة زمعة فاقبل به

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال
سعد بن ابى وقاص هذا ابن اخى عهد الى انه ابنه قال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا اخى هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه
الناس بعتبة بن ابى وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبى منه يا سودة لما راى من
شبهه عتبة بن ابى وقاص قال ابن شهاب وقالت عائشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
وقال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير
ان امراة سرقت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة الفتح
ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة
فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمنى فى حد
من حدود الله قال اسامة استغفر لى يا رسول الله فلما كان العشى قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذى نفس محمد
بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد
ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تاتينى بعد ذلك فارفع حاجتها

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير
ثنا عاصم عن ابى عثمان قال حدثنى مجاشع قال اتيت النبى صلى الله عليه
وسلم باخى بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخى لتبايعه على
الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اى شئ تبايعه قال
ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان
اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابى بكر ثنا فضيل
ابن سليمان ثنا عاصم عن ابى عثمان النهدى عن مجاشع بن مسعود
انطلقت بابى معبد الى النبى صلى الله عليه وسلم ليبايعه على
الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع
وقال خالد عن ابى عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابى بشر عن مجاهد قلت
لابن عمر رضى الله عنهما انى اريد انا هاجر الى الشام قال لا هجرة
ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا
رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنى اسحاق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة قال حدثنى ابو عمرو
الاوزاعى عن عبدة بن ابى لبابة عن مجاهد بن جبير المكى ان عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق
ابن يزيد ثنا يحيى بن حمزة قال حدثنى الاوزاعى عن عطاء بن ابى رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا اسحاق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى حسن بن مسلم
عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح
فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهى حرام
بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلى ولا تحل لاحد بعدى
ولم تحل لى الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها
ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد
المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لابد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرنى عبد
الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا
وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله
سكينته الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
ثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل رايت بيد ابى اوفى ضربة
قال ضربتها مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابى اسحاق
قال سمعت البراء رضى الله عنه وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة
اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبى صلى الله عليه
وسلم انه لم يول ولكن عجل سراعا القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان

ابن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق
قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وسأله رجل من
قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا
بالسهام ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وان ابا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب
قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب وحدثني اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن
شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من
ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف

فلما تبين لهم

فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا لك ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
فاذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله
وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي
صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن
سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر
ابن كثير بن افلح عن محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين

جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربه
من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل على
فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال
لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا
من المشركين واخر من المشركين يختله من ورايه ليقتله فاسرعت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم
اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته
ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس

الى رسول الله

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال
ابو بكر رضي الله عنه كلا لا يعطه اصيغ من قريش ويدع اسدا
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام

باب غزاة اوطاس

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي
دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى
وبعثني مع الى عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار
الي ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته
فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف
فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزى منه الماء قال
يا ابن اخي اقرى النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر

واستخلفنى ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبى صلى الله عليه وسلم فى بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر
ابى عامر وقال قل له استغفر لى فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه
فقال اللهم اغفر لعبيد ابى عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال
اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس
قلت ولى فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابى عامر
والاخرى لابى موسى **باب**
غزوة الطايف فى شوال سنة ثمان قاله ابو موسى بن عقبة
حدثنا الحميدى سمع سفيان **ثنا** هشام عن ابيه عن زينب بنت
ابى سلمة عن امها ام سلمة دخل على النبى صلى الله عليه وسلم
وعندى مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت
ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة به وقال ابن جريج المخنث هيت
حدثنا محمود **ثنا** ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر
الطائف يومئذ **حدثنا** على بن عبد الله **ثنا** سفيان عن عمرو عن
ابى العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا
قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه

وقال مرة

وقال مرة تعفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح
فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبى صلى الله عليه
وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدى **حدثنا** سفيان
الخبر كله **حدثنا** محمد بن بشار **ثنا** عندر **ثنا** شعبة عن عاصم
قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم فى سبيل الله وابا بكرة
وكان تسور حصن الطايف فى اناس فجاء النبى صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابى العالية او ابى عثمان
النهدى قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل
اما احدهما فاول من رمى بسهم فى سبيل الله واما الاخر فنزل
الى النبى صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف
حدثنا محمد بن العلاء **ثنا** ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى
بردة عن ابى موسى قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبى
صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال الا تنجز لى ما وعدتنى فقال له
البشر فقال قد اكثرت على من ابشر فاقبل على ابى موسى وبلال
كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا
منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا
فنادتهما ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها

منه طايف حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسماعيل ثنا ابن
جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى
كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاء اعرابي عليه
جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم
بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده
ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين
الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس فاتي به فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم
اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
ابن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس
في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم
يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم
ما اصاب الناس لخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم
ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم
عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال
لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار

قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قال الله ورسوله امن صح

ولو سلك

كلما قال شيئا قال الله ورسوله امن

ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد
ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك
قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من
اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم
يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر
اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي
الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال
انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي
التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم غنايم في قريش فغضبت الانصار قال

النبى صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
او شعبا لسلكت وادى الانصار او شعبهم حدثنا على بن عبد الله
ثنا ازهر عن ابن عون قال انا هشام بن زيد بن انس لما كان يوم حنين
التقى هوازن ومع النبى صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
والطلقا فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبى صلى الله عليه وسلم
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقا
والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم
فى قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبى صلى الله عليه
وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع
الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو
سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادى الانصار
او شعب الانصار حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن الاعمش عن
ابى وائل عن عبد الله قال لما قسم النبى صلى الله عليه وسلم قسمة
حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على
موسى لقد اوذى باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه
قال لما كان يوم حنين اثر النبى صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى
الاقرع مائة من الابل واعطى عيينه مثل ذلك واعطى ناسا
فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبى
صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذى باكثر من هذا
فصبر حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام
ابن زيد عن انس بن مالك رضى الله عنه قال لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبى
صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من الطلقا فادبروا عنه
حتى بقى وحده فنادى يومئذ ايمن لم تخلط بينهما التفت
عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء
فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ
غنائم كثيرة فقسم فى المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا
فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم فى قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغنى عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه

الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال
هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه

باب ——— السرية التى قبل نجد

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت
سهامنا اثنى عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب ——— بعث النبى صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة حدثنا محمود قال ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر وحدثنى نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بنى جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا
ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد
يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل منا اسيره حتى اذا كان يوم
امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيرى
ولا يقتل رجل من اصحابى اسيره حتى قدمنا على النبى صلى الله
عليه وسلم فذكرناه فرفع النبى صلى الله عليه وسلم يده
فقال اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمى وعلقمة بن مجزز المدلجى
ويقال انها سرية الانصارى حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش قال حدثنى سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن

عن على

عن على رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية
فاستعمل عليها رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
فقال اليس امركم النبى صلى الله عليه وسلم ان تطيعونى قالوا
بلى قال فاجمعوا لى حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا الى النبى صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى
خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة فى المعروف

باب ——— بعث ابى موسى ومعاذ
ابن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى ثنا ابو عوانة
ثنا عبد الملك عن ابى بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد
منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان
كل واحد منهما اذا سار فى ارضه كان قريبا من صاحبه احدث
به عهدا فسلم عليه فسار معاذ فى ارضه قريبا من صاحبه ابى موسى
فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع
اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له
معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه
قال لا انزل حتى يقتل قال انما جئى به لذلك فانزل قال ما انزل
حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن

قال تفوقه تفوقا قال كيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل
فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقوما كتب الله لي فاحسب
نومتي كما احسب قومتي حدثنا اسحاق ثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة
تصنع بها ففال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة وما
البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير وقال كل مسكر حرام
رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا
مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله
انا ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع
فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا
القران قال قائما وقاعدا وعلى راحلته واتفوقه تفوقا قال اما
انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب
فسطاطا فجعلا يتزاورا ان فزار معاذا بابا موسى فاذا رجل موثق
فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ
لا ضربن عنقه تابعه العبدي ووهب عن شعبة وقال وكيع
والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن
ابي بردة حدثني عباس بن الوليد هو النرسي ثنا عبد الواحد عن

ايوب بن عايذ ثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب
يقول حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح قال احججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلال
قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع
بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء
بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان اخبرنا
عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن
انك ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة
توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله
حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة طلعت
وطلعت واطعت حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان
معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا

واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين
ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ
في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا
قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم **بعث علي بن ابي طالب**
وخالد بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع **حدثني**
احمد بن عثمان **ثنا** شريح بن مسلمة **ثنا** ابراهيم بن يوسف بن اسحاق
ابن ابي اسحاق **حدثني** ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه
بعثنا رسول الله صلى الله عليه مع خالد بن الوليد الى اليمن قال
ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء
منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب
معه قال فغنمت اواق ذات عدد **حدثنا** محمد بن بشار **ثنا** روح
ابن عبادة **ثنا** علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن
ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا
الى خالد لقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال
لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك **حدثنا** قتيبة **ثنا** عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة **ثنا** عبد الرحمن بن ابي نعم قال
سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله
عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم

مقروظ

مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة
ابن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر
ابن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين
من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك
الست احق اهل الارض ان يتقي الله ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد
يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب قلوب الناس
ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من
ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا
قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه
زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن
ابي طالب بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت
قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث
حراما كما انت قال واهدى له علي هديا **حدثنا** مسدد **ثنا**
بشر بن المفضل عن حميد الطويل **ثنا** بكر انه ذكر لابن عمران

انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة
فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه
فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع
النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم الينا علي بن ابي طالب
من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان
معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فانسك فان معنا هديا **غزوة ذي الخلصة**
حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان
بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا
من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسماعيل ثنا
قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل

احمس ورجالها

احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا
ابو اسامة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت
اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال
فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان
بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما
هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدا
ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم
بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله
عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها
كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على
خيل احمس ورجالها خمس مرات **غزوة ذات السلاسل**
وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي خالد وقال
ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين

حدثنا اسحاق اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء
عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو
ابن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت
اى الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم
ذهاب جرير الى اليمن حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي
ثنا ابو ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال
كنت بالبحر فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ
ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب
من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر
صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعنا
الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال فلا جئت بهم قلما كان
بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان لك علي كرامة واني مخبرك خبرا
انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم
في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك
ويرضون رضى الملوك باب
غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة
ابن الجراح حدثنا اسماعيل ثنا مالك عن وهب بن كيسان

عن جابر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة
ابن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد
فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها
القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلته فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبها حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار
سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير
قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة
يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه
حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من
اضلاعه فنصبه واخذ رحلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان
رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث
جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان
قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال

بحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال بحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال بحرت ثم جاعوا قال انحر قال قد نهيت حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه
يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا
فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم
فاكله ح ابي بكر بالناس في سنة تسع حدثنا سليمان
ابن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي امره عليها النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يوذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت
كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد

بشرتنا

بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابن اسحاق وغزوة
عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن العنبر من بني تميم بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم
نساء حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم
بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم
هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال
اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال
هذه صدقات قومنا او قومي حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع
ابن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم

باب

وفد عبد القيس حدثني اسحاق اخبرنا ابو عاصم الغدي ثنا قرة
عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان لي جرة ينتبذ
لي فيها نبيذ فاشربه حلوا في جرار ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير
خزايا فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في شهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا
به دخلنا الجنة وندعوا به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدبا
والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب
حماد بن زيد عن ابي حمزة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر شيء
ناخذ به وندعوا اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تودوا اليه خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدبا والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن
الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة
فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله

عليوم

عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس
عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت
سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم
فقلت قومي الى جنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله
الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان
اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو عامر عبد الملك ثنا ابراهيم هو ابن
طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة
جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثى يعني قرية من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك

يا ثمامة فقال عندى خير يا محمد ان تقتلنى تقتل ذا دم وان تنعم
تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك
حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك
ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة قال عندى ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على الارض وجه ابغض الى من وجهك فقد اصبح وجهك احب
الوجوه الى والله ما كان من دين ابغض الى من دينك فاصبح دينك
احب الدين الى والله ما كان من بلد ابغض الى من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد الى وان خيلك اخذتنى وانا اريد العمرة فما ذا ترى
فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قايل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى ياذن فيها النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن عبد الله بن ابى حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل محمد الامر من بعده تبعته
وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفى يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة فى اصحابه فقال له

لو سالتنى

لو سالتنى هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذى اريت فيه ما رايت وهذا
ثابت يجيبك عنى ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانى لاراك الذى اريت فيك
ما رايت فاخبرنى ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايت فى يدى سوارين من ذهب فاهمنى شانهما
فاوحى الى فى المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدى احدهما العنسى والاخر مسيلمة حدثنا اسحاق
ابن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع فى كفى سوارات من ذهب
فكبرا على فاوحى الى ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة حدثنا
الصلت بن محمد قال سمعت مهدى بن ميمون قال سمعت ابا رجاء
العطاردى يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه
القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب
ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب
قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه
حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعنا ابا رجاء يقول
كنت يوم بعث النبى صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على
اهلى سمعنا بخروجه فوردنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط وكان في موضع
اخر اسمه عبد الله ان عبيدا لله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا
ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث
ابن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان
شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه
واني لاراك الذي رايت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
ابن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي
اسواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

باب قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين ثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن ابن ذفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا

نجران الى

نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال
فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعناه
لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث
معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم
رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثني محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن
زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم
رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة
ابن الجراح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح قصة عمان والبحرين حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان سمع ابن المنكدر وجابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد
جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على
ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فلياتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا

قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت قد اتيتك
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني
واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوا من البخل
قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو
عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر
عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين

واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم
مني وانا منهم حدثني عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا ثنا
يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن
يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت
من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام
عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم
هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته
ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه
ياكله فقال اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك
انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه
فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضنا قلنا تغفلنا
النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت
يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
منها حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا سفيان ثنا ابو صخرة
جامع بن شداد قال ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا عمران بن
حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل
اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذا لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسماعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن والجفا
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار
في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان

عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل
قال حدثنی اخی عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابی الغيث عن
ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة
ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة عن النبی صلی الله
عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة
الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابی حمزة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب
فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرءوا كما
تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل
قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر
علقمة ان يقرأ وليس بأقرئنا قال اما ان شئت اخبرتك بما قال
النبی صلی الله عليه وسلم فی قومك وقومه فقرأت خمسين اية
من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال
عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت الی خباب وعليه
خاتم من ذهب فقال لم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن
تراه على بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة **قصة دوس**
والطفيل بن عمرو الدوسی حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ذكوان
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابی هريرة رضی الله عنه قال لما قدم
ابن عمرو الی النبی صلی الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم

حدثنی محمد

حدثنی محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا اسماعيل عن قيس عن ابی
هريرة قال لما قدمت علی النبی صلی الله عليه وسلم قلت فی الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها علی انها من دارة الكفر نجت
وابق غلام لی فی الطريق فلما قدمت علی النبی صلی الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لی النبی صلی الله عليه
وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته

باب قصة وفد طيئ

وحديث عدی بن حاتم حدثنا موسی بن اسماعيل ثنا ابو عوانة
ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدی بن حاتم قال اتينا
عمر فی وفد فجعل يدعو رجلا رجلا وليسمهم فقلت اما تعرفنی
يا امير المؤمنين قال بلی اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت
اذ غدروا وعرفت اذ نكروا فقال عدی فلا ابالی اذن

باب حجة الوداع

حدثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضی الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله
عليه وسلم فی حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلی الله
عليه وسلم من كان معه هدی فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتی يحل
منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة فشكوت الی رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال
انقضی راسك وامتشطی واهلی بالحج ودعی العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلنی رسول الله صلی الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابی بكر

الصدقة الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف
الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد
ثنا ابن جريج قال حدثني عطا عن ابن عباس اذا طاف بالبيت
فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى
ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يحلوا في حجة الوداع فقلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان
ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان ثنا النضر اخبرنا شعبة عن
قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت
نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثني ابراهيم
ابن المنذر اخبرنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
ابن عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان
يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت
راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال
حدثني شعيب عن الزهري قال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال اخبرني
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان

امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع والفضل بن العباس رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج
عنه قال نعم حدثني محمد ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن
طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح
ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال
وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك
العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين
العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل
بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت
ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة
الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها
قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه

فلستنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرنى ابن وهب حدثنى عمر بن
محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة
الوداع والنبى صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندرى ما حجة
الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب فى ذكره
بالذى وما بعث الله من نبى الا انذر امته انذره نوح والنبيون من
بعده وانه يخرج فيكم فما خفى عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس
عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمين كان عينه
عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم
هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدى كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق
قال حدثنى زيد بن ارقم ان النبى صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع
قال ابو اسحاق ومكة اخرى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن على
ابن مدرك عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال فى حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنى محمد
ابن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابى بكرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب

مضر الذى بين جمادى وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس
ذو الحجة قلنا بلى قال فاى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال
فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه
ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول
صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان الثورى عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب انا ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية
فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام
دينا فقال عمر انى لاعلم اى مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابى الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالحج فامامن اهل بالحج اوجمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك مثله
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم هو ابن سعد ثنا ابن شهاب عن
عامر بن سعد عن ابيه قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا
قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا
ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة
الوداع حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حلق راسه في حجة الوداع وانا س من اصحابه وقصر
بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب وقال

الليث حدثني

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير
على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة
الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف
ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي
صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي
ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله
الحملان لهم اذهم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت
يا رسول الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم قال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا
من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي
فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة
اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال

اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال
خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ
من سعد فانطلق الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت
اليهم بهن فقلت ان النبى صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
ولكنى لا ادعكم حتى ينطلق معى بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تظنوا انى احدثكم شيئا لم يقله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا الى انك عندنا لمصدق ولتفعلن
ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم
بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى **حدثنا** مسدد **ثنا** يحيى
عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفنى
فى الصبيان والنساء قال ارضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى
الا انه ليس نبى بعدى وقال ابو داود **وحدثنا** شعبة عن الحكم سمعت
مصعبا **حدثنا** عبيد الله بن سعيد **ثنا** محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج
قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرنى صفوان بن يعلى بن امية عن
ابيه قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان
يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالى عندى قال عطا فقال
صفوان قال يعلى فكان لى اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد
الاخر قال عطا فلقد اخبرنى صفوان انهما عض الاخر فنسيته

قال فانتزع

قال فانتزع المعضوض يده من فى العاض فانتزع احدى ثنيتيه
فاتيا النبى صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطا وحسبت
انه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم افيدع يده فى فيك تقضمها
كانها فى فى فحل يقضمها **باب**

حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين
خلفوا **حدثنا** يحيى بن بكير **ثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة غزوة تبوك قال كعب
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها
الا فى غزوة تبوك غير انى كنت تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب
احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لى بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذكر فى الناس منها كان من خبرى انى لم اكن قط اقوى
ولا ايسر حين تخلفت عنه فى تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندى
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما فى تلك الغزوة ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك
الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين

امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذى
يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا
يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد
ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحى الله وغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حتى طابت الثمار
والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت اغدو لكى اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا
فاقول فى نفسى انا قادر عليه فلم ازل يتمادى بى حتى اشتد
بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه ولم اقض من جهازى شيا فقلت اتجهز بعده بيوم
او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت
ولم اقض شيا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيا فلم يزل
بى حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم
وليتنى فعلت فلم يقدر لى ذلك فكنت اذا خرجت فى الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم
احزننى انى لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او
رجلا ممن عذر الله من الضعفا ولم يذكرنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس فى القوم
بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بنى سلمة يا رسول الله
حبسه برداه ونظره فى عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس
ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا

فسكت رسول الله

فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغنى
انه توجه قافلا حضرنى همى فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا
اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذى راى من اهلى
فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عنى
الباطل وعرفت انى لن اخرج منه ابدا بشئ فيه كذب فاجمعت صدقه
واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر
بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه
المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشى حتى جلست بين يديه
فقال لى ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى انى والله لو
جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر
ولقد اعطيت جدلا ولكنى والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عنى ليوشكن الله ان يسخطك على ولئن حدثتك حديث
صدق تجد على فيه انى لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لى من
عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر منى حين تخلفت عنك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى
يقضى الله فيك فقمت وثار رجال من بنى سلمة فاتبعونى فقالوا لى
والله ما علمناك كنت اذنبت قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون

قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم
قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت
فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني
احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي
اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من
جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو
ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له ونشدته فقال
الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام

ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون اليه حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من
ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد
جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى اذا مضت اربعون يوما من الخمسين اذا رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل
قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت
لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر
قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له
خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله
ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ ما كان من امره ما كان
الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان
تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر
ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين

ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التى
ذكر الله قد ضاقت على نفسى وضاقت على الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب
ابن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج
وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين
صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبى مبشرون وركض الى رجل فرسا وسعى ساع من اسلم
فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءنى
الذى سمعت صوته يبشرنى نزعت له ثوبى فكسوته
ايا هما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلقانى الناس فوجا فوجا يهنونى بالتوبة ويقولون لتهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الى طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صافحنى وهنانى والله ما قام الى رجل
من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله
قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه

فلما جلست

فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتى ان انخلع من
مالى صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قال فانى امسك سهمى الذى بخيبر فقلت يا رسول الله
ان الله انما نجانى بالصدق وان من توبتى ان لا احدث الا صدقا
ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله فى صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن مما ابلانى ما تعمدت منذ ذكرت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومى هذا كذبا واني لارجو ان يحفظنى الله فيما
بقيت وانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد
تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا
مع الصادقين فوالله ما انعم الله على من نعمة قط بعد ان
هدانى للاسلام اعظم فى نفسى من صدقى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحى شرما قال
لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا
تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم
وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذى ذكر الله

مما خلفنا عن الغزو انما تخليفه ايانا وارجاوه امرنا عن من
حلف له واعتذر اليه فقبل منه نزول النبي صلى الله عليه
وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم الا ان تكونوا باكين
ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين
ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب**

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن
سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة
قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت
اسكب عليه الماء فغسل وجهه
وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
ابن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة
وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا

عبد الله

عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا
من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر **كتاب النبي صلى الله عليه**
وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره
ان يدفعه الى عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن
عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب
الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان سمعت
الزهري عن السائب بن يزيد يقول اذكرني خرجت مع الغلمان
الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن الزهري عن السائب اذكرني خرجت مع الصبيان نتلقى

النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا فما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يدنيني فقال له عبد الرحمن ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا

ينبغي عند

ينبغي عند نبي تنازع فقال ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا بشرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم

انه يقبض فى وجعه الذى توفى فيه فبكيت ثم سارنى فاخبرنى
انى اول اهل بيته يتبعه فضحكت حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قال كنت اسمع
انه لا يموت نبى حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول فى مرضه الذى مات فيه واخذته
بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت
لما مرض النبى صلى الله عليه وسلم المرض الذى مات فيه
جعل يقول فى الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول لم يقبض نبى
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضر
القبض ورأسه على فخذ عائشة غشى عليه فلما افاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم فى الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذى كان يحدثنا وهو
صحيح حدثنا محمد ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها دخل عبد الرحمن
ابن ابى بكر على النبى صلى الله عليه وسلم وانا مسندته
الى صدرى ومع عبد الرحمن سواك يستن به فابده
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك
فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبى صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال فى الرفيق
الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتى
وناقنتى حدثنى حبان اخبرنا عبد الله يونس عن ابن شهاب
اخبرنى عروة ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذى توفى فيه طفقت
انفث على نفسه بالمعوذات التى كان ينفث ومسح بيد النبى
صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز
ابن مختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
ان عائشة رضى الله عنها اخبرته انها سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول
اللهم اغفر لى وارحمنى والحقنى بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت
ابن محمد ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه
الذى لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشى ان يتخذ مسجدا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت

لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض فى بيتى فاذن فخرج وهو بين
الرجلين تخط رجلاه فى الارض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذى قالت
عائشة لى فقال عبد الله بن عباس هل تدرى من الرجل الاخر
الذى لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو على بن
ابى طالب وكانت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتى واشتد
به وجعه قال هريقوا على من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلى اعهد الى الناس فاجلسناه فى مخضب لحفصة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم واخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عائشة وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا اخبرنى عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك وما حملنى على كثرة
مراجعته الا انه لم يقع فى قلبى ان يحب الناس بعده رجلا قام
مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس

فاردت

فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابى
بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس رضى الله عنهم عن
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثنى عبد الهادى عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها قالت مات النبى صلى الله عليه وسلم وانه لبين
حاقنتى وذاقنتى فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنى اسحاق اخبرنا بشر شعيب عن
ابى حمزة قال حدثنى ابى عن الزهرى قال اخبرنى عبد الله بن كعب
الانصارى وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم
ان عبد الله بن عباس اخبره ان على بن ابى طالب رضى الله عنه
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجعه الذى
توفى فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن
عبد المطلب فقال انت والله بعد ثلاث عبد العصى وانى
والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من
وجعه هذا انى لاعرف وجوه بنى عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن
هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان فى غيرنا علمناه فاوصى
بنا فقال على انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده وانى والله لا اسالها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث

قال حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله
عنه ان المسلمين بينا هم في صلاة الفجر يوم الاثنين وابو بكر
يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم
تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة قال
انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن
عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة
ان اباعمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع
بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده
السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته
ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار
براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك
فاشار براسه ان نعم فلينته وبين يديه ركوة او علبة يشك
عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول
لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل حدثني

سليمان بن

سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسئل
في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان
في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات
في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان
راسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا
السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو
مستند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت
اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة
فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده
او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من

الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على
فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم
الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم
اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله
عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها
قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر
ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد
من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين
وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى
تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من
الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله
ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى اهويت الى الارض حتى سمعته تلاها علمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة
ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن

عبد الله

عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس
ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد
موته حدثنا علي ثنا يحيى وزاد قالت عائشة لدذناه في مرضه
فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوا
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدوا
فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه
لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا
ازهر اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر
عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي
فقالت من قاله رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته
الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت
فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول عن
طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة
ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها
وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه

قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت
فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من
جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل تنعاه فلما دفن
قالت فاطمة عليها السلام يا انس اطابت نفسكم ان
تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب اخر ما تكلم به
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله قال
يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل
العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير قالت فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق
فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان
يحدثنا به وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم
الرفيق الاعلى

باب
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله
عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن

عائشة رضي الله

عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله

باب

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين

باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه
الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل
ابن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقال قوم فيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه
صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه
احب الناس الي حدثنا اسماعيل ثنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس
في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه
من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب حدثنا اصبغ قال
اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي

الخير الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن
مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال
دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت
في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله
عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر

باب كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق قال سالت زيد بن ارقم رضي الله عنه كم غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم
غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن
رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق ثنا البراء رضي الله عنه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني
احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر
ابن سليمان عن كهمس عن ابي بردة عن ابيه قال غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تفسير القران الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة والراحم
بمعنى واحد كالعليم والعالم باب
ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدا
بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلاة والدين
الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين

بالحساب

بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله
اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران
قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت
له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته

باب غير المغضوب عليهم
ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة وعلم ادم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة

فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم فيقولون
انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك
اسماء كل شيء فاستشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا
فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول
لست هناكم ويذكر سواله ربه ما ليس لي به علم فيستحي
فيقول ائتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم
ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه فيقول
لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من
ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه
فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن
على ربي فيوذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع
واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول
ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود
قال ابو عبد الله الا من حبسه القران يعني قول الله تعالى خالدين فيها

باب قال مجاهد الى شياطينهم
اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم

صبغة دين

صبغة دين على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة
يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض شك وما خلفها
عبرة لمن بقي لا شيت لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم
الولاية مفتوحة مصدر الولا وهي الربوبية اذا كسرت
الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي توكل كلها فوم
وقال قتادة فباوا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون
شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يجمعوا انسانا
قالوا راعنا لا تجزى لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو
والمعنى اثاره قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل
ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن
صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها
شفاء للعين

باب

وادخلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا
يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة
قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسرف
عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر
ثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول
اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد
الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل قال فقال ذاك
عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام اهل
الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع
الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد انك لا اله الا الله
وانك رسول رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن
سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله

باب قوله ما ننسخ من ايه
او ننسها حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان عن حبيب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه
افرونا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان
ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال الله تعالى ما ننسخ من ايه او ننسها

باب وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن
ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان
اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان
اتخذ صاحبة او ولدا قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد
عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث
او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام

ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب
قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه
فدخلت عليهن قلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله صلى الله
عليه وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر
اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى
تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
حدثني حميد سمعت انسا عن عمر قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم القواعد اساسه واحدها قاعدة والقواعد
من النساء واحدها قاعد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد
ابن ابي بكر اخبرنا عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا على قواعد
ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم

قولوا امنا

قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان
ابن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن
التوراة ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية سيقول السفهاء
من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم
سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر
شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته
قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم
راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات
على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول
فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤوف رحيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن
راشد ثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي
صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد

الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى
نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول
هل بلغت فيقول نعم فيقول لامته هل بلغكم فيقولون
ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته
فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك
قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط
العدل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من
يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا
على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرءوف رحيم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون في مسجد قباء اذ جاء
جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة

باب قد نرى تقلب وجهك

في السماء الى عما يعملون حدثنا علي بن عبد الله ثنا معتمر
عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين
غيري ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا
قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل
الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام
فاستداروا بوجوههم الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى
ابن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله
على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن سفيان
حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة
عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة ومن جيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد وانه للحق من ربك وما الله
بغافل عما تعملون شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم
رجل فقال انزل الليلة قران فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس

الى الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله
عنهما قال بينما الناس فى صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم
ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه
الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجر الملس التى لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا
والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت
قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما
ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا
لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما
انما انزلت هذه فى الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة
حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ذلك

عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سالت
انس بن مالك رضى الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا
نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما
فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ومن
الناس من يتخذ من دون الله اندادا اضدادا واحدها ند
حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى
قال النبى صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله
ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل
الجنة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر
بالحر الى قوله عذاب اليم عفى ترك حدثنا الحميدى ثنا سفيان
ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضى الله
عنهما يقول كان فى بنى اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية
فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص فى القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من
اخيه شىء فالعفو ان يقبل الدية فى العمد فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودى باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ممن كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حميد انا انس رضي الله
عنه حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص حدثني عبد الله بن نمير سمع عبد الله بن بكر
السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية
جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن
النضر اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب ـــــــ يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه اهل
الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام
قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء
افطر حدثني محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث

وهو يطعم

وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام
قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء
فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه اياما معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع
خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى
وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على
انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ
الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعدما كبر عاما
او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة
يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحاق ثنا روح ثنا زكريا بن اسحاق
ثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين
يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو الشيخ والمرأة الكبيرة لا يستطيعان
ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد

منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا
فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة ثنا
بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد
مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة رضي الله عنه قال لما نزلت
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان
يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال
ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء وحدثنا احمد بن عثمان
ثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل
صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله
وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم

باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون العاكف المقيم

حدثنا موسى

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن
الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا
اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح
قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال وسادتك
اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان
قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين قال لا بل هو
سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان
محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد
الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض
والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما
فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كانوا اذا احرموا
في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله تعالى وليس البر

بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا
البيوت من ابوابها وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما اتاه رجلان فى فتنة بن الزبير
فقالا ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبى صلى الله
عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعنى ان الله حرم
دم اخى فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون
ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد
عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرنى فلان وحيوة
ابن شريح عن بكر بن عمرو المعافرى ان بكير بن عبد الله حدثه
عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن
ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد
فى سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب الله فيه قال
يا ابن اخى بنى الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج
البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله فى كتابه
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فما قولك
فى على وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما

انتم فكرهتم ان تعفوا عنه فاما على فابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا
بيته حيث ترون وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحاق اخبرنا النضر
ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة
وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
قال نزلت فى النفقة فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه حدثنا ادم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهانى
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة
فى هذا المسجد يعنى مسجد الكوفة فسالته عن فدية
من صيام قال حملت الى النبى صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهى فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك
هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق راسك فنزلت فى خاصة وهى لكم عامة فمن
تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران
ابى بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضى الله
عنهما قال انزلت اية المتعة فى كتاب الله ففعلناها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه
ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء ليس عليكم

جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد اخبرني ابن
عيينه عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا
ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب ثم افيضوا من
حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد
ابن حازم ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما
جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان
ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله
تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن
ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني
كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان
حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له
هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك
اي ذلك شا غير انه لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج
وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام
الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف
بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم

ليدفعوا من

ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا
الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التهليل
والتكبير قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا
يفيضون قال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الد الخصام
وقال عطا النسل الحيوان حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
نرفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله
حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من
قبلكم مستهم الباساء والضراء الى قريب حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي
مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى
اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب
بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه

متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن
الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله
ما وعد الله رسوله من شئ قط الا علم انه كائن
قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان
يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقروها وظنوا انهم قد
كذبوا مثقلة باب

نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا
لانفسكم حدثنا اسحاق اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن
عون عن نافع قال كان ابن عمر رضى الله عنهما اذا قرا القران
لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة
البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدرى فيما انزلت قلت لا
قال انزلت فى كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثنا ابى
حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم
قال يا تيها فى رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضى الله عنه قال كانت
اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم
باب واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا ابو عامر العقدى ثنا عباد بن

راشد ثنا الحسن قال حدثنى معقل بن يسار قال
كانت لى اخت تخطب الى وقال ابراهيم عن يونس
عن الحسن حدثنى معقل بن يسار ثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن
يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها
فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما
تعملون خبير يعفون يهبن حدثنى امية بن بسطام
ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابى مليكة قال ابن
الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى فلم
تكتبها او تدعها قال يا ابن اخى لا اغير شيئا منه من
مكانه حدثنا اسحاق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابى
نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن من
معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر
وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت فى وصيتها

وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت
وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطا ان شاءت
اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطا ثم جا الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن
عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث
شاءت لقول الله غير اخراج نحوه حدثنا حبان ثنا عبد الله
اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس
فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت
حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث فقال
عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريان
كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت
فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول
ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال
ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة
لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطول وقال ايوب عن محمد

ليستا

لقيت ابا عطية مالك بن عامر باب
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا يزيد اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن ثنا يحيى
ابن سعيد قال هشام حدثنا قال ثنا محمد عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم
وبيوتهم او جوافهم شك يحيى نارا

باب وقوموا لله قانتين

اي مطيعين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد
عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم
قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت
هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا
امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن
جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا فرغ انزل
ولا يؤوده لا يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة السنة
نعاس يتسنه يتغير ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها
عروشها ابنيتها السنة نعاس تنشرها نخرجها اعصار
ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال
ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد

الطل النداوهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام
وطائفة من الناس فيصلى بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم
بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد
من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام
فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان
خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم وركبانا
مستقبلى القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثنى عبد الله بن
ابى الاسود ثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا
حبيب بن الشهيد عن ابن ابى مليكة قال قال ابن الزبير قلت
لعثمان هذه الاية التى فى البقرة والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى
فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخى لا اغير شيئا منه من مكانه
قال حميد او نحو هذا واذ قال ابراهيم رب ارنى كيف تحيى
الموتى فصرهن قطعهن حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة وسعيد عن ابى

هريرة رضى

هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيى
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى

باب قوله ايود احدكم

ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا ابراهيم اخبرنا
هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابى مليكة يحدث
عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابى مليكة يحدث
عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضى الله عنه يوما لاصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود
احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا
نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس فى نفسى منها شئ يا امير المؤمنين
قال عمر يا ابن اخى قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر اى عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل
غنى يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل
بالمعاصى حتى اغرق اعماله فصرهن فطعهن لا يسالون الناس
الحافا يقال الحف على والح على واحفانى بالمسالة فيحفكم
يعهدكم حدثنا ابن ابى مريم ثنا محمد بن جعفر قال حدثنى شريك
ابن ابى نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابى عمرة الانصارى
قالا سمعنا ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال النبى صلى الله
عليه وسلم ليس المسكين الذى ترده التمرة والتمرتان واللقمة
واللقمتان انما المسكين الذى يتعفف واقرؤا ان شئتم

يعنى قوله لا يسألون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم
الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قال لما نزلت
الايات من اخر سورة البقرة فى الربا قراهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة فى الخمر يمحق الله الربا
يذهبه حدثنا بشر حدثنا خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة
انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاهن فى المسجد فحرم التجارة فى الخمر
فاذا نوا بحرب فاعلموا حدثنى محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة
عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها
قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قراهن النبى صلى الله
عليه وسلم فى المسجد وحرم التجارة فى الخمر وان كان ذو
عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت لما
انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة فى الخمر

باب واتقوا يوما ترجعون

فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن
الشعبى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال آخر اية نزلت على النبى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اية الربا

باب

وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شئ قدير حدثنا محمد ثنا النفيلى
ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن
رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت
وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه الاية

باب

امن الرسول بما انزل
اليه من ربه وقال ابن عباس اضمر عهدا ويقال غفرانك مغفرتك
فاغفر لنا حدثنى اسحاق بن منصور اخبرنا روح اخبرنا شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما فى انفسكم
او تخفوه قال نسختها الاية التى بعدها سورة ال عمران
ثقاة وتقية واحدة صبر بردى شفا حفرة مثل شفا الركية
وهى حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذى له سيما بعلامة
او بصوفة او بما كان ريبون الجميع والواحد ربى يحسونهم تستاصلونهم
قتلا غزى واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز
ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل
المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا يأتى
النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد
يخرج الحى من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحى الابكار
اول الفجر والعشى ميل الشمس اراه الى ان تغرب

باب منه ايات محكمات

وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب

واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله ابن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب ان الذين يشترون

بعهد الله

بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير لهم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ من المسلمين لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر ثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت او في حجرة فخرجت احداهما وقد نفذ بإشفى في كفها فادعت

على الاخرى فوقع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء
قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله فذكروها فاعترف فقال ابن عباس قال النبى صلى الله
عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا
الله سواء قصدا حدثنى ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر
وحدثنى عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى
قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثنا ابن عباس
قال حدثنى ابو سفيان من فيه الى فى قال انطلقت فى المدة
التى كانت بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فبينا انا بالشام اذ جئ بكتاب من النبى صلى الله عليه وسلم الى
هرقل قال وكان دحية الكلبى جاء به فدفعه الى عظيم
بصرى الى هرقل فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا
الرجل الذى يزعم انه نبى فقالوا نعم قال فدعيت فى نفر
من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم
اقرب نسبا من هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فقال ابو سفيان
فقلت انا فاجلسونى بين يديه واجلسوا اصحابى خلفى ثم
دعا بترجمانه فقال قل لهم انى سائل هذا عن هذا الرجل الذى
يزعم انه نبى فان كذبنى فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا
الذيوثروا على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف

حسبه فيكم

حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من اباءه
ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال قلت لا قال ايتبعه اشرافكم ام ضعفاؤهم قال قلت
بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال
قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب
منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى
ما هو صانع فيها قال والله ما امكننى من كلمة ادخل فيها
شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال
لترجمانه قل له انى سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو
حسب وكذلك الرسل تبعث فى احساب قومها وسألتك هل
كان فى اباءه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباءه ملك قلت
رجل يطلب ملك اباءه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام
اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه
لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت
ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل
يزيدون وينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم

وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم
تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا
فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول
قيل قبله قال ثم قال بم يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد
كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص اليه
لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى
هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا
بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده
وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي
الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد الى اخر الابد وان
يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوا

ثم غلقت

قد غلقت فقال علي بهم فدعاهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على
دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا

مما تحبون الى به علي حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله
اليه بئر حاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الى بئر حاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة
ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك رابح
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن
انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي وقال انا اقرب
اليه ولم يجعل لي منها شيا

باب

قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين حدثني ابراهيم
ابن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله

ابن عمر رضى الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبى صلى الله عليه
وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون
بمن زنا منكم قالوا نجمهما ونضربهما فقال لا تجدون
فى التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله
ابن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فوضع مدراسها الذى يدرسها منهم كفه على اية الرجم
فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم
فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هى
اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند
المسجد فرايت صاحبها يجنا عليها يقيها الحجارة

باب كنتم خير امة اخرجت
للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن
ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه كنتم خير امة اخرجت
للناس تاتون بهم بالسلاسل فى اعناقهم حتى يدخلوا فى الاسلام

باب اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول فينا نزلت
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
قالوا نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال
سفيان مرة وما يسرنى انها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما

باب ليس لك من الامر شيء

حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهرى قال حدثنى سالم عن ابيه رضى الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
فى الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله
ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق
ابن راشد عن الزهرى حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم
ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابى ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها
سنين كسنى يوسف يجهر بذلك وكان يقول فى بعض
صلاته فى صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية

باب والرسول يدعوكم
فى اخراكم وهو ثانيتا خركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين
فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قال جعل
النبى صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن

حدثنا حبان

جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم فى اخراهم
ولم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم غير اثنى عشر رجلا

باب قوله امنة نعاسا

حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب ثنا حسين
ابن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة قال
غشينا النعاس ونحن فى مصافنا يوم احد قال فجعل
سيفى يسقط من يدى وآخذه ويسقط وآخذه

باب قوله الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا

يستجيب يجيب باب

ان الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا احمد بن يونس اراه قال
ثنا ابو بكر عن ابى حصين عن ابى الضحى عن ابن عباس حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين
القى فى النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا
اسرائيل عن ابى حصين عن ابى الضحى عن ابن عباس قال كان
اخر قول ابراهيم حين القى فى النار حسبى الله ونعم الوكيل

باب ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم

سيطوقون

سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة الاية سيطوقون كقولك
طوقته بطوق حدثنى عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا
فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيامة ياخذ بلهزمته يعنى بشدقيه يقول انا مالك انا
كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله
من فضله الى اخر الاية باب

ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة
ابن الزبير ان اسامة بن زيد رضى الله عنهما اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
وارداف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة فى بنى
الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله
ابن ابى بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابى فاذا
فى المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
والمسلمين وفى المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابى انفه برداءه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابى بن
سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا

به فى مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال
عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به فى مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكنوا ثم ركب النبى صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابى قال كذا
وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه
فوالذى انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذى انزل عليك
لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما ابى الله ذلك بالحق الذى اعطاك شرق بذلك فذلك فعل
به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال
الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ودّ كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر
الاية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يتاول العفو ما امره الله
به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابى بن سلول ومن
معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا

الرسول صلى الله

الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا الا يحسبن
الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابى مريم اخبرنا محمد
ابن جعفر قال حدثنى زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا
اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن
الذين يفرحون الاية حدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابى مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره
ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن
كان كل امرئ فرح بما اوتى واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهود فسالهم عن شىء فكتموه اياه واخبروه بغيره
فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا
بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان
يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن
مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرنى ابن ابى مليكة ان
حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا ان فى خلق
السموات والارض الاية حدثنا سعيد بن ابى مريم اخبرنا محمد

ابن جعفر قال اخبرنى شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن كريب عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال بت عند خالتى ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان فى خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب ثم قام فتوضا
واستن فصلى احدى عشر ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح

باب

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
فى خلق السموات والارض حدثنا على بن عبد الله ثنا عبد الرحمن
ابن مهدى عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال بت عند خالتى ميمونة فقلت لانظرن
الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر
الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا
ثم قام يصلى فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع يده على راسى ثم اخذ باذنى يفعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم اوتر

باب

ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
حدثنا على بن عبد الله ثنا معن بن عيسى ثنا مالك عن مخرمة

ابن سليمان

ابن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن
عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم وهى خالته قال فاضطجعت فى عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله فى طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم
عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلى فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسى واخذ
باذنى اليمين يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ربنا انا سمعنا

منادیا ينادى للايمان الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان
ابن عباس رضى الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم وهى خالته قال فاضطجعت
فى عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله فى طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله

عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر
الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على
راسي واخذ باذني اليمين يفتلها فصلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح سورة النسا قال ابن عباس يستنكف
يستكبر قواما قوامكم من معائشكم لهن سبيلا يعني
الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنا وثلاث ورباع
يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان
لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن له من نفسه شيء فنزلت
فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت
شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله تعالى
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها

فيريد وليها

فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة
وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة
احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قال فنهوا
ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا
بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال

باب ومن كان فقيرا فلياكل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية وبدارا
مبادرة اعتددنا اعددنا افعلنا من العتاد حدثني اسحاق
اخبرنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه
عليه بمعروف واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
الاية حدثنا احمد بن ابي حميد اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن
سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي
محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله

فى اولادكم حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام انا ابن جريج
اخبرهم قال اخبرنى ابن منكدر عن جابر رضى الله عنه قال
عادنى النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر فى بنى سلمة ماشيين
فوجدنى النبى صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا
منه ثم رش على فافقت فقلت ما تامرنى ان اصنع فى مالى
يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله فى اولادكم ولكم نصف ما ترك
ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابى نجيح عن
عطا عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع لايحل
لكم ان ترثوا النساء كرها الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن
لا تقهروهن حوبا اثما نفولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا
محمد بن مقاتل ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيبانى عن عكرمة عن ابن
عباس قال الشيبانى وذكره ابو الحسن السوائى ولا اظنه
ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال
كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الاية فى ذلك ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون
الآية موالى اولياء ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو

الحليف والمولى

الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق
والمولى المليك والمولى مولى فى الدين حدثنى الصلت بن محمد
ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ولكل جعلنا موالى قال
ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجر الانصارى دون ذوى رحمه للاخوة التى آخى
النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالى
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع اسامة ادريس وسمع
ادريس طلحة ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعنى زنة ذرة حدثنى
محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم
عن عطا بن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان
اناسا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة قال النبى صلى الله عليه وسلم نعم
هل تضارون فى رويته الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها
سحاب قالوا لا قال وهل تضارون فى رويته القمر ليلة البدر
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبى صلى الله عليه وسلم
ما تضارون فى رويته الله عز وجل يوم القيامة الا كما
تضارون فى رويته احدهما اذا كان يوم القيامة اذن
موذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله
من الاصنام والانصاب الا يتساقطون فى النار حتى اذا

لم يبق الا من كان يعبد الله براو فاجر وغبرات اهل الكتاب
فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا
تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون
الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار
ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا
من كان يعبد الله من براو فاجر اتاهم رب العالمين فى ادنى صورة
من التى راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس فى الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذى كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله شيئا مرتين او ثلاثا باب

فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
المحتال والمحتال واحد تطمس نسوبها حتى تعود كاقفائهم
طمس الكتاب محاه سعيد وقتيبة واحد ثنا صدقة اخبرنا
يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لى النبى صلى الله
عليه وسلم اقرا على قال اقرا عليك وعليك انزل قال فاحب
ان اسمعه من غيرى فقرات عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

قال امسك

قال امسك فاذا عيناه تذرفان وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال
جابر كانت الطواغيت التى يتحاكمون اليها فى جهينة واحد وفى
اسلم واحد وفى كل حى واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال
عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت
بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد اخبرنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
هلكت قلادة لاسما فبعث النبى صلى الله عليه وسلم فى طلبها
رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فانزل الله يعنى اية التيمم اولى الامر منكم
ذوى الامر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن
جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله
عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال
نزلت فى عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى اذ بعثه النبى صلى الله
عليه وسلم فى سرية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم حدثنا على بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهرى
عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فى شريج من الحرة
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى
جارك فقال الانصارى يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء
الى جارك واستوعى النبى صلى الله عليه وسلم للزبير حقه

فى صرح الحكم حين احفظه الانصارى كان اشار عليهما بامر
لهما فيه سعة قال ابن الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت
فى ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبى يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان فى شكواه
الذى قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير قوله وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله الى الظالم
اهلها حدثنى عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت
ابن عباس قال كنت انا وامى من المستضعفين حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى مليكة ان ابن عباس
تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال
كنت انا وامى ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلوا المسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت
هاجرت قومى موقوتا مؤقتا وقته عليهم فما لكم فى المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا قال ابن عباس ردهم فئة
جماعة حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة
عن عدى عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضى الله عنه فما لكم
فى المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

من احد وكان

من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق
يقول لا فنزلت فما لكم فى المنافقين فئتين وقال انها طيبة
تنفى الخبث كما تنفى النار خبث الفضة اذا عوابه افشوه
يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الاناث الموات جمرا
او مدرا وما اشبهه مريد متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا
وقولا واحد طبع ختم باب

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابى اياس
ثنا شعبة ثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال
اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته
عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم هى آخر ما نزل وما نسخها شىء

باب ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلام لست مؤمنا التسلم والتسلم والسلام واحد
حدثنى على بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطا عن ابن
عباس رضى الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مؤمنا قال قال ابن عباس رضى الله عنهما كان رجل فى غنيمة
له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته
فانزل الله فى ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة
قال قرا ابن عباس السلام لا يستوى القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون فى سبيل الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثنى ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب

قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن
الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها
علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وانا اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه
فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير
اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه
ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله
عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق

اخبرنا ابن جريج

اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن
الحارث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره
قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته
فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به
فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين
توفاهم الملائكة الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي
ممن عذر الله فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله
لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين

كسنى يوسف ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى قال كان عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ويستفتونك
فى النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى
النساء حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ويستفتونك فى النساء
قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل
تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته فى ماله حتى
فى العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه
فى ماله بما شركته فيضلها فنزلت هذه الآية وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد
واحضرت الانفس الشح هواه فى الشئ يحرص عليه كالمعلقة
لا هى ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنهما وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شانى فى حل فنزلت هذه الاية فى ذلك
ان المنافقين فى الدرك الاسفل وقال ابن عباس اسفل النار
نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم

عن الاسود

عن الاسود قال كنا فى حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام
علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم
قال الاسود سبحان الله انا الله يقول ان المنافقين فى الدرك
الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة فى ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته
فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل
النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم
انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهارون وسليمان
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى الاعمش عن
ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى
لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان
ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن
متى فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة ان
امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو
مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن ابى اسحاق سمعت البراء رضى الله عنه قال اخر سورة نزلت براءة
واخر اية نزلت يستفتونك

باب

تفسير سورة المائدة حرم واحدها حرام فيما نقضهم بنقضهم
التى كتب الله جعل الله تبو محمل دايرة دولة وقال غيره

الاغرا التسليط اجورهن مهورهن المهيمن الامين القران
امين على كل كتاب قبله اليوم اكملت لكم دينكم وقال
ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر
انكم تقرون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني
لاعلم حيث انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك
كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين اممت
وتايمت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي
دخلتم بهن والافضا النكاح حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى
ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما

وليس معهم ماء

وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء
الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنع من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله
اية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل
ابي بكر قال فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ
النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة
فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس
الناس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى
الصلاة الآية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس منكم
يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم فاذهب انت وربك فقاتلا
انا هاهنا قاعدون حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال
شهدت ابن المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر ثنا ابو النضر ثنا
الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال
قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت

بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا
قاعدون ولكن امض ونحن معك فكان سرى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق
ان المقداد قال ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم

باب انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به
حدثنا على بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا ابن
عون قال حدثنى سلمان ابو رجاء مولى ابى قلابة انه كان
جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا وقالوا وقالوا
قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابى قلابة وهو خلف ظهره
فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة
قلت ما علمت نفسا حل قتلها فى الاسلام الا رجل زنا بعد احصان
او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياى حدث
انس قلت اياى حدث انس قال قدم قوم على النبى صلى الله عليه
وسلم فكلموه قالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه
نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها
فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على
الراعى فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطا من هؤلاء قتلوا النفس
وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

سبحان الله

سبحان الله فقلت تتهمنى قال حدثنا بهذا انس قال وقال
يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم ومثل هذا
والجروح قصاص حدثنى محمد بن سلام اخبرنا الفزارى عن حميد
عن انس رضى الله عنه قال كسرت الربيع وهى عمة انس بن مالك
ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبى صلى الله
عليه وسلم فامر النبى صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس
ابن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضى
القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من عباد الله لو اقسم على الله لابره

باب يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن اسماعيل عن الشعبى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها
قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا ممن انزل
عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الآية لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم حدثنا على
ابن سلمة ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم
فى قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابى رجاء ثنا
النضر عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها ان
اباها كان لا يحنث فى يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال

ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة
الله وفعلت الذى هو خير لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله
رضى الله عنه قال كنا نغزوا مع النبى صلى الله عليه وسلم
وليس معنا شىء فقلنا الا نختصى فنهانا عن ذلك فرخص
لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن
عباس الازلام القداح يقتسمون بها فى الامور والنصب
انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له
وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته
انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد علموا القداح اعلاما
بضروب ليستقسموا بها وفعلت منه قسمت والقسوم
المصدر حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر ثنا
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثنى نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان فى المدينة يومئذ
لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن
ابراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس
ابن مالك رضى الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذى
تسمونه الفضيخ فانى لقايم اسقى ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء
رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال

حرمت الخمر

حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا
عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضى الله عنه قال صبح
اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء
وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى اخبرنا
عيسى وابن ادريس عن ابى حيان عن الشعبى عن ابن عمر
قال سمعت عمر رضى الله عنه على منبر النبى صلى الله عليه
وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهى من
خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس رضى الله عنه ان الخمر التى
اهريقت الفضيخ وزادنى محمد عن ابى النعمان قال كنت
ساقى القوم فى منزل ابى طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادیا
فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال
فخرجت فقلت هذا منادى الا ان الخمر قد حرمت فقال لى اذهب
فاهرقها قال فخرجت فى سكك المدينة قال وكانت خمرهم
يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهى فى بطونهم
قال فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا الا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودى ثنا ابى

ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح
ابن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل ثنا ابو النضر ثنا
ابو خيثمة ثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله
فيهم هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله
واذ هنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية
وتطليقة بائنة والمعنى ميدها صاحبها من خير يقال
ماد ني يميدني وقال ابن عباس متوفيك ممتك حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم
لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار

كانا اول من

كانا اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر
في اول نتاج الابل ثم تثنى بعد بالانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل
يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره
بهذا وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه
ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن ابي يعقوب
ابو عبد الله الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يونس عن الزهري
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرو ابن عمر
قصبه وهو اول من سيب السوائب وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم
محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الآية الا وان اول الخلائق
يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا

بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
مادمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان
حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا مادمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم
سورة الانعام قال ابن عباس قتلتهم معروشات ما يعرش من
الكروم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها والبسنا لشبهنا يناون
يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم للبسط
الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت يعني هل
تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرموا بعضا وتحللوا بعضا مسفوحا
مهراقا قاصدف اعرض ابلسوا اويسوا ابسلوا اسلموا اسر مدادائما استهوته اضلته يمترون يشكون وقوصم واما الوقر الحمل
اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات الباساء
من الباس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة
كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
وتقول ترهب خير من ان ترحم جنا ظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه

ويقال حسبانا

ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب
ومستودع في الرحم القنوان العذق والاثنان قنوان والجماعة
ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قال هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يخلطكم من الالتباس يلبسوا
يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قال هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا اهون او هذا ايسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه
واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة
عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول

انا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة اخبرنا
سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس في
ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال
هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن
العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم
ممن امر ان يقتدى بهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي
ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا
واما قوله هدنا تبنا هايد تايب حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
لما حرم الله عليهم شحومهما جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال
ابو عاصم حدثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الى عطاء سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله ولذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله

ولذلك مدح

ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه
قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو
باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر
وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو
حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل
من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل هلم شهداءكم لغة اهل
الحجاز هلم الواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا
عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها ثم قرا الآية سورة الاعراف قال ابن
عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا
وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح اقض بيننا تتقنا رفعنا انبجست
انفجرت متبر خسران آسى احزن تاس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا
تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة

يولفان الورق يضم فان الورق بعضه الى بعض سواتهما كناية عن
فرجهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيامة والحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عددها الرياش والريش واحد وهو
ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذى هو منهم اداركوا اجتمعوا
ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهى
عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا
به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حقى استرهبوهم
من الرهبة تلقف تلقم طايرهم حظهم طوفان من السيل ويقال
للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش
وعريش بنا سقط كل من ندم فقد سقط فى يده الاسباط قبايل
بنى اسرائيل يعدون فى السبت يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز
شرعا شوارع بئس شديدا خلد قعد وتقاعس سنستدرجهم
نأتيهم من مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من
جنة من جنون فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك
يستخفنك طيف ملم به لم ويقال طايف وهو واحد يمد ونهم
يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفا والاصال واحدها
اصيل ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة واصيلا انما حرم ربى
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال
قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير
من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب

اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه

باب ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارنى الى قوله وانا اول المؤمنين

قال ابن عباس رضى الله عنهما ارنى اعطنى حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبى صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار لطم وجهى قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه
قال يا رسول الله انى مررت باليهود فسمعته يقول والذى
اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتنى غضبة فلطمته
قال لا تخيرونى من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق قال فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادرى افاق قبلى ام جزى بصعقة الطور
المن والسلوى حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو
ابن حريث عن سعيد بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب قل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيى ويميت الآية

حدثنا عبد الله ثنا سليمان بن عبد الرحمن
وموسى بن هارون قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء
ابن زبر قال حدثنى بسر بن عبيد الله قال حدثنى ابو ادريس الخولانى

قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابى بكر وعمر رضى الله عنهما
محاورة فاغضب ابو بكر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه
ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه فى وجهه
فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو الدرداء رضى الله عنه ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان
منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبى صلى الله عليه وسلم
وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء
وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول
والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل انتم تاركوا لى صاحبى هل انتم تاركوا لى صاحبى انى قلت
يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدقت وخر موسى صعقا فيه ابو سعيد وابو هريرة رضى الله
عنهما وقولوا حطة حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبنى اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين
فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة فى شعرة
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن

ابن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخى لك
وجه عند هذا الامير فاستاذن لى عليه فقال ستاستاذن
لك عليه قال ابن عباس واستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما
دخل عليه قال هى يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل
ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر
يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير رضى الله
عنهم خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله عز وجل الا فى اخلاق
الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة قال هشام
اخبرنى عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما قال امر الله
نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين
قال ابن عباس رضى الله عنهما الانفال المغانم وقال قتادة ريحكم
الحرب يقال نافلة عطية الشوكة الحد حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد

ابن جبير قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال قال
نزلت في بدر مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني اي جاء
بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه
يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا يثخن يغلب وقال مجاهد
مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك
ليحبسوك حدثنا محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الاية مكتوبة الى
اخرها استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحاق قال
اخبرنا روح ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص
ابن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم
اتيته فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال
معاذ حدثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله
رب العالمين السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القران الا عذابا وتسميه العرب

الغيث وهو

الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني
احمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال
ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون الى قوله عن المسجد
الحرام وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون حدثنا محمد بن النضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي
ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية
وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا
اولياءه ان اولياؤه الا المتقون وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا
حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الم تسمع ما ذكر الله تعالى في كتابه
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما
ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل
احب الي من ان اغتر بالاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل

مؤمنا متعمدا الآية قال فانا الله تعالى يقول وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه
اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما
راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال
ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله عز وجل قد
عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه
ابنته او بيته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا بيان انا ابن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال
خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال
الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه
وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم
على الملك يا ايها المبتلى حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين الآية حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو وعن ابن عباس رضي الله عنهما لما
نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا
يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم وعلم ان
فيكم ضعفا الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد
سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم

عشرون صابرون

عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة لا ارى الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الان خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا الآية حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني
الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق
ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
فان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله
عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف الله عنهم
سورة براءة يقال مرصد طريق الا ل القرابة الذمة العهد
وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الحبال الفساد
والحبال الموت لاواه شفقا وفرقا وقال اذا ما قمت ارحلها
بليل تاوه آهة الرجل الحزين ولاوضعوا خلالكم من التخلل بينكم
لا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون
يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى
القناه في هوة عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه معدن
ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي
خلفني فقعد بعدي ومنه تخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون
النساء من الخالفة واذ كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير
جمعه الا حرفين فارس وفوارس وهالك وهو الك الخيرات

واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون موخرون الشفا شفير
وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار
هاير لاواه شفقا وفرقا براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
من المشركين وقال ابن عباس رضي الله عنهما اذن يصدق
تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص
لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون
يشبهون حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء رضي الله عنه يقول اخر اية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله الاية سيحوا
سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في موذنين
بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وامره ان
يؤذن ببراءة قال ابو هريرة رضي الله عنه فاذن معنا علي يوم النحر
في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله الى قوله بعذاب اليم حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب واخبرني حميد

ابن عبد الرحمن

ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنهما في تلك
الحجة في الموذنين يوم النحر يوذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه
وسلم بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه فامره ان يوذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله الا الذين
عاهدتم من المشركين حدثنا اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان
ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يوذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث
ابي هريرة رضي الله عنه فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان
لهم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسماعيل ثنا زيد بن وهب
قال كنا مع حذيفة رضي الله عنه فقال ما بقي من اصحاب
هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي
انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا لا ندري فما
بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال
اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير
لو شرب الماء البارد لما وجد برده والذين يكنزون الذهب

والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان
عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنز احدكم يوم القيامة شجاع اقرع حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت
على ابي ذر رضي الله عنه بالربذة قلت ما انزلك بهذه الارض
قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله الاية قال معاوية ما هذه فينا
ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم

باب قوله يوم يحمى

عليها في نار جهنم الاية وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا
ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة
فلما انزلت جعلها الله تعالى طهرا للاموال ان عدة الشهور
عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم الدين القيم هو القايم حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي
بكرة عن ابيه ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة

والمحرم

والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثاني اثنين
اذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا انس قال
حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار فرايت اثار المشركين فقلت يا رسول الله لو ان
احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثني
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير رضي الله عنهم
قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر
وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده قال حدثنا فشغله
انسان ولم يقل ابن جريج قال حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن
معين ثنا الحجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء
فغدوت على ابن عباس فقلت لزبيدا تقاتل ابن الزبير فتحل ما حرم الله
فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية مجلين واني والله
لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر
عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده
فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته
فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه
وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد
صفية ثم عفيف في الاسلام وقارئ القرآن والله ان وصلوني
وصلوني من قريب وان ربوني ربوني كفاء كرام فاثر التوتيان والاساءة

والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني
اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان
فانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير رضي الله عنهما حدثنا محمد بن
عبيد ابن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس رضي الله عنهما فقال
الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له
ما حاسبتها لابي بكر ولا عمر ولهما كان اولى بكل خير منه وقلت
ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر
وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك
فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد
خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم

باب قول الله تعالى والمؤلفة
قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
عن ابيه عن ابن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء
فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ
هذا قوم يمرقون من الدين الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون
يغيبون جهدهم وجهدهم طاقتهم حدثنا بشر بن خالد ابو محمد قال
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود
قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع
وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين

في الصدقات

في الصدقات الاية والذين لا يجدون الا جهدهم حدثنا اسحاق بن
ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد
وان احدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما
توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله رضي الله عنه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن فيه
اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه انما خيرني الله فقال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين
فقال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
انهم كفروا بالله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل وقال غيره
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلى على ابن ابى وقد قال يوم كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عنى يا عمر فلما اكثرت عليه قال انى خيرت فاخترت لو اعلم انى ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراءتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم

باب قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنى ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال لما توفى عبد الله بن ابى جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلى عليه فاخذ عمر بن الخطاب رضى الله عنه بثوبه فقال تصلى عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرنى الله او اخبرنى الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وماتوا وهم فاسقون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم الآية حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب

عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله على من نعمة بعد اذ هدانى اعظم من صدقى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحى

باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتانى الليلة اتيانى وابتعثانى فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا فى احسن صورة قالا لى هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم ما كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبى صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابى امية

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اى عم قل لا اله الا الله احاج لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب ترغب عن
ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
مالم انه عنك فنزلت ماكان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
الآية الى اصحاب الجحيم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعد ماكاد يزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح
اخبرنا ابن وهب قال اخبرنى يونس قال احمد وحدثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الرحمن بن كعب قال
اخبرنى عبد الله بن كعب وكان قايد كعب من بنيه حين عمى قال
سمعت كعب بن مالك فى حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
قال اخر حديثه ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم الاية حدثنا محمد ثنا احمد بن ابى شعيب
ثنا موسى بن اعين ثنا اسحاق بن راشد ان الزهرى حدثه قال
اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال
سمعت ابى كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم
انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسيرة وغزوة بدر قال فاجمعت
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم ضحى وكان قل

مايقدم

ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامى وكلام صاحبى
ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال على الامر وما من شئ اهم الى من ان اموت
فلا يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمنى احد منهم
ولا يصلى على فانزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه
وسلم حين بقى الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ام سلمة وكانت ام سلمة رضى الله عنها محسنة فى شانى معينة
فى امرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب
على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سايرالليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار
وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا
خلفنا عن الامر الذى قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله
عز وجل لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد
قال الله عز وجل يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن
نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن

عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله فى صدق الحديث
احسن مما ابلانى ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومى هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على المهاجرين والانصار الى
قوله وكونوا مع الصادقين **باب**
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رءوف رحيم من الرافة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابن السباق ان زيد بن ثابت
الانصارى وكان ممن يكتب الوحى قال ارسل الى ابو بكر رضى الله عنه
مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتانى فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بالناس وانى اخشى ان يستحر القتل بالقراء
فى المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه وانى لارى ان تجمع
القرآن قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعنى
فيه حتى شرح الله لذلك صدرى ورايت الذى راى عمر قال زيد
ابن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم قال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفنى نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل على مما امرنى به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله

النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل
اراجعه حتى شرح الله صدرى للذى شرح الله له صدر ابى بكر
وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اية بن مع خزيمة
الانصارى لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
الى اخرها فكانت الصحف التى جمع فيها القرآن عند ابى بكر رضى الله
عنه حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال
الليث **حدثنى** عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابى
خزيمة الانصارى وقال موسى عن ابراهيم **حدثنا** ابن شهاب
مع ابى خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت
حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابى خزيمة فان تولوا فقل
حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس رضى الله عنهما فاختلط به فنبت بالماء من كل
لون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغنى وقال زيد بن اسلم ان لهم
قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك
ايات يعنى هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين
بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت
به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدو من العدوان وقال مجاهد
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لماله وولده

اذا غضب انهم لا تبارك له فيه ولعنه لقضى اليهم اجلهم لاهلك
من دعى عليه فلا ماته احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة
مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك
وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى اذا ادركه الغرق قال امنت الاية الى قوله من المسلمين
ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو المنشز فى المكان المرتفع
حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم النبى صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا
يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس
بادى الراى ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودى جبل بالجزيرة
وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزءون به وقال ابن عباس
اقلعى امسكى عصيب شديد لاجرم بلى فار التنور نبع الماء وقال
عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الاحين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل
ياوس فعول يئست تبتئس بئس يحزن يثنون صدورهم شك
وامتراء فى الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا

الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرنى محمد
ابن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم يثنون صدورهم
قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى
السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم
حدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرنى محمد بن
عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا
العباس ما يثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحى او
يتخلى فيستحى فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدى ثنا سفيان
ثنا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا
حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤسهم سيئ بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل
بسواد وقال مجاهد انيب ارجع وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق
عليك وقال يد الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما فى يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعترتك افتعلت من
عروته اى اصبته ومنه يعروه واعترانى اخذ بناصيتها اى فى ملكه
وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تاكيد التجبر استوكم
جعلكم عمارا اعمرته الدار فهى عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد يحميل للتمجيد الكبير

بجيل وبجين والام والنون اختان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا
والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد وسئله واسال
القرية واسال العير يعنى اهل القرية والعير ورآءكم ظهريا يقول
لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتى
وجعلتنى ظهريا والظهرى ها هنا ان تاخذ معك دابة او وعاء
تستظهر به اذا ذلنا سقاطنا اجرامى هو مصدر من اجرمت
وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهى السفينة والسفن
مجراها مدفعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبستُ ويقرا
مرساها من رستْ ومجراها من جرتْ هى ومجريها ومرسيها
من فعل بها الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد
مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر
يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم فى النجوى فقال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف مرتين
فيقول سترتها فى الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك

اخذ ربك

اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفق
العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اتركوا
اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو معاوية ثنا بريد بن ابى بردة عن
ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليملى للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد واقم الصلاة
طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
الزلفة منزلة بعد منزلة وامازلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا
زلفا جمعنا حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمى
عن ابى عثمان عن ابن مسعود رضى الله عنه ان رجلا اصاب من
امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فانزلت عليه واقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الى هذه قال لمن
عمل بها من امتى سورة يوسف وقال فضيل عن حصين عن مجاهد
متكا الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكا كل شئ قطع بالسكين وقال قتادة لذو
علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسى الذى يلتقى
طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون
وقال غيره غيابة كل شئ غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب البئر الركية

التي لم تطو بمومن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال
بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات
عليه لشراب ولحديث ولطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام
العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه
فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن
ذلك قيل لها متكا وابن المتكا فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا
شغفها يقال بلغ الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شغفها فمن المشغوف
اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملا اليد من
حشيش وما اشبهه ومنه خذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث
احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير
آوى اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك
الهم تحسسوا تخبروا مزجات قليلة غاشية من عذاب الله عامة
مجللة ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابراهيم واسحاق حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم لقد كان
في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني محمد اخبرنا عبدة عن
عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف

نبي الله بن

نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه اسامة عن عبيد الله قال
بل سولت لكم انفسكم امرا سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها
الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر
الايات حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال
حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة
قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون وراودته التي
هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال
عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا
احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن

عبد الله بن مسعود قلت هيت لك قال وانما نقرؤها كما علمناها
متواه مقامه والفيا الفوا اباءهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت
ويسخرون حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما ابطاوا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل
ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله تعالى انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون فيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد
مضى الدخان ومضت البطشة فلما جاءه الرسول قال ارجع
الى ربك فاساله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
وحاش وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد
ابن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم
اذ قال ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حتى اذا استيأس الرسل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها

قالت

قالت له وهو يسالها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل
قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا
ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا
بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم
تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع
الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر
عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت
الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها
كذبوا مخففة قلت معاذ الله نحوه سورة الرعد وقال ابن عباس
كباسط كفيه كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل
العطشان الذي ينظر الى خيال الماء من بعيد وهو بريدان
يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلك متجاورات متدانيات
المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الاشل
ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب
الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره
المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء وما هو ببالغ
بربو ومتاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء اجفات لقدر
اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة كذلك
يميز الحق من الباطل الهاد الفراش يدرؤن يدفعون دراته
دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب

توبى فلم يياس لم يتبين قارعة داهية فاميلت اطلت من الملى
والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملى من
الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان واكثر فى اصل واحد
وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بنى آدم وخبيثهم ابوهم
واحد السحاب الثقال الذى فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء
بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها
تملا بطن وادى زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص حدثنى
ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما فى غد الا الله ولا يعلم
ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يانى المطر الا الله ولا تدرى
نفس باى ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله
سورة ابراهيم قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد
قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادى الله عندكم
وايامه وقال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه
يغوثنا غوجا يلتمسون لها عوجا واذ تاذن ربكم اعلمكم
آذنكم ردوا ايديهم فى افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامى
حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع
مثل غيب وغايب بمصرخكم استصرخنى استغاثنى يستصرخه

من الصراخ

من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع
خلة وخلال اجتثت استوصلت كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها فى السماء توتى اكلها كل حين حدثنى عبيد بن اسماعيل
عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرونى بشجرة تشبه
او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا توتى اكلها كل حين قال
ابن عمر فوقع فى نفسى انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت
ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هى النخلة
فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع فى نفسى انها النخلة فقال
ما منعك ان تتكلم قال لم اركم تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول
شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الى من كذا وكذا يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرنى
علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل فى القبر يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله
كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار بور
بورا هالكين حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع
ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم كفار اهل مكة
سورة الحجر وقال مجاهد صراط على مستقيم الحق يرجع الى الله
وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم سكرون يترددون

وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم وللاولينا
ايضا شيع وقال ابن عباس بهر عون مسرعين للمتوسمين لناظرين
سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح
ملقحة حملت جماعة حملة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
توجل تخف دابر آخر لبا مام مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت
به الصيحة الهلكة الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ
فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي
وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا
السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع
يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع
قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي
يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان
حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة
فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا
للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكافر
وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة
قال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت

عكرمة قال

عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان نسا ان روى عنك
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فزع قال
سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان
وهي قراءتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن
المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين
فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم
ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم حدثني محمد بن بشار
ثنا عندر ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي
فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت
كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول ثم قال لاعلمك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله
عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذيب
ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ام القران هي السبع المثاني والقران العظيم قوله الذين
جعلوا القران عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقتلم اي اقسم
وتقرا الاقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا
تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين
قال هم اهل الكتاب جزّوه اجزآء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثنى عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابى ظبيان عن ابن عباس
رضى الله عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا
ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال
سالم الموت سورة النحل روح القدس جبريل نزل به الروح
الامين فى ضيق يقال امر ضَيْق وضَيِّق مثل هين وهيّن ولين
ولَيّن وميت ومَيّت وقال ابن عباس فى تقلبهم اختلافهم وقال
مجاهد يميد تكأ مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله هذا مقدم وموخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة
ومعناه نقض الاعتصام بالله قصدا لسبيل البيان الذفُ ما استاقات
يريحون بالعشى وتسرحون بالغداة بشق يعنى المشقة على تخوف
تنقص الانعام لعبرة وهى تونث وتذكر وكذلك النعم للانعام
جماعة النقم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم
فانها الدروع دخلا بينكم كل شيئ لم يصح فهو دخل قال ابن عباس
حفدة من ولد الرجل الشكر ما حُرِّم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله
وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هى خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها
نقضتنه وقال ابن مسعود لامة معلم الخير ومنكم من يرد الى ارذل العمر
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور
عن شعيب عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر

وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات سورة بنى اسرائيل
حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد قال سمعت ابن مسعود رضى الله عنه قال فى بنى اسرائيل والكهف
ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادى قال ابن عباس فسينغضونك
يهزون وقال غيره نغضت سِنُّك اى تحركت وقضينا الى بنى اسرائيل
اخبرناهم انهم سيفسدون والقضآء على وجوه وقضى ربك امر ربك
ومنه الحكم ان ربك يقضى بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا
حق وجب ميسورا لينا خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطا مفتوح
مصدره من الاثم خطِئت بمعنى اخطات تخرق تقطع واذهم بجوى
مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما
ستفزز استخف بجيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل
مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب
ايضا ما ترمى به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به فى جهنم وهو حصبها
ويقال احصب فى الارض ذهب والحصب مشتق من الحصبا الحجارة
تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال
احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه قال ابن
عباس كل سلطان فى القرآن فهو حجة ولى من الذل لم يخالف احدا
حدثنا عبدان ثنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح
ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به بايلياء بقدحين من

خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذى هداك
للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن
وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال سلمة سمعت جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبنى قريش قمت فى الحجر فجلى الله لى بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن
اخى ابن شهاب عن عمه لما كذبنى قريش حين اسرى بى الى بيت المقدس
غموه فاصفارع تقصف كل شئ كرمنا واكرمنا واحد ضعف
الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأى
تباعد شاكلته ناحيته وهى من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة
ومقابلة وقيل المقابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق
انفق الرجل املق ونفق الشئ ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع
اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال
ابن عباس نضيرا خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق
فى الباطل بتغاء رحمة رزق منثورا ملعونا لا تقف لا تقتل فجاسوا
تيمموا يزجى الفلك يجرى الفلك يمخرون للاذقان للوجوه حدثنا
على بن عبد الله ثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابى وائل عن عبد الله
قال كنا نقول للحى اذا كثروا فى الجاهلية امر بنو فلان حدثنا
الحميدى ثنا سفيان وقال ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمى
عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون
مم ذلك يجمع الناس الاولين والآخرين فى صعيد واحد يسمعهم
الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم
والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد
بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بادم فياتون ادم عليه السلام فيقولون له انت ابو
البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فيقول ادم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله انه نهانى عن الشجرة فعصيته نفسى
نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون
يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى عز وجل قد
غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد كانت لى دعوة دعوتها على قومى نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى
اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبى الله
وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانى قد كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان
فى الحديث نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى

فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه
وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله
من محامده وحسن الثناء عليه شيا لم يفتحه على احد قبلي ثم
يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي
فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من
لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس
فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحميرا وكما بين مكة
وبصرى واتينا داود زبورا حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان
يقرا قبل ان يفرغ يعني القرآن قال ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي ثنا
يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن
فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن
الاعمش قال ادعوا الذين زعمتم اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي
الله عنه في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرويا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ان قرآن الفجر
كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة الجميع
على الواحد خمسا وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم وقرآن الفجر
ان قرآن الفجر كان مشهودا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا

اسماعيل بن ابان ثنا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول انا الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل
امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا
علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة
ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي
ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت
ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد وليسألونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثني ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم

فلم يرد

فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي
قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من
العلم الا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب
ابنا ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا
صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعوا المشركون سبوا
القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه
وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرآءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت انما نزلت انزلت ذلك في الدعاء سورة الكهف
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر اي ذهب وفضة وقال
غيره جماعة الثمر ياخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل
والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم
صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه
وصايد ووصود ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آصد
الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر
ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس
الرقيم الوح من رصاص كتب ملكهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته
فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وانت تحسبهم ايقاظا وهم رقود وقال مجاهد

موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب قوله وكان الانسان
اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن
سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن
فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط
يحاوره من المحاوره لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف
الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك
الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة
قبلا وقبلا وقبلا استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق واذ
قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا
وجمعه احقاب حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال
اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان
موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن
عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي
الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله
اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي
به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم
فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون

حتى اذا اتيا

حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي
صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا
كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به
فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان
للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى
الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر واني بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما
علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال
موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر
فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا
من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم
اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني

من امرى عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى
من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
في البحر نقرة فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص
هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذ بصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر رأسه
بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال
وهذا اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل فقام
الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك
تاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد
ابن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا
يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير بن يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد
سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال

سلوني قلت اي اباعباس جعلني الله فداءك بالكوفة رجل قاص يقال
له نوف يزعم انه ليس موسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي كذب
عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه الصلاة والسلام
قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه
رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه
اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي
رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال فقال لي عمرو قال حيث يفارقك
الحوت وقال لي يعلى خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا
فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان
ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا
استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله
عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر
وحلق بين ابهاميه والتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال لقد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا
فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على
كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى ثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه
وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل
بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم

قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال ما يكفيك ان
التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان
تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله
ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من
البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل
الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا
لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى
اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم
اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما
كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال قتلت نفسا زكية بغير
نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك
غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد
بيده هكذا ورفع يده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال سعيد اجرا تاكله وكان وراءهم وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم
ملك يزعمون عن غير سعيد ان هدد بن بدد والغلام المقتول يزعمون
اسمه جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت
به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول
سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان
كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه

على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما
مما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا
جارية واما داود بن ابي عاصم فقال من غير واحدا انها جارية فلما جاوزا
قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا
صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
امرا وكراهيته ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتمذت واتخذت
واحد رحما من الرحم وهما شدة مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم
وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثني قتيبة بن سعيد قال
حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس
بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم
قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ
حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى
ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى اتيا الى الصخرة فنزلا
عندها قال فوضع موسى راسه فنام وفي حديث غير عمرو قال وفي
اصل الشجرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيئا الا حيي فاصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك واسل من المكتل فدخل البحر
فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب
حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايتك اذ اوينا الى الصخرة

قال نسيت الحوت الآية قال فوجدا يقصان فى اثارهما فوجدا فى البحر
كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى
الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك
السلام فقال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك
على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله
علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل
اتبعك قال فان اتبعتنى فلا تسالنى عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم
فى سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور
على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين فى البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمى
فى علم الله الا مقدار ما نقر هذا العصفور بمنقاره قال فلم يعجبا موسى
اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت الاية فانطلقا
اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه قال له
موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معى صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه قال له موسى
انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بينى وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر
حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك

يا خذ

يا خذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا قل هل
انبئكم بالاخسرين اعمالا حدثنى محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت ابى قل هل انبئكم بالاخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى كفروا بالجنة وقالوا
لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من
بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين اولئك الذين
كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية حدثنا محمد بن
عبد الله ثنا سعيد بن ابى مريم اخبرنا المغيرة قال حدثنى ابو الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انه لياتى الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن
يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد مثله كهيعص
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا
يبصرون فى ضلال مبين يعنى قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ
اسمع شئ وابصره لا رجعنك لاشتمنك وريا منظرا وقال ابن
عيينة توزهم ازا تزعجهم الى المعاصى ازعاجا وقال مجاهد
اذا عوجا قال ابن عباس وزرا عطاشا اثاثا مالا اذا قولا
عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة بالك صليا صلى يصلى
لديا والنادى واحد مجلسا واندرهم يوم الحسرة حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت
كهيئة كبش املح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل
الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم
يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل
الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما
خلفنا حدثنا أبو نعيم ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت للعاص بن
وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه
فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش
قوله اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن

خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا
فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
قلت لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال
إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا
قال موثقا لم يقل الأعمش عن سفيان سيفا ولا موثقا كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن
وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني
حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه
الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا قوله عز وجل
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال لهدا هدما
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه
فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن أكفر به حتى تموت
ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا
رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

سورة طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق
بحرف فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة أزرى ظهري فيسحتكم بسنة بكم
المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال هذا لمثلى هذا الامثل ثم ائتوا
صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس
اضمر خوفا فذهبت لواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع اى على
جذوع نخلك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه
لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوى من الارض وقال
مجاهد من زينة القوم الحلى الذي استعاروا من ال فرعون فقذفناها
فالقيناها التي صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع اليهم
قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا
وقال ابن عيينة اشلم اعدلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيه نقص
من حسناته عوجا واديا امتى رابية سيرتها حالتها الاولى النهى
التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم لوادي
بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد
لا تنيا تضعفا واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي بن
ميمون ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التقى آدم وموسى فقال موسى لادم انت الذي اشقيت الناس
واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتبت
علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر اوحينا الى موسى ان
اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى

٧ وقال ابن عباس سيروا الطريق وكانوا اثنا عشر فقال لا ارى اصحابك هاهنا
لتكم كانا ترتد قال وكذا هو في الطريق

فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون
قومه وما هدى حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك
فاشقيتهم قال فقال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
تلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى الانبياء حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله قال بنو اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء من العتاق
الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك
مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يعصرون
يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوه من احسست خامدين
هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون
لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عيي بعيد نكسوا ردوا صنعة
لبوس لكم الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس

واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته
فانت وهو على سواء تغدر وقال مجاهد لعلكم تسالون تفهمون
ارتضى رضى التماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدانا اول خلق
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى
يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات
الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت الى قوله شهيد فيقال
ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج
وقال ابن عيينة اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى
الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته
ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرون ولا يكتبون وقال مجاهد
مجيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون
يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا قال ابن عباس بسبب بحبل
الى سقف البيت تذهل تشغل حدثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك
فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال
يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين

فحينئذ تضع

فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسعمائة
وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب
الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان
تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر
اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم
بسكارى قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير
وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله
على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والآخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم
حدثني ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من
يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما
ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين
سوء قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال ثنا
هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه
انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة
وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن
ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله
حدثنا حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال ثنا

ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **سورة المؤمنين** قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسال العادين الملائكة لئاكبون لعادلون كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به **سورة النور** من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعنا شتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لمجاعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشية وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال والطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر والذين يرمون ازواجهم ولم يكن شهداء الا انفسهم فشهادة

٧ لا المجاهد فاسل القاسم بن الحكمة

احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحاق ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبيك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم دعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب الا عويمرا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثني سليمان بن واقد ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل

فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من الملاعن فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قضى فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق
بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها
ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها وبدا
عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن
عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد
في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امراته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما
كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر
اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت
به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك
ابن سحما فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا

ما مضى من

ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان والخامسة ان غضب الله
عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد ثنا عمي القاسم بن يحيى
عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله
ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين ان الذين جاؤا بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا
عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم
الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما
قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت

عائشة فاقرع بيننا فى غزوة غزاها فخرج سهمى فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل فى هودجى وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شانى اقبلت الى رحلى
فاذا عقد لى من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدى وحبسنى ابتغاؤه
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لى فاحتملوا هودجى فرحلوه على ظهر
بعيرى الذى كنت اركب وهم يحسبون انى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا
مجيب فامممت منزلى الذى كنت به فظننت انهم سيفقدونى فيرجعون
الى فبينا انا جالسة فى منزلى غلبتنى عينى فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلى فرأى
سواد انسان نائم فاتانى فعرفنى حين رانى وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى والله ما كلمنى كلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها
فركبتها فانطلق يقود بى الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين
فى نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذى تولى الافك عبد الله بن ابى
ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون فى قول اصحاب الافك لا اشعر بشئ من ذلك وهو يريبنى فى وجعى

انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذى
كنت ارى منه حين اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذى يريبنى
ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معى ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
فى التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت انا وام مسطح وهى ابنة ابى رهم بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابى بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتى قد فرغنا من شاننا فعثرت ام
مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا قالت اى هنتاه اولم تسمعى ما قال قلت وما قال
فاخبرتنى بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضى فلما رجعت
الى بيتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
كيف تيكم فقلت اتاذن لى ان آتى ابوى قالت وانا حينئذ اريد ان
استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئت ابوى فقلت لامى يا امتاه ما يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لى
دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكى فدعا رسول الله صلى الله عليه

وسلم على بن ابى طالب واسامة بن زيد رضى الله عنهما حين استلبث
الوحى يستامرهما فى فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة اهله وبالذى
يعلم لهم فى نفسه من الوده فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا
واما على بن ابى طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اى بريرة هل رايت من شئ يريبك
قالت بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتى الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من
عبد الله بن ابى بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل قد بلغنى اذاه فى اهل
بيتى فوالله ما علمت على اهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا
خيرا وما كان يدخل على اهلى الا معى فقام سعد بن معاذ الانصارى
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد
ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم

قائم على المنبر

قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكنوا وسكت قالت فمكثت يومى ذلك لا يرقا لى دمع
ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما
لا اكتحل بنوم ولا يرقا لى دمع يظنان ان البكاء فالق كبدى قالت
فبينما هما جالسان عندى وانا ابكى فاستاذنت على امراة من
الانصار فاذنت لها فجلست تبكى معى قالت فبينا نحن على ذلك دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندى منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه فى شانى
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
اما بعد يا عائشة فانه قد بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله واذا كنت الممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد اذا
اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما احس منه قطرة فقلت
لابى اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادرى
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامى اجيبى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن
انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فى انفسكم وصدقتم
به فلين قلت لكم انى بريئة والله يعلم انى بريئة لا تصدقونى بذلك ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم انى منه بريئة لتصدقنى والله ما اجد لكم
مثلا الا قول ابى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة
وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني
وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من
البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل
عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك
فقالت امي قومي اليه قالت فقلت لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل
وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه العشر ايات
كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو
بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري قال يا زينب ما علمت
او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله

بالورع وطفقت

بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب
الافك ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما
افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض
تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سليمان عن حصين عن
ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت
عائشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم
ابن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة
رضي الله عنها تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس
قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان تثني علي فقيل ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين فقالت ائذنوا له
فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من
السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقال دخل ابن عباس فاثنى عليك ووددت
انك كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
ثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنهما استأذن على عائشة
نحوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت

اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني
ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن انت ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثني
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فسبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله
والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة
والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف
رحيم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شاني
الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا
علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن
والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا
غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله

ان نضرب

ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت
من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت
ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد
وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح
فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت
ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت
الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك
فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا
قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا
كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى
بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل
وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت
لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي
قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق
البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها
ففاضت عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمتي فقالت
لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل
خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقال سبحان الله والله ما علمت عليها الا

ما يعلم الصانع على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذى
قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة
فقتل شهيدا فى سبيل الله قالت واصبح ابواى عندى فلم يرا حتى
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل
وقد اكتنفنى ابواى عن يمينى وعن شمالى فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا وظلمت فتوبى الى الله فان الله
يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهى جالسة
بالباب فقلت الا تستحى من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابى فقلت اجبه قال فماذا اقول
فالتفت الى امى فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت
فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لان
قلت لكم انى لم افعل والله عز وجل يشهد انى لصادقة ما ذاك بنافعى
عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت انى فعلت والله يعلم
انى لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها وانى والله ما اجد لى ولكم
مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وانى لاتبين
السرور فى وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشرى يا عائشة فقد
انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لى
ابواى قومى اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما
ولكن احمد الله الذى انزل براءتى لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه

وكانت عائشة

وكانت عائشة تقول اما زينب بنة جحش فعصمها الله بدينها فلم
تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذى يتكلم
فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابى وهو الذى كان
يستوشيه ويجمعه وهو الذى تولى كبره منهم وحمنة قال فحلف
ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل
اولوا الفضل منكم الى اخر الآية يعنى ابا بكر والسعة ان
يؤتوا اولى القربى والمساكين يعنى مسطحا الى قوله الا تحبون ان
يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا
لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع ولبضربن بخمرهن على جيوبهن
وقال احمد بن شبيب حدثنا ابى عن يونس قال ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضى الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول
لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن به حدثنا ابو نعيم ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة ان عائشة رضى الله عنها كانت تقول لما
نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن
فشققنها من قبل الحواشى فاختمرن بها الفرقان قال ابن عباس
هباءً منثورا ما تسفى به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلقة من فاته
من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن
هب لنا من ازواجنا فى طاعة الله وماشى قرة العين المؤمن ان يرى
حبيبه فى طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير

مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرا عليه
من امليت واملكت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبا يقال
ما عبات به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا
وقال ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك
رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم
القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان
يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي
ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قالت ونزلت هذه الآية تصديقا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا

متعمدا من

متعمدا من توبة فقرات عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال
هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن
جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس
فقالت نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا
منصور عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما
عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره
لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية يضاعف
له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص ثنا
شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سئل ابن
عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله حتى بلغ الا من تاب فسالته
فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقلنا النفس
التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما الا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن
سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى عن هاتين الايتين
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن
والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك

فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى
ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين
الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما
الشعراء وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس
مسحورين المسحور وليكة والايكة جمع ايكة وهى جمع شجر يوم الظلة
اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة
طائفة قليلة فى الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون
كانكم الربيع الايفاع من الارض وجمعه ربعة وارباع واحد الربعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا
الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعنى الخلق
ولا تخزنى يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابى ذيب
عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه الصلاة
والسلام راى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة
هى القترة حدثنا اسماعيل ثنا اخى عن ابن ابى ذيب عن سعيد المقبرى
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتنى ان لا تخزنى يوم
يبعثون فيقول الله انى حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك لمن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا ابى ثنا الاعمش قال حدثنى عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبى صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادى
يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو
لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادى
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقى قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك ساير اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم
من الله شيئا يا بنى عبد مناف لا اغنى عنكم من الله شيئا يا عباس بن
عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
لا اغنى عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
سلينى ما شئت من مالى لا اغنى عنك من الله شيئا تابعه اصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب النمل والخبء ما خبات
لا قبل لا طاقة الصرح ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر
وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم
حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة

قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا خيروا واوتينا العلم
يعني سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير
البسها اياه القصص يقال الاوجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد
به وجهه الله وقال مجاهد لانباء الحج قوله انك لاتهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت اباطالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيد له بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم
على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لاتهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي
القوة لايرفعها العصبة من الرجال لتثقل فارغا الا من ذكر
سوى الفرحين المرحين فصيبه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص
الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن
اجتناب ايضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان
والعداوا التعدي واحد انس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب

ليس فيها

ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي
والاود ردا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد
سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين
مهلكين وصلنا بينا واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها
رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته
وكننته اخفيته واظهرته ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا يعلى ثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس
لرادك الى معاد قال الى مكة العنكبوت قال مجاهد وكانوا
مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم الله ذلك منها هي بمنزلة فليميزن الله
كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم واوزارهم الم غلبت الروم
فلا يربو من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون
يتعمون يمهدون يسوون المضاجع الوزق المطر قال ابن عباس
هل لكم من ما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم
كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره
ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوآء الاساءة جزاء المسيئين
حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان
يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ياخذ المؤمن
كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فقال
من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم

لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطاوا عن
الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا
الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة
الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة
الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى عائدون فيكشف عنهم عذاب الاخرة
اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم
الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق
الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان
الشرك لظلم عظيم ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحاق عن
جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه
رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله
وملائكته ورسله ولقائه وتومن بالبعث الاخر قال
يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به
شيئا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال
ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا
ولدت المراة ربتها فذلك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس
الناس فذلك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام فقام رجل ليضرب فقال ردوا علي فاخذوا
ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثني
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله
عنده علم الساعة تنزيل السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف
نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجز الذي لا تمطر الا مطرا

لا يغني عنها شيئا نهد نبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر قال اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين وحدثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي
شيء وقال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة
قرات حدثني اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا
ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه
ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
الاحزاب وقال مجاهد من صياصيهم قصورهم حدثني ابراهيم
ابن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي بن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا
ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك
مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني
وانا مولاه ادعوهم لآبائهم حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز
ابن المختار ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر

رضي الله

رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم
لآبائهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم ينتظر
وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها
لاعطوها حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى
هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال
لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع
احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه يا ايها النبي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها
جعلها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها
حين امر الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى

تستامري ابويك وقد علم ان ابوى لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال
انا الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اى
هذا استامر ابوى فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة وان كنتن
تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القرآن والسنة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتخيير ازواجه بدابي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي
حتى تستامري ابويك قالت وقد علم انه ابوى لم يكونا يامراني بفراقه قالت
ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اى هذا استامر ابوى
فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معلى بن منصور عن حماد
ابن زيد ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي
في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب بنة جحش وزيد بن
حارثة ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي توخر ارجئه اخره حدثنا
زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام ثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه

وسلم واقول

وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى
ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان نزلت هذه
الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان
ذاك الى فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد
سمع عاصما قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من
الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر
لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه
من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه
اني يانى اناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت
قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المونث
وكذلك لقطها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا
مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب
فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر بن
سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك رضي الله

عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنة جحش
دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام
فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا
فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى
دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس
بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود
يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الآية ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله
من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه
قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنة جحش بخبز
ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجئ قوم فياكلون ويخرجون
ثم يجئ قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا
ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم
وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت

ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول
لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله
عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما
ادري اخبرته ام اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله
في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه
وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن بكر
السهمي ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال ولم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بنى بزينب بنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج الى حجرات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم
عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته
راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى
الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين
فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت
وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر
ابن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري

كيف تخرجين قالت فانطلقت راجعة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا
قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله ان تبدوا شيئا او
تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن
ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن
الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت استاذن علي فلج اخو
ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لآذن له حتى استاذن
فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت له يا رسول الله ان فلج اخا ابي القعيس استاذن فابيت
ان آذن له حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك
ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما تحرمون من النسب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاته عليه
ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس

يصلون

يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى
حدثني ابي ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله
عنه قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما
صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على آل ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على آل ابراهيم وبارك على
محمد وال محمد كما باركت على آل ابراهيم وال ابراهيم قوله لا تكونوا
كالذين آذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة
ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا
حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها سبا يقال سعاجزين سابقين
يعجزون بغايتين معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون
يسبقونا يعجزونا وقوله معجزين بغايتين ومعنى معاجزين مغالبين

يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر
الاكل التمر بأعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب
العرم السد ماء احمر ارسله الله فى السد فشقه وهدمه
وحفر الوادى فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا
ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم
من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن
اهل اليمن وقال غيره العرم الوادى السابغات الدروع وقاله
مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى
واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون
من مال وولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس
كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء
العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير حدثنا الحميدى ثنا سفيان
ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان
نبى الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر فى السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على
صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلى الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع
هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين
اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه

يكذب معها

فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التى سمع من السماء انه هو الانذير لكم بين
يدى عذاب شديد حدثنا على بن عبد الله ثنا محمد بن حازم ثنا
الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم
فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا مالك قال ارايتكم
لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقونى قالوا بلى
قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابى لهب ملائكة قال مجاهد
القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال مجاهد الحرور بالنهار
مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار
وغرابيب شد سواد الغرابيب الشديد السود سورة يس
وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد وكان حسرة
عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما
ضوء الآخر ولا ينبغى لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين يسلخ
نخرج احدهما من الاخر ويجرى كل واحد منهما من مثله من الانعام
فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة
المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون
مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد
والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو
نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر رضى الله عنه

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا أبا ذر أتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش والصافات وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من
مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب
دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان
غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون
كهيئة الهرولة يزفون المشاة في المشي وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن
وقال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن
عباس لمن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم
ووسط الجحيم لشوب يخلط طعامهم ويساط يخلط الحميم مدحورا مطرودا
بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر
بخير يستخرون يسخرون بعلاربا واذ يونس لمن المرسلين حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد
ابن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن

عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ص
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن العوام قال
سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سئل ابن عباس اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني
محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال
سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين
سجدت فقال اوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم
صلى الله عليه وسلم ان يقتدى به فسجدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجاب عجيب لقط الصحيفة هوها هنا صفيحة
الحسنات وقال مجاهد في عزة معاندين الملة الآخرة ملة قريش
الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها جند
ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية
فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب
امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر
في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل
وعراقيبها الاصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
الك انت الوهاب حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا روح ومحمد بن جعفر
عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها

عطاء بن يسار

ليقطع على الصلاة فامكنني الله منه واردت ان ربطه الى
سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم
فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي قال روح فرده خاسئا وما انا من المتكلفين
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله بن عباس قال يا ايها الناس من علم شيئا
فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول
لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم
عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا
الى الاسلام فابطاوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة
والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع
قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا
مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون فيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم
عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون الزمر وقال
مجاهد فمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى

افمن يلقى

افمن يلقى في النار خير امن ياتي امنا يوم القيامة ذي عوج لبس
ورجلا سلما لرجل مثل لالهتهم الاله الباطل والاله الحق ويخوفونك
بالذين من دونه بالاوثان خوفونا اعطينا والذي جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي اعطيتني
عملت بما فيه متشاكسون المشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا
سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز
حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه
ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا
وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي
تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا الله حق قدره حدثني ادم
ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع
والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول

الا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض قوله ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه
اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن ثنا اسماعيل بن خليل
اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول من
يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش
فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا
هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا
اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه
فيه يركب الخلق المؤمن قال مجاز هما مجازا وائل السور ويقال
بل هو اسم لقول شريح بن اوفى العبسي

يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم

الطول المفصل

الطول التفضل ذاخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان
ليس له دعوة يعني اوثان يسجرون توقد بهم النار يمرحون يتبطرون
وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس
قال وانا اقدر اذا قنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين
هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي
اعمالكم وانما بعث محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه
ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم
ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن
العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر
فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
حم السجدة وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا
اتينا طائعين اعطيا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن
عباس اني اجد في القرآن شيئا يختلف علي قال فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون
الله حديثا وانا كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال

ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق
الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين الى
طائعين فذكر فى هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله
غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى
فقال فلا انساب بينهم فى النفخة الاولى ثم ينفخ فى الصور فصعق
من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم
عند ذلك ولا يتساءلون فى النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض
يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر
لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم
حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض فى يومين ثم
خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن فى يومين آخرين
ثم دحى الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال
والجمال والاكام وما بينهما فى يومين آخرين فذلك قوله دحاها
وقوله خلق الارض فى يومين فجعلت الارض وما فيها من شئ
فى اربعة ايام وخلقت السموات فى يومين وكان الله غفورا سمى
نفسه ذلك وذلك قوله اى لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب
به الذى اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال
مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها فى كل سماء امرها مما أمر به
نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء قرناهم بهم تتنزل عليهم الملائكة
عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من الحمأ ما

حين تطلع ليقولن هذا لى بعملى انا محقوق بهذا سواء للسائلين
قدرها سواء قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله
وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذى
هو الارشاد وبمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هى اكم
ولى حميم القريب من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد اى
امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتى هى
احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولى حميم وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن
زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن ابن
مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان
رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف
وختن لهما من قريش فى بيت فقال بعضهم لبعض ترون ان الله يسمع
حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه
لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدى ثنا
سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله رضى الله عنه
قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفى او ثقفيان وقرشى كثيرة
شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم ترون ان الله يسمع

ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان خفينا وقال الآخر
ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا خفينا فانزل الله عز وجل
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور ان ابا وائل
او جيد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك
مرارا غير واحدة قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن ابي عبد الله بنحوه ثم عسق ويذكر عن ابن عباس
عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذراكم فيه
نسلا بعد نسل لاحجة بيننا لاخصومة طرف خفي ذليل وقال
غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا
ابتدعوا الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال
سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس
عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له
فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة حم
الزخرف وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره
ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم
كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة

وهي درج

وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يئس
يعني وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون
بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين
مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير يتبوأ في الجاهلية
الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن
ما عبدناهم يعنون الاوثان ان يقول الله تعالى ما لهم به بذلك من
علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون
معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه
وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول
العابدين اول المؤمنين اني براء مما تعبدون العرب تقول نحن
منك البراء والخلاء والواحد والاثنين والجميع من المذكر
والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين
بريئان وفي الجميع برئيون وقرأ عبد الله اني برئ والزخرف
الذهب ملائكة يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك الآية حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطا
عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة
وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب
الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما
لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال
اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة

الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما
مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل
هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
عقوبة الاولين جزءا عدلا الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا
على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم انكحناهم
حور اعينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن
عباس كالمهل اسود كعكر الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن
كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه
يتبع الشمس يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس
هذا عذاب اليم حدثنا يحيى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على
النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم
قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه
وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها
قد هلكت قال لمضر انك لجرى فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال

يعني يوم بدر

يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى
ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على
عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم
واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا
فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك
قوله يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد
حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني
كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى
بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله
افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى

يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد
اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابى الضحى عن
مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه فقال
اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت
كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود
والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان
فقال اى محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا
ثم قال تعودوا بعد هذا فى حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم
تاتى السماء بدخان مبين الى عائدون ايكشف عذاب الآخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال
الآخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان
سورة الجاثية مستوقرين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب
نساكم نتركهم وما يهلكنا الا الدهر الآية حدثنا الحميدى
ثنا سفيان ثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل يوذينى ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدى الامر
اقلب الليل والنهار الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون

وقال بعضهم

وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من
الرسل لست باول الرسل وقال غيره اراتيم هذه الاصنام ما ترى توعد
ان صح ما تدعون لا يستطيع ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما
هو اعلموا بلغكم انما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذى قال
لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن يوسف بن
ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معاوية لكى يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابى بكر
شيا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان هذا
الذى انزل الله فيه والذى قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت
عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله
انزل عذرى فمن راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض
السحاب حدثنا احمد ثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن سليمان بن يسار عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله
عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا
عرف فى وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا
رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف فى وجهك الكراهية
فقال يا عائشة ما يؤمنى ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد

راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين كفروا اوزارها
اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بيّنها وقال مجاهد لذين امنوا وليهم
عزم الامر وجد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم
حسدهم اسن متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان قال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن
فقال له مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك
قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم
عن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة
بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معاوية بن ابي المزرد بهذا
الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل
عسيتم سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمنة
وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ غلظ
سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك
رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطاه شطا
السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا او سبعا فيقوى بعضه ببعض
فذاك قوله تعالى فازره فآزره ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو

مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده
ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها انا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال
عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس
وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي
فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد نزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار
ثنا عندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا سلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا معاوية
ابن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة سورة الفتح ورجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز

ثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى
تنفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك ما تقدم وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا
شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان هذه الآية التي في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل لست بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح وان يقبضه الله حتى
يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا
واذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي انزل السكينة حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل
ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن اذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال
كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة حدثنا علي بن عبد الله ثنا شبابة
ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن

مغفل المزني

مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول
في المغتسل حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب
الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه
عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اساله فقال كنا بصفين
فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل
ابن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي
كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجا
عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال
يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم
يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل
قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على
لسانه امتحن اخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم
ينقصكم التنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية
تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكا ابا بكر
وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم

حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي
بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال
ابو بكر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت
اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون قال
انبانا موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له
انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد ثنا
حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر لا بل امر الاقرع
ابن حابس فقال ابو بكر ما اردت الي والا خلافي فقال عمر
ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك

يا ايها الذين

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
الآية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق
رجع بعيد رد فروج فتوفق واحدها فوج وريد في حلقه الحبل
حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة
حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال فعيينا افاعيي علينا وقال
قرينه الشيطان الذي قيض له فتقبوا ضربوا والقى السمع لا يحدث
نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد
سايق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب
النصب وقال غيره تضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود
بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم
وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسرهن
جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور
وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط
حدثنا محمد بن موسى القطان ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى
ابن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه
ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب
تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت

بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس
وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتى ارحم بك من
اشاء من عبادى وقال للنار انما انت عذابى اعذب بك من اشاء من
عبادى ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلى حتى يضع
رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلى ويزوى بعضها الى بعض
ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل
ينشئ لها خلقا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابى
حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبى صلى الله عليه
وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما
ترون هذا لا تضامون فى رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم حدثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح
عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح فى ادبار الصلوات كلها يعنى
قوله وادبار السجود والذاريات قال على عليه السلام الذاريات
الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفى انفسكم تاكل وتشرب فى مدخل
واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت جمعت اصابعها
فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون
اى لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعنى القوى زوجين الذكر
والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى
الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين

الا ليوحدون وقال بعضهم خلقتهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض
وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد
صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التى لا تلد وقال ابن عباس والملك
استوآؤها وحسنها فى عمرة فى ضلالتهم يتمادون وقال غيره
تواصوا تواطؤا وقال غيره مسومة معلمة من السيما والطور
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال
الحسن نسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد
التناهم نقصناهم وقال غيره تمور ترتد وزاحلا منهم العقول وقال ابن
عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن
عبد الرحيم بن نوفل عن عروة عن زينب بنة ابى سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشتكى فقال
طوفى من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلى الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا
الحميدى حدثنا سفيان قال حدثونى عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شىء ام هم الخالقون ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون
كاد قلبى ان يطير قال سفيان فانما انا فانما سمعت الزهرى يحدث عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا

في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي والنجم وقال
مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى
عوجا واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزا الذي
وفى وفى ما فرض عليه ازفة الازفة اقتربت الساعة سامدون
البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه
افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد
صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا
وقال الحسن اذا هوى اذا غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى
فارضى حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر عن
مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امتاه هل راى محمد
صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت
من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم
راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل صلى الله عليه وسلم
في صورته مرتين حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى
عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة
جناح حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن الشيباني قال سالت زرا

عن قوله

عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال اخبرنا ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستمائة
جناح حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى من ايات ربه الكبرى قال
رفرفا اخضر قد سد الافق افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم
ثنا ابو الاشهب ثنا ابو الجوزا عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات
رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا هشام
ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال تعال اقامرك فليتصدق ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة رضي الله عنها
فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان
مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان
قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين
مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما
لمناة نحوه فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث

ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سجد النبى صلى
الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس
تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا
نصر بن على اخبرنا ابو احمد يعنى الزبيرى ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضى الله عنه قال اول سورة انزلت
فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من
خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك
قتل كافرا وهو امية بن خلف اقتربت الساعة قال مجاهد مستمر
ذاهب مزدجر منتاهى وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة
لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرونا الماء وقالت
جبير مطعين للتسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها
بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر فتعل من زجرت
كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر
عذاب حق يقال الاشر المرح والنحير حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابى معمر عن ابن مسعود
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا حدثنا على ثنا سفيان اخبرنا ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى
معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبى صلى الله عليه وسلم نصفا
فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنى
بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن

مسعود عن

مسعود عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انشق القمر فى زمان النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان
عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال سال اهل مكة ان يريهم اية
فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس قال انشق القمر فرقتين نحوى ياعيبنا جزآء لمن كان كفر ولقد تركناها
اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل
هذه الامة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود
عن عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر
قال مجاهد ليسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة
عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر اعجازنخل منقعر فكيف
كان عذابى ونذر حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابى اسحاق انه سمع رجلا
سال الاسود فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقروها
فهل من مدكر قال وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقراها فهل
من مدكر لا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر حدثنا عبدان اخبرنا ابى عن شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود
عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قرا فهل من
مدكر الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابى ونذر
حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم
فهل من مدكر حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن الاسود

بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل
من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم
الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد ثنا عفان بن مسلم
عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند
عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني
اسحاق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله
فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر سورة الرحمن
واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه
شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يوكل
منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد الماكول

من الحب

من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة
وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه
النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق
والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال
بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتا مشرق ومشرق
في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان
لا يختلطان المنشات ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه
فليس بمنشاة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون
به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ
لهب من نار مدهامتان سودا وان من الري صلصال طين خلط برمل
فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال
كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة
ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها
تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما
اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن
في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم
في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان
وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فباي الاء نعمه وقال
قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان
يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس برزخ

حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال
غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم
يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس مريج لتبس مرج اختلط البحران
من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن
شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل
تقول لآخذنك على غرتك ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على
وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور
سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن
على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية
منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن الواقعة
وقال مجاهد رجت زلزلت بست فبتت لتت كما يلت السويق المخضود
الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحيات

الى ازواجهن

الى ازواجهن ثلة امة بحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم
الابل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم
في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة
الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان
له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى مسكوب جار
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين ما تمنون
هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر
بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطت ومواقع
وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك
اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت
مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء
له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون
اوريت اوقدت لغوا باطنا تاثيما كذبا وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود الحديد قال مجاهد جعلكم
مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع
للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب يقال الظاهر
على كل شيء علما والباطن كل شيء علما انظرونا انتظرونا المجادلة وقال

يجاهدون يشاقون الله كبتوا اخزيوا من الخزى استحوذ غلب
الحشر الجلاء من ارض الى ارض حدثنا احمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن
سليمان ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة التوبة قال التوبة هى الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم
حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر قال قلت سورة الانفال قال نزلت فى بدر
قال قلت سورة الحشر قال نزلت فى بنى النضير حدثنا الحسن بن مدرك
ثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس
رضى الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة نخلة
ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير وقطع وهى
البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله وليخزى الفاسقين قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا على بن
عبد الله ثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهرى عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر رضى الله عنه قال كانت اموال بنى النضير مما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم
يجعل ما بقى فى السلاح والكراع عدة فى سبيل الله وما اتاكم الرسول
فخذوه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بنى اسد يقال لها ام يعقوب
فجاءت فقالت انه بلغنى انك لعنت كيت وكيت فقال ومالى لا العن من لعن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو فى كتاب الله فقالت لقد قرات
ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد
وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فانى ارى اهلك يفعلونه قال
فاذهبى فانظرى فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت
كذلك ما جامعتنا حدثنا على ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضى الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال
سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور والذين
تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال قال عمر رضى الله عنه اوصى الخليفة بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم واوصى الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبل ان يهاجر النبى صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن
مسيئهم ويوثرون على انفسهم الآية الخصاصة الفاقة المفلحون
الفائزون بالخلود الفلاح البقاء على الفلاح بجل وقال الحسن حاجة
حسد حدثنى يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل
ابن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابنى الجهد
فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا
يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تدخر به شيئا قالت والله ما عندى الا قوت الصبية قال فاذا
اراد الصبية العشاء فنومیهم وتعالى فاطفئى السراج ونطوى بطوننا الليلة
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة
لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم
الكوافر اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر
بمكة حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال حدثنى الحسن
ابن محمد بن على انه سمع عبيد الله بن ابى رافع كاتب على يقول سمعت عليا
رضى الله عنه يقول بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجى الكتاب فقالت ما معى من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب ولتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبى صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابى بلتعة الى اناس من المشركين
ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله
عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل على يا رسول الله انى كنت امرأ
من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتنى من النسب فيهم ان اصطنع
اليهم يدا يحمون قرابتى وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن دينى فقال
النبى صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعنى يا رسول الله

فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا ومايدريك لعل الله عز وجل اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو نزلت فيه
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم قال لا ادرى الاية فى الحديث
او قول عمرو حدثنا على قيل لسفيان فى هذا فنزلت لا تتخذوا عدوى قال
سفيان هذا فى حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى
احدا حفظه غيرى قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحاق
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى ثنا ابن شهاب عن عمه اخبرنى عروة ان عائشة
رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله تعالى
يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة
قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط فى المبايعة
ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن
اسحاق عن الزهرى وقال اسحاق بن راشد عن الزهرى عن عروة وعمرة اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية رضى الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة
يدها فقالت اسعدتنى فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبى صلى الله
عليه شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
وهب بن جرير قال ثنا ابى قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله
ولا يعصينك فى معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا

علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس
سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا
وقرا الاية النساء واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن
اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان
شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا
هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن
ابن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله
عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى
اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها
ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق وبسط بلال ثوبه
فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف وقال
مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم

عن ابيه

عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الجمعة قوله
واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله حدثنا عبد الغفور
ابن عبد الرحمن حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت
عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال
او رجل من هؤلاء واذا راوا تجارة حدثني حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله
ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فتفار
الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى لكاذبون
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان

كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا
جاءك المنافقون فبعث الى النبى صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله
قد صدقك يا زيد اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابى
اياس ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال كنت
مع عمى فسمعت عبد الله بن ابى بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمى فذكر عمى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابى واصحابه فحلفوا
ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبنى فاصابنى
هم لم يصبنى مثله فجلست فى بيتى فانزل الله عز وجل اذا جاءك
المنافقون هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله
ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراها على ثم قال ان الله قد صدقك ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
محمد بن كعب القرظى قال سمعت زيد بن ارقم رضى الله عنه قال لما قال
عبد الله بن ابى لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا
الى المدينة اخبرت به النبى صلى الله عليه وسلم فلامنى الانصار وحلف
عبد الله بن ابى ما قال وبعثت الى المنزل فنمت فدعانى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون
لا تنفقوا الآية وقال ابن ابى زايدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابى ليلى
عن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم

واذا يقولوا

وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون حدثنا عمرو بن
خالد ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم قال
خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر اصاب الناس فيه شدة
فقال عبد الله بن ابى لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت
النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابى فسأله
فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع فى نفسى مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقى فى اذ جاءك
المنافقون فدعاهم النبى صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم
وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شىء واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا استهزاوا بالنبى صلى الله عليه وسلم وقرأ ابو عمرو بالتخفيف من لويت
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن زيد بن ارقم
قال كنت مع عمى فسمعت عبد الله بن ابى بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمى فذكر عمى للنبى صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابنى
غم لم يصبنى مثله قط فجلست فى بيتى وقال عمى ما اردت الى ان كذبك
النبى صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقرأها
وقال ان الله قد صدقك قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم

لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي ثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال
سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع
بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال
يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر
من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان
فحفظته من عمرو وقال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ويتفرقوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك
يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتبت الى زيد بن ارقم وبلغه شدة
حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار
فسالت انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا الذي وفى الله له باذنه قوله يقولون لئن رجعنا الى

المدينة ليخرجن

المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما هذا فقالوا اكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم
النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله
ابن ابي وقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا
المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا
صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه سورة التغابن وقال علقمة عن
عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي
وعرف انها من الله سورة الطلاق وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق امراته
وهي حايض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة كما امر الله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن

يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل
حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة
قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني
في امراة ولدت بعد وفاة زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر
الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة
انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة
يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد
موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها
عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين فحدثت
بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فغمزني بعض
اصحابه قال محمد فغطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله
ابن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك
فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم بابـــــــــــ يا ايها

النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن

جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء بن عمير عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب
ابنة جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها
فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب
عسلا عند زينب بنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك
احدا يبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد
ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسالة هيبة له حتى خرج
حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة
له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة
وعائشة قال فقلت والله اني كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة
فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسالني
فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد
للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا
في امر اتامره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما
ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد
ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ بقذاله مكانه حتى دخل على حفصة
فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه وقلنا تعلمين
انى احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية
لا يغرنك هذه التى اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتى منها
فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت فى كل شئ حتى
تبتغى ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتنى
والله اخذا كسرتنى عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لى صاحب
من الانصار اذا غبت اتانى بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف
ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا
منه فاذا صاحبى الانصارى يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغسانى
فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت
رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبى فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن
الخطاب فاذن لى قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شئ وتحت راسه وسادة من ادم
حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة
فرايت اثر الحصير فى جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان

كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون
لهم الدنيا ولنا الاخرة واذا سر النبى الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات
به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبا بها به قالت
من انبا ك هذا قال نبانى العليم الخبير فيه عائشة عن النبى صلى الله عليه
وسلم حدثنا على ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر فقلت
يا امير المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما اتممت كلامى حتى قال عائشة وحفصة قوله ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا
عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك
ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم
اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدى ثنا سفيان
ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول
اردت ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كان
بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركنى بالوضوء فادركته بالاداوة فتغولت
استكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان
تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامى حتى قال عائشة وحفصة قوله
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات
تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون ثنا
هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضى الله عنه اجتمع نساء النبى صلى الله

كسرى وقيصر

عليه وسلم فى الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية تبارك الذى بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع سناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسطا اجنحتهن ونفور الكفور ن والقلم وقال قتادة حرد جد فى نفسهم وقال ابن عباس لضالون ضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وعوايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابى حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعى قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمنة ومؤمنة ويبقى من كان يسجد فى الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا الحاقة عيشة راضية يرتضيها الرضى لقاضية الموتة الاولى التى متها ثم احيى بعدها من احد عنه حاجز احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس لوتين نياط القلب قال

وقال ابن عباس لتنوء تنهض بالكسل والكلال اثقلهن

ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح سال سائل الفصيلة اصغر اباية القربى اليه ينتمى من انتمائه للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة سورة انا ارسلنا نوحا اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عد اطواره اى قدره والجبار اشد من الجبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبارا الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قوا عمر الحى القيام وهى من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة وداولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما صارت الاوثان التى كانت فى قوم نوح فى العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبنى غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذى الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التى كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت قل اوحى الى قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه

وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين
الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا مالكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب
قال ما حيل بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا
مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين
خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم
وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز
وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
وانما اوحي اليه قول الجن المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال
الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل
السايل وبيلا شديدا المدثر قال ابن عباس عسير شديدة قسورة
ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة مستنفرة
نافرة مذعورة حدثنا يحيى ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر
قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر
لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء

فلما قضيت

فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيا ونظرت
عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا
فرفعت راسي فلم ار شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء
باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم
فانذر وربك فكبر قوله قم فانذر حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن
مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك وربك فكبر حدثنا
اسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال سالت ابا سلمة
اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقال انبئت انه اقرا بسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال
يا ايها المدثر فقال انبئت انه اقرا بسم ربك فقال لا احدثك الا بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت
في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء
والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل الله
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال
في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك

الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والارض فجئثت منه
رعبا فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثرونى فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهى الاوثان قوله والرجز فاهجر
يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرنى جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحى فبينا انا امشى
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى قبل السماء فاذا الملك الذى جاءنى
بحراء قاعد على كرسى بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلى فقلت زملونى زملونى فزملونى فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمى الوحى وتتابع سورة
القيامة وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا
ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لاوزر لا حصن حدثنا الحميدى ثنا
سفيان ثنا موسى بن ابى عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحى حرك
لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
موسى بن ابى عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به
لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرآنه ان نجمعه فى صدرك
وقرآنه ان نقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه
ان نبينه على لسانك قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه

فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابى عائشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحى وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التى فى لا اقسم
بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا
ان نجمعه فى صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم
ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قرأه كما وعده الله اولى لك فاولى ثم توعد هل اتى على الانسان
يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر
يقول كان شيا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه
الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا
خلط مشيج كقوله له خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا
ولم يجره بعضهم مستطيرا ممتدا البلا والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير
ويوم قماطر وعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من
الايام فى البلاء وقال معمر سرهم شدة الخلق وكل شئ شددته من قتب
فهو مأسور والمرسلات جمالات جمالا ركبوا صلوا لا يصلون وسئل
ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال
انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنى محمود ثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا
لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرا فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا
عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور هذا وعن اسرائيل
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر
عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عبد الله حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال
قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا
قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها قوله انها ترمي بشرر كالقصر
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن
عباس يقول انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة
اذرع او اقل فترفعه للشتاء فنسميه القصر قوله كانه جمالات صفر
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى اخبرنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كالقصر نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع ونوق
ذلك فترفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر جمال السفن
تجمع حتى تكون كاوساط الرجال قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها

اذ وثبت

اذ وثبت عليها حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمرو حفظته من ابي في غار بمنى عم يتساءلون
قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه
الا ان يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيا عطاء حسابا جزاء
كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون
افواجا زمرا حدثني محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو
عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة والنازعات وقال
مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل
الطامع والمطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة
العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فتخر وقال ابن عباس الحافرة التي مرنا
الاول الى الحياة وقال غيره اياب مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة
حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا ابو حازم
ثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين
عبس عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف

مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها
ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت
الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد
ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي
سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تملى تشاغل يقال واحد الاسفار
سفر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث
عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الذي يقرا القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا
وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران اذا الشمس كورت
انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة
وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت
بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء
تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس
زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا
وازواجهم عسعس ادبر اذا السماء انفطرت وقال الربيع بن خثيم
بحرت فاضت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه
اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة
شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير ويل للمطففين وقال مجاهد
زان نثت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين
حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه اذا السماء انشقت
قال مجاهد كتابه بشماله يا خذ كتابه من وراء ظهره وسق جمعها
من دابة ظن ان يجور لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى
عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي
يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك
قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك اليس يقول الله عز وجل
فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك
العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر
اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال
ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم
صلى الله عليه وسلم البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض
فتنوا عذبوا الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر
وذات الصدع تتصدع بالنبات سبح اسم ربك الاعلى حدثنا عبدان اخبرنا
ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب

في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولايد والصبيان يقولون هذا
رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأ سبح اسم ربك الاعلى في سور
مثلها هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة
النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شويها حميم
آن بلغ اناه لا يسمع فيها لاغية شتما الضريع بنت يقال
الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم يسطير
يسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم
والفجر وقال مجاهد الوتر الله او مرذات العماد القديمة والعماد
اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف
وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السما شفع
والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها
العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد واليه
المصير تحاضون تحافظون وتحضون تامرون باطعامه المطمئنة
المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا آراد الله عز وجل
قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله
عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة
يقطعها لما لمحته اجمع اتيت على اخره لا اقسم وقال مجاهد بهذا
البلد مكة ليس عليك ما على الناس من الاثم ووالد آدم وما ولد ابدا
كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب

يقال فلا

يقال فلا اقتحم العقبة فلا يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال
وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم والشمس وضحاها
وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله
ابن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة
والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث
لها رجل عزام منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال
يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه
ثم وعظهم في ضحكهم فقال من الضرضة وقال لم يضحك احدكم
مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن
العوام والليل اذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال
مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى حدثنا
قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا
فقال افيكم من يقرؤ فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال
اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت
سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه
وسلم وهولا يابون علينا وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر ثنا ابي ثنا
الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم
فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ

واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة
والذكر والانثى قال اشهد انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا
وهولاء يريدونى على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم
قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بقيع الغرقد فى جنازة فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله
افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا
الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على رضى الله عنه قال
كنا قعودا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى
حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن سعد
ابن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه كان فى جنازة فاخذ عودا ينكت فى الارض فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا يا رسول الله افلا
نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
قال شعبة وحدثنى به منصور فلم انكره من حديث سليمان واما من
بخل واستغنى حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى
عبد الرحمن عن على عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا ثم قرا فاما من اعطى

واتقى وصدق

واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى قوله
وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد
ابن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كنا فى جنازة
فى بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله
ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من
نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او
سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير
الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية فسنيسره للعسرى حدثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله
عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فاخذ شيا فجعل ينكت
به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة
واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الآية والضحى وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال
غيره اظلم وسكن عيالا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود
ابن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضى الله عنه قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد ان

لا رجوان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا
فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله
ما ودعك ربك وما قلى تقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك
ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا غندر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
البجلي قال قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت
ما ودعك ربك وما قلى الم نشرح وقال مجاهد وزرك في الجاهلية
انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة ان بين العسر يسرا اخر كقوله
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال
مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح
الله صدره للاسلام والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي
ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم
كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون تقويم الخلق اقرا بسم ربك الذي خلق وقال قتيبة
حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول
الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال
مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعن
قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد

ابن مروان

ابن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه
حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار
حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى
اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم
يعلم فرجع بها رسول الله ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة
ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به
خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع

من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه
وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها
جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي
هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة
حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني
ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه
بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فغرقت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كانت
اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي قوله خلق الانسان من علق
حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم قوله اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة
عن عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف

ثنا الليث

ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اسمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر
الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا
يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم ثم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس
قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله
عن عبد الكريم انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع
منه انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله
والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد لم يكن
منفكين زايلين قيمة القايمة دين القيمة اضافا الدين الى المونث حدثنا محمد
ابن بشار ثنا عندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك
القرآن قال ابي الله سماني لك قال الله سماك فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه
قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي
ثنا روح ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك القرآن قال
آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه
اذا زلزلت الارض زلزالها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحى اليها
ووحى اليها واحد حدثني اسماعيل بن عبد الله ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي

صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى
له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى مرج او روضة فما اصابت
فى طيلها ذلك فى المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقى به كان ذلك حسنات له فهى لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها
فهى له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهى على ذلك وزر فسئل
صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله على فيها الا هذه الآية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب
اخبرنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله
عنه سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل على فيها شئ الا
هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور بقال فاثرن به
نقعا رفعن به غبارا الخيل الخيل من اجل حب الخير لشديد لبخيل وبقال
للبخيل شديد حصل ميز القارعة كالفراش المبثوث كفوفا الجراد يركب
بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم فى بعض كالعهن كالوان العهن وقرا
عبد الله كالصوف الهاكم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد
والعصر وقال بعضى الدهر اقسم به ويل لكل همزة الحطمة اسم النار
مثل سقر ولظى لم تر قال مجاهد اباديل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل

من سنك وكل لايلاف قريش وقال مجاهد لايلاف اعنى ذلك فلا
يشق عليهم فى الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدو هم فى حرمهم
ايت وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتى على قريش وقال مجاهد يدع يدفع
عن حقه يقال هو من دعت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة
المفروضة وادناها عارية المتاع انا اعطيناك الكوثر وقال
ابن عباس شانئك عدوك حدثنا ادم ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس رضى الله
عنه قال لما عرج بالنبى صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر
حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلى ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن ابى عبيدة عن عائشة
رضى الله عنها قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهرا
اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه درمجوف آنيته كعدد
النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابى اسحاق حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله
عنهما انه قال فى الكوثر هو الخير الذى اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد
ابن جبير فان الناس يزعمون انه نهر فى الجنة من الخير الذى اعطاه الله اياه
قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولى دين الاسلام ولم يقل ديني
لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقل لغيره لا اعبد
ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقى من عمرى ولا انتم عابدون ما اعبد وهم
الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا انا فتحنا
نصرالله حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابى الضحى

عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن ورايت الناس يدخلون في دين الله
افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سالهم
عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال
ما تقول يا ابن عباس قال اجل ومثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت
له نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد
والتواب من الناس التايب من الذنب حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر
فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال
عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رؤيت انه دعاني
يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم
فلم يقل شيا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول
قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح
وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم
منها الا ما تقول تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا

يوسف بن

يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم
ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا
الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قراها الاعمش
يومئذ قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثني محمد بن سلام
اخبرنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء
فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ان
حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا
تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى اخرها قوله سيصلى نارا
ذات لهب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك
الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى اخرها وامراته حمالة الحطب
وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف
المقل وهي السلسلة التي في النار قوله قل هو الله احد يقال لا ينون
احد اي واحد حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني

ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من
اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد
ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد
قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده حدثنا اسحاق بن منصور قال
وحدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بداته واما شتمه
اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي
كفوا احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيئا وكفاء واحد
قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال
ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب عن
المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الناس
ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله
عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر
قال سالت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول
كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي
فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضائل القرآن

فضائل القرآن كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن
الامين القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة اخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا معتمر سمعت ابي عن ابي عثمان قال
انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل
يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال
قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي
عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم
تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل وفاته حتى توفاه
اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو
نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى
شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى باب نزل

القران بلسان قريش والعرب قرانا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر
عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش
فان القران نزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء وقال
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عطاء اخبرني صفوان بن يعلى
ابن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى
يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القران

حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء

بالمواطن

بالمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا
والله خير فلم يزل يراجعني عمر حتى شرح الله صدري لذلك ورايت
في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك
وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به
من جمع القران قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القران اجمعه
من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه
حدثنا موسى ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة
ابن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان
يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف
ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان
فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن
الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة

اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى شئ من القران فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف فى المصاحف رد
عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا او مرما
سواه من القران فى كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب
واخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من
الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصارى
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها فى سورتها فى المصحف

باب كاتب النبى صلى الله

عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن
المسيب قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الى ابو بكر رضى الله عنه قال
انك كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت
حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدهما
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخره حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوى القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله قال النبى صلى الله عليه وسلم ادع
لى زيدا وليجى باللوح والدواة والكتف والدواة ثم قال اكتب
لا يستوى القاعدون وخلف ظهر النبى صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام
مكتوم الاعمى قال فقال يا رسول الله فما تامرنى فانى رجل ضرير
البصر فنزلت مكانها لا يستوى القاعدون من المؤمنين فى سبيل الله
غير اولى الضرر باب انزل

القران على

القران على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى عقيل
عن ابن شهاب حدثنى عبيد الله ان ابن عباس رضى الله عنهما حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرانى جبريل على حرف فراجعته فلم ازل
استزيده ويزيدنى حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى حدثاه انهما سمعا عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان فى حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره فى الصلاة فتصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التى سمعتك تقرؤها قال
اقرانيها رسول الله فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها
على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انى سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التى
سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا
يا عمر فقرات القراءة التى اقرانى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب تاليف القرآن

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرنى
يوسف بن ماهك قال انى عند عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها اذ جاءها
عراقى فقال اى الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين ارينى مصحفك

قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فانه يقرا غير مؤلف قالت وما يضرك
انه قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر
الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل
اول شيء لا تشربوا لقالوا لا ندع الخمر ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا
لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقره والنساء الا وانا عنده
قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه آي السورة حدثنا آدم ثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود
يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انا ابو اسحاق سمع البراء
رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله
قد علمت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في كل
ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون
سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون باب

كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن
عائشة عن فاطمة عليها السلام اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
يعارضني القرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس

بالخير واجود

بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة
في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد ثنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله
عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان
يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن
مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا شقيق بن سلمة فقال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال
شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقول فما سمعت رادا يقول غير ذلك
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه
ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله
عنه والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت

ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم حيث انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله
تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال
سالت انس بن مالك رضي الله عنه من جمع القران على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد
ابن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة
عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة
ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرونا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول
اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال
الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها

باب فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني حبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان
تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت
لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته حدثني محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد عن معبد
عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد

الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية
فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن
رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيته الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا
حتى نأتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا
لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا هشام قال ثنا محمد بن سيرين
عن ابي سعيد الخدري بهذا فضل البقرة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا
اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن البراء
قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته
سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران فضل سورة

الفتح حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر ثكلت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد نزلت علي الليلة سورة لهي احب
الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا فضل قل هو الله
احد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه
رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو مر
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبره ان اخي قتادة
ابن النعمان اخبره ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر
قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم والضحاك المشرقي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك

يا رسول الله

يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم
مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند فضل المعوذتين حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه
ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه وجسده
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد
ابن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فقرا فجالت الفرس
فسكت وسكتت الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى
قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها
فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير
قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت
اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت
حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو
قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا

الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القرآن كالاترجة ريحها طيب وطعمها طيب والذي لا يقرا القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت

باب

الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول ح وحدثنا طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يرنل يجهر به حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به

باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل ورجل اتاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابراهيم ثنا روح ثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن
وعلمه حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرا ابو
عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي
هذا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم
القران وعلمه حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انها قد وهبت نفسها
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال مالي في النساء من حاجة فقال
رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد
فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما
معك من القرآن باب

القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد انا مراة جاءت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما
رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء
فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر

ولو خاتما

ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداؤها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان
لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مولي فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال
معي سورة كذا وسورة كذا عدها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القران
وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب
القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية
كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر
عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها

باب جواز القراءة على
الدابة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت

عبدالله بن معقل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت اية كذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله
حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
ثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر
وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن رجاء ثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني
اية كذا وكذا كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي

باب من لم ير باسا ان

يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما
في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلببته
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها
فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال اقرا يا عمر فقرأتها التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم اخبرنا علي بن مسهر
اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قارئا يقرا من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
اسقطتها من سورة كذا وكذا باب

الترتيل فى القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث ومايكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق ليفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان ثنا مهدى بن ميمون
ثنا واصل عن ابى وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل
قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة وانى
لاحفظ القرناء التى كان يقرأهن النبى صلى الله عليه وسلم ثمانى عشرة سورة
من المفصل وسورتين من آل حاميم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن
موسى بن ابى عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
جبريل بالوحى وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فانزل الله عز وجل لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان
علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قرأه كما وعده الله باب

مد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابن خازم الازدى ثنا قتادة قال
سألت انس بن مالك عن قراءة النبى صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا
حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت
قراءة النبى صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع حدثنا
آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل

قال رايت

قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهى
تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ
وهو يرجع باب حسن
الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى الحمانى
ثنا بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود
باب من احب ان يستمع القرآن
من غيره حدثنا حفص بن عمر بن غياث ثنا ابى عن الاعمش قال حدثنى
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال قال لى النبى صلى الله
عليه وسلم اقرأ على القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال انى احب
ان اسمعه من غيرى باب
قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لى النبى صلى الله
عليه وسلم اقرأ على قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم
فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه
فاذا عيناه تذرفان باب
فى كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا على
ثنا سفيان قال لى ابن شبرمة نظرت كم يكفى الرجل من القرآن فلم اجد
سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغى لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث ايات
قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره

علقمة عن ابى مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبى صلى الله
عليه وسلم ان من قرأ بالايتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال نكحنى ابى امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنتته فيسالها عن بعلها
فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه
فلما طال ذلك عليه ذكر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال القنى به
فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة
قال صم فى كل شهر ثلاثة واقرا القران فى كل شهر قلت اطيق اكثر من ذلك
قال صم ثلاثة ايام فى الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال فطر يومين
وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود
صوم يوم وافطار يوم واقرا فى كل سبع ليال مرة فليتنى قبلت رخصة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك انى كبرت وضعفت فكان يقرا
على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذى يقرؤه يعرضه من النهار
ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام
مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبى صلى الله عليه وسلم عليه قال
ابو عبد الله وقال بعضهم فى ثلاث وفى خمس واكثرهم على سبع حدثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابى سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال لى النبى صلى الله عليه وسلم فى كم تقرا القران
حدثنا اسحاق اخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بنى زهرة عن ابى سلمة قال واحسبنى قال سمعت انا من ابى سلمة عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القرآن

فى شهر قلت انى اجد قوة حتى قال فاقرأه فى سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لى
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث
حدثنى عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابى الضحى عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا على قال قلت اقرا عليك وعليك
انزل قال انى اشتهى ان اسمعه من غيرى قال فقرات سورة النساء حتى
اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال لى كف وامسك فرايت عينيه تذرفان حدثنا قبيصة ثنا سفيان
ثنا عبدة واحد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلمانى عن عبد الله
رضى الله عنه قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقرا على قلت اقرا وعليك
انزل قال انى احب ان اسمعه من غيرى

باب

من رايا بقراءة القرآن او تاكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال على رضى الله عنه
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ياتى فى اخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى

عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر فى النصل فلا يرى شيئا وينظر فى القدح فلا يرى شيئا وينظر فى الريش
فلا يرى شيئا ويتمارى فى الفوق حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن الذى يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والمؤمن الذى لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
المنافق الذى يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذى لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر

باب اقرؤا القرآن

ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابى عمران الجونى عن
جندب بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن على ثنا عبد الرحمن بن
مهدى ثنا سلام بن ابى مطيع عن ابى عمران الجونى عن جندب قال النبى
صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابى عمران ولم يرفعه
حماد بن سلمة وابان وقال عبدة عن شعبة عن ابى عمران سمعت جندبا قوله
وقال ابن عون عن ابى عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح
واكثر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال

ابن سيرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبى صلى الله عليه
وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرأ اكبر علمى قال فان من كان قبلكم
اختلفوا فاهلكهم كتاب النكاح بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب فى النكاح

لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن ابى مريم اخبرنا
محمد بن جعفر اخبرنا حميد بن ابى حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضى الله
عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبى صلى الله عليه وسلم
يسألون عن عبادة النبى صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم
تقالوها فقالوا واين نحن من النبى صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فانى اصلى الليل ابدا وقال اخر انا اصوم
الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله انى لاخشاكم لله واتقاكم
له لكنى اصوم وافطر واصلى وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى
حدثنا على سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهرى قال
اخبرنى عروة انه سال عائشة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا
فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختى اليتيمة
تكون فى حجر وليها فيرغب فى مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من
سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق
واموا بنكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف انا ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد

عن قتادة

عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء

باب

من هاجر او عمل خيرا للتزويج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن المثنى ثنا يحيى ثنا اسماعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن ابن عوف حدثني محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك فقال دلوني على السوق

فى السوق فربح شيئا من اقط وسمنا من سمن فراه النبى صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت
انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل

والخصاء حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع
سعيد بن المسيب يقول سمعت ابن ابى وقاص يقول رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب انه سمع سعد
ابن ابى وقاص يقول لقد رد ذلك يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على عثمان
ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن اسماعيل
عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا
شىء فقلنا الا نستخصى فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان تنكح المراة بالثوب
ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله
لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرنى ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله انى رجل شاب
واذا اخاف على نفسى العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عنى ثم
قلت مثل ذلك فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصر على ذلك او ذر

باب نكاح الابكار

وقال ابن ابى مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبى صلى الله عليه وسلم بكرا
غيرك حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنى اخى عن سليمان عن هشام

ابن عروة

ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت
يا رسول الله لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل
منها فى اىها كنت ترتع بعيرك قال فى الذى لم يرتع منها تعنى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك
فى المنام مرتين اذا رجل يحملك فى سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها
فاذا هى انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب الثيبات وقالت

ام حبيبة قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن
حدثنا ابو النعمان ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبى عن جابر بن عبد الله رضى الله
عنهما قال قفلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لى
قطوف فلحقنى راكب من خلفى فحض بعيرى بعنزة كانت معه فانطلق بعيرى كاجود
ما انت راء من الابل فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت
حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخلوا ليلا اى عشا كى تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما يقول تزوجت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت
فقلت تزوجت ثيبا قال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن
دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك

عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر
فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب الى من ينكح واي
النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش
احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

باب اتخاذ السراري
ومن اعتق جارية ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد
ثنا صالح بن صالح الهمداني حدثني الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة
فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله
اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما
مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير
شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونها الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم صدقها حدثنا
سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان عن حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما
ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله
يد الكافر واخدم اجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ما السماء حدثنا قتيبة

ثنا اسماعيل

ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من
التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي
مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الامة
صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر لقوله
تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام
رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل
عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا
خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء

وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اطال مجلسه قام فراه رسول الله
صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال
اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب ـــــــــــ الاكفاء في الدين وقوله

وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة
ابن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى
انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى اباءهم فمن لم يعلم له
اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي
ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله ما علمت فذكر الحديث حدثنا
عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت
الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي
حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد نا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها

ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان
يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملا الارض مثل هذا

باب ـــــــــــ الاكفاء في المال

وتزويج المقل المثرية حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في كمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها
في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركوها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى الصداق

باب ـــــــــــ ما يتقى من شوم المراة

وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار

والفرس حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد العسقلاني
عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمراة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان ففي الفرس والمراة والمسكن
حدثنا ادم ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة
اضر على الرجال من النساء

باب

الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة
ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه
خبز وادم من ادم البيت فقال لم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب لا يتزوج اكثر من اربع

لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني
مثنى وثلاث ورباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
يعني مثنى وثلاث ورباع حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل
وهو وليها فيتزوجها على مالها وليسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج
ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع

باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم

ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قال فقلت يا رسول الله هذا
رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي قال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر
حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم
ابن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب
من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي
قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم
فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة
وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه
وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال
ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخى فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابى القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالذى صنعت فامرنى ان اذن له

باب شهادة المرضعة حدثنا على بن عبد الله ثنا اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة قال حدثنى عبيد بن ابى مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكنى لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لى انى قد ارضعتكما وهى كاذبة فاعرض فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكى ايوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى اخر الاية يتلى الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال الا

المحصنات

والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يومنوا وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنى حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة على وامراة على وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسين بن على بن ابنتى عمر فى ليلة وكره ذلك جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندى عن الشعبى وابى جعفر فيمن يلعب بالصبى ان ادخله فيه فلا يتزوج امه ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابى نصران ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه عن ابن عباس ويروى عن عمران ابن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو عمرو لا تحرم حتى يلزق بالارض يعنى يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهرى وقال الزهرى قال على لا تحرم وهذا مرسل

باب قوله وربائبكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس والمس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته فى التحريم لقول النبى صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن وكذلك حلائل ولد الابناء من حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن

في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن
ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت ليست يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان
قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لك بمخلية واحب من شركني فيك
اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال
لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة

باب وان تجمعوا بين الاختين

الا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست بمخلية
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك
لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي
سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن

باب لا تنكح المراة على عمتها

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن الشعبي
سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة
على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين

المراة وخالتها

المراة وخالتها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري
حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها
بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم
من النسب

باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل
ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمراة ان تهب

نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن ابيه قال كانت
خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت
عائشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء
منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد
المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم

حدثنا محمد بن اسماعيل اخبرنا ابن عيينة اخبرنا عمرو ثنا جابر بن زيد قال
انا ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب نهي رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن المتعة اخرا حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا ابن عيينة انه سمع
الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا
رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن

لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
ابي حمزة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال
له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن
عباس نعم حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر
ابن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي
ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا
ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس
عامة قال ابو عبد الله وبينه على عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ

باب عرض المراة نفسها

على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله ثنا مرحوم سمعت ثابتا البناني
قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت
بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت
في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي
مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال
ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم

وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله
عليه وسلم فدعاه او دعا له فقال له ما اذا معك من القرآن قال سورة كذا
وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ملكتكها
بما معك من القرآن

باب

عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله
انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي
بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت
نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة ثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة
بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة لو لم اتزوج ام سلمة

وما تصنع

ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة باب
قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم
في انفسكم علم الله الاية الى قوله غفور حليم او اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته
فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال
القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسايق اليك خيرا
او نحو هذا وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت
بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها
بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن
لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب اجله تنقضي العدة
باب النظر الى المراة
قبل التزويج حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام
يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك
الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة ثنا
يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا فلما رات المراة انه
لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم
تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله

ما وجدت

ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له ردا
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان
لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القران باب
من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب
وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى
منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس ثنا احمد بن صالح ثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحا فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي
الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين
حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها
اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح
الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم
يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم
فلم يستطع الرجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي

كان من امركم وقد وجدت فهو انك يا فلان تسمى من احببت باسمه فيلحق به
ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير
فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات
تكون علما فمن اراد منهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها
ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع
من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا
نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته
في ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لماها ولا ينكحها غيره كراهية
ان يشركه احد في ماها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر
ثنا الزهري قال قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة
بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل
بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت
انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي
ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن
قال فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت
اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك
وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان
رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن

فقلت الان

فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه

باب اذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال
عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الى قالت نعم قال قد
تزوجتك وقال عطا يشهد اني قد نكحتك اوليا مر رجلا من عشيرتها وقال
سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل
يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام اخبرنا
ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل
قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل
عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل
ابن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها
فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي
من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي
هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا قال هل معك من القرآن شيء
قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب نكاح الرجل ولده

الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت

وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب

تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين باب

السلطان ولي بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن

باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها باب

اذا زوج

اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية انا باها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له بكرا وهو

باب تزويج اليتيمة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبث ثم قال زوجتكها فهو جايز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون فانزل الله عز وجل هم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب

اذا قال الخاطب الول زوجنى فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز
النكاح وان لم يقل الزوج ارضيت ام قبلت حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ابن زيد عن ابى حازم عن سهل ان امراة اتت النبى صلى الله عليه وسلم فعرضت
عليه نفسها فقال مالى اليوم فى النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندى شئ قال اعطها ولو خاتما من حديد
قال ما عندى شئ قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد
ملكتكها بما معك من القرآن باب

لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكى بن ابراهيم ثنا
ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضى الله عنهما كان يقول نهى
النبى صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على
خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى ينكح او يترك باب

تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يحدث ان عمر بن
الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فلبثت ليالى ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقينى ابو بكر
فقال انه لم يمنعنى ان ارجع اليك فيما عرضت الا انى قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابى عتيق عن الزهرى

باب الخطبة حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول
جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا

باب ضرب الدف فى النكاح
والوليمة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت
الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبى صلى الله عليه وسلم فدخل حين
بنى على فجلس على فراشى كمجلسك منى فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف
ويندبن من قتل من ابائى يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبى يعلم ما فى غد
فقال دعى هذه وقولى بالذى كنت تقولين

باب قول الله تعالى وآتوا
النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى
وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن
وقال سهل قال النبى صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف
تزوج امراة على وزن نواة فراى النبى صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس
فسأله فقال انى تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القرآن
وبغير صداق حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان سمعت ابا حازم سمعت سهل
ابن سعد الساعدى يقول انى لفى القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ

قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فزوجها ان
فلم يجد لها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك
فزوجها ان لم يجد لها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها
لك فزوجها ان لم يجد لها شيئا فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء
فقال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القران شيء قال معي
سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران

باب المهر بالعروض

وخاتم من حديد حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن ابي سفيان عن ابي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب الشروط في النكاح

وقال عمرو مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل

في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها

باب الصفرة

باب الصفرة للمتزوج

ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن
عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها
قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب

حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين
خبزا ولحما خرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجرات امهات المؤمنين يدعو ويدعون له ثم
انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما

باب كيف يدعى للمتزوج

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا
قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة

باب الدعا للنساء

اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني
الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب من احب البناء قبل

الغزو حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني

رجل مملوك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها

باب ——— من بنى بامراة وهى بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبى صلى الله عليه وسلم عائشة وهى ابنة ست وبنى بها وهى ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب ———

البنا فى السفر حدثنا محمد بن سلام اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبى صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيى فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهى من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهى مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب ——— البنآء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثنا فروة بن ابى المغراء ثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت تزوجنى النبى صلى الله عليه وسلم فاتتنى امى فادخلتنى الدار فلم يرعنى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

باب ——— الانماط ونحوها للنسآء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون

باب ——— النسوة اللاتى

يهدين المراة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

باب ——— الهدية للعروس

وقال ابراهيم عن عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا فى مسجد بنى رفاعة فسمعه يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبى صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لى ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلى فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة فى برمة فارسلت بها معى اليه فانطلقت بها اليه فقال لى ضعها ثم امرنى فقال ادع لى رجالا اسماهم وادع لى من لقيت قال ففعلت الذى امرنى فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبى صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله ولياكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقى نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبى صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت فى اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانى لفى الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذى النبى فيستحيى منكم والله لا يستحيى من الحق قال ابو عثمان قال انس انا خدم رسول الله صلى الله عليه

وسلم عشر سنين باب
استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت
من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة باب
ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اما لو ان احدهم يقول اذا اتى اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضى ولد لم يضره شيطان ابدا
باب الوليمة حق وقال
عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان
امهاتي يواظبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان
الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم

فاطالوا المكث

فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي
يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة
عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم
جلوس فلم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت حتى اذا بلغ
عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد
خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب
باب الوليمة ولو بشاة
حدثنا علي ثنا سفيان قال حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه قال
سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار
كم اصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا
المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن
الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك
في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط
وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها
وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير
عن ثابت قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت
رجالا الى الطعام باب
من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت

قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة

باب من اولم باقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت
شيبة قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير

باب حق اجابة الوليمة

والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يؤقت النبي صلى الله عليه وسلم
يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة
فلياتها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا
المريض حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد
قال البراء بن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم
ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية
الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني
عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعى ابو اسيد الساعدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال
سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما
اكل سقته اياه باب

من ترك الدعوة

من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان
يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك الفقراء ومن
ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

باب من اجاب الى كراع

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

باب اجابة الداعي في العرس

وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم
لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم

باب ذهاب النساء والصبيان

الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي

باب هل يرجع اذا راى

منكرا في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا
ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال
من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله مما
اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت
فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد انا ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت اوقال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت
بها استمتعت وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء

حدثنا اسحاق بن نصر ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج
شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا انفسكم واهليكم نارا

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله
وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال
سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول

باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس ثنا هشام
ابن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة
فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم
جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث
خبره اني اخاف ان لا اذره اني اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا

ابن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما
زلت انظر حتى كنت انا اصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على
ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال
الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت
معه بادواة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المؤمنين
من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم
استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن
زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي
او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار
فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك
فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه واذا احداهن لتهجره اليوم
حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي
فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احدكن النبي صلى الله
عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامن ان يغضب الله

محافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال
عما عهد قالت السادسة زوجي اذا كل لف وان شرب اشتف واذا اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء او عياياء طباقاء كل
داء له داء شجك او فكك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح
زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب
البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك خير من ذلك له ابل كثيرة
المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت
الحادية عشر زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم
عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب
فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما
ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما
بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملا كسائها وغيظ جارتها جارية ابي
زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها
ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده
رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة
زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ
اصغر انية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش
بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح باللبن وهذا اصح حدثنا عبد الله

ابن محمد

غضب رسوله صلى الله عليه وسلم فهلكى لا تستكثرى النبى صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه فى شئ ولا تهجريه وسلينى ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك
اوضامنك واحب الى النبى صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد
تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبى الانصارى يوم نوبته فرجع الينا
عشاء فضرب بابى ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث
اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق
النبى صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت
اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت على ثيابى فصليت صلاة الفجر مع النبى صلى الله
عليه وسلم فدخل النبى صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على
حفصة فاذا هى تبكى فقلت ما يبكيك لم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبى صلى الله عليه
وسلم قالت لا ادرى ها هو ذا معتزل فى المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا
حوله رهط يبكى بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبنى ما اجد فجئت المشربة
التى فيها النبى صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل
الغلام فكلم النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبى صلى الله عليه
وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم
غلبنى ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك
له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما اجد فجئت
الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الى فقال قد ذكرتك له فصمت فلما
وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعونى فقال اذن لك النبى صلى الله عليه وسلم
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها

ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الى بصره فقال
لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتنى وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبى صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رايتنى ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت
جارتك اوضامنك واحب الى النبى صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبى
صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصرى فى بيته
فوالله ما رايت فى بيته شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله
فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم
لا يعبدون الله فجلس النبى صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال اوفى هذا انت يا ابن
الخطاب انا اولئك قوم عجلوا طيباتهم فى الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لى
واعتزل النبى صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة
الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت
له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت انك لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من
تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدا بى اول امرأة من نسائه
فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المرأة باذن

زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا معمر عن همام بن منبه عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المرأة مهاجرة

فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابی عدی عن شعبة عن سلیمان عن
ابی حازم عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا دعی
الرجل امراته الی فراشه فابت ان تجی لعنتها الملائکة حتی تصبح حدثنا محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا
باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائکة حتی تصبح

باب لا تاذن المراة فی بیت زوجها لاحد الا باذنه

حدثنا ابو الیمان انا شعیب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابی هریرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یحل للمراة ان
تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن فی بیته الا باذنه وما انفقت من نفقة
من غیر امره فانه یودی الیه شطره ورواه ابو الزناد ایضا عن موسی عن ابیه عن ابی
هریرة فی الصوم حدثنا مسدد ثنا اسماعیل ثنا التیمی عن ابی عثمان عن
اسامة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال قمت علی باب الجنة فکان عامة من دخلها
المساکین واصحاب الجد محبوسون غیر ان اصحاب النار قد امر بهم الی النار وقمت
علی باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

باب کفران العشیر وهو الزوج وهو الخلیط من المعاشرة فیه عن ابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم

حدثنا عبد الله بن یوسف اخبرنا مالک عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار
عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس علی عهد رسول الله صلی الله علیه
وسلم فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم والناس معه فقام قیاما طویلا
نحوا من سورة البقرة ثم رکع رکوعا طویلا ثم رفع فقام قیاما طویلا وهو دون
القیام الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قیاما طویلا وهو دون القیام الاول

ثم رکع

ثم رکع رکوعا طویلا وهو دون الرکوع الاول ثم رفع فقام قیاما طویلا وهو دون
القیام الاول ثم رکع رکوعا طویلا وهو دون الرکوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ایتان من ایات الله لا یخسفان لموت
احد ولا لحیاته فاذا رایتم ذلک فاذکروا الله قالوا یا رسول الله رایناک تناولت
شیا فی مقامک هذا ثم رایناک تکعکعت فقال انی رایت الجنة او اریت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاکلتم منه ما بقیت الدنیا ورایت النار فلم ار
کالیوم منظرا قط ورایت اکثر اهلها النساء قالوا لم یا رسول الله قال بکفرهن
قیل یکفرن بالله قال یکفرن العشیر ویکفرن الاحسان لو احسنت الی احداهن الدهر
ثم رات منک شیا قالت ما رایت منک خیرا قط حدثنا عثمان بن الهیثم ثنا
عوف عن ابی رجاء عن عمران عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اطلعت فی الجنة
فرایت اکثر اهلها الفقراء واطلعت فی النار فرایت اکثر اهلها النساء تابعه
ایوب وسلم بن زریر

باب المراة راعیة فی بیت زوجها

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا موسی بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضی الله عنهما عن النبی صلی الله علیه وسلم قال کلکم راع وکلکم مسئول عن

رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها
وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب قول الله تعالى الرجال

قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل
لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت شهرا قال ان الشهر تسع وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله

عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن خيدة رفعه غير ان لا تهجر
الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة
ابن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او
راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله ثنا مروان بن معاوية ثنا ابو يعفور قال
تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي
صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا
هو ملان من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد
فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن
آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه

باب ما يكره من ضرب النساء

وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجلد
احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب لا تطيع المراة زوجها

في معصية حدثنا خلاد بن يحيى ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن
صفية عن عائشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ان زوجها امرني ان اصل
في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات

باب وان امراة خافت من

بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا ابن سلام اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له
امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي
في ذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

باب العزل حدثنا

مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو عن عطاء
عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقران ينزل
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري

باب ما يكره

عن ابن محيريز عن ابى سعيد الخدرى قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هى كائنة باب

القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثنى ابن ابى مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيرى واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبى صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط على عقربا او حية تلدغنى ولا استطيع ان اقول له شيئا

باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبى صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة

باب العدل بين النساء

ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما

باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن ابى قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال النبى صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا

باب اذا تزوج

باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد ثنا ابو اسامة عن سفيان ثنا ايوب وخالد عن ابى قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم باب

من طاف على نسائه فى غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه فى الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب دخول الرجل على نسائه فى اليوم حدثنا فروة ثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس

باب اذا استاذن الرجل نساءه فى ان يمرض فى بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسماعيل قال حدثنى سليمان ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال فى مرضه الذى مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان فى بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات فى اليوم الذى كان يدور على فيه فى بيتى فقبضه الله وان راسه لبين نحرى وسحرى وخالط ريقه ريقى

باب اذا تزوج

باب حب الرجل بعض نسائه

فضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد
ابن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضى الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية
لا يغرنك هذه التى اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
يريد عائشة فتبسمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل

وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام
عن فاطمة عن اسماء عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن هشام حدثتنى فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لضرة
فهل على جناح ان تشبعت من زوجى غير الذى يعطينى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور

باب الغيرة وقال وراد

عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتى لضربته بالسيف غير
مصفح فقال النبى صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله
اغير منى حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش
وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزنى يا امة محمد لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن
يحيى عن ابى سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى اذا ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة
حدثه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى
عن ابى سلمة انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله يغار وغيرة الله ان ياتى المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود ثنا ابو اسامة
ثنا هشام قال اخبرنى ابى عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها قالت تزوجنى الزبير
وما له فى الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف
فرسه واستقى الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات
لى من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التى
اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسى وهو منى على ثلثى فرسخ فجئت يوما
والنوى على راسى فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار
فدعانى ثم قال اخ اخ ليحملنى خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد
استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
راسى النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك
فقال والله لحملك النوى كان اشد على من ركوبك معه قالت حتى ارسل الى ابو بكر
بعد ذلك بخادم يكفينى سياسة الفرس فكانما اعتقنى حدثنا على ثنا ابن علية
عن حميد عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت
احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التى النبى صلى الله عليه وسلم
فى بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبى صلى الله عليه وسلم فلق
الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذى كان فى الصحفة ويقول غارت امكم
ثم حبس الخادم حتى اتى بصحفة من عند التى هو فى بيتها فدفع الصحفة الصحيحة

الى التى كسرت صحفتها وامسك المكسورة فى بيت التى كسرت حدثنا محمد بن
ابى بكر المقدمى ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة
فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم
يمنعنى الا علمى بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بابى انت وامى يا نبى الله
او عليك اغار حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى قال
اخبرنى ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا
نايم رايتنى فى الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال
هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو فى المجلس ثم قال او عليك
يا رسول الله اغار باب
غيرة النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم انى لاعلم اذا كنت عنى راضية واذا كنت على غضبى قال فقلت من اين
تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عنى راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت
غضبى قلت لا ورب ابراهيم قال قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
حدثنى احمد بن ابى رجاء ثنا النضر عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة
رضى الله عنها انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه
عليها وقد اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها فى الجنة من قصب
باب ذب الرجل على

ابنته فى الغيرة

ابنته فى الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن ابى مليكة عن
المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
ان بنى هشام بن المغيرة استاذنوا فى ان ينكحوا ابنتهم على بن ابى طالب فلا اذن
ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابى طالب ان يطلق ابنتى وينكح ابنتهم فانما هى بضعة
منى يريبنى ما ارابها ويوذينى ما آذاها هكذا قال
باب يقل الرجال ويكثر النسا
وقال ابو موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون
امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضى ثنا
هشام عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد
باب لا يخلون رجل بامراة
الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن ابى
حبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت
حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابى معبد عن ابن عباس عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذى محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
امراتى خرجت حاجة واكتتبت فى غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك
باب ما يجوز ان يخلو
الرجل بالمراة عند الناس حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال

سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال جاءت امراة من الانصار الى النبى صلى الله عليه وسلم فخلى بها فقال والله انكن لاحب الناس الى

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة

حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان عندها وفى البيت مخنث فقال المخنث لاخى ام سلمة عبد الله بن امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى عن عيسى عن الاوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت رايت النبى صلى الله عليه وسلم يسترنى برداءه وانا انظر الى الحبشة يلعبون فى المسجد حتى اكون انا الذى اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثنا فروة بن ابى المغراء ثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال والله انك يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو فى حجرتى يتعشى وان فى يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحوائجكن

باب استيذان المراة زوجها فى الخروج الى المسجد وغيره

حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهرى عن سالم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

باب ما يجوز من الدخول والنظر الى النساء فى الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت جاء عمى من الرضاعة فاستاذن على فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذن له قال فقلت يا رسول الله انما ارضعتنى المراة ولم يرضعنى الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها

حدثنا عمر بن حفص ابن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش قال حدثنى شقيق قال سمعت عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها

باب قول الرجل لاطوفن على نسائه

حدثنى محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل فى سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسى فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال النبى صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته

باب لا يطرق اهله ليلا

اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب

طلبا لولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجتام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

تستحد المغنية وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة

فلما قفلنا

فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعترة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب والذين لم يبلغوا

الحلم حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن قاسم سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته

باب قول الرجل لصاحبه

هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة يقال احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق
السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما انه طلق امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم
تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي
امر الله ان تطلق لها النساء

باب

اذا طلقت الحائض يعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض
فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه
وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب
قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت على بتطليقة

باب من طلق وهو

يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال سالت
الزهري ايتزوج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال
ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة
قالت حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال
لها الشوط حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان
ابن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده
عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا
اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسن بن الوليد النيسابوري عن
عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك
فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيتين حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابراهيم بن ابي الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل
ابن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي
خلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض فقال اتعرف
ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فان اراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد

ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق

باب من اجاز طلاق الثلاث

لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن
الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة
تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير فذكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي
حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب
فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت
طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى
يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت غيره
فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها
كما ذاق الاول

باب من خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن اسماعيل ثنا عامر عن مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت
خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او
مائة بعد ان تختارني

باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته
وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة
قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه

باب من قال لامراته انت
علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه
حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام

الحل حرام ويقال المطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عن من طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره وحدثنا محمد ثنا ابو معاوية ثنا هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت رجلا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا مرة واحدة لم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب

لم تحرم ما احل الله لك حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع ثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله يعني لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

كان رسول الله

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح

وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد ابن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن شعيب والشعبي انها لا تطلق

باب

فقال لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل

باب الطلاق في الاغلاق

والمكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال على تقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف يجعل ذلك في دينه وامانته قال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال لا اذا احملن فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فاذا استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الخفي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي لم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جايز الا طلاق المعتوه حدثنا

مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون قال لا قال هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني قد زنيت يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني قد زنيت فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه

وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قولا لسعها لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة

حدثنا زهير بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني
اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه
حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة حدثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة
ان اخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره
يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم طلقها وعن ابن ابي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت
امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتردين حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن
المبارك المخرمي ثنا فرات ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين
ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته قالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان
ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن

ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان بني المغيرة استأذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن

باب لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن ابي

عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم من ادم
البيت فقال الم ار البرمة فيها فقالوا بلى ولكن ذاك لحم تصدق به على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس

قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى ثنا وهيب ثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني
انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما خيرت زوج بريرة عبد
اسود يقال له مغيث عبد لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة

عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها
يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس

الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه باب

حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة رضي الله عنها اردت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم حدثنا شعبة وزاد

فخيرت من زوجها باب

قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من اسلم من

المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه واذا هاجر عبد منهم او امة قبل مواليها حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد واذا هاجر عبدا وامة للمشركين اهل العهد لم يرد او ردت

اثامنهم

اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

باب اذا اسلمت المشركة

او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر فانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين يعاوض زوجها منها لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا اعلم كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عائشة فمن اقر منهن بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه يبايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله

صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن انا اخذ عليهن قد
بايعتكن كلاما

باب

قول الله تعالى للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم
حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله
تعالى لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما
امر الله عز وجل وقال لي اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت
اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر عن عثمان
وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب حكم المفقود في اهله

وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة
واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ
يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان ابى فلان فلي وعلي وقال
هكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته
ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن ضالة الغنم فقال خذها انما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن
ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء

تشرب الماء

تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف
وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك
قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن ولم احفظ عنه شيئا غير هذا
فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال
نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان
فلقيت ربيعة فقلت له

باب

الظهار وقول الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع
فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسماعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب
عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن
ابن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته
فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض
ما قالوا وهذا اولى لان الله تعالى لم يدل على المنكر وقول الزور

باب الاشارة في الطلاق

والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين
ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله
عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى
الشمس فقلت آية فاومات براسها ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه
وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم
بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد
منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد

ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى الركن اشار
اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وهذه وعقد تسعين حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي
يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن
هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عدا يهودي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى
بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت
براسها ان لا قال فقال لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان
لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ
راسه بين حجرين حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا
واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق
الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت
ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل
فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

اوما بيده

اوما بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمان عن ابي عثمان عن عبد الله
ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال
او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول
كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت
على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق الا لزمت كل
حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

باب اللعان وقول الله
تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او باشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض
اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان
في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان
ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف
فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام
والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي
وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم
الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه

جا وحدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا
بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم
بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض
اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا خبيلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا ابن
المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ها هنا مرتين الا وان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو
ابن زرارة اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

باب اذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال
نعم قال فاني ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب احلاف الملاعن

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان
رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما

باب يبدا الرجل بالتلاعن

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق بعد

اللعان حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له
يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي
يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي
حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات
بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا
من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا

باب احلاف

قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
سنة المتلاعنين باب

التلاعن في المسجد حدثني يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن
شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة
ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه
ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله
فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة
بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم
جرت السنة في ميراثها انها ترثه وترث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن
ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب
عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به
على المكروه من ذلك باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه

قد وجد

قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند
اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة تظهر في الاسلام
السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا

باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني
العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا وقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب
فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في هذا الحديث شيا
لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد
دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب قول الامام للمتلاعنين

ان احدكما كاذب فهل منكما تايب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما

كاذبا

استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فلا ابعد الله قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه المسبحة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك باب

التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراته من الانصار وفرق بينهما باب

يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة باب

قول الامام اللهم بين حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر الملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا

كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام باب

اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة الثوب فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب

واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا ما يحيض اولا يحيض واللائي لم يحضن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر باب واولات الاحمال

اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله

ابن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن ارقم ان يسال سبيعة الاسلمية
كيف افتاها النبى صلى الله عليه وسلم فقالت افتانى اذا وضعت ان انكح
حدثنى يحيى بن قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن
مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبى صلى الله
عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت

باب قول الله تعالى

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج
فى العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن
بعده وقال الزهرى تحتسب وهذا احب الى سفيان يعنى قول الزهرى
وقال معمر يقال اقرأت المرأة اذا دنى حيضها واقرأت اذا دنى طهرها
ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا فى بطنها

باب قصة فاطمة

بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله
فقد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل
فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا حدثنا اسماعيل
ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه
سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم
فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المؤمنين
اتق الله وارددها الى بيتها قال مروان فى حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم

غلبنى وقال

غلبنى وقال القاسم بن محمد وما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك
ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين
هذين من الشر حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت لفاطمة الا تتقى الله يعنى فى قوله
لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدى ثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير الم تر الى فلانة بنت الحكم
طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعى فى قول
فاطمة قالت اما انه ليس لها خير فى ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابى الزناد عن
هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت فى مكان
وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبى صلى الله عليه وسلم

باب المطلقة اذا خشى

عليها فى مسكن زوجها ان يقتحم عليها او يبذو على اهلها بفاحشة وحدثنى
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت
ذلك على فاطمة

باب

قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله فى ارحامهن من الحيض والحبل
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضى الله عنها قالت لها اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية
على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفرى اذا

باب

وبعولتهن احق بردهن فى العدة وكيف تراجع المرأة اذا طلقها واحدة او ثنتين
حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب ثنا يونس عن الحسن قال تزوج معقل اختة

فطلقها تطليقة وحدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة
ثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها
حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمى معقل من ذلك انفة فقال خلى عنها وهو يقدر
عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن الى اخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه
فترك الحمية وانقاد لامر الله حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن
الخطاب رضى الله عنهما طلق امراة له وهى حايض تطليقة واحدة فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده
حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين
تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التى امر الله ان يطلق لها النساء وكان
عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه غيره عن الليث حدثنى نافع قال ابن عمر
لو طلقت مرة او مرتين فان النبى صلى الله عليه وسلم امرنى بهذا

باب مراجعة الحايض

حدثنا حجاج ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين حدثنى يونس بن جبير سالت
ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهى حايض فسال عمر النبى صلى الله عليه وسلم
فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد تلك التطليقة قال ارايت
ان عجز واستحمق باب

تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهرى لا ارى ان تقرب
الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب

ابنة ابى سلمة

ابنة ابى سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قال زينب دخلت
على ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين توفى ابوها ابو سفيان
ابن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه
جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لى بالطيب من حاجة غير انى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم
الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفى اخوها فدعت بطيب فمست
به ثم قالت اما والله ما لى بالطيب من حاجة غير انى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على
ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت
ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينها اتكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هى اربعة اشهر وعشر وقد كانت
احداكن فى الجاهلية ترمى بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما
ترمى بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفى عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى
بدابة او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشىء الا مات ثم تخرج فتعطى
بعرة فترمى بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك ما تفتض
تمتشط به جلدها باب

الكحل للحادة حدثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن زينب

ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفى عنها زوجها خشوا عينيها فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه فى الكحل فقال لا تكحل قد
كانت احداكن تمكث فى شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت
ببعرة فلا حتى تمضى اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب بنة ام سلمة تحدث
عن ام حبيبة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تومن
بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاثة ايام الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت
ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج

باب القسط عند الحادة للطهر

حدثنى عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
حفصة عن ام عطية قال كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها فى نبذة
من كست اظفار وكنا نهى عن اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة
عن ام عطية قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم
الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا
ثوب عصب وقال الانصارى حدثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتنى ام عطية
نهى النبى صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة
من قسط واظفار باب

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثنى
اسحاق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة ثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن فى انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر
وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت فى وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هى واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها
عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال
عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت فى وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فى ما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن عبد الله بن ابى بكر بن عمرو بن حزم حدثنى حميد بن نافع عن زينب بنة ام
سلمة عن ام حبيبة ابنة ابى سفيان لما جاءها نعى ابيها دعت بطيب فمسحت
ذراعيها وقالت ما لى بالطيب من حاجة لولا انى سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب مهر البغى والنكاح الفاسد

وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت
وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهرى

عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى مسعود رضى الله عنه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغى حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال لعن النبى صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغى ولعن المصور ين حدثنا على بن الجعد ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب المهر للمدخول

عليها وكيف الدخول وطلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبى الله صلى الله عليه وسلم بين اخوى بنى العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لى عمرو بن دينار فى الحديث شىء لا اراك تحدثه قال قال لرجل مالى قال الامال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب المتعة للتى لم يفرض

لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبى صلى الله عليه وسلم فى الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله

مالى قال

مالى قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل وليسالونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون فى الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن عدى ابن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصارى عن ابى مسعود الانصارى فقلت عن النبى فقال عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسماعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الساعى على الارملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله او القايم الليل الصايم النهار حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن سعد ابن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا مريض بمكة فقلت يا رسول الله لى مالا اوصى بمالى كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس بايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها فى فى امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا

ابو صالح قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن
تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني
واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول

باب حبس نفقة الرجل

قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد بن سلام اخبرنا وكيع
عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله
قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثنا
ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس
ابن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي حديثا من حديثه فانطلقت
حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر
اذا تاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر
هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس
يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين

اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي
به تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم
يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس ترعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم
انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع
جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب امراته من ابيها
فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها

منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما
بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال
فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها
فانا اكفيكماها

باب

وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه
رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة
بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق
عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله
عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعها ضرارا لها الى
غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك
عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب نفقة المراة اذا

غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت
عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر

عن همام قال

عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره

باب عمل المراة في بيت

زوجها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي
ليلى ثنا علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه
ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك
لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا
نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على
بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى
فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو
خير لكما من خادم

باب

خادم المراة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها السلام
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك بما هو خير لك
منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين
وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون فما تركتها
بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

باب خدمة الرجل في اهله

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن
يزيد سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت
قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج

باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كسوة المراة بالمعروف

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عون المراة زوجها في ولده

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات وانى كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او خيرا

باب نفقة

باب نفقة المعسر على اهله

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نابه قال فانتم اذا

باب

وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من

المؤمنين فترك دينا فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات

وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى
عروة ان زينب ابنة ابى سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختى ابنة ابى سفيان قال وتحبين ذلك
قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركنى فى الخير اختى فقال ان ذلك
لا يحل لى فقلت يا رسول الله فوالله انا نحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابى
سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتى فى حجرى
ما حلت لى انها ابنة اخى من الرضاعة ارضعتنى وابا سلمة ثويبة فلا
تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهرى قال عروة ثويبة
اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله
كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى
بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابى وائل
عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العانى قال سفيان والعانى الاسير
حدثنا يوسف بن عيسى ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابى حازم عن ابى
هريرة قال ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى
قبض وعن ابى حازم عن ابى هريرة اصابنى جهد شديد فلقيت عمر بن
الخطاب فاستقرانى اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها على فمشيت غير
بعيد فخررت لوجهى من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قايم على راسى

قائم على راسى فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك
فاخذ بيدى فاقامنى وعرف الذى بى فانطلق بى الى رحله فامر لى بعس
من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت
فشربت حتى استوى بطنى فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذى
كان من امرى وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد
استقرانك الاية ولانا اقرابها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك
احب الى من ان يكون لى مثل حمر النعم

باب التسمية على
الطعام والاكل باليمين حدثنا على بن عبد الله اخبرنا سفيان قال
الوليد بن كثير اخبرنى انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابى سلمة يقول
كنت غلاما فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفة
فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما
يليك فما زالت تلك طعمتى بعد الاكل مما يليه وقال انس قال النبى صلى الله
عليه وسلم اذكروا الله وليا كل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنى محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلى عن وهب بن كيسان ابى
نعيم عن عمر بن ابى سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال كنت
يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحى الصحفة فقال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن وهب بن كيسان ابى نعيم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام
ومعه ربيبه عمر بن ابى سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالى

القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ

باب التيمن في الاكل

وغيره حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله

باب من اكل حتى شبع

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى
جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابو طلحة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم

ما عندك فاتت

ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها
فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
ثمانون رجلا حدثنا موسى ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين
ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع
من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه
شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله
ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها
اياه وان كان غائبا خباها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل
في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور
عن امه عن عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من
الاسودين التمر والماء

باب

ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر
على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه
فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفيان سمعته

منه عودا وبدءا باب

الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة
قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا
مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن
هشام حدثني ابي عن يونس قال على هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له
مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا
ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم بين بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر
بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي
صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية ثنا
هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير بابن
ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان
النطاق انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باحدهما وجعلت في سفرة اخرى فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول
إيها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحارث
ابن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا
فدعاهن فاكلن على مايدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما
ما اكلن على مايدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر بأكلهن

باب السويق حدثنا

سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن نهيك عن سويد بن النعمان
انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة
من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه فلكنا
معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ

باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن
حنيف الانصاري ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان خالد بن الوليد
الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا
قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له
فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة
الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب
يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد
ابن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي

باب طعام الواحد
يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة

كافى الاربعة باب

المؤمن ياكل فى معا واحد حدثنى محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا على سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل فى معا واحد والكافر ياكل فى سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل فى معا واحد وان الكافر والمنافق ياكل فى سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل فى سبعة امعاء فقال انا اومن بالله ورسوله حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم فى معا واحد والكافر ياكل فى سبعة امعاء حدثنا سليمان ابن حرب ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن ياكل فى معا واحد والكافر ياكل فى سبعة امعاء

باب الاكل متكيا

حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن على بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا حدثنى عثمان بن ابى شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن على بن الاقمر عن ابى جحيفة قال كنت عند النبى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ

باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اى مشوى حدثنا على بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابى امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال ان النبى صلى الله عليه وسلم بضب مشوى فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومى فاجدنى اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة قال الفضل الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنى يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى محمود بن الربيع الانصارى ان عتبان ابن مالك وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى انكرت بصرى وانا اصلى لقومى فاذا كانت الامطار سال الوادى الذى بينى وبينهم لم استطع ان آتى مسجدهم فاصلى لهم فوددت يا رسول الله انك تاتى فتصلى فى بيتى فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبى صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلى من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبى صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب فى البيت رجال من اهل الدار ذوو اعداد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك

ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله
قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين
فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن
حديث محمود فصدقه باب
الاقط وقال حميد سمعت انسا بن مالك يقول بني النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر
والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم
حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا
واقطا ولبنا فوضع الضب على مايدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن
واكل الاقط باب
السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول
السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته
الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله
ما فيه شحم ولا ودك باب
النهش وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب
عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا

باب تعرق

باب تعرق العضد
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر ثنا فليح ثنا ابو حازم المدني ثنا
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة
وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن
ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل
امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول
اخصف نعلي فلم يوذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلون
ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء
فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله
باب قطع اللحم بالسكين
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو
ابن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضا باب
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان

عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال
سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم
تغربلون الشعير قال لا ولكنا ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان منهم سبع تمرات احداهن
حشفة فلم يكن فيهن اعجب الى منها شدت في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد قال رايتني
سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة
او الحبلة حتى يضع احدنا ما يضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على
الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي
حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم النقي قال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين
ابتعثه الله حتى قبضه قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين
ابتعثه الله حتى قبضه قال كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه
فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة

ثنا ابن ابي

ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم
بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل
النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق
قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد
صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع
لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت
ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو
ابن عون ثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الا شهلي بن حاتم ثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه فما زلت بعد احب الدباء

باب شاة مسموطة

والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك رضي الله عنه رضي الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا

باب ما كان السلف

يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد ابن يحيى ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان توكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث ليال قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني والفقير وانا كنا للزفر الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز ماد ومر ثلاثة

ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اوقال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الخبز

قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى قفلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي لها وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الاكل في اناء مفضض

حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير

ولا الديباج ولا تشربوا فى انية الذهب والفضة ولا تاكلوا فى صحافها فانها لهم فى الدنيا ولنا فى الآخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرا القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرا القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل المنافق الذى يقرا القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

باب الادم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان فى بريرة ثلاث سنن اراد ت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت فى ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتى بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

باب الحلواء

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى عن ابى اسامة عن هشام اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن بن ابى شيبة قال اخبرنى ابن ابى الفديك عن ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة قال كنت الزم النبى صلى الله عليه وسلم لشبع بطنى حتى لآكل الخمير ولآ البس الحرير ولا يخدمنى فلان ولا فلانة والصق بطنى بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهى معى كى ينقلب بى فيطعمنى وخير الناس للمساكين جعفر بن ابى طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان فى بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شئ فنشقها فنلعق ما فيها

باب الذباء

حدثنا عمرو بن على ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتى بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن ابى مسعود الانصارى قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لى طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له

باب الحلواء

باب من اضاف رجلا

الى طعام واقبل هو على عمله حدثنى عبد الله بن منير سمع النضر اخبرنا ابن عون قال اخبرنى ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضى الله عنه قال كنت غلاما امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

باب المرق حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبى صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبى صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبى صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالى القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ

باب القديد حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضى الله عنه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم اتى بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ما فعله الا فى عام جاع الناس اراد ان يطعم الغنى الفقير وانا كنا نرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماد ومر ثلاثا

باب من ناول وقدم

الى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الا مائدة اخرى حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه

باب الرطب بالقثاء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله ابن جعفر بن ابى طالب رضى الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريرى عن ابى عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلى هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا صحابه تمرا فاصابنى سبع تمرات حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابى عثمان عن ابى هريرة رضى الله عنه قسم النبى صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابنى منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هى اشدهن لضرسى

باب الرطب والتمر

وقول الله تعالى وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال

الى صاحبه

محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا
من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة
عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى
الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فحلا عاما فجاءني
اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى
فاخبر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر
لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام
فطاف في النخل ثم جاء فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال
افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها
ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال
يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت
حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد ان رسول الله

باب اكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ
اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة
المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت

فاذا انا العاشر

فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هي النخلة

باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله ثنا مروان اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرنا
عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح
كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير
رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمرنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة
الاذن من قول ابن عمر

باب

القثاء حدثني اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب بركة النخل

حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب جمع اللونين

والطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء

باب

من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا
الفضل بن محمد ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد

عن انس وعن سنان ابى ربيعة عن انس ان ام سليم اتته عمدت الى مد من
شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي
فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو
شيء صنعته ام سليم فدخل فجئ به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا
فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم
قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت
انظر هل نقص منها شيء **باب** ما يكره من النوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد **ثنا** عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم يقول فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا
حدثنا علي بن عبد الله **ثنا** ابو صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا يونس عن ابن
شهاب قال **حدثني** عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا
باب الكباث وهو ثمر
الاراك **حدثنا** سعيد بن عفير **ثنا** ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمر الظهران نجتني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب
فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها **المضمضة**
بعد الطعام **حدثنا** علي **ثنا** سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى
الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول اخبرنا سويد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال
يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه
فاكلنا معه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم
يتوضأ وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى

باب لعق الاصابع ومصها
قبل ان تمسح بالمنديل **حدثنا** علي بن عبد الله **ثنا** سفيان عن عمرو بن دينار عن
عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى
يلعقها او يلعقها **باب**
المنديل **حدثنا** ابراهيم بن المنذر **حدثني** محمد بن فليح **حدثني** ابي عن سعيد بن
الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سئل عن الوضوء مما مست
النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام
الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم
نصلي ولا نتوضأ **باب**
ما يقول اذا فرغ من طعامه **حدثنا** ابو نعيم **ثنا** سفيان عن ثور عن خالد بن
معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال
الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا
حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله
الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي

الخبير

ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب

الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت اباهريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول له اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولى حره وعلاجه باب

الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر ما باب

الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معى وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابى الاسود ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا شقيق ثنا ابو مسعود الانصارى قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى اصحابه فعرف الجوع فى وجه النبى صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لى طعاما يكفى خمسة لعلى ادعو النبى صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب انى رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال ابو شعيب لا بل اذنت له باب

اذا حضر العشاء فلا يعجل على عشائه حدثنا ابو اليمان انا خبرنا شعيب عن الزهرى وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فى يده فدعى الى الصلاة فالقاها والسكين التى كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وهبيب عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال اذا وضع

قال اذا وضع العشا واقيمت الصلاة فابدوا بالعشا وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء باب

قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثنا يحيى بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنى ابى عن صالح عن ابن شهاب انا انس قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابى بن كعب يسالنى عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بينى وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة باب

تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثنى اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة حدثنى بريد عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال ولد لى غلام فاتيت به النبى صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الى وكان اكبر ولد ابى موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى

عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اتى النبي صلى الله عليه
وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحاق بن نصر ثنا
ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها
انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة
فنزلت بقباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود
قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون اخبرنا
عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال
ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم
اصاب منها فلما فرغ قالت وار الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك
لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه
وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه
عبد الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث

باب اماطة الاذى

عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد

عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد اخبرنا
ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين
عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم
عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اضبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم
عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا
عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا قريش
ابن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع
حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب

باب الفرع

حدثنا عبدان ثنا عبد الله اخبرنا معمر اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع
اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
ليبلونكم الله بشيء من الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت
لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال

ابن عباس العقود المعهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير ويحرم
يحملنكم شنان عداوة المخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب
يوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما
ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا
عن عامر عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال سالت النبى صلى الله عليه
وسلم عن المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فانه
وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب
ذكاة واذ وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه
وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض وقال

ابن عمر فى المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكره سالم والقاسم ومجاهد
وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمى البندقة فى القرى والامصار
ولا يرى به باسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله
ابن ابى السفر عن الشعبى قال سمعت عدى بن حاتم رضى الله عنه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده
فكل فاذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبى
قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فاذا كل قال فلا تاكل فانه لم يمسك
عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبى فاجد معه كلبا اخر
قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على آخر

باب ما اصاب المعراض
بعرضه حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث

عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب
المعلمة قال كل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمى
بالمعراض قال كل ما خرق وما اصاب بعرضه فلا تاكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا تاكل الذى بان
وكل سايره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش
عن زيد استعصى على رجل من ال عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر
دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة قال اخبرنى
ربيعة بن يزيد الدمشقى عن ابى ادريس عن ابى ثعلبة الخشنى قال قلت يا نبى الله
انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل فى آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسى
وبكلبى الذى ليس بمعلم وبكلبى المعلم فما يصلح لى قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب
فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما
صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم
فذكرت اسم فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة

حدثنا يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس
ابن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف
فقال لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره
الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا
العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا

ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية
نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا حنظلة
ابن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار
لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب اذا اكل الكلب

وقوله تعالى يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين الصوايد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله
فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس اذا اكل الكلب
فقد افسده انما امسك على نفسه والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله
فتضرب وتعلم حتى تترك وكره ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم
ياكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم
نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون
انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل

باب الصيد اذا غاب

عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا
عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل
فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن
فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او
يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى
عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد
فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يا كل ان شاء

باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر

حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل
فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري
ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته
عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه
وقيذ فلا تاكل

باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد بن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم
نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما

نفسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم
عن حيوة وحدثني احمد بن ابي رجاء ثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك
عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي اخبرني ابو ادريس
عائذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب
ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي
ليس بمعلم فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت
انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم
فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها واما ما ذكرت
من انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما
صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس
معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نخت ارنبا
بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها
الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا
فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال
هل معكم من لحمه شيء باب

النضيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو
ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوءمة سمعت
ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم
محرمون وانا رجل حلال على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ
رايت الناس متشوفين بشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا
قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي قالوا ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت
لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فغضبت فاخذته ثم ضربت في اثره
فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت بهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه
فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي
صلى الله عليه وسلم فادركته فاخذته فقال الحابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا هو
طعم اطعمكموها الله باب

قول الله تعالى احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمي به
وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها
والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فاراى ان يذبحه وقال ابن جريج
قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات
وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن عليه السلام على سرج
من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو انا هلى اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير

الحسن بالمثقفات باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المرى ذبح الحوت اليتنان والشمس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا يسمى العنبر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عير القريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر واذهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة

باب اكل الجراد

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفيان وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات

باب انية المجوس

والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فنا كل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا

في انيتهم

في انيتهم الا ان تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثني ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك

باب التسمية على الذبيحة

ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية ابن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبرك عنه اما السن عظم واما الظفر

فمدى الحبشة باب

ما ذبح على النصب والاصنام حدثنا مكى بن اسد ثنا عبد العزيز يعنى ابن المختار اخبرنا موسى بن عقبة قال اخبرنى سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقى زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحى فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال انى لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلى قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف راهم النبى صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا ابو بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر اذاباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاساله او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبى صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبى صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بنى سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذى بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبى صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان قال اخبرنى ابى عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وندّ بعير فحبسه رجل بسهم فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا

باب ذبيحة المراة والامة حدثنا صدقة اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب ابن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسماعيل حدثنى مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبى صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبى صلى الله عليه وسلم كل ما انهر الدم الا السن والظفر

باب ذبيحة الاعراب وغيرهم حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا اسامة بن حفص المدنى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان قوما قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندرى اذكر اسم الله عليه اولا فقال سموا عليه انتم وكلوه

قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد
والطفاوي باب
ذبايح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل
لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري
لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه
فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة
الاقلف حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس
طعامهم ذبايحهم باب
ما ند من البهايم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك
من البهايم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه
وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا
ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله
انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء
فافعلوا به هكذا باب
النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطا لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي
ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيا ينحر جاز والنحر

احب الي

احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال
واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت
وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال
فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة
وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا اسحاق سمع عبدة عن هشام عن
فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن
بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسما
بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن
عيينة عن هشام في النحر باب
ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام
ابن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة
يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهايم حدثنا احمد
ابن يعقوب ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة
يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم
عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر
بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها

فوارا وابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا النبى صلى الله عليه وسلم
لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر
لعن النبى صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدى عن سعيد عن ابن
عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال
اخبرنى عدى بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن النهبة والمثلة

باب لحم الدجاج

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابى قلابة عن زهدم
الجرمى عن ابى موسى يعنى الاشعرى رضى الله عنه قال رايت النبى صلى الله عليه
وسلم ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب بن ابى تميمة عن
القاسم عن زهدم قال كنا عند ابى موسى الاشعرى وكان بيننا وبين هذا
الحى آخاء فاتى بطعام فيه لحم دجاج وفى القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه
قال ادنه فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال انى رايته
ياكل شيا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك انى اتيت النبى
صلى الله عليه وسلم فى نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم
نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا فقال ما عندى ما احملكم
عليه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين
الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابى
نسى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تعقلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو
حملكم انى والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى

هو خير وتحللتها

باب

لحوم الخيل حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت
نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم
قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ورخص فى لحوم الخيل

باب لحوم الحمر

الانسية فيه عن سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة اخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضى الله عنهما نهى النبى صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثنى
نافع عن عبد الله قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه
ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على
عن ابيهما عن على رضى الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة
عام خيبر ولحوم حمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد
ابن على عن جابر بن عبد الله قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص فى لحوم الخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى عدى عن البرا
وابن ابى اوفى رضى الله عنهم قالا نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا
اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب انا ابا ادريس اخبره
انا ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدى
وعقيل عن ابن شهاب وقال معمر ومالك والماجشون ويونس وابن اسحاق عن الزهرى
نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام اخبرنا

عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه
جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم
الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا
بالبصرة ولكن ابى ذلك ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما

باب اكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل
كل ذي ناب من السباع تابعه يونس وسعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان
عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال
سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله
عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها

باب المسك

حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله والله اعلم

يوم القيامة وكلمه يدمى لونه دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما
ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما
ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة

باب الارنب

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال انجمنا ارنبا
ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث
بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها

باب الضب

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل
فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا
ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر

باب

انا وقتيبة الفارة في السمن الجامد والذايب حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدث انه عن ميمونة ان

فارة وقعت فى سمن فماتت فسئل النبى صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما
حولها وكلوه وقيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى
هريرة قال ما سمعت الزهرى يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبى
صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهرى عن الدابة تموت فى الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد
الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت
فى سمن فامر بها فقرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ميمونة رضى الله عنهم قالت سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت فى سمن فقال القوها
وما حولها وكلوه

باب

الوسم والعلم فى الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن
ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان تضرب
تابعه قتيبة حدثنا المعقرى عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا ابو
الوليد قثنا شعبة عن هشام بن يزيد عن انس قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم
بابن لى يحنكه وهو فى مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال فى اذنها

باب

اذا اصاب قوم
غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل الحديث رافع عن النبى
صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة فى ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا
مسدد قثنا ابو الاحوص قثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه
عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو وغدا
وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر

وساحدثكم

وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم
سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبى صلى الله عليه وسلم فى اخر الناس
فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه
ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله
فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فمن فعل منها هذا فافعلوا به هكذا

باب

اذا ند بعير
لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد صاحبهم بهوجا تؤكل لخبر رافع عن
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن سلام اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسى
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضى الله
عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فند بعير من الابل قال
فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون فى المغازى والاسفار
فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال اعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل
غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب

اكل المضطر لقول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان
كنتم اياه تعبدون وانما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به
لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر فى مخمصة
غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين
وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا
ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين

قل لآ اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه الآ ان يكون ميتة او دما مسفوحا
او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فان ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحى باب

سنة الاضحية وقال ابن عمر هى سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن زبيد الايامى عن الشعبى عن البراء رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به فى يومنا هذا نصلى ثم نرجع فنحر
من فعله فقد اصاب سنتنا ومن فعل قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك
فى شئ فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندى جذعة فقال اذبحها ولن
تجزى عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبى صلى الله عليه وسلم
من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد
ثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه
واصاب سنة المسلمين باب

قسمة الامام الاضاحى بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى
عن لبجة الجهنى عن عقبة بن عامر الجهنى قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة فقال
ضح بها انت باب

الاضحية

الاضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهى تبكى فقال ما لك انفست
قلت نعم قال ان هذا امر قد كتبه الله على بنات آدم فقضى ما يقضى الحاج
غير ان لا تطوفى بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم

يوم النحر حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن
مالك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة
فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه
وعندى جذعة خير من شاتى لحم فرخص له فى ذلك فلا ادرى بلغت الرخصة من
سواه ام لا ثم انكفا النبى صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها
او قال فجزعوها باب

من قال الاضحى يوم النحر حدثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن محمد عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان اى شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة
قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت

حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان
دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا لا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب الاضحى والمنحر

بالمصلى حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله عن
نافع قال كان عبد الله ينحر فى المنحر قال عبيد الله يعنى منحر النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضى الله
عنهما اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب فى اضحية النبى

صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت
ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون
حدثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس
ابن مالك رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين وانا اضحى
بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابى قلابة
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفا الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما
بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسماعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن
ابن سيرين عن انس حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابى الخير عن
عقبة بن عامر ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته

ضحايا فبقى عتود فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لابى بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزى عن احد بعدك

حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضى الله
عنهما قال ضحى خال لى يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندى داجنا
جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما
يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
تابعه عبيدة عن الشعبى وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبى وقال
عاصم وداود عن الشعبى عندى عناق لبن وقال زيد وفراس عن الشعبى
عندى جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن
عون عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن سلمة عن ابى جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال
له النبى صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندى الا جذعة قال شعبة
واحسبه قال هى خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزى عن احد بعدك
وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال
عناق جذعة

باب من ذبح الاضاحى بيده

حدثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن
انس قال ضحى النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا
قدمه على صفاحهما يسمى ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره

واعال رجل ابن عمر فى بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن
حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرف وانا ابكى
فقال ما لك انفست قلت نعم قال امر كتبه الله على بنات آدم اقضى ما يقضى
الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة

حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة قال اخبرنى زيد قال سمعت الشعبى عن
البراء رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول
ما نبدا من يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا
ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك فى شىء فقال ابو بردة يا رسول الله
ذبحت قبل ان اصلى وعندى جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزى او توفى
عن احد بعدك

باب

من ذبح قبل الصلاة اعاد حدثنا على بن عبد الله ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن
ايوب عن محمد عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد
فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبى صلى الله عليه
وسلم عذر وعندى جذعة خير من شاتين فرخص له النبى صلى الله عليه وسلم
فلا ادرى بلغت الرخصة اما لا ثم انكفا الى كبشين يعنى فذبحهما ثم انكفا
الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس
سمعت جندب بن سفيان البجلى قال شهدت النبى صلى الله عليه وسلم يوم
النحر فقال من ذبح قبل ان يصلى فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال

صلى رسول الله

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال
يا رسول الله فعلت فقال هو شىء عجلته قال فان عندى جذعة خير من
مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزى عن احد بعدك قال عامر هى خير نسيكته

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يضحى بكبشين املحين اقرنين
ووضع رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح

حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبى صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شىء

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسماعيل
عن الشعبى عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا
يبعث بالهدى الى الكعبة ويجلس فى المصر فيوصى ان تقلد بدنته فلا
يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء
الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما احل للرجال من اهله حتى
يرجع الناس

باب

ما يوكل من لحوم الاضاحى وما يتزود منها حدثنا على بن عبد الله ثنا
سفيان قال عمرو اخبرنى عطاء سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال

كانت عرو ولحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن يحيى
ابن سعيد عن القاسم ان ابن حباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه
كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه
لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي اخي بابا قتادة وكان اخاه لامه وكان
بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا
يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا
فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نمسك منه فنقدم به الى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست
بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا
عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه
شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة
ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم
واما الاخر فيوم تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان
ابن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال
يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ينتظر الجمعة

من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد
ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق
ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حين يفيض من منى من اجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة
اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال
جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر
وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر
الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كانا ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن

باب الخمر من العنب

حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد بالمدينة خمر الا عناقيدا يعني وعامة خمرنا البسر والتمر

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان ثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب

نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهراقها فاهرقتها

حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا

قال كنت

قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب

الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سالت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس به وقال ابن المدراوردي سالنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكانا هل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذ والى الدباء ولا الى المزفت وكانا بو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير

باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب
والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد
والكلالة وابواب من ابواب الربا قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالمسند من الرز
قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج
عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة
من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء في من يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر ثنا عطية بن قيس الكلابي ثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري
قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف
ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة
فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير
الى يوم القيامة

باب الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت
اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي

صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن
موسى ثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري ثنا سفيان عن منصور عن
سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال خليفة
حدثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد بهذا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان بهذا وقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم بالاوعية حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم
الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن علي رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا
عثمان ثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان ثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ
فيه قال نعم قلت يا ام المؤمنين عم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ
فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت ما ذكرت
الجر والحنتم قالت ما احدثك ما سمعت احدث مالم اسمع حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب
في الابيض قال لا

باب نقيع التمر مالم يسكر حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري

عن ابى حازم قال سمعت سهل بن سعد انا اسيد الساعدى دعا النبى
صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهى العروس
فقالت اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل فى تور

باب من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادمين فى ادام

حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضى الله عنه قال انى لاسقى ابا طلحة وابا
دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا
ساقيهم واصغرهم وانا تعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا
قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرنى عطاء انه سمع
جابرا رضى الله عنه يقول نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر
والبسر والرطب حدثنا مسلم ثنا هشام اخبرنا يحيى بن ابى كثير

عن عبد الله

عن ابى حازم قال سمعت سهل بن سعد انا اسيد الساعدى دعا النبى
صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهى العروس
فقالت اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل فى تور

باب من راى ان الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة

وراى عمر وابو عبيدة ومعاذ شربا الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس
اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا
سايل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
ابى الجويرية قال سالت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله
عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس
بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن ابى شيبة ثنا ابو
اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يجمع
بين التمر والزهو والتمر والزبيب وينبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين

حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به بقدح لبن وقدح خمر
حدثنا الحميدى سمع سفيان اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى
ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس فى صيام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بانآء فيه لبن فشرب فكان سفيان
ربما قال شك الناس فى صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عزام الفضل حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابى صالح وابى سفيان عن جابر بن عبد الله قال
جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضى الله عنه قال جاء ابو حميد
رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
النبى صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثنى ابو سفيان
عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنى محمود اخبرنا النضر اخبرنا
شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت البراء رضى الله عنه قال قدم النبى صلى الله
عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضى الله عنه فحلبت كثبة من لبن فى قدح

فشرب حتى رضيت وأتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب
اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة
الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر حدثنا أبو عاصم
عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما
وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار
نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما
الباطنان فنهران في الجنة فاتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه
عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت
الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن
مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا
ثلاثة اقداح باب

استعذب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله انه
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الى بيرحاء

وانها صدقة

وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح
شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو
طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسماعيل
ويحيى بن يحيى رابح باب

شرب اللبن بالماء حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشيبت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم من البير فتناول القدح وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى
الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة
والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي
ماء بايت فانطلقا الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في داجن ثم حلب عليه من
داجنه قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه
باب شراب الحلواء والعسل

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس وقال الله تعالى
احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في الشكر الله لم يجعل شفاءكم
فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

باب الشرب قائما

حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال
اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره
احدهم ان يشرب وهو قائم وانى رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما
رايتموني فعلت حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت
النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حواي
الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتى بماء فشرب
وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو
قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل
ما صنعت حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاحوص عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم

باب من شرب وهو
واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث
انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية
عرفة فاخذ بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره

باب الايمن فالايمن
في الشرب حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بلبن قد شيب بماء
وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي ثم قال
الايمن فالايمن باب

هل يستاذن الرجل ممن عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله
لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب الكرع في الحوض
حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل
فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له
يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا
كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات
في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عاد فشرب الرجل الذي جاء معه

باب خدمة الصغار الكبار حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال
كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر
فقالوا اكفئها فكفاناها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر
ابن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول
كانت خمرهم يومئذ باب

تغطية الاناء حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا

ابن جريج قال اخبرني انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
فاغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا
واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا
عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن
عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا
رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب
واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه

باب اختناث الاسقية

حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اختناث الاسقية تعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية قال
عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها

باب الشرب من فم

السقا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم
باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء ان يمنع جاره ان يغرز خشبه

في داره

في داره حدثنا مسدد ثنا اسماعيل اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقا حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقا

باب النهي عن التنفس في الاناء

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه

باب الشرب بنفسين

او ثلاثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا ثنا عزرة بن ثابت قال اخبرني
ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا

باب الشرب في انية

الذهب حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان
حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال
اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير
والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة

باب انية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
قال خرجنا مع حذيفة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في انية الذهب
والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن
عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب
في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا
ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن
البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة
الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن الشرب في الفضة او انية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير
والديباج والاستبرق

باب الشرب في الاقداح

حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن
سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح من لبن فشربه

باب الشرب من قدح

النبي صلى الله عليه وسلم وانيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام
الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي
ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها
فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني

فقالوا لها

فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه
وسلم حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا
يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح
فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له
حدثنا الحسن بن مدرك حدثني يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم
الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك
وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار
قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح
اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد
انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة
لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب شرب البركة

والماء المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش حدثني
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال
قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا
ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فادخل يده
فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء
يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا الو ما جعلت
في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربعمائة
تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمسة عشرة مائة

وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى وابه

ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم
الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة
وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا يزال حتى يكون انجعافها مرة
واحدة وقال زكريا حدثني سعد حدثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوى عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المومن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت
تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يصب منه

باب

شدة المرض حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش حدثني بشر بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله
عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا
وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذلك بان لك اجرين قال اجل
ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

باب

اشد الناس بلاء
الانبياء ثم الاول فالاول حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك
وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك
ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة
فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب

وجوب عيادة
المريض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا

ابي صعصعة

الجنائز وعودوا المريض وفكوا العانى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرنى اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق والقسى والمثورة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشى السلام باب

عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتانى النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى وابو بكر وهما ماشيان فوجدانى اغمى على فتوضا النبى صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه على فافقت فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع فى مالى كيف اقضى فى مالى فلم يجبنى بشئ حتى نزلت اية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابى بكر قال حدثنى عطاء بن ابى رباح قال قال ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت انى اصرع وانى اتكشف فادع الله لى قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت انى اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج اخبرنى عطاء انه راى ام زفر تلك امراة سوداء على ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثنى ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدى بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم باب

عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال رضى الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح فى اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بواد وحولى اذخر وجليل
وهل ارد يوما مياه مجنة وهل يبدون لى شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا فى مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها الى الجحفة

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرنى عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما انا بنة للنبى صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبى صلى الله عليه وسلم وسعد وابى بن كعب ان ابنتى

فحضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ
واعطى وكل شئ عنده باجل مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت
اليه تقسم عليه فقام النبى صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبى
فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبى
صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة
وضعها الله فى قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء

باب عيادة الاعراب

حدثنا محمد بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على
اعرابى يعوده وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده
فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هى حمى تفور
او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبى صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا

باب عيادة المشرك

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس رضى الله عنه ان غلاما ليهود كان يخدم النبى صلى الله عليه
وسلم فمرض فاتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده فقال
اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابا طالب جاءه النبى صلى الله
عليه وسلم

باب

اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله
عليه وسلم دخل عليه اناس يعودونه فى مرضه فصلى بهم جالسا

فجعلوا يصلون

فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال انما الامام ليؤتم
به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
قال ابو عبد الله قال الحميدى هذا الحديث منسوخ لان النبى صلى الله
عليه وسلم اخر ما صلى قاعدا والناس خلفه قيام

باب وضع اليد على

المريض حدثنا المكى بن ابراهيم اخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد
انا باها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءنى النبى صلى الله عليه
وسلم يعودنى فقلت يا نبى الله انى اترك مالا وانى لم اترك الا ابنة واحدة
افاوصى بثلثى مالى واترك الثلث فقال لا فقلت فاوصى بالنصف واترك
النصف قال لا قلت فاوصى بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث
كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهى وبطنى ثم قال اللهم
اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدى فيما يخيل الى حتى
الساعة حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن الحارث
ابن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يوعك فمسسته بيدى فقلت يا رسول الله انك توعك
وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل انا اوعك كما
يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى
مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض

وما يجيب حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن الحارث

ابن سوريد عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا
شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا اسحاق ثنا خالد بن عبد الله عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال
كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثني يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية وارداف
اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس
فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين وعبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن
رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه
قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل
فدعاهم الى الله فقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه
لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب

النبي صلى الله

النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له
اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله
اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة
ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك
فذلك الذي فعل به ما رايت حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه
وسلم ليس براكب بغل ولا برذون

باب قول المريض اني

وجع او وارأساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب عليه السلام اني مسني
الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايوذيك هوام
راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى
ابو زكريا اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم
ابن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه
والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا
موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث

ابن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا
قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم
يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
اخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاء نا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي
من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول المريض قوموا عني

حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا
منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان

ابن عباس

ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم هو ابن اسماعيل عن الجعيد
قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من
وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني المريض الموت

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان
لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
خيرا لي حدثنا آدم ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين
سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب
ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم
اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يؤجر في كل شيء
ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة
فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا

واما سيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابى شيبة ثنا
ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة
رضى الله عنها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو مستند
الى يقول اللهم اغفر لى وارحمنى والحقنى بالرفيق

باب ـــــــ دعاء العايد للمريض

وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها اللهم اشف سعدا قاله النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن
ابراهيم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتى به قال اذهب الباس رب الناس
اشف وانت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال
عمرو بن ابى قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم والى الضحى
اذا اتى بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابى الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا

باب ـــــــ وضوء العايد

للمريض حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال دخل على النبى صلى الله عليه
وسلم وانا مريض فتوضأ فصب على او قالوا صبوا عليه فعقلت فقلت
يا رسول الله لا يرثنى الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض

باب ـــــــ من دعا برفع

الوبا والحمى حدثنا اسماعيل حدثنى مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضى الله عنها انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وهى ارض وبئة فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف

تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح فى اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع يرفع عقيرته فيقول
الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بواد وحولى اذخر وجليل
وهل ارد يوما مياه مجنة وهل يبدون لى شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك
لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة كتاب الطب

باب ـــــــ ما انزل الله داء

الا انزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا عمر بن
سعيد بن ابى حسين ثنا عطاء بن ابى رباح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

باب ـــــــ هل يداوى الرجل

المراة والمراة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن خالد
ابن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نسقى القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة

باب ـــــــ الشفاء فى ثلاث

حدثنا الحسين ثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الشفاء فى ثلاثة
شربة عسل وشرطة محجم وكية نار واهى امتى عن الكى رفع الحديث
ورواه القسمى عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم

في العسل والحجم حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سريج بن يونس ابو
الحارث ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة
محجم وشربة عسل او كية بنار وانهى امتي عن الكي

باب الدواء بالعسل

وقول الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة
اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من
ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل
او لذعة بنار توافق الدواء وما احب ان اكتوي حدثنا عياش بن الوليد
ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا
ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال
صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا

باب الدواء بالبان

الابل حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت عن انس ان
ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قال ان
المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع

ايديهم وارجلهم

ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى
يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه بهذا

باب الدواء بابوال

الابل حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه
يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها
وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال
قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود

باب الحبة السوداء

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبيد الله ثنا اسرائيل عن منصور عن
خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا
المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة
السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه
بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء
من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب

والسام الموت والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض

حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابى المغراء ثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط حدثنا

معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط

باب السعوط بالقسط

الهندى البحرى وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت تزعت وقرا عبد الله قشطت حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمعت الزهرى عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندى فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبى صلى الله عليه وسلم بابن لى لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه

باب اى ساعة يحتجم

واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال احتجم النبى صلى الله عليه

وسلم وهو صائم باب

الحجم فى السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس رضى الله عنه انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحرى وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء

باب الحجامة على الراس

حدثنا اسماعيل حدثنى سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحى جمل من طريق مكة وهو محرم فى وسط راسه وقال الانصارى اخبرنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم فى راسه

باب الحجم من الشقيقة

والصداع حدثنى محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن هشام عن عكرمة

عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم
من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سوا اخبرنا
هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا اسماعيل
ابن ابان ثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان في شيء مما تداوون به
خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

باب الحلق من الاذى

حدثنا مسدد ثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى
عن كعب هو ابن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال ايوذيك هوامك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك
نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا ابو الوليد ثنا هشام بن عبد الملك ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ثنا عاصم بن عمر
ابن قتادة قال سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان كان في شيء مما تداوون به شفاء ففي شرطة محجم
او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة
ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير

فقال حدثنا

فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت
علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه
احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى
وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر
هاهنا وهاهنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه
امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل
ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله
فنحن هم او لادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال
عكاشة بن محصن منهم انا يا رسول الله قال نعم فقال اخر فقال منهم انا
فقال سبقك عكاشة

باب

لا تمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها
ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي
صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها
فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها
في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا

باب الجذام وقال

عفان حدثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى

ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

باب المن شفاء للعين

حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو
ابن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني
الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما
حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك

باب اللدود حدثنا
علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني موسى بن ابي
عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر
رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال
وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان
تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد
وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت
بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علقت عليه من
العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط
من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول علقت عليه

قال لم يحفظ

قال لم يحفظ انما قال علقت عنه حفظته من في الزهري ووصف
سفيان للغلام يجمك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه
انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل علقوا عنه شيئا

باب حدثنا بشر بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس واخر فاخبرت ابن عباس قال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم
تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم
تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم

باب العذرة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول
اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها
اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط

ع بين لنا الاثنين ولم يبين لنا
خمسة قال لسفيان
فان معمرا
يقول

لناجحه قلت لسفيان فان معمرا يقول

وهو العود الهندي وقال يونس واسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه

باب دواء المبطون

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا
استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة

باب لا صفر وهو داء

ياخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا
صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها
الظبا فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها قال فمن اعدى
الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان

باب ذات الجنب

حدثنا محمد اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول
اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن
اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها وقد علقت
عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم ثنا حماد قال قرى

على ايوب

على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرى عليه وكان
هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كويا وكواه ابو طلحة بيده
وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من
الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني

باب حرق الحصير

ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم
فلما رات فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير
فاحرقتها والصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا الدم

باب الحمى من فيح جهنم

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها
اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرنا ان نبردها بالماء حدثنا ابن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني

الى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء

باب من خرج من ارض

لا تلاءمه حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان اناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث في اثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال
سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا
ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن

عبد الله بن

عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج
الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه
فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي
المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بارض
الشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال
بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى
ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني فقال ادع لي الانصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة
الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس
ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا
عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا
عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت ان كان لك ابل هبطت واديا له
عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها
بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف
وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر رضي الله عنه
خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا

تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح
ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم
حدثتنى حفصة بنت سيرين قالت قال لى انس بن مالك رضى الله
عنه يحيى ثم امات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن
سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم للمبطون
والمطعون شهيد باب

اجر الصابر فى الطاعون حدثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا داود بن ابى
الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الطاعون فاخبرها نبى الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا
يبعثه الله على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون
فيمكث فى بلده صابرا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا
كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود

باب الرقا بالقرآن
والمعوذات حدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى
عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينفث
على نفسه فى المرض الذى مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث
عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهرى كيف ينفث

قال كان

قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقا بفاتحة الكتاب
ويذكر عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابى بشر عن ابى المتوكل عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه ان ناسا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
اتوا على حى من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك
فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل
حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام القرآن
ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسال النبى
صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها
واضربوا لى بسهم باب

الشرط فى الرقية بقطيع من الغنم حدثنى سيدان بن مضارب ابو محمد
الباهلى ثنا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء حدثنى عبيد الله بن الاخنس
ابو مالك عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل
من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان فى الماء رجلا لديغا او سليما
فانطلق رجل فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه
فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة
قالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله

باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله
ابن شداد عن عائشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم او امر ان يسترقى من العين حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية
الدمشقي ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدي اخبرنا الزهري عن
عروة بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جاريةً في وجهها سفعةٌ
فقال استرقوا لها فان بها النظرة قال عقيل عن الزهري اخبرني عروة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي

باب العين حق

حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم

باب رقية الحية والعقرب

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني
ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عائشة عن الرقية من الحمة
فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت
انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال
انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلى قال
اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء
لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان

عن مسلم

عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس
اذهب الباس اشفه انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق
عن عائشة نحوه حدثني احمد بن رجاء ثنا النضر عن هشام بن عروة
قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا
باذن ربنا حدثني صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه
ابن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في الرقية بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى
سقيمنا باذن ربنا

باب النفث في الرقية

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم
شيئا يكرهه فليبصق حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها
فانها لا تضره وقال ابو سلمة واذ كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما
هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالي بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي ثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد والمعوذتين جميعا ثم يمسح
بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني
ان افعل ذلك به قال يونس كنت اري ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي
سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة
سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم
هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء
فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى كانما
نشط من عقال فجعل يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم
عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا
لي معكم بسهم

باب

مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفيان
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس

واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما لمنصور حدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه

باب في المراة ترقي الرجل

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على
نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث
عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث
قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب من لم ير رقى

حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما
فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي
معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت
ان يكون امتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا
سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يكتوون
ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم
انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة

٢٩٧

باب الطيرة حدثني
عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث في المراة والدار والدابة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم باب
الفال حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة
باب لا هامة حدثنا
محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا ابو حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
ولا هامة ولا صفر باب
الكهانة حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب

بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة
التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا
من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان امراتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت
جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين
يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضى عليه كيف اغرم
ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهانة فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله
انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها
مائة كذبة وقال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعد
باب السحر وقول الله
تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل

بطنها وهي

على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا
انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم
ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح
الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من
سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر
تسحرون تفعلون حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه كان يفعل الشيء وما فعله
حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال
يا عائشة يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني
رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما
لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو
قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه
فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء او كان رؤس نخلها
رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله
فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو
اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة
عن هشام في مشط ومشاقة يقال للمشاطة ما يخرج من الشعر اذا

مشط والمشاقة

مُشط والمُشاقة من مُشاقة الكتان

باب الشرك والسحر
من الموبقات حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر
وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته
ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع
الناس فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول
اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني ال عروة عن عروة فسالت هشاما
عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتين قال
سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر ان كان كذا فقال يا عائشة اعلمت
ان الله قد استفتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما
عند راسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للآخر ما بال الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف
ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال
في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي ارتيتها وكان
ماء ها نقاعة الحنا وكان نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت
افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا

باب السحر حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل
الشئ وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندى دعا الله ودعاه ثم
قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتانى فيما استفتيته فيه قلت وما
ذاك يا رسول الله قال جاءنى رجلان فجلس احدهما عند راسى والاخر
عند رجلى ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودى من بنى زريق قال فيماذا قال
فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال فى بئر ذى
اروان قال فذهب النبى صلى الله عليه وسلم فى اناس من اصحابه الى البئر
فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة
الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا
اما انا فقد عافانى الله وشفانى وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر
بها فدفنت باب
من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه قدم رجلان من المشرق
فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر
باب الدواء بالعجوة
للسحر حدثنا على ثنا مروان اخبرنا هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه
رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من اصبح كل يوم

تمرات عجوة

تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع
تمرات حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا ابو اسامة ثنا هاشم بن هاشم
قال سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا رضى الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر باب
لا هامة حدثنى عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهرى
عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابى يا رسول الله فما بال الابل
تكون فى الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابى سلمة
سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض
على مصح وانكر ابو هريرة حديثه الاول قلنا الم تحدثنا انه لا عدوى
فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسى حديثا غيره
باب لا عدوى حدثنا
سعيد بن عفير حدثنى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى
سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم فى ثلاث فى الفرس والمراة
والدار حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا تورد وا الممرض على المصح وعن الزهرى قال

اردنا ان كنت كذا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدوا به وبما يخاف منه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثنا محمد اخبرنا احمد بن بشير ابو بكر اخبرنا هاشم ابن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب البان الاتن

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل تتوضا او تشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرنا ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع

اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيها البعير الاجرب فيجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثني محمد بن بشار ثنا ابن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا

باب اذا وقع الذباب

فى الاناء حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بنى تيم عن عبيد بن حنين مولى زريق عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب فى اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان فى احدى جناحيه شفاء وفى الآخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس باب

قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده وقال النبى صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا فى غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم ابن عبد الله عن ابيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقى يسترخى الا ان اتعاهد ذلك منه قال لست ممن يصنعه خيلاء حدثنى محمد اخبرنا عبدة عن يونس عن الحسن عن ابى بكرة رضى الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبى صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى

المسجد وثاب

المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب

التشمير فى الثياب حدثنى اسحاق اخبرنا ابن شميل اخبرنا عمر ابن ذر ثنا اخبرنا عون بن ابى جحيفة قال رايت بلالا اخذ عنزة فركزها ثم اقام الصلاة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فى حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة

باب ما اسفل من الكعبين فهو فى النار حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففى النار

باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ثوبه بطرا حدثنا آدم ثنا شعبة محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبى او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بينما رجل مجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة
تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن ابي هريرة حدثني
عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير اخبرنا ابي عن عمه جرير بن
زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت
ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم هوه حدثنا مطر الفضل
ثنا شبابة ثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو
يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث حدثني
فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
فقلت لمحارب ذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا
تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر
مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى
عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه

باب الازار المهدب

ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد وسعاوية
ابن عبد الله انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة
القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده
ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت

طلاقي فتزوجت

طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله
الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فيسمع خالد بن سعيد
قولها وهو بالباب فلم يؤذن له فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه
عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق وتذوقي عسيلته
وتذوق عسيلته فصارت سنة بعد

باب الاردية وقال

انس جبذا اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا رضي الله عنهم قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برذاه ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب
الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم

باب لبس القميص

وقول الله تعالى حكاية اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات
بصيرا حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين
الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين حدثنا
عبد الله بن محمد اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره

فامره فاخرج وَوضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه
والله اعلم حدثنا صدقة اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك
اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت
فاذنا فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله
ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك
الصلاة عليهم

باب

جيب القميص من عند الصدر وغيره حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر
ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال
ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما
وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى
انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل
حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه
ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت
طاوسا سمعت اباهريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الاعرج جنتان

باب

من لبس جبة ضيقة
الكمين في السفر حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال

حدثنا ابو الضحى

حدثنا ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من
كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب جبة الصوف

في الغزو حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
في سفرة فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني
في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه
جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل
الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال
دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القبا وفروج

حرير وهو القبا ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني
انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت
هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه

ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا
للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروح حرير

باب البرانس وقال لي
مسدد حدثنا معتمر سمعت ابي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمايم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس

باب السراويل حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين
فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال
لا يلبسوا القميص والسراويل والعمايم والبرانس والخفاف الا ان يكون
رجل له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه
زعفران ولا ورس

باب العمايم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري قال
اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس
ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين

باب التقنع

باب التقنع وقال ابن
عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال
انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت هاجر ناس الى الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر
مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن
لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي
صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينما نحن جلوس في بيتنا في نحر
الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فداء له بابي وامي والله ان
جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن
فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك
بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت
يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت
به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا
فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما

بخبزة الى حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابى بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان
فى رسلها حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك
الليالى الثلاث باب
المغفر حدثنا ابو الوليد ثنا مالك عن الزهرى عن انس رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
باب البرود والحبرة
والشملة وقال خباب شكونا الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية فادركه اعرابى
فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية البرد من شدة جبذته ثم
قال يا محمد مر لى من مال الله الذى عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال
سهل هل تدرى ما البردة قال نعم هى الشملة منسوج فى حاشيتها قالت
يا رسول الله انى نسجت هذه بيدى اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله
عليه وسلم محتاجا فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال
يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله فى المجلس ثم رجع فطواها
ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه

لا يرد سائلا

لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفنى يوم اموت
قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال
حدثنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتى زمرة زمرة هم سبعون الفا تضىء
وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدى يرفع نمرة عليه قال
ادع الله يا رسول الله ان يجعلنى منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من
الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال النبى صلى الله
عليه وسلم سبقك عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة
عن انس قال قلت له اى الثياب كان احب الى النبى صلى الله عليه وسلم
قال الحبرة حدثنا عبد الله بن ابى الاسود ثنا معاذ قال حدثنى ابى عن قتادة
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان احب الثياب الى النبى صلى الله عليه
وسلم الحبرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفى سجى ببرد حبرة
باب الاكسية والخمائص
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم قالا لما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا
اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فى خميصة له لها اعلام فنظر الى علامها فلما سلم قال
اذهبوا بخميصتى هذه الى ابى جهم فانها الهتنى انفا عن صلاتى وائتونى
بانبجانية ابى جهم بن حذيفة بن غانم من بنى عدى بن كعب حدثنا
مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابى بردة قال
اخرجت الينا عائشة كسا وازارا غليظا قالت قبض روح النبى صلى الله عليه
وسلم فى هذين باب
اشتمال الصما حدثنى محمد بن بشار ثنا عبد الله ثنا عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى النبى صلى الله
عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبى بالثوب الواحد ليس على فرجه
منه شئ بينه وبين السماء وان يشتمل الصما حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عامر بن سعد انه سمع ابا سعيد
الخدرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن
بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة فى البيع والملامسة لمس الرجل ثوب
الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذاك والمنابذة ان ينبذ
الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير
نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصما والصما ان يجعل ثوبه
على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شئ
باب الاحتباء فى ثوب
واحد حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة

رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبى
الرجل فى الثوب الواحد ليس على فرجه منه شئ وان يشتمل بالثوب الواحد
ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثنى محمد قال اخبرنى
مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن
اشتمال الصما وان يحتبى الرجل فى الثوب الواحد ليس على فرجه منه شئ
باب الخميصة السوداء
حدثنا ابو نعيم ثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن
سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتى النبى صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه
فسكت القوم قال ائتونى بام خالد فاتى بها تحمل فاخذ الخميصة بيده
فالبسها وقال ابلى واخلقى وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام
خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنى ابن ابى عدى عن ابن عون عن محمد عن انس رضى الله عنه قال
لما ولدت ام سليم قالت لى يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا
حتى تغدو به الى النبى صلى الله عليه وسلم فغدوت به فاذا هو فى حائط
وعليه خميصة حرتية وهو يسم الظهر الذى قدم عليه فى الفتح
باب ثياب الخضر
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب اخبرنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة
طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظى قالت عائشة وعليها
خمار اخضر فشكت اليها واريتها خضرة بجلدها فلما جاء النبى صلى الله

عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت مثل
ما تلقى المؤمنات لجلدها اشد خصومة من ثوبها قال وسمع انها قد
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها
قالت والله ما الى اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عنى من هذه واخذت
هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله انى لانفضها نفض الاديم
ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان
ذلك لم تحلى له او لم تصلحى له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه
ابنين فقال بنوك هؤلاء فقال نعم قال هذا الذى تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه
من الغراب بالغراب **باب**

الثياب البيض حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى اخبرنا محمد بن بشر حدثنا
مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رايت بشمالى النبى صلى الله
عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما قبل
ولا بعد حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر حدثه انا با الاسود الديلى حدثه انا با ذر حدثه
قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نايم ثم اتيته
وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا او
سرق قال وان زنا او سرق قلت وان زنا او سرق قال وان زنا او سرق
على رغم انف ابى ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابى ذر
قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له
باب لبس الحرير وافتراشه

للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال
سمعت ابا عثمان النهدى قال انا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار
باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعنى الاعلام حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم عن ابى عثمان قال كتب الينا عمر ونحن
باذربيجان ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا
وصف لنا النبى صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى
والسبابة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمى عن ابى عثمان قال كنا
مع عتبة فكتب اليه عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا يلبس الحرير فى الدنيا الا من لم يلبس فى الاخرة منه حدثنا الحسن بن
عمر ثنا معتمر ثنا ابى ثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة
والوسطى حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابى ليلى
قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء فى اناء من فضة
فرماه به وقال انى لم ارمه الا انى نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هى لهم فى الدنيا ولكم
فى الاخرة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت عن النبى صلى الله عليه وسلم
فقال شديدا عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير فى الدنيا
فلن يلبسه فى الاخرة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس
الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الاخرة حدثنا على ثنا الجعد اخبرنا شعبة

عن ابی ذبیان خلیفة بن کعب قال سمعت ابن الزبیر یقول سمعت عمر
یقول قال النبی صلی الله علیه وسلم من لبس الحریر فی الدنیا لم یلبسه
فی الآخرة وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن یزید قلت معاذة
اخبرتنی ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبیر سمع عمر سمع
النبی صلی الله علیه وسلم حدثنی محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر
ثنا علی بن المبارک عن یحیی بن ابی کثیر عن عمران بن حطان قال سالت
عائشة رضی الله عنها عن الحریر فقالت ائت ابن عباس فسله قال
فسالته فقال سل ابن عمر قال فسالت ابن عمر فقال اخبرنی ابو حفص
یعنی عمر بن الخطاب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انما یلبس الحریر
فی الدنیا من لا خلاق له فی الآخرة فقلت صدق وما کذب ابو حفص علی
رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا جریر عن یحیی
حدثنی عمران فصل الحدیث **باب**

مس الحریر من غیر لبس ویروی فیه عن الزبیدی عن الزهری عن انس عن
النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا عبید الله بن موسی عن اسرائیل
عن ابی اسحاق عن البراء رضی الله عنه قال اهدی للنبی صلی الله علیه وسلم
ثوب حریر فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبی صلی الله علیه وسلم
اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ فی الجنة خیر من هذا

باب افتراش الحریر

وقال عبیدة هو کلبسه حدثنا علی ثنا وهب بن جریر ثنا ابی قال سمعت
ابن ابی نجیح عن مجاهد عن ابن ابی لیلی عن حذیفة رضی الله عنه قال لنا النبی
صلی الله علیه وسلم لا تشربوا فی انیة الذهب والفضة ولا تاکلوا

فیها وعن لبس الحریر والدیباج وان نجلس علیه

باب لبس القسی

وقال ابو عاصم عن ابی بردة قال قلت لعلی ما القسیة قال ثیاب تنسج من
الشام او من مصر مضلعة فیها حریر فیها امثال الاترج والمیثرة کانت
النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطایف یصغزنها وقال جریر عن یزید
فی حدیثه القسیة ثیاب مضلعة یجاء بها من مصر فیها الحریر والمیثرة جلود
السباع قال ابو عبد الله عاصم اکثر واصح فی المیثرة حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفیان عن اشعث بن ابی الشعثاء ثنا معاویة
ابن سوید بن مقرن عن ابن عازب قال نهانا النبی صلی الله علیه وسلم عن المیاثر
الحمر والقسی **باب**

ما یرخص للرجال من الحریر للحکة حدثنی محمد اخبرنا وکیع اخبرنا شعبة عن
قتادة عن انس قال رخص النبی صلی الله علیه وسلم للزبیر وعبد الرحمن فی لبس
الحریر لحکة بهما **باب**

الحریر للنساء حدثنا سلیمان بن حرب ثنا شعبة وحدثنی محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملک بن میسرة عن زید بن وهب عن علی
رضی الله عنه قال کسانی النبی صلی الله علیه وسلم حلة سیراء فخرجت
فیها فرایت الغضب فی وجهه فشققتها بین نسائی حدثنا موسی بن
اسماعیل قال حدثنی جویریة عن نافع عن عبد الله ان عمر رضی الله عنه رای
حلة سیراء تباع فقال یا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوک
والجمعة قال یلبس هذه من لا خلاق له وانما النبی صلی الله علیه وسلم بعث
بعد ذلک الی عمر حلة سیراء حریر کساها ایاه فقال عمر کسوتنیها

وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه راى
على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بردحرير سيراء

باب ما كان النبي

صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلتها به فنزل يوما منزلا
فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية
لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رايينا لهن بذلك حقا
من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امراتي كلام فاغلظت لي
فقلت لها وانك لهناك فقالت تقول هذا وابنة تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها
اولا في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت عجبت منك يا عمر قد دخلت في امورنا
فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت
وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده
اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدا تاني بما
يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نتحول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستقام له فلم يبق الا ملك غسان كنا نخاف ان ياتينا فما
شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني
قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا

البكاء

البكاء من جحرها كلما واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى
باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها
ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي
ردت على ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبثت تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني
هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من
الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزائن
من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال
الزهري وكانت هند تزار في كميها بين اصابعها

باب ما يدعى لمن لبس ثوبا

جديدا حدثنا ابو الوليد ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص قال حدثني
ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت
القوم قال ايتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده
وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول
بلسان الحبشية الحسن قال اسحاق وحدثتني امراة من اهلي انها راته على ام خالد

باب التزعفر للرجال

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس انه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتزعفر الرجل باب

الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر

رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران باب

الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابى اسحاق سمع البراء رضى الله عنه يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته فى حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه باب

المشعرة الحمراء حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد ابن مقرن عن البراء رضى الله عنه قال امرنا النبى صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسى والاستبرق وميثرة الحمر باب

النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن سعيد بن مسلمة قال سالت انسا اكان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبرى عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رضى الله عنهما رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هى يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فانى لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فانى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التى ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فانى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فانى لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى

تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب يبدا بالنعل اليمنى

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرنى اشعث بن سليم سمعت ابى يحدث عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن فى طهوره وترجله وتنعله

باب ينزع نعل اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما نعلا واخرهما تنزع

باب لا يمشى فى نعل واحد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشى احدكم فى نعل واحد لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا باب

قبالان فى نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس رضى الله عنه ان نعل النبى صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثنى محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا

تنبعث به

انس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال ثابت البنانى هذا نعل النبى صلى الله عليه وسلم باب

القبة الحمراء من ادم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنى عمرو بن ابى زائدة عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبى صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى انس بن مالك ح وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنا انس ابن مالك رضى الله عنه قال ارسل النبى صلى الله عليه وسلم الى الانصار ليجمعهم فى قبة من ادم باب

الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن ابى بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يحجر حصيرا بالليل فيصلى ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبى صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل باب

المزرر بالذهب وقال الليث حدثنى ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال يا بنى انه بلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قد مت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبى صلى الله عليه وسلم فى منزله فقال لى يا بنى ادع لى النبى صلى الله عليه وسلم فاعظمت

وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعولك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بنى انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه

باب خواتيم الذهب

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما يقول نهانا النبى صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وقال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسى وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعى وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو واخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلى كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق وفضة

باب خاتم الفضة

حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلى كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ

خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان
في بئر اريس باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انه رأى في يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم
من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه
فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري
وقال ابن مسافر عن الزهري رأى خاتما من ورق

باب فص الخاتم

حدثنا عبدان ثنا يزيد بن زريع اخبرنا حميد قال سئل انس هل اتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر
الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس
صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها حدثنا اسحاق
اخبرنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال
يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب خاتم الحديد

حدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع
سهلا رضي الله عنه يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال
مقامها فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء
تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله اذ وجدت شيئا
قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا
خاتما من حديد وعليه ازاره ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء
وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فجلس الرجل فجلس فراه النبي صلى الله
عليه وسلم مولية فامر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة
كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن

باب نقش الخاتم

حدثنا عبد الاعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب
الى روم او الى العجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه
خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد
رسول الله فكاني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه
وسلم او في كفه حدثني محمد بن سلام اخبرنا عبد الله بن نمير عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر
ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد رسول الله

باب الخاتم في الخنصر

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش احد قال فاني لارى بريقه في خنصره

باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء وليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا كتابك الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر الى بياضه في يده

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب ويجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال لجويرية ولا احسبه قال الا في يده اليمنى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وزادني احمد حدثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بيار ريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البير فلم نجده

باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال ابو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب استعارة القلايد والمتاع للنساء يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلايد حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن

عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة

استعارت من اسماء

باب

القرط وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي قرطها

باب الاستخاف للصبيان

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى بن ادم ثنا وردقا بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن ابي جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن ابن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

باب المتشبهون بالنساء

والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو واخبرنا شعبة

باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج فلانا حدثنا مالك ابن اسماعيل ثنا زهير ثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخو ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر يعني اربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى تلتحق واتما قال بثمان ولم يقل بثمانية واحدا لاطراف وهو ذكر لانه لم يقل ثمانية اطراف

باب

قص الشارب وكان ابن عمر يعني شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويلتقط هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي ثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي

ابو هريرة رضى الله عنه رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان
والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب

باب تقليم الاظفار

حدثنا احمد بن ابى رجاء ثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة يحدث
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن
يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الآباط حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد
ابن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خالفوا
المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او
اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه

باب اعفاء اللحى

حدثنى محمد اخبرنا عبدة اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب
واعفوا اللحى

باب

ما يذكر فى الشيب حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب
عن محمد بن سيرين قال سالت انسا اخضب النبى صلى الله عليه
وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبى صلى الله عليه

وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته فى لحيته
حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب
قال ارسلنى اهلى الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع
من قصة فيه شعر من شعر النبى صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب
الانسان عين او شىء بعث اليها مخضبه فاطلعت فى الجلجل فرايت
شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا سلام عن عثمان بن عبد الله
ابن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبى
صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم حدثنا نصير بن
ابى الاشعث عن ابن موهب انام سلمة ارته شعر النبى صلى الله عليه وسلم احمر

باب الخضاب

حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهرى عن ابى سلمة وسليمان بن يسار عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد

حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك بن انس عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن
عن انس بن مالك رضى الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض
الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على
راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس فى راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق
سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن فى حلة حمراء من النبى صلى الله

عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان لحيته لتضرب قريبا من منكبيه
قال ابو اسحاق سمعته يحدث غير مرة ما حدث به قط الا ضحك تابعه
شعبة شعره يبلغ منكبيه اذنه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا ادم
كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم
قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط
اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا اسحاق اخبرنا حبان قال ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر راس النبي
صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي ثنا وهب بن جرير قال
حدثني ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد وكان بين اذنيه وعاتقه حدثنا
مسلم ثنا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
لا جعدا ولا سبطا حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين
حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكعبين حدثني

عمرو بن علي

عمرو بن علي ثنا معاذ بن هاني ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك او
عن رجل عن ابي عميرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين
والكفين وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبيها له
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال
كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال انه مكتوب
بين عينيه كافر قال ابن عباس لم اسمعه قال ذلك ولكنه قال اما ابراهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل ادم جعد على جمل احمر مخطوم
بخلبة كاني انظر اليه اذ انحدر في الوادي

باب التلبيد

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا
بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملبدا حدثنا حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء
الكلمات حدثني اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن
حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر

باب الفرق حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانا النبى صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكانا هل الكتاب يسدلون
اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدلنا النبى صلى الله عليه
وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن ابى رجاء قالا
ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها
قالت كانى انظر الى وبيص الطيب فى مفارق النبى صلى الله عليه وسلم
وهو محرم قال عبد الله فى مفرق النبى صلى الله عليه وسلم

باب الذوائب حدثنا
على بن عبد الله ثنا الفضل بن عنبسة اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر
حدثنا قتيبة ثنا هشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتى وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عندها فى ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلى من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذؤابتى فجعلنى
عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا وقال بذؤابتى
او براسى باب
القزع حدثنا محمد قال اخبرنى مخلد قال اخبرنى ابن جريج اخبرنى عبيد الله
ابن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر
رضى الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع
قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبى وترك

هاهنا شعرة وهاهنا وهاهنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبى
راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادرى هكذا قال الصبى
قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما
ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس فى راسه غيره وكذلك شق
راسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله
ابن انس بن مالك ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن القزع باب
تطييب المراة زوجها بيديها حدثنى احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت
النبى صلى الله عليه وسلم بيدى لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض
باب الطيب فى الراس
واللحية حدثنا اسحاق بن نصر ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق
عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت
اطيب النبى صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب فى راسه ولحيته
باب الامتشاط حدثنا
آدم بن ابى اياس ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع
من جحر فى دار النبى صلى الله عليه وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم يحك
راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها فى عينك انما جعل الاذن
من قبل الابصار باب
ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت ارجل

راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها

باب الترجيل حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع فى ترجله وطهوره

باب ما يذكر فى المسك
حدثنى عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل عمل
ابن ادم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك باب

ما يستحب من الطيب حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن عثمان
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت اطيب النبى
صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد

باب من لم يرد الطيب
حدثنا ابو نعيم ثنا عزرة بن ثابت الانصارى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله
عن انس رضى الله عنه انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب باب

الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم ومحمد عنه عن ابن جريج اخبرنى عمر
ابن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى بذريرة فى حجة الوداع
لحله ولاحرامه باب

المتفلجات للحسن حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله مالى لا العن من لعن النبى صلى الله عليه وسلم
وهو ملعون فى كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه

باب الوصل فى الشعر
حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع معاوية بن ابى سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول
وتناول قصة من شعر كان بيد حرسى ابن عما اوكم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابى شيبة حدثنا يونس بن محمد ثنا
فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة حدثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن
ابن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله
عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فاراد
ان يصلوها فسالوا النبى صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة تابعه ابن اسحاق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن
عائشة حدثنى احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا منصور بن
عبد الرحمن حدثتنى امى عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما ان
امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى انكحت ابنتى
ثم اصابها شكوى فتمرق شعرها وزوجها يستحثنى بها افاصل راسها

فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا
آدم ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت
ابى بكر رضى الله عنهما قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة حدثنى محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
قال نافع الوشم فى اللثة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت
سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا
فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان
النبى صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعنى الواصلة فى الشعر

باب المتنمصات

حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لى لا العن من لعن رسول الله
وهو فى كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله
لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة

حدثنا محمد ثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
لعن النبى صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول
سمعتنا اسماء قالت سالت امراة النبى صلى الله عليه وسلم فقالت

يا رسول الله انا بنتى اصابتها الحصبة فامرق شعرها وانى زوجتها
افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثنى يوسف بن
موسى ثنا الفضل بن دكين ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم او قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم لعن الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعنى لعن
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله عنه
قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله مالى لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو فى كتاب الله

باب

الواشمة حدثنى يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله حق ونهى
عن الوشم حدثنى ابن بشار ثنا ابن مهدى ثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن
ابن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته
من يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن عون بن ابى جحيفة قال رايت ابى فقال ان النبى صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة

حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة
قال اتى عمر بامراة تشر فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبى صلى الله
عليه وسلم قال الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت

٣٢٢٠

فقال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن
ولا تستوشمن حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

باب التصاوير حدثنا
آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير قال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس
سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب عذاب المصورين
يوم القيامة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش عن مسلم
قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته
تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اشد الناس عند الله عذابا يوم القيامة المصورون
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم

احيوا

احيوا ما خلقتم باب

نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن كثير
عن عمران بن حطان ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا
نقضه حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة
قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى في اعلاها مصورا
يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم
دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة
اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية

باب ما وطئ من التصاوير حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن
ابن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال
سمعت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما
راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس
عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه
وسادة او وسادتين حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته
وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد

باب من كره
القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال ثنا جويرية عن نافع
عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فقام النبى صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت
اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها
قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال
لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد
عن ابى طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا
فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر
فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه
حين قال الا رقما فى ثوب وقال ابن وهب اخبرنا عمرو وهو ابن الحارث
حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب كراهية الصلاة
فى التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس رضى الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت
به جانب بيتها فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم اميطى عنى قرامك
فانه لا تزال تصاويره تعرض على فى صلاتى

باب لا تدخل الملائكة

بيتا فيه

باب من لم يدخل بيتا
فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى
عمرو هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبى صلى الله عليه وسلم جبريل
فراث عليه حتى اشتد على النبى صلى الله عليه وسلم فخرج النبى صلى الله
عليه وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا

باب من لعن المصور
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنى غندر ثنا شعبة عن عون بن ابى جحيفة
عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغى ولعن آكل الربا وموكله والواشمة
والمستوشمة والمصور باب
من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا
عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد قال سمعت النضر بن انس بن مالك
يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبى صلى الله

عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول
من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب جواز الارتداف
على الدابة حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن عروة عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه

باب الثلاثة على الدابة
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني
عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه

باب حمل صاحب الدابة
غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له
حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب ذكر الاشر الثلاثة
عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شرا
او ايهم خيرا

باب
ارداف الرجل خلف الرجل حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا
انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينا انا رديف النبي صلى الله
عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك
رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك

قال هل تدري

قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله
على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
ابن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب ارداف المراة
خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة
اخبرني يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انس بن مالك رضي الله قال اقبلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير
وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المراة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا
او راى المدينة قال ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع
الرجل على الاخرى حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد
رافعا احدى رجليه على الاخرى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب باب
قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول
اخبرنا صاحب هذه الدار او ما بيده الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قال قلت

ثم اى قال ثم برالوالدين قال قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى باب

من احق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة
ابن القعقاع بن شبرمة عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق
بحسن صحبتى قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من
قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله

باب لا يجاهد الا
باذن الابوين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا ثنا
حبيب ح قال وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن حبيب عن ابى العباس
عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم اجاهد
قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد باب

لا يسب الرجل والديه حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه
قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل اب الرجل فيسب اباه
ويسب امه باب

اجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن ابى مريم ثنا اسماعيل بن ابراهيم
ابن عقبة قال اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار فى الجبل
فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض

انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال
احدهم اللهم انه كان لى والدان شيخان كبيران ولى صبية صغار كنت ارعى عليهم
فاذا رحت عليهم حلبت بدأت بوالدى اسقيهما قبل ولدى وانه نأى بى الشجر
فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت
بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ
بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمى فلم يزل ذلك دابى
ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها وقال الثانى
اللهم انه كانت لى ابنة عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها
نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها
بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت
عنها اللهم فان كنت تعلم انى قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا منها ففرج
لهم فرجة وقال الاخر اللهم انى كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله
قال اعطنى فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت
منه بقرا ورعاءها فجاءنى فقال اتق الله ولا تظلمنى واعطنى حقى فقلت اذهب
الى ذلك البقر ورعاءها فقال اتق الله ولا تهزأ بى فقلت انى لا اهزأ بك
فخذ ذلك البقر ورعاءها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج ما بقى ففرج الله عنهم باب

عقوق الوالدين من الكبائر حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور
عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم
عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال

وكثرة السؤال واضاعة المال حدثنا اسحاق ثنا خالد الواسطي عن الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول
الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني
محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور
قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرتني
اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم اصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين

باب

صلة المرأة امها ولها زوج وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن
اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا
النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ان امي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي امك حدثنا يحيى ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان
ابا سفيان اخبره انه هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم

يامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة

باب صلة الاخ المشرك

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال
يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما
يلبس هذه من لا خلاق له فاتى النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل
الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها
ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم

باب فضل صلة

الرحم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى
ابن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة
حدثني عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب
وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال
القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته

باب اثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير
ابن مطعم قال اخبره ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قاطع

باب

من بسط له في الرزق بصلة الرحم حدثني ابراهيم المنذر ثنا محمد بن معن
قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط
له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معاوية بن ابي مزرد قال سمعت
عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك
من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا ان
شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية ثنا
ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من وصلها وصلته
ومن قطعها قطعته

باب تبل الرحم ببلالها

حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن

اسماعيل

اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان ابا بني قال عمرو في كتاب
محمد بن جعفر بياض من ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد
عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها

باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش والحسن
ابن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه
الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه الحسن وفطر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل اذا قطعت
رحمه وصلها

باب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه
قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة
وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان
اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر تحنث وقال ابن اسحاق التحنث التبرر
وتابعهم هشام عن ابيه

باب

من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها حدثنا حبان اخبرنا
عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد
قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة قال عبد الله وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت اقلب بخاتم النبوة فرآني ابي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم
ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكرني بعض من بقايها

باب رحمة الولد

وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
ابراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا مهدي ثنا ابن
ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم
البعوض فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا الى هذا
يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر
ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثته قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم اجد عندي غير
تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا
فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد ثنا الليث
ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع
وضعها واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ثنا
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي
جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون صبيانكم فما
نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم واملك لك ان نزع الله من قلبك
الرحمة حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي
فاذا امراة من السبي تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته
فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون
هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم
بعباده من هذه بولدها

باب

جعل الله الرحمة مائة جزء حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري اخبرنا
سعيد بن المسيب انا ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين
جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع
الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه

باب قتل الولد خشية

ان ياكل معه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية

ان ياكل معك قال ثم اى قال ان تزانى حليلة جارك وانزل الله تصديق
قول النبى صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر

باب وضع الصبى
فى الحجر حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرنى ابى عن
عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم وضع صبيا فى حجره يمنكه فبال عليه
فدعا بماء فاتبعه

باب
وضع الصبى على الفخذ حدثنى عبد الله بن محمد ثنا هارون ثنا المعتمر بن
سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابى عثمان
الهندى يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذنى فيقعدنى على فخذه ويقعد
الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فانى
ارحمهما عن على قال حدثنا يحيى ثنا سليمان عن ابى عثمان قال التيمى
فوقع فى قلبى منه شئ قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابى
عثمان فنظرت فوجدته عندى مكتوبا فيما سمعت

باب حسن العهد من
الايمان حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضى الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد
هلكت قبل ان يتزوجنى بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره
ربه ان يبشرها ببيت فى الجنة من قصب وان كان ليذبح الشاة ثم يهدى
فى خلتها منها

باب
فضل من يعول يتيما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز

ابن ابى حازم

ابن ابى حازم قال حدثنى ابى قال سمعت سهل بن سعد عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا وقال باصبعيه
السبابة والوسطى

باب
الساعى على الارملة حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنى
مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال
الساعى على الارملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله او كالذى
يصوم الليل ويقوم النهار حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك
عن ثور بن زيد الديلى عن ابى الغيث مولى ابن مطيع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم مثله

باب
الساعى على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ثور بن زيد
عن ابى الغيث عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الساعى على الارملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله واحسبه
قال يشك القعنبى كالقايم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب رحمة الناس
والبهايم حدثنا مسدد ثنا اسماعيل ثنا ايوب عن ابى قلابة عن
ابى سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبى صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا
اهلنا وسالنا عمن تركنا فى اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال
ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتمونى اصلى واذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسماعيل حدثنى
مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جريرا عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

باب الوصاة بالجار

وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني

مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمرو بن محمد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه

باب اثم من لا يأمن جاره بوائقه

يوبقهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة

باب

لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او

ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد
المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعتاذناي وابصرت عيناي
حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
جايزته قال وما جايزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة
ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يومن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

باب حق الجوار

في قرب الابواب حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران
قال سمعت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي
جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب كل معروف صدقة

حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل معروف صدقة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد
ابن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم
يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع
او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال
فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر
فانه له صدقة باب

طيب الكلام

طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة
الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني عمرو
عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم
ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا
اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الامر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم
السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا
يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع
ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب عن ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد
فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو
من ماء فصب عليه باب

تعاون المومنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن ابي بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن
للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة اقبل

علينا بوجهه فقال استعفوا فلتوجروا وليقض الله على لسان
نبيه ما شاء باب
قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن
يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء
مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه السائل او
صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء
باب لم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
سليمان سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم
قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم
تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم
ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب اخبرني ابو يحيى

هو فليح

هو فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان
يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى
ثنا محمد بن سواء ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما راه قال بئس العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة
يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه
وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس
اتقاء شره باب
حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان
النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان
وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه
اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم
الاخلاق حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس
قبل الصوت واستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس
الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة
عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن المنكدر قال سمعت
جابرا رضى الله عنه يقول ما سئل النبى صلى الله عليه وسلم
عن شئ قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش قال
حدثنى شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو حدثنا
ان قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابى مريم
ثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة
الى النبى صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة
فقال القوم هى الشملة فقال سهل هى شملة منسوجة فيها حاشيتها
فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبى صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة فقال
يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبى صلى الله
عليه وسلم لامه اصحابه فقالوا ما احسنت حين رايت النبى صلى الله
عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال
شيا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبى صلى الله عليه
وسلم لعلى اكفن فيها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
قال اخبرنى حميد بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح
ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن
اسماعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا
انس رضى الله عنه فاخدمت النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين

فما قال لى

فما قال لى اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت

باب كيف يكون

الرجل فى اهله حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود قال سالت عائشة رضى الله عنها ما كان النبى صلى الله
عليه وسلم يصنع فى اهله قالت كان فى مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة
قام الى الصلاة

باب

الحقة من الله تعالى حدثنا عمرو بن على ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى
موسى بن عقبة عن نافع عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا
فاحبه فيحبه جبريل فينادى جبريل فى اهل السماء ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول فى الارض

باب الحب فى الله

حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب
المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف فى النار احب اليه من ان يرجع الى
الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما

باب قول الله تعالى

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى
قوله فاولئك هم الظالمون حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن
هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبى صلى الله عليه
وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال لم يضرب احدكم

امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وأبو
معاوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى ثنا يزيد
ابن هارون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم
هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون
اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام اتدرون اي
شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم
عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا باب

ما ينهى من السباب واللعن حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود
الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان
ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا
يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار ثنا
عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة

ان ثابت

ان ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام
فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله
ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن
صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره
بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
عن حميد قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من
المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى
فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها
في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه
بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر
فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها
فذكرني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم

قال افضلت من امه قلت نعم قال انك امرء فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تعالى تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب

ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما اراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد عن ابي هريرة صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس وقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر فقال لم انسى ولم تقصر قال بلى نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله توابٌ رحيمٌ حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين

فقال انهما

فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستبرئ من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي سيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر وسمع عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه

باب النميمة من الكبائر حدثنا ابن سلام اخبرنا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ما يكره من
النميمة وقوله هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة
فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

باب قول الله تعالى
واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذيب عن المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل
به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده

باب ما قيل في ذي الوجهين
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم
القيامة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب من اخبر صاحبه
بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد
اوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من التمادح
حدثنا محمد بن صباح ثنا اسماعيل بن زكريا ثنا بريد
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا

يثني على رجل

يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا
ادم ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم
مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله
ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد ويلك

باب من اثنى على اخيه
بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد يمشي
على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر ان ازاري يسقط من احد شقيه
قال انك لست منهم

باب
قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله انما بغيكم على انفسكم
ثم بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم او كافر حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله
ولا ياتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر
استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي
فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل يعني مسحورا قال ومن
طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة

تحت رعوفة فى بئر ذروان فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التى اريتها كان رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحنا فامر به النبى صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعنى تنشرت فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفانى واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن الاعصم رجل من بنى زريق حليف لليهود **باب**

ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال **حدثنى** انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام **باب**

يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب ما يكون من الظن

حدثنا سعيد بن عفير قال **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة

قالت قال

قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين **حدثنا** ابن بكير قال **حدثنا** الليث بهذا وقالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذى نحن عليه **باب**

ستر المؤمن على نفسه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال **حدثنا** ابراهيم بن سعد عن ابن اخى ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتى معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه **حدثنا** مسدد قال **حدثنا** ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول انى سترت عليك فى الدنيا فانا اغفرها لك اليوم

باب الكبر وقال مجاهد ثانى عطفه مستكبر فى نفسه عطف رقبته **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان قال **حدثنا** معبد بن خالد القيسى عن حارثة بن وهب الخزاعى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد ابن عيسى **حدثنا** هشيم اخبرنا حميد الطويل قال **حدثنا** انس بن مالك قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتطلق به حيث شاءت باب

الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلاث حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخي عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثته ان عبد الله بن الزبير قال
في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت
اهو قال كذا قالوا قال قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع
ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث
الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله
لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور
وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا
السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا
كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم وهي لا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا
دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي
وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه
ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من
التذكرة والتخويف طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد
فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت
تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله

ابن يوسف

ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام باب

ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وذكر خمسين ليلة
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك
قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال اما انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب
محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قال قلت اجل استها جر
الا اسمك باب

هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشية حدثنا ابراهيم اخبرنا
هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة
لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال فتد

فتطلق به حيث شاءت باب

الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلاث حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخي عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثته ان عبد الله بن الزبير قال
في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت
اهو قال كذا قالوا قال قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع
ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث
الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله
لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور
وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا
السلام عليك ورحمة الله وبركاته ادخل قالت عائشة ادخلوا قالوا
كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم وهي لا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا
دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي
وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه
ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من
التذكرة والتخويف طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد
فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت
تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله

ابن يوسف

ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام باب

ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وذكر خمسين ليلة
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك
قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال اما انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب
محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل استها جر
الا اسمك باب

هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشية حدثنا ابراهيم اخبرنا
هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة
لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد

اذن لي في الخروج باب
الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزاد سليمان ابا الدرداء
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت في الانصار
فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى
عليه ودعا لهم باب
من تجمل للوفود حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال
حدثني يحيى بن ابي اسحاق قال قال سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت
ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر
على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما
يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي
بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم
في الثوب لهذا الحديث باب
الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم

ولو بشاة

ولو بشاة حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن زكرياء ثنا عاصم قال
قلت لانس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري
باب التبسم والضحك
وقالت فاطمة عليها السلام اسر الى النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت
وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة
القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعد عبد الرحمن بن الزبير
فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند
رفاعة فطلقها ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه
والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر
جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب
الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما
تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا اسماعيل ثنا
ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
يزيد بن الخطاب عن محمد بن سعيد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر
تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله

عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابى انت وامى
فقال عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب
فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن
اتهبننى ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايه يا ابن الخطاب والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو
عن ابى العباس عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال لما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال
النبى صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا فقاتلوهم قتالا
شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا قافلون غدا ان شاء الله فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الحميدى حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى ثنا
ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انا ابا هريرة رضى الله
عنه قال اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على
اهلى فى رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لى قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى بعرق فيه تمر
قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بهذا قال على افقر منى
والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبى صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى

ثنا مالك

ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال كنت
امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية
فادركه اعرابى فجبذه بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق
النبى صلى الله عليه وسلم وقد اثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مرلى من مال الله الذى عندك فالتفت اليه فضحك ثم
امر له بعطاء حدثنا ابن نمير ثنا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس
عن جرير رضى الله عنه قال ما حجبنى النبى صلى الله عليه وسلم منذ
اسلمت ولا رانى الا تبسم فى وجهى ولقد شكوت اليه انى لا اثبت
على الخيل فضرب بيده فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرنى ابى عن
زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيى
من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء
فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
فبم يشبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب اخبرنا
عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضى الله
عنها قالت ما رايت النبى صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب ثنا
ابو عوانة عن قتادة عن انس وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضى الله عنه ان رجلا جاء الى النبى
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط
المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى

فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطرنا حتى سالت شعاب المدينة
فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبى
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين وثلاثا فجعل السحاب يتصدع
عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شئ يريهم الله
كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته

باب قول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب
حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدى الى
البر وان البر يهدى الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا
وان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار وان الرجل ليكذب
حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا ابن سلام اخبرنا اسماعيل بن جعفر
عن ابى سهيل نافع بن مالك بن ابى عامر عن ابيه عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جرير
ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم رايت رجلين اتياني قالا الذى رايته يشق شدقه فكذاب
يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة

باب فى الهدى الصالح

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابى اسامة احدثكم الاعمش سمعت

شقيقا قال

شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا
برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان
يرجع اليه ما ندرى ما يصنع فى اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى
هدى محمد صلى الله عليه وسلم

باب

الصبر على الاذى وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنى الاعمش عن سعيد
ابن جبير عن ابى عبد الرحمن السلمى عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ليس احد وليس شئ اصبر على اذى سمعه من الله
انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمرو بن حفص ثنا ابى
ثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبى صلى الله عليه
وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة
ما اريد بها وجه الله قلت ما انا لاقولن للنبى صلى الله عليه وسلم فاتيته
وهو فى اصحابه فساررته فشق ذلك على النبى صلى الله عليه وسلم وتغير
وجهه وغضب حتى وددت انى لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذى موسى باكثر
من هذا فصبر

باب

من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمرو بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا
مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبى صلى الله عليه وسلم شيئا
فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فخطب
فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشئ اصنعه فوالله انى لاعلمهم
بالله واشدهم له خشية حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة

عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن أبي عتبة مولى انس عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها
فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

باب من كفر اخاه بغير تاويل وحله نهو كما قال

حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا ثنا عثمان بن عمر
اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر
فقد باء به احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد
سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد
باء احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي
قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر لحاطب انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم

حدثنا محمد بن عبادة اخبرنا يزيد اخبرنا سليم ثنا
عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرا بهم البقرة

قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق
فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا
قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا
البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ
افتان انت ثلاثا اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها
حدثنا اسحاق اخبرنا ابو النضر ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن حميد عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله
والا فليصمت

باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم

حدثنا ميسرة بن صفوان ثنا ابراهيم عن الزهري
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه
وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي
خالد ثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما
يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا

فى موعظة منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس انى منكم منفردن
فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه
قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى قبلة المسجد نخامة فحكها
بيده فتغيظ ثم قال اذا حدكم اذا كان فى الصلاة فان الله حيال وجهه
فلا يتخمن حيال وجهه فى الصلاة حدثنا محمد ثنا اسماعيل بن جعفر
اخبرنا ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهنى ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال
عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها
فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هى لك او لاخيك
او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكى حدثنا عبد الله بن سعيد
ح وحدثنى محمد بن زياد ثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد عن ثابت
رضى الله عنه قال اختجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بحصفة او
حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فيها فتبتع اليه رجال
وجاؤا يصلون بصلاته ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج
اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم
صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة فى بيوتكم فان خير صلاة المرء
فى بيته الا المكتوبة باب

الحذر من

الحذر من الغضب لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين ينفقون فى السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب
حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن عدى بن ثابت ثنا
سليمان بن صرد قال استبّ رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم
ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه
فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبى صلى الله
عليه وسلم قال انى لست بمجنون حدثنى يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر
هو ابن عياش عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان
رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم اوصنى قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب باب

الحياء حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن ابى التوار العدوى سمعت
عمران بن حصين قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتى الا
بخير فقال بشير بن كعب مكتوب فى الحكمة ان من الحياء وقارا
وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتحدثنى عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن
ابى سلمة ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان النبى

صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب فى الحياء يقول انك لتستحيى حتى كانه يقول قد اضر بك فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا على بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابى عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء فى خدرها

باب اذا لم يستحى فاصنع ما شئت

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعى ابن حراش ثنا ابو مسعود قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحى فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه فى الدين

حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب بنة ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها قال جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيى من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هى شجرة كذا هى شجرة كذا فاردت ان اقول هى النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هى النخلة وعن شعبة حدثنا حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها كان احب الى من كذا وكذا حدثنا مسدد ثنا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا رضى الله عنه

يقول جاءت

يقول جاءت امراة الى النبى صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة فى فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هى خير منك عرضت نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف والتيسير على الناس حدثنى اسحاق ثنا النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ ابن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابى التياح قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فى شئ قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمى على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راى فاقبل

يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال
ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ان منزلي منزاخ فلو صليت وتركت لم آت اهلي الى الليل وذكر انه
صحب النبي صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان
اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او
سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الانبساط الى الناس وقول ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والتطاول مع الاهل

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى
يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات
عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسترهن الي
فيلعبن معي

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام
وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
حدثه عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انه استاذن

على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة
او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت
ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله
من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
اخبرنا ابن علية اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها
في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبات هذا لك
قال ايوب ثوبه وانه يريد اياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد
عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية

باب لا يلدغ المؤمن

من جحر مرتين وقال معاوية لاحكيم الا ذو تجربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين

باب حق الضيف

حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حسين عن يحيى ابن ابي
كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى
قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول
بك عمر فان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة

عشر امثالها الى سبعمائة ضعف الدهر كله قال فشددت فشدد علي فقلت
فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت
فشدد علي قلت اني اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت
وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

باب اكرام الضيف

وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح
الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك
فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا اسماعيل
حدثني مالك مثله وزاد من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله
واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلم
يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم
فامروا بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من كان

قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر فليصل رحمه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صنع الطعام

والتكلف للضيف حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال
لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء
فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل
فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم
فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك
حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق سلمان ابو جحيفة وهب السواي يقال وهب الخير

باب ما يكره من الضجر

والجزع عند الضيف حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد
الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر تضيف رهطا
فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم
فافرغ من قراهم قبل ان اجي فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا
فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجي رب منزلنا
قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفنا انه
يجيء علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن

فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت
سمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل ضيافك فقالوا صدق اتانا به
قال فانما انتظر تموني والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه
حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لا تقبلون عنا قراكم
هات طعامك فجاء فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له
فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت امي احتبست عن ضيفك
او اضيافك قال اليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او
ابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر
فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او
يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل
واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني
فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا
وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

باب اكرام الضيف وبدا الاكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن
زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج
وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود

اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل
وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا
في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين
منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم
قالوا يا رسول الله قوم كفار فودا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله
قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدهم فركضتني برجلها
قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال وعن رافع بن خديج
وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين
باذن ربها ولا يحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر
وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي
قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان
احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم

في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون وقال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان انا خبرنا شعيب

عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود
ابن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ
اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله
ما لقيت
حدثنا ابن بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الملك ثنا ابو سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن الصلت
ان يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك
قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لو امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم
اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها قال اوذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه
قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة
عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا
فقال لي مالك فقلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله
قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد حدثنا مسدد ثنا اسماعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
ومعهن انجشة يسوق بهن فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال
ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله
سوقك بالقوارير

باب

هجاء المشركين حدثنا محمد ثنا عبدة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال
حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن
ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع
ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان احدا
لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه عقيل عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره ان يكون الغالب على الناس الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس

استاذن علي

استاذن علي بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاع ما يحرم من النسب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا

باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذاك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها

قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك فى الثانية او فى الثالثة
حدثنا مسدد حماد عن ثابت البنانى عن انس بن مالك وتوب عن
ابى قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر
وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال اثنى
رجل على رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق
صاحبك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ولا ازكى على الله احدا ان كان يعلم ذلك حدثنى عبد الرحمن بن ابراهيم
ثنا الوليد عن الاوزاعى عن الزهرى عن ابى سلمة والضحاك عن ابى سعيد
الخدرى قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال
ذو الخويصرة رجل من تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم
اعدل فقال عمر ائذن لى فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه
شئ ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شئ
سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه
مثل ثدى المراة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من

النبى صلى الله عليه وسلم واشهد انى كنت مع على حين قتلهم فالتمس فى القتلى
فاتى به على النعت الذى نعت النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعى قال حدثنى ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت
على اهلى فى رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتى بعرق فقال خذه
فتصدق به فقال يا رسول الله على غير اهلى فوالذى نفسى بيده ما بين
طنبى المدينة احوج منى فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
قال خذه تابعه يونس عن الزهرى وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهرى ويلك
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا ابو الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعى قال
حدثنى ابن شهاب عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرنى عن الهجرة فقال
ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تودى صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن واقد بن محمد
ابن زيد سمعت ابى عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض وقال انتضر عن شعبة ويحكم وقال عمرو بن محمد عن ابيه
ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا
من اهل البادية اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة

قال رجل للرجل اخسأ حدثنا أبو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت أبا
رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ
حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان
في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله
فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله
فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال
لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها
ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمزة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي

قول الرجل

قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله
ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا
يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا
لن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

علامة حب الله عز وجل لقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير
ابن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية
ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن عائشة عن عمرو بن مرة
عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت
لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال
انت مع من احببت باب

بجذوع النخل فقالت لابن صياد اى صاف وهو اسمه هذا محمد
فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى انذركموه
وما من نبى الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكنى سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام
مرحبا بابنتى وقالت ام هانئ جئت الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بام هانئ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث
ثنا ابو التياح عن ابى جمرة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم
وفد عبد القيس على النبى صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين
جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقال يا رسول الله انا حى من ربيعة وبيننا
وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا فى الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل
به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع وآمركم باربع اقيموا الصلاة واتوا
الزكاة وصوم رمضان واعطوا الخمس ما غنمتم ولا تشربوا فى الدباء والحنتم
والنقير والمزفت

باب ما يدعى الناس بآبائهم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع
له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال انا الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه
غدرة فلان بن فلان

باب

لا يقل خبثت نفسى حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا يقولن احدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لقست نفسى حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى عن ابى امامة بن سهل عن ابيه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لقست نفسى
تابعه عقيل

باب

لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
اخبرنى ابو سلمة قال قال ابو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدى الليل والنهار
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا
الدهر فان الله هو الدهر

باب

قول النبى صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال
انما المفلس الذى يفلس يوم القيامة كقوله انما الشجاعة الذى يملك نفسه
عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر
الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا
على بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن

باب قول الرجل فداك
ابى وامى فيه الزبير عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفيان حدثنى سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد
عن على رضى الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفدى احدا غير سعد سمعته يقول ارمه فداك ابى وامى اظنه يوم احد
باب قول الرجل
جعلنى الله فداءك وقال ابو بكر للنبى صلى الله عليه وسلم فديناك
بابائنا وامهاتنا حدثنا على بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا
يحيى بن ابى اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع
النبى صلى الله عليه وسلم ومع النبى صلى الله عليه وسلم صفية مردفها
على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبى صلى الله
عليه وسلم والمراة واذا ابا طلحة قال احسبه قال اقتحم عن بعيره فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله جعلنى الله فداءك
هل اصابك من شئ قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على
وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على
راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا
على المدينة قال النبى صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة
باب احب الاسماء
الى الله عز وجل حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة ثنا ابن
المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم

فقال لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال
سم ابنك عبد الرحمن باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى قاله انس
عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين
عن سالم عن جابر رضى الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسال النبى صلى الله عليه وسلم فقال
سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان
عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله
عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك ابا القاسم
ولا نتعمك عينا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سم
ابنك عبد الرحمن باب
اسم الحزن حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى
عن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابى قال
ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا على بن عبد الله ومحمود قالا
ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا
تحويل الاسم
الى اسم احسن منه حدثنا سعيد بن ابى مريم ثنا ابو غسان قال
حدثنى ابو حازم عن سهل قال اتى بالمنذر بن ابى اسيد الى النبى صلى الله

صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس
فلهى النبى صلى الله عليه وسلم بشئ بين يديه فامر ابو اسيد بابنه
فاحتمل من فخذ النبى صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبى صلى الله
عليه وسلم فقال اين الصبى فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله
قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن
ابى ميمونة عن ابى رافع عن ابى هريرة ان زينب كان اسمها برة
فقيل تزكى نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى
عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثنى
ان جده حزنا قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
قال اسمى حزن قال بل انت سهل قال ما انا بغير اسما سمانيه
ابى قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد

باب من سمى باسم الانبياء وقال انس قبل النبى صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعنى ابنه

حدثنا ابن نمير ثنا بشر بن محمد ثنا اسماعيل قلت لابن ابى اوفى
رايت ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا
ولو قضى ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبى عاش
ابنه ولكن لا نبى بعده حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا شعبة
عن عدى بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم عليه
السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا فى الجنة

حدثنا ادم

حدثنا ادم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابى الجعد
عن جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى فانما انا قاسم بينكم رواه انس
عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة
ثنا ابو حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى ومن راانى فى المنام فقد
رانى فان الشيطان لا يتمثل صورتى ومن كذب على متعمدا فليتبوا مقعده
من النار حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى قال ولد لى غلام فاتيت به النبى
صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه
الى وكان اكبر ولد ابى موسى حدثنا ابو الوليد ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة
سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة
النبى صلى الله عليه وسلم

باب تسمية المولود

حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهرى
عن سعيد عن ابى هريرة قال لما رفع النبى صلى الله عليه وسلم راسه من
الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة
والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين
كسنى يوسف

باب

من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابى هريرة قال
النبى صلى الله عليه وسلم يا اباهر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهرى قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضى الله عنها

زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله
قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب
عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه قال كانت ام سليم فى الشقل والخمسة
غلام النبى صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا انجشة
سوقك بالقوارير

باب

الكنية للصبى قبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد حدثنا عبدالوارث عن ابى
التياح عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان
لى اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل
النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو فى بيتنا فيامر بالبساط
الذى تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلى بنا

باب

التكنى بابى تراب
وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثنى
ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء على رضى الله عنه لابو
تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبى صلى الله عليه
وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار فى المسجد فجاءه النبى
صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع فجاءه النبى صلى الله عليه
وسلم واستلا ظهره ترابا فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول
اجلس يا ابا تراب

باب

ابغض الاسماء الى الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنا الاسماء

يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا على بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله
وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان
يقول غير تفسيره شاهان شاه

باب

كنية المشرك وقال المسور سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الا ان بنى
ابى طالب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى وحدثنا
اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه
يعود سعد بن عبادة فى بنى حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى
مر بمجلس فيه عبد الله بن ابى بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابى
فاذا فى المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
وفى المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
ابن ابى انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليهم ثم وقف فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابى بن
سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به فى مجالسنا
ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا فى مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى سعد

الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد
ابن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة
على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق
بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم
فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله من قتل من صناديد
الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال
ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه
فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث
ابن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب
بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من
نار لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار

باب المعاريض مندوحة
عن الكذب وقال اسحاق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام
قالت ام سليم هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن انها صادقة

حدثنا ادم

حدثنا آدم ثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق
يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت
عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة
يعني النساء حدثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس
ابن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان
حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة
لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان
وجدناه لبحرا

باب
قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة
انه سمع عروة يقول قالت عائشة سال اناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا
يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون
فيها اكثر من مائة كذبة

باب
رفع البصر الى السماء وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى

السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابى مليكة عن عائشة رفع النبى
صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول سمعت
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر عنى الوحى فبينا انا امشى سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى
الى السماء فاذا الملك الذى جاءنى بحراء قاعد على كرسى بين السماء والارض
حدثنا ابن ابى مريم ثنا محمد بن جعفر قال اخبرنى شريك عن كريب عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال بت فى بيت ميمونة والنبى صلى الله عليه وسلم
عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان
فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب

باب نكت العود

فى الماء والطين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عثمان بن غياث ثنا ابو عثمان
عن ابى موسى انه كان مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حائط من حيطان
المدينة وفى يد النبى صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين
فجاء رجل يستفتح فقال النبى صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فدخلت
فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره
بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكيا
فجلس فقال افتح فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فدخلت فاذا
عثمان ففتحت وبشرته بالجنة فاخبرته بالذى قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت

الشيء بيده فى الارض حدثنى محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن

سليمان

سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على
رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فجعل ينكت
الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار
فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية

باب التكبير والتسبيح

عند التعجب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى حدثتنى
هند بنت الحارث الهلالية ام سلمة رضى الله عنها قالت استيقظ النبى صلى الله عليه
وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية فى الدنيا عارية
فى الاخرة وقال ابن ابى ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبى صلى الله عليه
وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى ح وحدثنا اسماعيل قال حدثتنى اخى عن سليمان عن محمد
ابن ابى عتيق عن ابن شهاب عن على بن الحسين ان صفية بنت حيى زوج النبى
صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف فى المسجد فى العشر الغوابر من رمضان فتحدثت
عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبى صلى الله عليه
وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذى عند مسكن ام سلمة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انما هى صفية بنت حيى قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان
الشيطان يجرى من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف فى قلوبكما

باب النهي عن الخذف

حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن

باب

الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا سليمان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله

باب تشميت العاطس

اذا حمد الله حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان

باب اذا عطس كيف يشمت

حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم

باب

لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا سليمان التيمي قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمتت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله

باب

اذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام

حدثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزاد ورحمة الله فكل من

يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن

باب قول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن الحسن لقي نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الأعين من النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لا تحل من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة الا أن يريد أن يشتري

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عبد الله بن عباس قال ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يفيهم واقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا

لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم

حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا أبو عامر حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا أبيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب

السلام اسم من أسماء الله تعالى وأذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح لله في السماء والأرض أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء

باب

تسليم القليل على الكثير

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الراكب

لا يستعلم

على الماشى حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى
زيادا نه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن يزيد انه سمع ابا هريرة رضى الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على
الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الماشى على القاعد

حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا
ابن جريج قال اخبرنى زيادا ن ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن يزيد
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الصغير على الكبير

وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب افشاء السلام

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيبانى عن اشعث بن ابى الشعثاء عن
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال
امرنا النبى صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام
وابرار المقسم ونهى عن الشرب فى الفضة ونهى عن خاتم الذهب
وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسى والاستبرق

باب السلام للمعرفة

وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنى يزيد
عن ابى الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم
اى الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت وعلى من
لم تعرف حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهرى عن عطاء بن يزيد
الليثى عن ابى ايوب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما
الذى يبدا بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات

باب اية الحجاب

حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب
قال اخبرنى انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر احياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابى
ابن كعب يسالنى عنه وكان اول ما انزل فى مبتنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبى صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا
القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقى منهم رهط عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه كى يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت
معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم
خرجوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى دخل على
زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت

معه فاذا هم قد خرجوا فانزل اية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا
حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر قال ابى ثنا ابو مجلز عن انس رضى الله عنه
قال لما تزوج النبى صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام
قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبى صلى الله عليه وسلم جاء
ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبى صلى الله
عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الاية حدثنا اسحاق
اخبرنا يعقوب ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة ان ابا هريرة
ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر
ابن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت
فلم يفعل وكان ازواج النبى صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى الليل قبل
المناصع حتى خرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فراها عمر بن
الخطاب وهو فى المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله
عز وجل اية الحجاب **باب**

الاستيذان من اجل البصر حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهرى
حفظته كما انك ها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من حجر فى حجر النبى
صلى الله عليه وسلم ومع النبى صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه
فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت بها فى عينك انما جعل الاستيذان من اجل
البصر حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابى بكر عن انس بن
مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبى صلى الله عليه وسلم فقام النبى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم مشقصا او بمشاقص فكانى انظر اليه يختل الرجل ليطعنه

باب زنا الجوارح دون

الفرج حدثنا الحميدى ثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابى هريرة وحدثنى
محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين
النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه

باب التسليم والاستيذان

ثلاثا حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة بن
عبد الله عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
سلم سلم عليهم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا على بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابى سعيد الخدرى
قال كنت فى مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى رضى الله عنه كانه
مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يوذن لى فرجعت فقال ما منعك
قلت استاذنت ثلاثا فلم يوذن لى فرجعت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يوذن له فليرجع فقال والله لتقيمن
عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابى بن كعب
والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت
عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرنا ابن
عيينة حدثنى يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا

باب اذا دعى الرجل فجاء هل يستاذن قال سعيد عن قتادة عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر وحدثنى محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن ذر اخبرنا مجاهد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا فى قدح فقال باهر الحق اهل الصفة فادعهم الى قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا الحديث

باب التسليم على الصبيان حدثنا على بن الجعد اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البنانى عن انس بن مالك رضى الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبى صلى الله عليه وسلم يفعله

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابى حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت وما قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه فى قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهرى وبركاته

باب اذا قال فلان

باب اذا قال من ذا فقال انا قال محمد بن المثنى ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضى الله عنه يقول اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى دين كان على ابى فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها

باب من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبى صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله ابن نمير ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال فى الثانية او فى التى بعدها علمنى يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها وقال ابو اسامة فى الاخير حتى تستوى قائما حدثنى ابن بشار قال حدثنى يحيى عن عبيد الله حدثنى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ارفع حتى تطمئن جالسا

باب اذا قال فلان

يقرئك السلام حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه
السلام ورحمة الله باب
المسلم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال
اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا
عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد
وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل
وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول
حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص
عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى همموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن
ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله

لقد اعطاك

لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان
يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يسلم
على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى يتبين توبته والى متى يتبين
توبة العاصي وقال عبد الله بن عمر ولا تسلموا على شربة الخمر حدثنا
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن غزوة تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك
شفتيه بالسلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة فآذن النبي صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى الفجر باب
كيف يرد على اهل الذمة السلام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله
فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك

فقل وعليك حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا هشيم اخبرنا عبيد الله
ابن ابى بكر ثنا انس ثنا انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر فى كتاب

من يحذر على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف بن يعلول ثنا ابن
ادريس حدثنى حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن
عن على رضى الله عنه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
ابن العوام وابا مرثد الغنوى وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فانها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابى بلتعة
الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلنا لها ان الكتاب الذى معك قالت ما معى كتاب
فانخنا بها فابتغينا فى رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباى ما نرى كتابا
قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى يحلف
به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد منى اهوت بيدها الى
حجزتها وهى محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب فانطلقنا به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لحاطب ما حملك يا حاطب على ما صنعت
قال ما بى الا اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان
تكون لى عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلى ومالى وليس من اصحابك
هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له
الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعنى
فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر

فقال اعملوا

فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله
ورسوله اعلم باب

كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره
ان هرقل ارسل اليه فى نفر من قريش كانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر
الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من
اتبع الهدى اما بعد باب

من بيدا فى الكتاب وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بنى اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف
دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابى سلمة عن ابيه سمع
ابا هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم بجر خشبة فجعل المال
فى جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان

قول النبى صلى الله

باب

عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن ابى سعيد الخدرى
قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبى صلى الله عليه وسلم اليه فجاء
فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبى صلى الله
عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانى احكم ان تقتل

مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال قد حكمت بما حكم به الملك قال
ابو عبد الله افهمنى بعض اصحابى عن ابى الوليد من قول ابى سعيد على حكمك

باب المصافحة وقال

ابن مسعود علمنى النبى صلى الله عليه وسلم التشهد وكفى بين كفيه
وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحنى وهنأنى حدثنا
عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة فى اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثنى ابن وهب قال اخبرنى حيوة قال حدثنى ابو عقيل زهرة
ابن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد بن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم
ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثنى عبد الله بن سخبرة
ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكفى بين كفيه التشهد كما يعلمنى السورة من القرآن
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا
السلام يعنى على النبى صلى الله عليه وسلم

باب المعانقة وقول

الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحاق اخبرنا بشر بن شعيب حدثنى

ابى عن الزهرى

ابى عن الزهرى قال اخبرنى عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره
ان عليا يعنى ابن ابى طالب خرج من عند النبى صلى الله عليه وسلم
وجعه حدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرنى عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان على
ابن ابى طالب رضى الله عنه خرج من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى وجعه
الذى توفى فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيد العباس فقال الا تراه انت
والله بعد الثلاث عبد العصى والله انى لارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيتوفى فى وجعه وانى لاعرف فى وجوه عبد المطلب الموت
فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون
الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان فى غيرنا امرناه فاوصى بنا
قال على لين سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطينا
الناس ابدا وانى لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا

باب من اجاب

بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن قتادة
عن انس عن معاذ قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدرى
ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك
قال هل تدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم
حدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن معاذ بهذا

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا والله
ابو ذر بالربذة كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرة
المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا اباذر ما احب ان احدا لى
ذهبا ياتى على ليلة او ثلاث عندى منه دينار الا ارصده لدين
الا ان اقول بين فى عباد الله هكذا وهكذا وهكذا واراد بيده ثم قال
يا اباذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون
الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لى مكانك لا تبرح يا اباذر حتى ارجع فانطلق
حتى غاب عنى فسمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون
عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبى صلى الله عليه وسلم ذاك
جبريل اتانى فاخبرنى انه من مات من امتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق قلت لزيد انه بلغنى انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه
ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثنى ابو صالح عن ابى الدرداء نحوه
وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندى فوق ثلاث

باب لا يقيم الرجل
الرجل من مجلسه حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنى مالك عن
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

باب اذا قيل لكم

تفسحوا

تفسحوا فى المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا
الآية حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه
ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من
مجلسه ثم يجلس مكانه باب

من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيأ للقيام
ليقوم الناس حدثنا الحسن بن عمر ثنا معتمر سمعت ابى يذكر عن
ابى مجلز عن انس بن مالك رضى الله عنه قال لما تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب بنة جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا
يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك
قام فلما قام قام معه من الناس وبقى ثلاثة وان النبى صلى الله عليه
وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال
فجئت فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء
حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بينى وبينه وانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم
كان عند الله عظيما باب

الاحتباء باليد وهو القرفصاء حدثنا محمد بن ابى غالب ثنا ابراهيم
ابن المنذر الحزامى ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة
محتبيا بيديه هكذا باب

من اتكا بين اصحابه وقال خباب اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو

مسدد بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله ثنا
بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا
مسدد ثنا بشر مثله وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور ما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت باب
من اسرع في مشيه لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن
سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت
باب المسرير حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا
المسرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم
فاستقبله فانسل انسلالا باب
من القى له وسادة حدثنا اسحاق ثنا خالد وحدثني عبد الله بن
محمد ثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال
اخبرني ابو الملیح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت
له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت
الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام
قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله

قال تسعا

قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه
قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم
ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة
قال اليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم
او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
من الشيطان يعني عمارا او ليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني
ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى
فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب
القايلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة
باب القايلة في المسجد
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب
وان كان ليفرح به اذا دعي به جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك
فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال

يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه من شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول له قم ابا تراب يا تراب

باب من زار قوما
فقال عندهم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله
عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي
صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة
ثم جمعته في سك فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل
في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت
عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قلت
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة فقلت
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية

فصرعت

فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب الجلوس كيف ما تيسر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب
واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر
ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري

باب من ناجى بين
يدي الناس ولم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى عن
ابي عوانة ثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة ام المؤمنين
قالت اذ كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا
واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي ولا والله ما تخفى مشيتها
من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا
بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا
فلما راى حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها من بين نسائه
خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت
لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني
قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه
بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل

الا اقرب فاتقى الله واصبرى فانى نعم السلف انا لك قالت
فبكيت بكائى الذى رايت فلما راى جزعى سار فى الثانية قال يا فاطمة
الا ترضين ان تكونى سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة

باب الاستلقاء حدثنا
على بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهرى قال اخبرنى عباد بن تميم
عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد مستلقيا واضعا
احدى رجليه على الاخرى باب

لا يتناجى اثنان دون الثالث وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا
تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى الى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا ايها الذين
آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة ذلك
خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم الى قوله والله خبير
بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث

باب حفظ السر
حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معمر بن سليمان قال سمعت ابى سمعت
انس بن مالك مر الى النبى صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت
به احدا بعده ولقد سالتنى ام سليم فما اخبرتها به

باب اذا كانوا اكثر
من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة حدثنى عثمان ثنا جرير

عن منصور

عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال النبى صلى الله
عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا
بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل
من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاتين
النبى صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو فى ملا فساررته فغضب حتى
احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذى باكثر من هذا فصبر

باب طول النجوى
واذهم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس
رضى الله عنه قال اقيمت الصلاة ورجل يناجى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى

باب لا تترك النار
فى البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سالم
عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار فى بيوتكم
حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال احترق بيت بالمدينة
على اهله من الليل فحدث بشانهم النبى صلى الله عليه وسلم قال ان هذه
النار انما هى عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة ثنا حماد
عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمروا الانية واجيفوا الابواب واطفئوا المصباح

فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت

باب اغلاق الابواب

بالليل حدثنا حسان بن ابى عباد ثنا همام عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود

باب الختان بعد الكبر

ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وقص الاظفار حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ابن ابى حمزة ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة ثنا المغيرة عن ابى الزناد وقال بالقدوم حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا عباد بن موسى ثنا اسمعيل ابن جعفر عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبى صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبى صلى الله عليه وسلم وانا ختين

باب كل لهو باطل

انا شغله

اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى حميد بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال فى حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب ما جاء فى البناء

قال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم فى البنيان حدثنا ابو نعيم ثنا اسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رايتنى مع النبى صلى الله عليه وسلم بنيت بيدى بيتا يكننى من المطر ويظلنى من الشمس ما آعان على بنائه احد من خلق الله حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبى صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهله فقال والله لقد بنى قال سفيان فلعله قال قبل ان يبنى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات قوله تعالى ادعونى استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبى دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبى دعوة يدعو بها وانا اختبى دعوتى شفاعة لامتى فى الآخرة وقال لى

خليفة قال معتمر سمعت ابى عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبى سأل سؤلا او قال لكل نبى دعوة قد دعا بها فاستجيب
له فجعلت دعوتى شفاعة لامتى يوم القيامة

باب افضل الاستغفار

وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم
مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
انهارا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثنا عبد الله
ابن بريدة عن بشير بن كعب العدوى قال حدثنى شداد بن اوس
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
ان تقول اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك
على وابوء بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها
من النهار وهو موقن بها فمات من يومه قبل ان يمسى فهو من اهل الجنة ومن
قالها بالليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

باب استغفار النبى

صلى الله عليه وسلم فى اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله انى لاستغفر الله واتوب اليه فى اليوم
اكثر من سبعين مرة

باب

التوبة قال

التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا التوبة النصوحة حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث
ابن سويد ثنا عبد الله حديثين احدهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف
ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا
قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل
منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه
فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش
او ما شاء الله قال ارجع الى مكانى فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا
راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة
حدثنا الاعمش ثنا عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن
الاعمش عن ابراهيم التيمى عن الحارث بن سويد وقال ابو معاوية حدثنا
الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمى عن الحارث
ابن سويد عن عبد الله حدثنا اسحاق اخبرنا جبان ثنا همام ثنا قتادة
ثنا انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا هدبة ثنا
همام ثنا قتادة عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله
فى ارض فلاة

باب

الضجع على الشق الايمن حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها كان
النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع

الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب اذا بات طاهرا

حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت

باب ما يقول اذا نام

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء بن عازبا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا وحدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن عازبا ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان

مت مت على الفطرة

باب

وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي بن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب

النوم على الشق الايمن حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا العلاء ابن المسيب قال حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت تقول ترهب خير من ان ترحم

باب الدعاء اذا انتبه بالليل

حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه

فتمت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان
اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضا وكان يقول
فى دعائه اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى بصرى نورا وفى سمعى نورا
وعن يمينى نورا وعن يسارى نورا وفوقى نورا وتحتى نورا وامامى
نورا وخلفى نورا واجعل لى نورا قال كريب وسبع فى التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثنى بهن فذكر عصبى ولحمى
ودمى وشعرى وبشرى وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفيان سمعت سليمان بن ابى مسلم عن طاوس عن ابن
عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال
اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او
لا اله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن الحكم عن ابى ليلى عن على ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى فى يديها
من الرحى فاتت النبى صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت
ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قالت فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت
اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى
فقال الا

فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما
او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد
عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون

باب التعوذ والقراءة عند المنام

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثنى
عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عروة عن عائشة رضى الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث فى يديه قرا
بالمعوذات ومسح بهما جسده

باب

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبيد الله بن عمر حدثنى سعيد بن
ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه
لا يدرى ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبى وبك ارفعه
ان امسكت نفسى فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين
تابعه ابو ضمرة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن
عبيد الله عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه
مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب الدعاء نصف

الليل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن
ابى عبد الله الاغر وابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى

كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني
فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

باب الدعاء عند الخلاء

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول اذا اصبح

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة
عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك
وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر
ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا
قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيى
واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن
حوشبة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيى فاذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب الدعاء في الصلاة

حدثنا عبد الله اخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله
ابن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله
ابن عمرو قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي ثنا مالك بن سعير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ابتغ بين ذلك في الدعاء حدثنا عثمان بن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم
في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فانكم اذا قلتها اصاب
كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء ما شاء

باب الدعاء بعد الصلاة

حدثني اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا ورقا عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم
المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا
وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال فلا اخبركم
بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي بمثل

باب الدعا

ما جئتم الا من جاء بمثله تسبحون فى دبر كل صلاة عشرا وتحمدون
عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمى ورواه ابن
عجلان عن سمى ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن
رفيع عن ابى صالح عن ابى الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن
شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابى سفيان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول فى دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن
منصور قال سمعت المسيب

باب

قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال
ابو موسى قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابى عامر
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد
ابن ابى عبيد مولى سلمة ثنا سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبى صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فقال رجل من القوم يا عامر لو اسمعتنا من
هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا
وذكر شعرا غير هذا ولكنى لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل
من القوم يا رسول الله لو متعتنا به فلما صافف القوم قاتلوهم
فاصيب عامر بقايمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا

كثيرة فقال

كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اى شئ
توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال
رجل يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال اوذاك حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن ابى اوفى رضى الله عنهما كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على
ال فلان فاتاه ابى فقال اللهم صل على ال ابى اوفى حدثنا على بن عبد الله
ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة وهو
بيت كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله
انى رجل لا اثبت على الخيل فضرب فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فخرجت فى خمسين من احمس من قومى وكانوا اصحاب
فارطلقت فى عصبة من قومى فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل
الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبى صلى الله عليه وسلم
انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها قالت سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا فى المسجد
فقال رحمه الله لقد اذكرنى كذا وكذا اية اسقطتها فى كذا وكذا
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرنى سليمان عن ابى وائل عن
عبد الله قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجلان

هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه فقال
يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من

السجع في الدعاء حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا حبان بن هلال
ابو حبيب ثنا هارون المقرئ ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن
عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان كثرت
فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم
في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن
انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه
فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون
الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب

باب ليعزم المسالة

فانه لا مكره له حدثنا مسدد ثنا اسماعيل اخبرنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا احدكم فليعزم المسالة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني
فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم
المسالة فانه لا مكره له

باب

يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك

عن ابن

عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت
فلم يستجب لي

باب

رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد
قال ابو عبد الله وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد
وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى
رايت بياض ابطيه

باب

الدعاء غير مستقبل القبلة حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت
السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة
المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا
فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة
ولا يمطر اهل المدينة

باب

الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب
ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي ثم استقبل القبلة
وقلب رداءه

باب

دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله

حدثنا عبد الله بن ابى الاسود ثنا حرمى ثنا شعبة عن قتادة عن انس
رضى الله عنه قال قالت امى يا رسول الله خادمك انس ادع الله له
قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الكرب

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب
العرش العظيم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابى عبد الله عن قتادة
عن ابى العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم
وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله

باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان حدثنى سمى عن ابى صالح عن
ابى هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث
ثلاث زدت انا واحدة لا ادرى ايتهن هى

باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث
قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب اخبرنى سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير فى رجال من اهل العلم ان عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح ان يقبض نبى قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذى غشى عليه ساعة ثم
افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا
لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذى كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب الدعاء بالموت والحياة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل عن قيس قال اتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسماعيل
قال حدثنى قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا فى بطنه فسمعته
يقول لولا انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به
حدثنا ابن سلام اخبرنا اسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم
احينى ما كانت الحياة خيرا لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم

وقال ابو موسى ولد لى غلام ودعا له النبى صلى الله
عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن الجعد بن
عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بى خالتى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختى وجع
فمسح راسى ودعا لى بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت

خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا ابن وهب ثنا سعيد بن ابى ايوب عن ابى
عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام بن هشام من السوق
او الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان
اشركنا فان النبى صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما اصاب الراحلة كما هى فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال اخبرنى محمود بن الربيع وهو الذى مج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان فيدعو
لهم فاتى بصبى فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبد الله بن
ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح
عنه انه راى سعد بن ابى وقاص يوتر بركعة

باب الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم
قال سمعت عبد الرحمن بن ابى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال الا
اهدى لك هدية ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك قال
فقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابى حازم
والدراوردى عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى
قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلى قال قولوا
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم والى ابراهيم

باب هل يصلى على غير النبى صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن
ابى اوفى قال اذا اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم بصدقته قال
اللهم صل عليه فاتاه ابى بصدقته فقال اللهم صل على آل ابى اوفى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه عن
عمرو بن سليم الزرقى قال اخبرنى ابو حميد الساعدى انهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة

حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب
قال اخبرنى سعيد بن المسيب رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم فايما مومن سببته فاجعل ذلك له قربة
اليك يوم القيامة

باب

التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن
انس رضى الله عنه سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه
المسالة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسالونى اليوم عن شيئ الا
بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه
فى ثوبه يبكى فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال
يا رسول الله من ابى قال حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من
الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت فى الخير والشر
كاليوم قط انه صورت لى الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط
وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث يقرا هذه الآية يا ايها الذين
امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

باب التعوذ من
غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو
ابن ابى عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى طلحة التمس لنا غلاما
من غلمانكم يخدمنى فخرج بى ابو طلحة يردفنى وراءه فكنت اخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان
يقول اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل
بصفية بنت حيى قد حازها فكنت اراه يحوى وراءه بعباءة او
كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا فى نطع

ارسلنى

ارسلنى فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل
حتى بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة
قال اللهم انى احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم
فى مدهم وصاعهم

التعوذ من

باب عذاب القبر حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة قال
سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبى صلى الله عليه
وسلم غيرها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب
القبر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك عن مصعب كان سعد
يامر بخمس ويذكرهن عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن
اللهم انى اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد
الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعنى فتنة الدجال واعوذ
بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابى وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على عجوزان من
عجز يهود المدينة فقالتا لى ان اهل القبور يعذبون فى قبورهم فكذبتهما
ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل على النبى صلى الله عليه وسلم
فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم
يعذبون عذابا يسمعه البهايم كلها فما رايته بعد فى صلاة الا يتعوذ
من عذاب القبر

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت
ابى قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان نبى الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم

وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا عمر بن أسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنا وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن والكسل حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب التعوذ من البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثني محمد ابن المثنى ثنا عندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب ابن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ من أرذل العمر (أرذل العمر) أسقاطنا حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل

باب الدعاء برفع الوبا والوجع حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد ذاباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أشفيت منه على الموت فقلت بلغ مني ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال لا قلت بالثلث قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة

باب الاستعاذة

من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا اسحاق بن
ابراهيم اخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك بن مصعب عن ابيه
قال تعوذوا بالكلمات كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم
انى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى
ابن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم
والمغرم والمأثم اللهم انى اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وعذاب
القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت
بين المشرق والمغرب باب

الاستعاذة من فتنة الغناء حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا سلام
ابن ابى مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ اللهم انى اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ
بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة
الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

باب التعوذ من

فتنة الفقر حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول

وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة
القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر اللهم انى اعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبى بماء الثلج والبرد ونق
قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى
وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم انى اعوذ بك من الكسل
والمأثم والمغرم باب

الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله
انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما
اعطيته وعن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك مثله حدثنا ابو زيد
سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضى الله عنه
قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند

الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن
ابى الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها كالسورة من
القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم انى استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لى
فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى واجله فاقدره لى
وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال

في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم رضني به وليسمي حاجته

باب الدعاء عند الوضوء حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضا
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه
فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس

باب الدعاء اذا علا عقبة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا ولكن تدعون
سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز
الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعا اذا هبط واديا فيه حديث جابر باب

الدعا اذا اراد سفرا او رجع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد

وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تايبون عابدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة
فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال
بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات
فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت
نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي فترك سبع او تسع بنات
فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله
عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو وبارك الله عليك

باب ما يقول اذا اتى اهله حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم عن
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك ابن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر

باب تكرير الدعاء حدثنا ابراهيم بن منذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة فما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته فقال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى

ابن يونس

ابن يونس والليث بن سعد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث

باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء حدثنا ابن سلام اخبرنا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصت الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم السام عليك ففطنت

عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام والمعنة فقال النبى صلى الله
عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق فى الامر كله فقالت
يا نبى الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمع ما اردّ ذلك عليهم فاقول
وعليكم حدثنا محمد بن المثنى ثنا الانصارى ثنا هشام بن حسان
ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة ثنا على بن ابى طالب رضى الله عنه
قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال
ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
وهى صلاة العصر باب
الدعاء للمشركين حدثنا على ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة رضى الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله
عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم
باب قول النبى صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن
بشار ثنا عبد الملك بن صباح ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن ابن ابى موسى
عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب
اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى فى امرى كله وما انت اعلم به منى
اللهم اغفر لى خطاياى وعمدى وجهلى وهزلى وكل ذلك عندى
اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
المقدم وانت المؤخر وانت على كل شئ قدير وقال عبيد الله بن معاذ
وحدثنا ابى ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن ابى بردة بن ابى موسى عن

ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا محمد بن المثنى ثنا
عبيد الله بن عبد المجيد ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن ابى بكر بن ابى
ابى موسى وابى بردة فاحسبه عن ابى موسى الاشعرى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى
فى امرى وما انت اعلم به منى اللهم اغفر لى هزلى وجدى وخطاياى وعمدى
وكل ذلك عندى باب
الدعاء فى الساعة التى فى يوم الجمعة حدثنا مسدد ثنا اسماعيل عن
ابرهيم ثنا ايوب عن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فى الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
وهو قائم يصلى يسال خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها
باب قول النبى صلى الله
عليه وسلم يستجاب لنا فى اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابن ابى مليكة
عن عائشة رضى الله عنها ان اليهود اتوا النبى صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم
ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا
يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع
ما قالوا قال اولم تسمع ما قلت رددت عليهم فيستجاب لى فيهم ولا
يستجاب لهم فىّ باب
التامين حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهرى حدثناه عن
سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال

اذا امن القارى فامنوا فان الملآئكة تومن فمن وافق تامينه تامين الملآئكة
غفر له ما تقدم من ذنبه باب
فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمى عن ابى صالح
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شئ قدير فى يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت
له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسى ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل
اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عمرو
ابن ابى زايدة عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا
كان من اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمرو بن ابى زايدة وحدثنا
عبد الله بن ابى السفر عن الشعبى عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع
ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته قال من ابن ابى ليلى
فاتيت ابن ابى ليلى فقلت ممن سمعته قال من ابى ايوب الانصارى يحدثه
عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابى اسحاق حدثنى عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى
ايوب قوله عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا وهيب
عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى ايوب عن النبى صلى الله
عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبى عن الربيع قوله وقال آدم
حدثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن
الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش

وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمى
عن ابى ايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم
باب فضل التسبيح
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة
مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن
حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده
باب فضل ذكر الله
عز وجل حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى
بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل
الذى يذكر ربه والذى لا يذكر ربه مثل الحى والميت حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله ملآئكة يطوفون فى الطرق يلتمسون
اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال
فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم
ما يقول عبادى قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل راونى قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول وكيف
لو راونى قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد تمجيدا واشد
لك تسبيحا قال يقول فما يسالونى قال يسالونك الجنة قال يقول وهل

وهل راؤها قال يقولون لا والله يا رب ما راؤها قال يقول فكيف
لو انهم راؤها قال يقولون لو انهم راؤها كانوا اشد عليها حرصا واشد
لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار
قال يقول وهل راؤها قال يقولون لا والله ما راؤها قال يقول فكيف
لو راؤها قال يقولون لو راؤها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة
قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم
رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب قول لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا
عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم
قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال
لا حول ولا قوة الا بالله

باب لله مائة اسم غير واحد

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه
من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون
اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق

قال كنا

قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا
ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئتنا فجلست فخرج عبد الله
وهو آخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من
الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام
كراهية السآمة علينا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق باب

ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش الآخرة حدثنا المكي بن ابراهيم
اخبرنا عبد الله بن سعيد وهو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير
من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن
عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم لا عيش الا عيش الآخره فاصلح الانصار والمهاجره
حدثني احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا
سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق
وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال
اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره
تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب مثل الدنيا في الآخرة

وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر

فى الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه
مصفرا ثم يكون حطاما وفى الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور حدثنا عبد الله بن
مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما
فيها واقرءوا ان شئتم وما الحياة الدنيا متاع الغرور

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم كن فى الدنيا كانك غريب او عابر سبيل

حدثنى على بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوى عن سليمان الاعمش قال
حدثنى مجاهد عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنكبى فقال كن فى الدنيا كانك غريب او عابر
سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت
فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك

باب فى الامل وطوله

وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة
الدنيا الا متاع الغرور ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف
يعلمون وقال على ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة
ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل يمزحه بما عده
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثنى ابى
عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضى الله عنه قال خط النبى

صلى الله

صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا فى الوسط خارجا منه
وخط خططا صغارا الى هذا الذى فى الوسط من جانبه الذى
فى الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به
وهذا الذى خارج امله وهذه الخططا الصغار الاعراض فان
اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم ثنا
هشام عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس قال خط النبى صلى الله عليه
وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الا

باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه فى العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير

حدثنى عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن على عن معن
ابن محمد الغفارى عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم فقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين
سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبرى حدثنا على بن عبد الله
ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى
سعيد بن المسيب انا ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا فى اثنتين فى حب
الدنيا وطول الامل قال الليث حدثنى يونس وابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرنى سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر
رواه شعبة عن قتادة

باب

العمل الذى يبتغى به وجه الله فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى اخبرنى محمود بن الربيع وزعم محمود
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلو
كانت فى داره قال سمعت عتبان بن مالك الانصارى ثم احد بنى سالم
قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافى عبد يوم
القيامة يقول لا اله الا الله يبتغى به وجه الله الا حرم الله عليه النار
حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبرى عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
ما لعبدى المؤمن عندى جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

باب ما يحذر من

زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنى
اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثنى عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف
وهو حليف لبنى عامر بن لؤى كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
ابن الجراح الى البحرين يأتى بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمى فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار فوافت صلاة الصبح مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابى عبيدة وانه جاء
بشىء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله

ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم
كما الهتهم حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد عن ابى حبيب عن ابى الخير عن
عقبة بن عامر اراه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على
اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرطكم
وانا شهيد عليكم وانى والله لانظر الى حوضى الآن وانى قد اعطيت
مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وانى والله ما اخاف عليكم ان
تشركوا بعدى ولكنى اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا اسماعيل قال
حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله
لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له
رجل هل ياتى الخير بالشر فصمت النبى صلى الله عليه وسلم حتى ظننا
انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال
ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتى الخير الا بالخير ان هذا
المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة
الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من
اخذه بحقه ووضعه فى حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه
كان كالذى ياكل ولا يشبع حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت ابا جمرة قال حدثنى زهدم بن مضرب قال سمعت عمران
ابن حصين رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خيركم

قرنى ثم الذين يلونهم قال عمران فما أدرى قال النبى
صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم
يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجى
من بعدهم قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت
خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا فى بطنه وقال لولا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت
انا اصحاب محمد مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشىء وانا اصبنا من
الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
ابن اسمعيل حدثنى قيس قال اتيت خبابا وهو يبنى حائطا له فقال
ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم
شيئا لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن الاعمش عن ابى وائل عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب**

قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير جمعه سعر وقال
مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان

عن يحيى

عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشى اخبرنى معاذ بن عبد الرحمن ان ابان
اخبره قال اتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن
الوضوء قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم توضا وهو فى هذا المجلس
فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع
ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبى صلى الله عليه
وسلم لا تغتروا **باب**

ذهاب الصالحين حدثنى يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن بيان عن
قيس بن ابى حازم عن مرداس الاسلمى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر
لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة

باب ما يتقى من فتنة

المال وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة حدثنا يحيى بن يوسف
اخبرنا ابو بكر عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطى رضى وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا
ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنى محمد
اخبرنى مخلد اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل
واديا لاحب ان له اليه مثله ولا يملا عين ابن آدم الا التراب

ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادرى من القرآن هو ام لا
وقال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن
ابن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن
الزبير على المنبر بمكة فى خطبته يقول يا ايها الناس ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يقول لو ان لابن ادم اعطى واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا
ولو اعطى ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله
على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان
ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد
حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابى قال كنا نرى هذا من القرآن حتى

باب نزلت الهاكم التكاثر

قول النبى صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع
الحياة الدنيا قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا
اللهم انى اسألك ان انفقه فى حقه حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان
قال سمعت الزهرى يقول اخبرنى عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم
ابن حزام قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم فاعطانى ثم سألته
فاعطانى ثم سألته فاعطانى ثم قال هذا المال ورب ما قال سفيان قال لى
يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس يورك له فيه

ومن اخذه

ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى

باب ما قدم من ماله فهو له

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش قال حدثنى
ابراهيم التيمى عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبى صلى الله
عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله
ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر

باب المكثرون هم المقلون

وقوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم
فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم فى الاخرة الا النار وحبط
ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابى ذر رضى الله عنه
قال خرجت ليلة من الليالى فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى وحده
وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشى معه احد قال فجعلت
امشى فى ظل القمر فالتفت فرانى فقال من هذا قلت ابو ذر جعلنى الله
فداءك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين
هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله
وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لى
اجلس هاهنا فاجلسنى فى قاع حوله حجارة فقال لى اجلس هاهنا حتى
ارجع اليك قال فانطلق فى الحرة حتى لا اراه فلبث عنى فاطال اللبث
ثم انى سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم
اصبر حتى قلت يا نبى الله جعلنى الله فداءك من تكلم فى جانب الحرة ما سمعت

احدا يرجع اليك شيأ قال ذاك جبريل عليه السلام عرض لى جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قال قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر قال النضر اخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن ابى ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد بن وهب بهذا قال ابو عبد الله حديث ابى صالح عن ابى الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث ابى ذر قيل لابى عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابى الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابى ذر وقال اضربوا على حديث ابى الدرداء هذا اذا مات قال عند الموت لا اله الا الله

باب قول النبى

صلى الله عليه وسلم ما احب ان لى مثل احد ذهبا حدثنا الحسن ابن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرنى ان عندى مثل احد هذا ذهبا تمضى على ثالثة وعندى منه دينار الا شيأ ارصده لدين الا ان اقول به فى عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق فى سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض للنبى صلى الله عليه وسلم فاردت

اتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتانى قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا فتخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتانى فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا قال وان زنا وان سرق حدثنى احمد ابن شبيب ثنا ابى عن يونس وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لى مثل احد ذهبا لسرنى ان لا تمر على ثلاث ليال وعندى منه شيأ الا شيأ ارصده لدين

باب الغنى غنى النفس

وقول الله ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها الا بد من ان يعملوها حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر ثنا ابو حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى من كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر

حدثنا اسماعيل حدثنى عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدى انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك فى هذا قال رجل من اشراف الناس هذا والله حرى ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك فى هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حرى ان خطب ان لا ينكح وان شفع

ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا خير من ملا الارض مثل هذا حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة
فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه
فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه من
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد ثنا
سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت على الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف
وقال صخر وحماد عن ابي رجاء عن ابن عباس حدثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا
مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا
هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله
عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي
فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان

عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني
ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث ثنا عمرو بن ذر ثنا مجاهد ان

ابا هريرة

ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي
على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد
قعدت يوما على طريقهم الذين يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من
كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته
عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي
ثم قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل
فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن
قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام
لا ياوون الى اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم
ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها
واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة
كنت احق انا ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء
امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم
يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد
فاتيتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من
البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم
قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح
فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت

الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فاخذ القدح
فوضعه على يده فنظر الى فبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب
فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى
قلت لا والذى بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارنى فاعطيته
القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن اسمعيل ثنا قيس قال سمعت سعدا يقول انى لاول العرب
رمى بسهم فى سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحلبة
وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم
اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام خبت اذا وضل سعيى
حدثنى عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثنى اسحاق بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن ثنا اسحاق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن
عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما اكل ال محمد صلى الله عليه
وسلم اكلتين فى يوم الا احداهما تمر حدثنى احمد بن رشاء ثنا
النضر عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة قالت كان فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف حدثنا هدبة بن
خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة قال كنا نأتى انس بن مالك وخبازه
قائم وقال كلوا فما اعلم النبى صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى
لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن المثنى ثنا

يحيى ثنا

ثنا يحيى ثنا هشام اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يأتى
علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى
باللحيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنى ابن ابى
حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت
لعروة ابن اختى ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة فى شهرين
وما اوقد فى ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت
ما كان يعيشكم قالت الاسودان الماء والتمر الا انه قد كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا ه حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابى زرعة
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ارزق ال محمد قوتا

باب

القصد والمداومة على العمل حدثنا عبدان اخبرنا ابى عن شعبة
عن اشعث قال سمعت ابى قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة
رضى الله عنها اى العمل كان احب الى النبى صلى الله عليه وسلم قالت
الدايم قال قلت فاى حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى
يدوم عليه صاحبه حدثنا ادم ثنا ابن ابى ذيب عن سعيد المقبرى
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يجى احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان

يتغمدنى الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشئ من
الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا
واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها
وان قل حدثنى محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابى سلمة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت سئل النبى صلى الله
عليه وسلم اى الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل وقال
اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثنى عثمان بن ابى شيبة ثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سالت ام المؤمنين
عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبى صلى الله عليه وسلم
هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم
يستطيع ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا على بن
عبد الله ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عقبة عن ابى سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سددوا
وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله بمغفرة ورحمة قال
اظنه عن ابى النضر عن ابى سلمة وقال عفان حدثنا وهيب عن
موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبى صلى الله
عليه وسلم سددوا وابشروا وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا
حدثنى ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثنى ابى عن هلال بن على

عن انس

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال سمعته يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقى المنبر فاشار
بيده قبل قبلة المسجد فقال قد رايت الان منذ صليت لكم
الصلاة الجنة والنار ممثلين فى قبل هذا الجدار فلم اركا اليوم
فى الخير والشر

باب

الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما فى القرآن آية اشد على من
لستم على شئ حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من
ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
ابن ابى عمرو عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق
الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين
رحمة وارسل فى خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذى
عند الله من الرحمة لم ييئس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذى عند الله من
العذاب لم يامن من النار

باب

الصبر عن محارم الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عطاء بن يزيد انا ابا سعيد اخبره ان
اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم
سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شئ
انفق بيديه ما يكن من عندى من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعفف
يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا

عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر
ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول
افلا اكون عبدا شكورا باب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل
ما ضاق على الناس حدثني اسحاق ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد
ابن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون باب
ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم ثنا هشيم اخبرنا غير
واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد
كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة اكتب
الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب
اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث
مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم اخبرنا
عبد الملك بن عمير قال سمعت وراد يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب
حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن
ابي بكر المقدمي ثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن
لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة حدثني عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد ثنا ليث ثنا سعيد
المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل
ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت
حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد
ابن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة رضي الله عنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم
بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب
حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
يعني ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها
بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا

سوى بها في جهنم باب
البكاء من خشية الله حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه
باب الخوف
من الله حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ربعي
ابن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني
فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال
ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له
حدثنا موسى ثنا معتمر سمعت ابي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
رجلا فيمن كان سلف او كان قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني
اعطاه الله قال فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير
اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان
يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت
فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني
فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل
قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق
منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان

غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة
عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الانتهاء عن المعاصي
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش
بعيني وانا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعته طائفة فادلجوا
على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي
تقع في النار يقعن فيها فجعل يزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها
فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم ثنا
زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه كان
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم

قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب حجبت النار بالشهوات

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره

باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

حدثني موسى
ابن مسعود ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى
ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صدق بيت قاله الشاعر الا كل
شيء ما خلا الله باطل

باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه

حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عنه في المال
والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه

باب من هم بحسنة او بسيئة

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا جعد ابو عثمان

ثنا ابو رجاء

ثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال قال ان الله
كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم
يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله
عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة
ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان
هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن غيلان عن انس
رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من
الشعر ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات
قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات

باب الاعمال بالخواتيم ومايخاف منها

حدثنا علي بن عياش ثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله
عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين
غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار
فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل
الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه
حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد
ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار وليعمل

فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال
بخواتيمها باب
العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد انا ابا سعيد حدثه قال
قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي
الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب
من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي
وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن
الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب
عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم ثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الامانة

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عطا
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها

يا رسول الله

يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان ثنا الاعمش عن زيد بن وهب
ثنا حذيفة قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت
احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر
قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن
رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس
يتبايعون فلا يكاد احد يودي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا
امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه
مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت
لئن كان مسلما رده الاسلام وان كان نصرانيا رده عليّ ساعيه
فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا قال الفربري قال
ابو جعفر حدثت عبد الله فقال سمعت ابا احمد بن عاصم يقول
سمعت ابا عبيد يقول قال الاصمعي وابو عمرو وغيرهما جذر
قلوب الرجال الجذر الاصل من كل شيء والوكت اثر الشيء ليس
منه والمجل اثر العمل في اليد اذا غلظ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة

باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل
وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة
ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا
رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل
فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
ابن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله
ان لا يعذبهم

باب التواضع

حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير ثنا حميد عن انس
رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة وحدثني
محمد اخبرنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس
قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضبا

وكانت

وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك
على المسلمين فقالوا سبقت العضبا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيا من الدنيا الا وضعه
حدثني محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وما زال عبدي
يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها واذ سالني
لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله
ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين

وما امر الساعة الا
كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن
ابي مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين ويشير باصبعيه فيمد
بهما حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة
عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين

باب طلوع الشمس من مغربها

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
فرآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى
فيه فلا يطعمها **باب** من احب لقاء الله احب الله لقاءه **حدثنا** حجاج **ثنا** همام **ثنا** قتادة
عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه قالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك
ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شىء
احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر
اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شىء اكره اليه مما
امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو
عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن
عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنى** محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه **حدثنى** يحيى بن بكير **ثنا**

الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير فى رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبى قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به
ورأسه على فخذى غشى عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى
السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت
انه الحديث الذى كان يحدثنا به قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم
بها النبى صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى

باب سكرات الموت

حدثنى محمد بن عبيد بن ميمون **ثنا** عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرنى ابن ابى مليكة اذا باعمرو ذكوان مولى عائشة رضى الله
عنها اخبره ان عائشة رضى الله عنها كانت تقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك
عمر فجعل يدخل يديه فى الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول فى الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده **حدثنى** صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبى صلى الله
عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم
فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم
قال هشام يعنى موتهم **حدثنا** اسمعيل قال **حدثنى** مالك عن
محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب عن ابى قتادة بن ربعى الانصارى

انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة
قال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا
واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد
والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبد ربه
ابن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن ابي
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح
منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله
ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد
يتبعه اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده
غدوة وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى
تبعث اليه حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش عن
مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا باب
نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال
ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة
النفخة الثانية حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن

الاعرج

الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من
امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون في اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق
فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام
فاذا موسى اخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب
يقبض الله الارض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثني يحيى بن
بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه
وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها

الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة
فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم
الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون
الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه
ثم قال الا اخبرك بادامهم قال بالام ونون قالوا وما هذا قال
ثور ونون ياخذون زائدة كبدهما سبعون الفا
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني ابو
حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضا
عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث
طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير
واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل
معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث
اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك
رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على
وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان

يمشيه على

يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا
حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت
ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم
ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد
ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة
غرلا حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة
ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم
محشورون حفاة عراة كما بدانا اول خلق نعيده الآية وان اول
الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقول انك
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم قال فيقال لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا حاتم
ابن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثتني القاسم
ابن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت
يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر

اشد من ان يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ترضون ان تكونوا ربع اهل
الجنة قلنا نعم قال ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم
قال ترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال
والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة
وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل
الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة
السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا اسماعيل حدثني اخي
عن سليمان عن ثور بن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى
عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيامة ادم فتراه ذريته
فيقال هذا ابوكم آدم فيقول يا آدم فيقول لبيك وسعديك
فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج
فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله
اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فما ذا يبقى منا
قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود

باب قوله عز وجل

ان زلزلة الساعة شيء عظيم اذ قرأ الا زفة اقتربت الساعة
حدثني يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير

في يديك

في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار
قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك
حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد
ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا
فان من يأجوج ومأجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي
بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم
كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله تعالى

الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس
لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب
قال الوصلات في الدنيا حدثنا اسماعيل بن ابان قال ثنا
عيسى بن يونس ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال يقوم احدكم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثني عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم
في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم

باب القصاص يوم

القيامة وهي الحاقة لانه فيها الثواب وحواقّ الامور الحقة

والحاقة وواحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن
عن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا
الاعمش حدثنى شقيق سمعت عبد الله رضى الله عنه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء
حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن سعيد المقبرى عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت له
مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم
من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ
من سيئات اخيه فطرحت عليه حدثنى المصلت بن محمد ثنا
يزيد بن زريع ونزعنا ما فى صدورهم من غل قال ثنا سفيان
عن قتادة عن ابى المتوكل الناجى ان ابا سعيد الخدرى رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون
من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من
بعض مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم
فى دخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله فى الجنة
بمنزله كان فى الدنيا باب

من نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان
ابن الاسود عن ابن ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب
قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال ذاك العرض حدثنا عمرو بن على ثنا يحيى عن عثمان بن

الاسود

الاسود سمعت ابن ابى مليكة قال سمعت عائشة رضى الله عنها
قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج
ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابى مليكة عن
عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى اسحاق بن
منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حاتم بن ابى صغيرة ثنا عبد الله
ابن ابى مليكة حدثنى القاسم بن محمد حدثتنى عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم
القيامة الا هلك قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى
فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس
احد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب حدثنا على بن
عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن قتادة عن انس
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى محمد بن
معمر ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك
رضى الله عنه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال ارايت لو كان لك ملء الارض
ذهبا اكنت تفتدى به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت
ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمرو بن حفص ثنا ابى قال حدثنى الاعمش
قال حدثنى خيثمة عن عدى بن حاتم قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه
وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله

النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش
حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم
اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة باب

يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة
ثنا ابن فضيل ثنا حصين وحدثني اسيد بن زيد ثنا هشيم
عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يمر معه الامة والنبي يمر معه
النفر والنبي يمر معه العشيرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر
وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا
ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء
سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا
لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام
اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم ثم قام اليه
رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة
حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب انا ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون
الفا تضيئ وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام

عكاشة

عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من
الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك
عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك
في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم
الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل
الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت

باب صفة الجنة

والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام
يأكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت عدن خلد عدنت بارض فعلت
ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق حدثنا عثمان
ابن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد ثنا اسمعيل

اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار
قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن محمد بن زيد
عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة
لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله
اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول
لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا
من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء
افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده
ابدا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن
حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت
امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت
منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان يكن
الاخرى ترى ما اصنع قال ويحك اوهبلت وجنة واحدة هي

انها جنان

انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد
اخبرنا الفضل بن موسى اخبرنا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة
ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال اسحاق بن ابراهيم اخبرنا المغيرة
ابن سلمة حدثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش
فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون
الفا او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون
آخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة
القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه
عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراؤن
الغرف في الجنة كما تتراؤن الكوكب في السماء قال ابي فحدثت
النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد
فيه كما تتراؤن الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت

تقتدى به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت
فى صلب ادم ان لا تشرك بى شيا فابيت ان لا تشرك بى حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد عن عمرو عن جابر رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير
قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو
ابن دينار ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ثنا انس بن مالك عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها
سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا
موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل
الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله من كان فى قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا منها وعادوا
حمما فيلقون فى نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل
او قال حمية السيل وقال النبى صلى الله عليه وسلم الم تروا
انها تنبت صفرا ملتوية حدثنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت النعمان سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول اذا هون اهل النار عذابا يوم القيامة
لرجل توضع فى اخمص قدميه جمرة يغلى منها دماغه حدثنا عبد الله
ابن رجاء ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن النعمان بن بشير قال

سمعت النبى

سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول انا هون اهل النار عذابا
يوم القيامة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه كما
يغلى المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عمرو عن خيثمة عن عدى بن حاتم رضى الله عنه ان النبى صلى الله
عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار
فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابى حازم
والدراوردى عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتى يوم
القيامة فيجعل فى ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلى منه ام دماغه
حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم
القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من
مكاننا فياتون ادم فيقولون انت الذى خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربك فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله
فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابراهيم الذى
اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ائتوا موسى الذى كلمه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ايتوا عيسى فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه

وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن
على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم
يقال ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع
راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم
من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة
او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران وكان قتادة
يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن الحسن بن ذكوان ثنا ابو رجاء ثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد
صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين حدثنا
قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر
اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة
من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع
فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس
الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا
وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض
لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني
الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا يدخل احد

لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد
شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو
احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت
يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما
رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم
القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى
فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها
فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول
اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان
لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت
الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا مسدد
ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس
رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان ما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم عظم قدرها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن

يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك إن أعطيتك أن لا تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة ثم يقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه

باب

في الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله
ابن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض
وحدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المغيرة قال
سمعت ابا وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني
فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه
عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض
كما بين جربا واذرح حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
وعطاء بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد
ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله
عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب
من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظما ابدا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال

وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من
الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة بن
خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف
قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه
او طيبه مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا وهيب ثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني
فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن
ابي مريم ثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب
ومن شرب لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا
سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري
سمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال
سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب الحبطي
حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم
القيامة رهط من اصحابي فيخلون من الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول

انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال
من اصحابي فيجلؤن عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك
بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب
عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيجلون وقال عقيل فيجلؤن وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي
عن عبيد الله عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني ابراهيم ثنا محمد بن فليح ثنا ابي قال حدثني هلال عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا قائم فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم
ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل
النعم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد عن
خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن
عبد الملك قال سمعت جندبا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد
ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه ان النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله
لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله ثنا حرمي بن عمارة
ثنا شعبة عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب رضي الله
عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال
كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد
ابن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه
ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال لا واني
قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكوكب حدثنا
سعيد بن ابي مريم عن نافع عن ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على
الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب
مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون
على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على
اعقابنا او نفتن عن ديننا اعقابهم تنكصون ترجعون على العقب

باب في القدر حدثنا

ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة انبانى سليمان عن
الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال ثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم

يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقي
او سعيد فوالله انا حدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخلها قال ادم الا ذراع حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد عن عبيد بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا
فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله
ان يقضي خلقها قال اي رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما
الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه

باب جف القلم على

علم الله واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم جف القلم بما انت لاق قال ابن عباس لما سابقون
سبقت لهم السعادة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا يزيد الرشك
قال سمعت مطرف بن عبد الله الشخير يحدث عن عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل
الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق
له ولما ييسر له

باب

الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا

شعبة عن

شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما
كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق واخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة
هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله
افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين

باب وكان امر الله

قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها
ما قدر لها حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي
عثمان عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ
جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ
ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها الله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل
فلتصبر ولتحتسب حدثنا حباذ بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد
اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل

من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا وغيب
المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست
نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى
ابن مسعود ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة
ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله
من جهله اذ كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل
اذا غاب عنه فراه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت
في الارض وقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او من
الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا
فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الآية

باب العمل بالخواتيم

حدثنا حيان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح
فاتبسته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله

يا رسول الله ارايت الرجل الذي تحدثت انه من اهل النار فانه قتل
في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين
يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده
الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله
حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا
ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم
المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب
ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من
القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح
فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين
كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال
اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان
ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن
المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل
نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك انا لله ان الرجل ليعمل
عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار

وانما الاعمال بالخواتيم باب

القا العبد النذر الى القدر حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يات ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدرته له ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل باب

لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب

المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دسّاها اغواها حدثنا عبدان ثنا عبد الله بن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه

والمعصوم

والمعصوم من عصم الله باب

وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يومن من قومك الا من قد امن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود ابن غيلان ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقا عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وما جعلنا باب

الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

خاتم ادم باب

وموسى عند الله عز وجل حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال له موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له ادم يا موسى اصطفاك الله

بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان
يخلقني بارزعين سنة فخ ادم وموسى ثلاثا قال سفيان
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لامانع لما اعطى

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى
المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب علي بما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فاملى
علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف
الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لامانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني
عبدة ان وراد اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يامر الناس
بذلك القول

باب

من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء الخلق وسوء القضاء وقوله
تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد ثنا سفيان
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء

باب

يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن ثنا عبد الله
ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن
محمد قالا اخبرنا عبد الله ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال

قال النبي

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا
قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب
عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير
لك في قتله

باب

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى مجاهد بفاتحته
بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر
الشقاوة والسعادة وهدى الانعام لمراتعها حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلي انا النضر قال ثنا داود بن ابي الفرات عن
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان
عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من
عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه فلا يخرج من البلدة
صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر شهيد

باب

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين
حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن ابي اسحاق عن البراء بن
عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل
معنا التراب وهو يقول

والله لولا انت ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذر وقول الله تعالى لا يؤاخذكم

الله باللغو في ايمانكم الى قوله لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن ثنا عبد الله ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال
لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا جرير
ابن حازم ثنا الحسن قال ثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك
ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسالة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر
عن يمينك وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم عليه قال لبثنا ما شاء الله ان لبث ثم
اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او
قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم
واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير واتيت الذي هو خير وكفرت

عن يميني

عن يميني حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لين يلقى احدكم
بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله
تعالى عليه حدثنا اسحاق يعني بن ابراهيم ثنا يحيى بن صالح ثنا
معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من استلج في اهله يمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله

حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسماعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا واتمر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا
في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان
كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده

باب

كيف كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سعد
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة
قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله اذا يقال والله
وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عمر قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا ومقلب القلوب حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن عبد الملك
عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب انا ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا محمد ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني جرير قال حدثني
ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى
اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت
احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد
انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما
اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا فقال مالك والعسيف لا جيرنا
بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني
جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة
وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان يأتي امرأة الآخر فان
اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
وهب ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان اسلم
وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وعامر بن صعصعة
واسد وغطفان خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي
بيده انهم لخير منهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ
من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له
افلا قعدت في بيت ابيك وامك فتنظر ايهدى لك ام لا ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله

عيالنا فيقول هذا من عملك وهذا اهدى لى فلا قعد فى بيت
ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذى نفس محمد بيده
لا يغل احدكم منها شيا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان
كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان
كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو
حميد وقد سمع ذلك معى زيد بن ثابت من النبى صلى الله عليه وسلم
فسلوه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن ابى هريرة
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده
لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص
ثنا الاعمش عن المعرور عن ابى ذر قال انتهيت اليه وهو يقول لا
الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة
قلت ابرى فى شيا ما شانى فجلست وهو يقول فما استطعت ان
اسكت وتغشانى ما شاء الله فقلت من هم بابى انت وامى يا رسول الله
قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة
على تسعين امراة كلهن ياتى بفارس يجاهد فى سبيل الله فقال له
صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم
تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذى نفس محمد
بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا فى سبيل الله فرسانا اجمعون

حدثنا محمد

حدثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب قال
اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس
يبتدرونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال
والذى نفسى بيده لمناديل سعد فى الجنة خير من هذا لم يقل شعبة
واسرائيل عن ابى اسحاق والذى نفسى بيده حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثنى عروة بن الزبير ان عائشة
قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان على
ظهر الارض اهل خباء احب الى ان يذلوا من اهل خبائك
او خبائك ثم ما اصبح اليوم اهل خباء او خباء احب
الى من ان يعزوا من اهل خبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وايضا والذى نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم من الذى له قال لا الا بالمعروف
حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابى اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثنى عبد الله بن
مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره
الى قبة من ادم اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة
قالوا بلى قال فلا ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال والذى
نفس محمد بيده انى لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابى سعيد الخدرى ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها

فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى
نفسى بيده انها لتعدل ثلث القران حدثنا اسحاق اخبرنا حبان
ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك انه سمع النبى صلى الله عليه
وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذى نفسى بيده انى
لاراكم من بعد ظهرى اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحاق
اخبرنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك
انا مرأة من الانصار اتت النبى صلى الله عليه وسلم معها ولدها
فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انكم لاحب الناس الى
فاها ثلاث مرار باب

لا تحلفوا بآبائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب
وهو يسير فى ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد
ابن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم
قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا قال
مجاهد واثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدى واسحاق
الكلبى عن الزهرى وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهرى عن سالم عن ابن
عمر سمع النبى صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسمعيل

ثنا عبد

ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم
حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابى قلابة والقاسم
التيمى عن زهدم قال كان بين هذا الحى من جرم وبين الاشعريين
ود واخاء فكنا عند ابى موسى الاشعرى فقرب اليه طعام فيه لحم
دجاج وعنده رجل من بنى تيم الله احمر كانه من الموالى فدعاه الى
الطعام فقال انى رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال
قم فلاحدثك عن ذلك انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله ما احملكم وما عندى ما احملكم
عليه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا
فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما
عنده ما يحملنا ثم حملنا فتغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا
فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال انى لست انا حملتكم
ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى
هو خير وتحللتها باب

لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال
فى حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال

اقامرك فليتصدق باب

من حلف على الشئ وان لم يحلف حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه
فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا
الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ
الناس خواتيمهم باب

من حلف بملة سوى ملة الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن
الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشئ عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن
كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله
وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا
همام ثنا اسحاق بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة
حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة
في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص
فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث

باب قول الله تعالى
واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس فوالله يا رسول الله

لحدثني

لتحدثني بالذي اخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة ثنا
سفيان عن اشعث عن معاوية عن سويد بن مقرن رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرنا عاصم الاحول سمعت
ابا عثمان يحدث عن اسامة رضي الله عنه ان ابنة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر
فاشهدنا فامر يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى
وكل شئ عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه
تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره
ونفس الصبي تقعقع ففاضت عيناه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله
في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت
لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم
حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن معبد بن خالد
سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم

على الله لا برّه واهل النار كل جواظ عتل مستكبر

باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد

باب عهد الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله

وقال ايوب

وقال ايوب وعزتك لا غنا بي عن بركتك حدثنا ادم ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة قدمه فيها فتقول قط قط وعزتك ويزوي بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة

باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله ابن عمر النميري ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه

باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله

باب اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا قتادة ثنا زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة

يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها
ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم و محمد عنه عن ابن جريج
قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن
عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو
يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله
كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب
كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا
حرج حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر
حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال
لا حرج حدثنا اسحاق بن منصور ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله
ابن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد
يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء
فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم
سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة
فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة
فكبر واقرا بما تيسر معك من القراءة ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي
وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي

قائما ثم

قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي
عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي فقالت فوالله ما انجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة منها بقية حتى لقي الله حدثنا يوسف بن موسى ثنا
ابو اسامة قال ثنا عوف عن خلاس و محمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صايم
فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا
ابن ابي ذيب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان
يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه
فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه
وسلم حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص
منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله
اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا
وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هكذا فاذا سجد تان لمن لا يدري
زاد في صلاته ام نقص منها فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد

سجدتين حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار
اخبرنا سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا
ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت
الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار
حدثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عوف عن الشعبي قال قال البراء
ابن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامرا هله ان يذبحوا قبل
ان يرجع لياكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله
عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن
عوف يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد
ابن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول
لا ادري بلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد ثم خطب ثم
قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح

باب اليمين الغموس

ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء
بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا النضر اخبرنا شعبة ثنا فراس قال

سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس

باب

قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقوله جل ذكره ولا
تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس
والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا
انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الآية فدخل الاشعث بن
قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت
كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة
وهو عليه غضبان

باب

اليمين فيما لا يملك وفى المعصية وفى الغضب حدثنا محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال
ارسلنى اصحابى الى النبى صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان
فقال والله لا احملكم على شئ ووافقته وهو غضبان فلما اتيته
قال انطلق الى اصحابك فقلت ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن
شهاب ح قال وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميرى ثنا
يونس بن يزيد الايلى قال سمعت الزهرى قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا كل
حدثنى طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك
العشر الايات كلها فى براءتى وقال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح ابدا بعد الذى
قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
الى يؤتوا اولى القربى الآية قال ابو بكر بلى والله انى لاحب ان يغفر الله
لى فرجع الى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
عنه ابدا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن القاسم
عن زهدم قال كنا عند ابى موسى الاشعرى قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من الاشعريين فوافقته وهو
غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله

لا احلف

لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وتحللتها

باب اذا قال والله

لا اتكلم اليوم فصلى او قرا او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته
وقال النبى صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال ابو سفيان كتب النبى صلى الله
عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال
مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل
لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن
شقيق عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار
وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة

باب من حلف

ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن حميد
عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا

وكانت انفكت رجله فاقام فى مشربته تسعا وعشرين ليلة ثم
نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين

باب

ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا
لم يحنث فى بعض قول الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثنى
على سمع عبد العزيز بن ابى حازم اخبرنا ابى عن سهل بن سعد انت
ابا اسيد صاحب النبى صلى الله عليه وسلم عرس فدعا النبى
صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل
للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا فى تور من الليل
حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا اسماعيل بن ابى خالد عن الشعبى عن عكرمة عن ابن عباس
رضى الله عنهما عن سودة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت
ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا

باب

اذا حلف اله
لا يأدم فاكل تمرا بخبز وما يكون من الادم حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضى الله
عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز
بر ما دوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان
حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن
مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
فقالت نعم فاخرجت قرصا من شعير ثم اخذت خمارها فلفت
الخبز ببعضه ثم ارسلتنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئنا
ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمى يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا

باب النية فى الايمان

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد يقول اخبرنى محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثى
يقول سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى
ما هاجر اليه باب

اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن
صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك

باب اذا حرم طعامه

وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد
ثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث
عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل
اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت
ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن

اعود اليه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا
الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله
بل شربت عسلا وقال ابراهيم بن موسى عن هشام ولن
اعود اليه وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا

باب الوفاء بالنذر

وقوله يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان
ثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول
اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر
لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور اخبرنا عبد الله بن مرة
عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر
وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن ادم النذر بشيء
لم يكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج
الله به من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل

باب اثم من لا يفي

بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة حدثني ابو جمرة ثنا
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثا بعد قرنه

ثم يجئ قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن

باب النذر في الطاعة

وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين
من انصار حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا
يعصه

باب

اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم
حدثنا محمد بن سقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك

باب من مات وعليه

نذر وامر ابن عمر امرأة جعلت امها على نفسها صلاة بقباء
فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه
فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم ثنا
شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان

اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك

وفي معصية حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا
يعصه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه
وراه يمشي بين ابنيه وقال القراري عن حميد عن ثابت عن انس
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف
بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود
انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده
ثم امره ان يقوده بيده حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو
اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد

وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب
من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا محمد
ابن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن
عقبة ثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم الاضحى
فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد
ابن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم
كل يوم ثلاثا او اربعا ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر
فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه
فقال مثله لا يزيد عليه باب
هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة
وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا
لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب
اموالي الى بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن
مطيع عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع

فاهدى رجل

فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى
بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم
عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك
الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شراك من نار او شراكان من نار بسم الله الرحمن الرحيم
باب كفارات الايمان
وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي
صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففديته من صيام او صدقة
ونسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان
في القرآن او وصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه
وسلم كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب
عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن
فدنوت فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام
ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة
باب قوله تعالى

قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم
متى تجب الكفارة على الغنى والفقير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه من حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال فما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال
تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال اجلس فجلس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر
منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال
اطعمه عيالك

باب

من اعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد
ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال
وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا
قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق
والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على
احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل
بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب

يعطى في الكفارة

عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت
على امراتي في رمضان قال تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال على افقر
منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك

باب صاع المدينة

ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة
من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا القاسم بن
مالك المزني ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال
كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم
اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد
الجارودي ثنا ابو قتيبة وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان
ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد
الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل
الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير
فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء
كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال

افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله تعالى

او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا داود ابن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر

وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزئ المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه فاشتراه نعيم ابن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب

اذا عتق في الكفارة لم يكون ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها اردت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها انما الولاء لمن اعتق

باب الاستثنا

في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير حدثنا ابو النعمان ثنا حماد وقال الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس عن ابي هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة

باب الكفارة

قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن نجر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن

أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي
موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء ومعروف قال
فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل
من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال فلم يدن فقال له أبو موسى
ادن فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
منه قال اني رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت أن لا أطعمه أبدا
فقال ادن أخبرك عن ذلك أتينا رسول الله في رهط من الأشعريين
نستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه قال
وهو غضبان قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم قال
فانطلقنا فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فقال
أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
قال فاندفعنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا فحملنا
نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تفطنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه ففعلنا فقلنا
يا رسول الله أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا
فظننا أو عرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما
حملكم الله اني والله ان شاء الله لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد
ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي

حدثنا

حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم
التميمي عن زهدم بهذا حدثني محمد بن عبد الله ثنا عثمان بن
عمر بن فارس أخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة
فانك ان أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها وان أعطيتها عن
مسألة وكلت اليها وان حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل عن ابن
عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد
وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم
للذكر مثل حظ الأنثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن
ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل
واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد
وورثه أبواه فلأمه الثلث فان كان له إخوة فلأمه السدس
من بعد وصية يوصى بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون
أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما
ولكم نصف ما ترك أزواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد
فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن
الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما
تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وان كان رجل يورث

كلالة او امرأة وله أخ او أخت فلكل واحد منهما السدس
فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية
يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فعادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما ماشيان
فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع
في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة تعلموا الفرائض قبل الظانين يعني الذين يتكلمون
بالظن حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا
تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان
فاطمة والعباس عليهما السلام اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان
ارضهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع
امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا
صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسماعيل
ابن ابان اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته
فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم
ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد
قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره
فقال الله ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا

استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وبثها حتى بقي منها هذا المال
فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال
نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ففعل بذاك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها
سنتين اعمل فيها ما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني
نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها
فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعا
الي فانا اكفيكماها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة
عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن

عثمان الى

عثمان الى بكر يسالن ميراثهن فقالت عائشة اليس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا اولى المؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك
وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد

من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجلا وامراة بنتا
فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان
معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ
الانثيين حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو
لاولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال
اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة
مرضا فاشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا رسول الله اني ذو مال كثير وليس يرثني الا ابنتي
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث

قال لقد علمت كثيرا انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت
عليها حتى اللقمة ترفعها الى فى امرأتك فقلت يا رسول الله
اخلف عن هجرتى فقال لن تخلف بعدى فتعمل عملا تريد به
وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعل ان تخلف بعدى
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون ولكن البائس سعد بن خولة
يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال
سفيان وسعد بن خولة رجل من بنى عامر بن لؤى حدثنى محمود
ثنا ابو النضر ثنا ابو عوانة شيبان عن اشعث عن الاسود
ابن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه
عن رجل توفى وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف
والاخت النصف

باب

ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة
الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم
يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحقوا الفرائض باهلها فما بقى فهو لاولى رجل ذكر

باب

ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو قيس سمعت هزيل
ابن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت

فقال

فقال للابنة النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود
فسيتابعنى فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابى موسى فقال
لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضى فيها بما قضى النبى
صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة ابن السدس
تكملة الثلثين وما بقى فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه
بقول ابن مسعود فقال لا تسألونى ما دام هذا الحبر فيكم

باب

ميراث الجد
مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد
اب وقرا ابن عباس يا بنى ادم واتبعت ملة اباى ابراهيم
واسحاق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر فى زمانه
واصحاب النبى صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس
يرثنى ابن ابنى دون اخوتى ولا ارث انا ابن ابنى ويذكر عن عمر وعلى
وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب
ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما
بقى فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته
ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال
قضاه ابا

باب

ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء

عن ابن ابی نجیح عن عطاء عن ابن عباس رضی الله عنهما قال
کان المال للولد وکانت لوصیة للوالدین فنسخ الله من ذلک
ما احب فجعل للذکر مثل حظ الانثیین وجعل للابوین لکل
واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب میراث المراة

والزوج مع الولد وغیره حدثنا قتیبة ثنا اللیث عن ابن شهاب
عن ابن المسیب عن ابی هریرة انه قال قضی رسول الله صلی الله
علیه وسلم فی جنین امراة من بنی لحیان سقط حینها میتا
بغرة عبد او امة ثم ان المراة التی قضی لها بالغرة توفیت فقضی
رسول الله صلی الله علیه وسلم بان میراثها لبنیها وزوجها وان
العقل علی عصبتها

باب

میراث الاخوات مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد ثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سلیمان عن ابراهیم عن الاسود
قال قضی فینا معاذ بن جبل علی عهد رسول الله صلی الله علیه
وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سلیمان
قضی فینا ولم یذکر علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم
حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفیان عن ابی قیس
عن هزیل قال قال عبد الله لاقضین فیها بقضاء النبی صلی الله
علیه وسلم او قال قال النبی صلی الله علیه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقی فللاخت

باب میراث الاخوات

والاخوة

والاخوة حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة
عن محمد بن المنکدر قال سمعت جابرا رضی الله عنه قال دخل علی
النبی صلی الله علیه وسلم والمریض فدعا بوضوء فتوضا ثم
نضح علی من وضوئه فافاق فقلت یا رسول الله اما لی اخوات
فنزلت ایة الفرائض

باب

یستفتونک قل الله یفتیکم فی الکلالة ان امرؤ هلک لیس له
ولد وله اخت فلها نصف ما ترک وهو یرثها ان لم یکن لها ولد
فان کانتا اثنتین فلهما الثلاثان مما ترک وان کانوا اخوة رجالا
ونساء فللذکر مثل حظ الانثیین یبین الله لکم ان تضلوا والله
بکل شیء علیم حدثنا عبید الله بن موسی عن اسرائیل عن ابی
اسحاق عن البراء رضی الله عنه قال اخر ایة نزلت خاتمة سورة
النساء یستفتونک قل الله یفتیکم فی الکلالة

باب ابنی عم

احدهما اخ للام والاخر زوج وقال علی للزوج النصف وللاخ
من الام السدس وما بقی بینهما نصفان حدثنا محمود اخبرنا
عبید الله عن اسرائیل عن ابی حصین عن ابی صالح عن ابی هریرة
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انا
اولی بالمؤمنین من انفسهم فمن مات وترک مالا فماله لموالی
العصبة ومن ترک کلا او ضیاعا فانا ولیه فلادعی له
حدثنا امیة بن بسطام ثنا یزید بن زریع عن روح عن عبد الله
ابن طاوس عن ابیه عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم

قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر

باب ذوى الارحام

حدثنى اسحاق بن ابراهيم قال قلت لاسامة حدثكم ادريس
حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا
موالى والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا
المدينة يرث الانصارى المهاجرى دون ذوى رحمه للاخوة
التى آخى النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالى قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم

باب ميراث الملاعنة

حدثنى يحيى بن قزعة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما ان رجلا لاعن امراته فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم
وانتفى من ولدها ففرق النبى صلى الله عليه وسلم بينهما والحق
الولد بالمراة

باب

الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها
قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان وليدة زمعة منى
فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخى
عهد الى فيه فلما قام عبد بن زمعة فقال اخى وابن وليدة ابى ولد
على فراشه فتساوقا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن اخى قد كان عهد الى فيه فقال عبد بن زمعة
اخى وابن وليدة ابى ولد على فراشه فقال النبى صلى الله عليه وسلم

تولد

هولك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر قال سودة
بنت زمعة احتجبى منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها
حتى لقى الله حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد
انه سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش

باب الولاء لمن اعتق

وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت
بريرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن
اعتق واهدى لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس
رايته عبدا حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق

باب ميراث السائبة

حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ابى قيس عن هزيل
عن عبد الله قال انا اهل الاسلام لا يسيبون وانا اهل الجاهلية
يسيبون حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها اشترت بريرة لتعتقها
واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله انى اشتريت
بريرة لاعتقها واذا اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق وقال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها
قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا

ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود
منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح

باب ثم من تبرا

من موالیه حدثنا قتیبة بن سعید ثنا جریر عن الاعمش عن
ابراهیم التیمی عن ابیه قال قال علی رضی الله عنه ما عندنا کتاب
نقرؤه الا کتاب الله غیر هذه الصحیفة قال فاخرجها
فاذا فیها اشیاء من الجراحات واسنان الابل قال وفیها المدینة
حرم ما بین عیر الی ثور فمن احدث فیها حدثا او آوی محدثا فعلیه
لعنة الله والملائکة والناس اجمعین لا یقبل منه یوم القیامة
صرف ولا عدل ومن والی قوما بغیر اذن موالیه فعلیه لعنة الله
والملائکة والناس اجمعین لا یقبل منه یوم القیامة صرف ولا
عدل وذمة المسلمین واحدة یسعی بها ادناهم فمن احقر
مسلما فعلیه لعنة الله والملائکة والناس اجمعین لا یقبل منه
یوم القیامة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعیم ثنا سفیان
عن عبد الله بن دینار عن عبد الله رضی الله عنهما قال
نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن بیع الولاء وعن هبته

باب اذا اسلم على
یدیه الرجل وکان الحسن لا یری له ولایة وقال النبی صلی الله
علیه وسلم الولاء لمن اعتق ویذکر عن تمیم الداری رفعه قال
هو اولی الناس بمحیاه ومماته واختلفوا فی صحة هذا الخبر حدثنا
قتیبة بن سعید عن مالک عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام

المؤمنین

المؤمنین ارادت ان تشتری جاریة تعتقها فقال اهلها
نبیعکها علی ان ولاءها لنا فذکرت لرسول الله صلی الله علیه
وسلم فقال لا یمنعک ذلک فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد
اخبرنا جریر عن منصور عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة
رضی الله عنها قالت اشتریت بریرة فاشترط اهلها ولاءها
فذکرت ذلک للنبی صلی الله علیه وسلم فقال اعتقیها فان
الولاء لمن اعطی الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله
صلی الله علیه وسلم فخیرها من زوجها فقالت لو اعطانی کذا
وکذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وکان زوجها حرا

باب ما یرث النسا
من الولاء حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن نافع عن ابن عمر
رضی الله عنهما قال اراد ت عائشة ان تشتری بریرة فقالت
للنبی صلی الله علیه وسلم انهم یشترطون الولاء فقال
النبی صلی الله علیه وسلم اشتریها فانما الولاء لمن اعتق
حدثنا ابن سلام اخبرنا وکیع عن سفیان عن منصور عن
ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم الولاء لمن اعطی الورق وولی النعمة

باب مولی القوم
من انفسهم وابن الاخت منهم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
معاویة بن قرة وقتادة عن انس بن مالک رضی الله عنه
عن النبی صلی الله علیه وسلم قال مولی القوم من انفسهم

او كما قال حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم

باب ميراث الاسير

وكان ابن شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج
اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما
صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو له يصنع فيه ما يشا
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا

باب

لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان
يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب

ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده

باب من ادعى اخا
او ابن اخ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد
ابن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا
يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى
شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على

فراش ابي

فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت
فلم ير سودة قط

باب

من ادعى الى غير ابيه حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا
خالد عن ابي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير
ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته
اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اصبغ بن الفرج ثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة
عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

باب اذا ادعت

المراة ابنا حدثنا ابو اليمان انا خبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب
فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما
السلام فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال

أبو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا
نقول الا المدية باب
القايف حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن
زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور
فقال يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة
وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود وما يحذر من الحدود باب
لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب ما جاء في ضرب
شارب الخمر حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من امر بضرب
الحد في البيت حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان
او بابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم
من كان في البيت ان يضربوه فضربوه فكنت انا فيمن
ضربه بالنعال باب
الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب ثنا
وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن
عقبة بن الحارث رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتى بنعيمان او بابن النعيمان وهو سكران فشق عليه
وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال
وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة
عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد
والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة ثنا ابو ضمرة
انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن

ابى هريرة رضى الله عنه اتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل
قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده
والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض
القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا
سفيان ثنا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعى قال سمعت
على بن ابى طالب رضى الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا
على احد فيموت فاجد فى نفسى الا صاحب الخمر فانه لو مات
وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
حدثنا مكى بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن
السائب بن يزيد قال كنا نوتى بالشارب على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامرة ابى بكر وصدرا من خلافة عمر
فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر
فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره

من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج عن الملة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنى الليث حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا كان على
عهد النبى صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان
يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
النبى صلى الله عليه وسلم قد جلده فى الشراب فاتى به يوما

فامر بجلده

فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى
به فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه
يحب الله ورسوله حدثنا على بن عبد الله بن جعفر ثنا انس بن
عياض ثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة
قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا
من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه
فلما انصرف قال رجل مالله اخزاه الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم

باب السارق حين

يسرق حدثنى عمرو بن على ثنا عبد الله بن داود ثنا فضيل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن

باب

لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنى
ابى ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض
الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوى دراهم

باب الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن ابى
ادريس الخولانى عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه

قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
وقرا هذه الآية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك
شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المومن حمى الا في حد او حق

حدثني محمد بن عبد الله ثنا عاصم بن
علي وحدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال
سمعت ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
ايّ شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا
قال اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال اي
يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك
وتعالى قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا
كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويلكم او ويحكم لا ترجعن بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار
ايسرهما ما لم يات اثما فان كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم

لنفسه

لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه
وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون
الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت
ذلك لقطعت يدها

باب كراهية الشفاعة في الحدود اذا رفع الى السلطان

حدثنا سعيد
ابن سليمان ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان قريشا اهمهم المراة المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ
عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من
حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم
انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع
محمد يدها

باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي

كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امراة سرقت
فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة
ابن قعنب عن ابن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة

قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار
فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري
ومعمر عن الزهري حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار
حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا الحسين عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن
حدثته ان عائشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقطع في ربع دينار حدثنا عثمان بن ابي
شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان
يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا
في ثمن مجن جحفة او ترس حدثنا عثمان ثنا حميد بن عبد الرحمن
ثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت لم تقطع يد السارق في ادنى من جحفة او ترس كل واحد
منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن
ابيه مرسلا حدثني يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة قال
هشام بن عروة اخبرنا عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او جحفة وكان كل واحد
منهما ذا ثمن حدثنا اسماعيل حدثني مالك بن انس عن نافع

مولى عبد الله

مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة
دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث
حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش قال سمعت باهر برة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت عائشة
وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي ثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري

عن ابى ادريس عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط
فقال بايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصونى فى معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ
به فى الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك
الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا
تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل
محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة وقول الله تعالى
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض
فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من
خلاف او ينفوا من الارض حدثنا على بن عبد الله ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا الاوزاعى حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو
قلابة الجرمى عن انس رضى الله عنه قال قدم على النبى صلى الله
عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم
ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها وابانها ففعلوا
فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث فى اثارهم
فاتى بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم

باب لم يستو المرتد

باب سمر النبى

صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حماد عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك انه رهط
من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة

باب لم يحسم النبى صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا

حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى ثنا الوليد حدثنى الاوزاعى
عن يحيى عن ابى قلابة عن انس ان النبى صلى الله عليه
وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يستو المرتد

المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسماعيل عن وهيب
عن ايوب عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه قال قدم رهط
من عكل على النبى صلى الله عليه وسلم كانوا فى الصفة
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال
ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقوا فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعى واستاقوا الذود فاتى النبى صلى الله عليه وسلم الصريخ
فبعث الطلب فى اثارهم فما ترجل النهار حتى اتى بهم فامر
بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما
حسمهم ثم القوا فى الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال
ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا
فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا قتلوا الراعي
واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث
الطلب فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون
قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم
وحاربوا الله ورسوله **باب**
فضل من ترك الفواحش **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا عبد الله
عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشا في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلا ففاضت
عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل
دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت
يمينه **حدثنا** محمد بن ابي بكر **ثنا** عمر بن علي ح **وحدثني** خليفة
ثنا عمر بن علي **ثنا** ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه
توكلت له بالجنة **باب**
اثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان
فاحشة وساء سبيلا **اخبرنا** داود بن شبيب **ثنا** همام عن

قتادة

قتادة اخبرنا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان
يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد **حدثنا** محمد
ابن المثنى اخبرنا اسحاق بن يوسف اخبرنا المفضل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا
يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان
منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد
اليه هكذا وشبك بين اصابعه **حدثنا** آدم **ثنا** شعبة عن
الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة
بعد **حدثنا** عمرو بن علي **ثنا** يحيى **ثنا** سفيان قال **حدثني** منصور
وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى **حدثنا**
سفيان **حدثني** واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله

سئله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان
عن الاعمش ومنصور عن ابى وائل عن ابى ميسرة قال دعة دعة

باب رجم المحصن

وقال الحسن من زنا باخته حده حد الزانى حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبى يحدث عن على رضى الله
عنه حين رجم المراة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق ثنا خالد عن
الشيبانى سالت عبد الله بن ابى اوفى هل رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد
قال لا ادرى حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصارى
ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه
انه قد زنا فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن

باب لا يرجم المجنون

والمجنونة وقال على لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون
حتى يفيق وعن الصبى حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابى سلمة وسعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد
فناداه فقال يا رسول الله انى زنيت فاعرض عنه حتى ردد

عليه اربع

عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبى
صلى الله عليه وسلم فقال بك جنون قال لا قال فهل احصنت
قال نعم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرنى من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن
رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه
بالحرة فرجمناه

باب

للعاهر الحجر حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضى الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال
النبى صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبى منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
قال النبى صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم فى البلاط

حدثنا محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثنى عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيهودى ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون
فى كتابكم قالوا انا حبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبيه قال
عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتى بها فوضع
احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرا ما قبلها وما بعدها فقال
له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت

اليهودى اجنأ عليها باب
الرجم بالمصلى حدثنى محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهرى عن ابى سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء الى النبى
صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبى صلى الله
عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات فقال له النبى
صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم
فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فرفا ادرك فرجم
حتى مات فقال له النبى صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس
وابن جريج عن الزهرى فصلى عليه باب
من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد
التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبى صلى الله
عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذى جامع فى رمضان
ولم يعاقب عمر صاحب الظبى وفيه عن ابى عثمان عن ابن
مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان رجلا وقع بامراته فى رمضان فاستفتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع
صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث
عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر
ابن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة ان رجلا اتى النبى
صلى الله عليه وسلم فى المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال

وقعت

وقعت بامرأتى فى رمضان قال تصدق قال ما عندى شئ
فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن
ما ادرى ما هو الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق
فقال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج منى ما لاهلى
طعام قال فكلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول بين قوله اطعم اهلك
باب اذا قرب الحد
ولم يبين هل للامام ان يستر عليه حدثنى عبد القدوس بن
محمد حدثنى عمرو بن عاصم الكلابى ثنا همام بن يحيى ثنا اسحاق
ابن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال
يا رسول الله انى اصبت حدا فاقمه على قال ولم يسأله عنه
قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل
فقال يا رسول الله انى اصبت حدا فاقم فى كتاب الله قال اليس قد
صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك
باب هل يقول
الامام للمقر لعلك لمست او غمزت حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفى ثنا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك النبى
صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال
لا يا رسول الله قال ابكتها لا يكنى فعند ذلك امر برجمه

باب سؤال الامام المقر هل احصنت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال بك جنون فقال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه باب الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه قال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم

فاخبروني

فاخبروني على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني على ابني الرجم فقال اشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحمل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر

لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابى بكر فلتة فتمت
فغضب عمر ثم قال انى ان شاء الله لقائم العشية فى الناس
فمحذرهم هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم
قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على
قربك حين تقوم فى الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول
مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها
على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول
ما قلت متمكنا فيبى اهل العلم مقالتك ويضعونها على
مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك
اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
فى عقب ذى الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين
زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتى ركبته
فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت
لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة
لم يقلها منذ استخلف فانكر على وقال ما عسيت ان يقول
ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانى قائل لكم مقالة
قد قدر لى ان اقولها لا ادرى لعلها بين يدى اجلى فمن عقلها

ووعاها

ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشى
ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب على الله ان الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان
مما انزل الله اية الرجم فقرانا ها وعقلناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى
ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم
فى كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم فى كتاب الله
حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت
البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا
من كتاب الله ان لا ترغبوا عن اباءكم فانه كفر بكم ان ترغبوا
عن اباءكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباءكم الا ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تطرونى كما اطرى عيسى بن مريم
وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغنى ان قائلا منكم يقول
لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت
بيعة ابى بكر فلتة وتمت الا انها كانت كذلك ولكن الله وقى
شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابى بكر من بايع
رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذى بايعه
تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم فى سقيفة
بنى ساعدة وخالف عنا على والزبير ومن معهما واجتمع
المهاجرون الى ابى بكر فقلت لابى بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى

اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم
لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالى عليه القوم
فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا
هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا
امركم فقلت والله لنا تينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة
بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا
فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما
جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر
المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون
ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت
اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها
بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت
ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت اذ اغضبه فتكلم
ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني
في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت
فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر
الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا وارا وقد
رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم
فاخذ بيدي ويد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا
فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي

لا يقربني

لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم
ابو بكر الا ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا
لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش
فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه
المهاجرون ثم بايعته الانصار وتروينا على سعد بن عبادة
فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد
ابن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى
من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة
ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما نرضى واما
نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من
المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا

باب البكران

يجلدان ونفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رافة اقامة الحدود

حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز اخبرنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم يحصن جلد
مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم ترل تلك السنة **حدثنا** يحيى
ابن بكير **ثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه

باب نفي اهل المعاصي
والمخنثين **حدثنا** مسلم بن ابراهيم **ثنا** هشام **ثنا** يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم
واخرج فلانا واخرج فلانا **باب**
من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه **حدثنا** عاصم بن علي
ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد
ابن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا
ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد

على امراة

على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب قول الله تعالى
ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات
فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم
بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا
احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من
العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم
والله غفور رحيم **باب**
اذا زنت الامة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال
ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب لا يثرب على
الامة اذا زنت ولا تنفى **حدثنا** عبد الله بن يوسف **ثنا**
الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين
زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسماعيل

ابن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام

حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سالت عبد الله ابن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل التوراة بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرايت الرجل يجني على المراة يقيها الحجارة

باب اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليهما فيسالهما عما رميت به

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته وان اخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وعلى ابنه مائة وغربه عاما واما انيس الاسلمي ان ياتي امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب من ادب اهله او غيره دون السلطان

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت جاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت قبل ابو بكر
فلكزني لكزة شديدة وقال حبستِ الناس في قلادة في
الموت لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلد وجعني نحوه

باب من راى مع امراته رجلا فقتله

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك
عن ورّاد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا
اغير منه والله اغير مني

باب ما جاء في التعريض

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله
ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم
قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم
قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل هذا نزعه عرق

باب كم التعزير والادب

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد
ابن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن
عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة رضي الله عنه

قال كان

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر
جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي ثنا فضيل
ابن سليمان ثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن
جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق
عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا
جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر
فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار
فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة
الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد
فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله
تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لست مثلكم اني
ابيت عند ربي يطعمني ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو
تاخر لزدتكم كالمنكل بهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى
ابن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري

عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا
ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى تنتهك من حرمات
الله فينتقم لله

باب

من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة

حدثنا
علي ثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت
المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها
كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري اذا
جاءت به كذا وكذا فهو لهلال جاءت به كذا وكذا كانه وحرة
فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكرهه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن القاسم بن
محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما
امرأة عن غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر المتلاعنين عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا
ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله رجلا

فقال عاصم

فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان
الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله آدم خدلا اكثر
الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر
في الاسلام السوء

باب

رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم وقول الله
والذين يرمون ازواجهم ثم لم يتوبوا الآية حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب قذف العبيد

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابى نعم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو برئ مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال

باب هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غايبا عنه وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى هريرة وزيد بن خالد الجهنى قالا جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لى يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابنى كان عسيفا فى اهل هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم وانى سألت رجالا من اهل العلم فاخبرونى ان على ابنى جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابى وائل

عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اى الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اى قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اى قال ثم ان تزانى بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية حدثنا على ثنا اسحاق ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن فى فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنى احمد بن يعقوب ثنا اسحاق سمعت ابى يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التى لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس فى الدماء حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهرى ثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله ابن عدى حدثه ان المقداد بن عمرو الكندى حليف بنى زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدى بالسيف فقطعها ثم لاذ منى بشجرة وقال اسلمت لله افقتله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه قطع احدى يدى ثم قال ذلك بعد ما قطعها افاقتله قال

لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن
سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد
اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر
ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل

باب قول الله تعالى

ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس
منه جميعا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على
ابن آدم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال
واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن
جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فراس
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين

الغموس

الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال
الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين
او قال وقتل النفس حدثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد
ثنا شعبة ثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا عمرو ثنا
شعبة عن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين وقول الزور وحدثنا عمرو بن زرارة ثنا هشيم ثنا
حصين ثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة
رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه
قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي
حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال
قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال
لا اله الا الله قال فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث ثنا يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني

ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي
بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان
قضاء ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
المبارك ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس عن الحسن عن
الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني
ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا
على قتل صاحبه **باب**

قول الله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه
شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم

باب سؤال القاتل
حتى يقروا والاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال ثنا
همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض
راس جارية فقيل من فعل بك هذا افلان او فلان حتى سمي

اليهودي

فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به
حتى اقر به فرض راسه بالحجارة

باب اذا قتل بحجر
او بعصى حدثنا محمد اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن
هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت
جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر
قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها
فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة
فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتله بين الحجرين **باب**

قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس
والثيب الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة

باب من اقاد بالحجر
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام

ابن زيد عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على
اوضاح لها فقتلها بحجر فجئ بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم
قال الثانية فاشارت برأسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت
برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث
بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله
والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه
حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها
الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى
واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال
اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا
الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان
في الفيل قال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما
ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان

عن عمرو وعن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه
الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الآية فمن عفي له
من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد
قال فاتباع بالمعروف ويطلب بمعروف ويودي باحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق
ليهريق دمه

باب العفو في الخطا بعد الموت

حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة هزم المشركون يوم احد وحدثني
محمد بن حرب ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ ابليس
يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على
اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال وكان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

باب قول الله تعالى

وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ
فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا

فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان
كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله
وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما باب
اذا قرب القتل مرة قتل به حدثني اسحاق اخبرنا حبان ثنا
همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان
حتى سمي اليهودي فاومات برأسها فجئ باليهودي فاعترف
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال
همام بحجرين باب
قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها
باب القصاص بين
الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة
ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه
فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم
وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي ثنا
يحيى ثنا سفيان ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لدنا النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم
باب من اخذ حقه
او اقتص دون السلطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون
وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له خذفته بحصاة
ففقات عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك بهذا قال انس بن مالك
باب اذا مات
في الزحام او قتل حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا ابو اسامة
قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة بقية
حتى لحق بالله باب
اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا

بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا
عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا آمتعتنا
به فاصيب صبيحة ليلته فقال لقوم احبط عمله فقتل
نفسه فلما رجعت وهم يحدثون ان عامرا احبط عمله
جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك
ابي وامي زعموا ان عامرا احبط عمله فقال كذب من قالها
ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يريده عليه

باب اذا عض رجلا

فوقعت ثنايا ه حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال
سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا
عض يد رجل فنزع يده فوقعت ثنيتاه فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما
يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة
فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم

باب المتن بالمتن

حدثنا الانصاري ثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة
النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بالقصاص

باب

دية الاصابع حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب اذا صاب

قوم من رجل هل يعاقبا ويقتص منهم كلهم وقال مطرف
عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه
علي ثم جاء باخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذ بدية
الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال ابن بشار
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء
لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا
فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد من مقرن
من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة
اسواط واقتص شريح من سوط وخمش حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفيان ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله قال قالت عائشة لدد نا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني قال
فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان
تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهد

باب القسامة وقال

قال عنه

الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقدم بها معاوية وكتب عمر
ابن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة
في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه
بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم
القيامة حدثنا ابو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن بشير
ابن يسار زعم انه رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة
اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا
احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا
ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا
فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا
بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم
الاسدي ثنا الحجاج بن ابي عثمان حدثني ابو رجاء من آل
ابي قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره
يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة
قال نقول القسامة القود بها حق وقد قادت بها الخلفاء
قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير
المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان

خمسين منهم

خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنا
لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين
منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم
يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة
نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله
ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم او ليس قد حدث
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق
وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث
انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا
الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فلا تخرجون مع راعينا في ابله
فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من
البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارسل في اثارهم فاذركوا فجيء بهم فامر بهم
فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس
حتى ماتوا فقلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا
عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد
والله ان سمعت كاليوم قط فقلت ترد علي حديثي يا عنبسة

قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا
الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم فقلت وقد كان
في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه
نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم
فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به
يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى
اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال ترضون
نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا
اجمعين ثم يتتفلون قال فتستحقون الدية بايمان خمسين
منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت
هذيل خلعوا خليفا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن
بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله
فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم
وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم
خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون
رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى
يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه
الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا والخمسون

الذين

الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السما فدخلوا في غار
في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا
وافلت القرينان وتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش
حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان افاد
رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين
اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقاوا عينه فلا دية له

حدثنا ابو اليمان ثنا حماد
ابن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه
ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام
اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدرى يحك به راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ
اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقات عينه لم يكن
عليك جناح

باب

العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة ثنا مطرف
قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت
عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القران وقال
مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة
ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل
ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين رمت احداهما الاخرى
فطرحت جنينها فقضى فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بغرة عبدا او امة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
وهيب ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن
عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المراة
فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد
او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه
وسلم قضى به حدثنا عبيد بن موسى عن هشام عن ابيه
ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى
في السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة
قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد

على النبي

على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثني محمد بن عبد الله
ثنا محمد بن سابق ثنا زايدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه
انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم
في املاص المراة مثله

باب

جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على المولد
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد
او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها
وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
ثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة انا ابا
هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت
احداهما الاخرى بحجر قتلها وما في بطنها فاختصموا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد
او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها

باب من استعان

عبدا او صبيا ليعلم ويذكر انا ام سليم بعثت الى معلم الكتاب
ابعث الي غلمانا يقشمون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثني
عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز
عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة اخذ ابو طلحة بيدى فانطلق بى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس
فليخدمك قال فخدمته فى الحضر والسفر فوالله ما قال لى
لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم تصنع
هذا هكذا **باب**
المعدن جبار والبئر جبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف
ثنا الليث **ثنا** ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفى الركاز الخمس **باب**
العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة
ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة
الا ان يخبس انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت
ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا سار
دابة فاتعبها فهى ضامن لما اصابت وان كان خلفها
متوسلا لم يضمن **حدثنا** مسلم **ثنا** شعبة عن محمد بن
زياد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفى الركاز الخمس **باب**
اثم من قتل ذميا **حدثنا** قيس بن حفص **ثنا** عبد الواحد **ثنا**
الحسن **ثنا** مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما

عن النبى

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما
باب لا يقتل المسلم
بالكافر **حدثنا** احمد بن يونس **ثنا** زهير **ثنا** مطرف ذعامرا
حدثهم عن ابى جحيفة قال قلت لعلى **وحدثنا** صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة **ثنا** مطرف سمعت الشعبى
يحدث قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضى الله
عنه هل عندكم شيء مما ليس فى القرآن وقال ابن عيينة
مرة ما ليس عند الناس فقال والذى فلق الحبة وبرأ النسمة
ما عندنا الا ما فى القرآن الا فهما يعطى رجل فى كتابه
وما فى الصحيفة قلت وما فى الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر **باب**
اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم **ثنا** سفيان
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء **حدثنا** محمد
ابن يوسف **ثنا** سفيان عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه
عن ابى سعيد الخدرى قال جاء رجل من اليهود الى النبى
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا
من اصحابك من الانصار لطم فى وجهى قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله انى مررت باليهود

فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت
وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فاخذتني غضبة
فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا
بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام
جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستتابة المرتدين وقتالهم والمعاندين

واثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله
تعالى ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمان ان
الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
ثنا الجريري وحدثني قيس بن حفص ثنا اسمعيل بن ابراهيم
اخبرنا سعيد الجريري ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثني

محمد بن الحسين اخبرنا عبيد الله اخبرنا شيبان عن فراس
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق
الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين
الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل
يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن
في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام
اخذ بالاول والآخر

باب

حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وابراهيم
تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم
ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من
بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا
بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم
الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين

امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من
يرتدد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ولكن من شرح
بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وان الله
لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم
في الاخرة هم الخاسرون الى قوله ثم ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه
فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة
واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال
اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن
عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة
عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما
سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت
والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما
شعرت انهما يطلبان العمل فكاني نظر الى سواكه
تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا
من اراده ولكن انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس
الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وساده
قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا
فاسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله
ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل
فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي
ما ارجو في قومتي باب
قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من
كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم
مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر
والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة

حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله
ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال
فعرفت انه الحق **باب**
اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصرح نحو قوله السام عليك **حدثنا** محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن هشام بن
زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول
مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون
ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال
لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **حدثنا** ابو نعيم
عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت استاذن رهط من اليهود على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة
فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت
اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم **حدثنا** مسدد **ثنا** يحيى
ابن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا **ثنا** عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على

احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك
باب **حدثنا** عمر
ابن حفص **ثنا** ابي **ثنا** الاعمش **حدثني** شقيق قال قال عبد الله
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر
لقومي فانهم لا يعلمون **باب**
قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
وكان ابن عمر يراهم شرار خلق وقالوا انطلقوا الى ايات
نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين **حدثنا** عمر بن حفص
ابن غياث **ثنا** ابي **ثنا** الاعمش **ثنا** خيثمة **ثنا** سويد بن غفلة
قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي
من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب
خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيخرج قوم في اخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا** محمد بن
المثنى **ثنا** عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما

اتيا اباسعيد الخدرى فسالاه عن الحرورية سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فى هذه الامة
ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤن
القران لايجاوز تراقيهم او حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية فينظر الرامى الى سهمه الى نصله
الى رصافه فيتمارى فى الفوقة هل علق بها من الدم شئ
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنى ابن وهب حدثنى عمر
ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية
فقال قال النبى صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية باب
من ترك قتال الخوارج للتالف وان لاينفر الناس عنه
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهرى عن ابى سلمة عن ابى سعيد قال بينا النبى صلى الله
عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذى الخويصرة التميمى
فقال اعدل يارسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل
قال عمر بن الخطاب دعنى اضرب عنقه قال دعه فان له
اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع
صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
فى قذذه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر فى نصله فلا يوجد
فيه شئ ثم ينظر فى رصافه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر
فى نضيه فلا يوجد فيه شئ قد سبق الفرث والدم ايتهم

رجل احدى

قال الاسير وهو الحرورية
منسوب الى حروراء
بلدة قرب الكوفة

رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدى المراة او
قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس
قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبى صلى الله عليه
وسلم واشهد انه عليا قتلهم وانا معه جئ بالرجل على
النعت الذى نعته النبى صلى الله عليه وسلم قال
فنزلت فيهم ومنهم من يلمزك فى الصدقات حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا عبيد الواحد ثنا الشيبانى ثنا يسير
ابن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول فى الخوارج شيئا قال سمعته
يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن
القران لايجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم لاتقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا على ثنا سفيان
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقوم الساعة حتى
يقتتل فئتان دعواهما واحدة باب
ماجاء فى المتاولين وقال الليث حدثنى يونس عن ابن
شهاب اخبرنى عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القارى اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان فى حياة رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها
على حروف كثيرة لم يقرئنيها النبي صلى الله عليه
وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى
سلم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت
فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة
التي سمعتك تقرؤها فانطلقت به اقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته
يقرؤها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت
فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه وحدثنا اسحاق بن ابراهيم
نا وكيع ح وحدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قوله تعالى
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال
لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا عبدان نا خبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك يقول عند علي

رسول الله

٧ عليه وسلم وفي رواية اقرأنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان

٩ فقالوا انا لنظن نفسه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من القوم اين
مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله قال فانه لا يوافي
عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال
تنازع ابو عبد الرحمن وحيان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن
لحيان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا
قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا
فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا
قال ابو عوانة خاخ فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب
ابن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا
ادركناها حيث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم تسير
على بعيرها وقد كنا الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهم فقلنا ان الكتاب الذي معك قالت
ما معي كتاب فاناخت بها فابتغينا الى رحلها فما
وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت
لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف
علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت
الى حجزتها وهي محتجرة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك
على ما صنعت فقال يا رسول الله مالي ان لا اكون مؤمنا
بالله وبرسوله ولكن اردت ان يكون لي عند القوم يد
يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هناك
من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق ولا
تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد
خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال
اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال
اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال
الله ورسوله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية
وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله عفوا غفورا
وقال تعالى والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر
الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من فعل ما امروا به

والمكره

والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به
وقال الحسن لتقية الى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن
يكره المصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير
والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال
بالنية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن
عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين
كسني يوسف

باب

من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان
يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا
سعيد بن سليمان ثنا عباد عن اسماعيل سمعت قيسا
سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي
على الاسلام ولو انتقض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا
ان ينتقض حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل ثنا قيس عن

خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا
تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل
فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه
فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على
غنمه ولكنكم تستعجلون

باب

في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت
المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر
يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا
القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني
اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما
الارض لله ورسوله

باب

لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن
تحصنا الى قوله غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني
يزيد بن

يزيد بن حارثة الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله يستامر النساء في ابضاعهن قال
نعم قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب اذا اكره

حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر
المشتري منه نذرا فهو جائز عنه وكذلك دبره حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا
من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب من الاكراه

كرها وكرهها واحد حدثنا حسين بن منصور حدثنا اسباط بن محمد
قال حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس
قال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن لتسوا ولا اظنه
الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها الآية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا لم يزوجوها
وهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية فيها

باب إذا استكرهت

المراة على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها وتجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة عزم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل اليّ بها فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط عليّ الكافر فغط حتى ركض برجله

باب

يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة او تعتق عتقة او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال اذا قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او لتقرن بدين او لتهب بلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرق بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله عز وجل وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد ابن سليمان ثنا هشيم ان عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره تمنعه او تنهاه من الظلم فان ذلك نصره

كتاب الحيل باب

فى ترك الحيل وانما لكل امرئ ما نوى فى الايمان وغيرها
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت
عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

فى الصلاة حدثنا اسحاق قال ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا

باب فى الزكاة

وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة
حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنى ابى حدثنى ثمامة
ابن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة
الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابى سهيل عن
ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله

اخبرن

اخبرنى ماذا فرض الله على من الصلاة فقال الصلوات الخمس
الا ان تطوع شيئا فقال اخبرنى بما فرض الله على من الصيام
قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرنى بما
ذا فرض الله على من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشرايع الاسلام قال والذى اكرمك لا اتطوع
شيئا ولا انقص مما فرض الله على شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان
صدق وقال بعض الناس فى عشرين ومائة بعير حقتان
فان هلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من
الزكاة فلا شئ عليه حدثنا اسحاق ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليكون كنز احدكم يوم القيامة
شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك
قال والله لا يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات رب النعم
لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة فتخبط وجهه
باخفافها وقال بعض الناس فى رجل له ابل فخاف ان تجب
عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او
بدراهم فرارا من الصدقة يوم احتبا لا فلا شئ عليه
وهو يقول اذ زكا ابله قبل ان يحول الحول يوم او بسنة
جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن

شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت
قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين
ففيها اربع شياه فادون وهي قبل الحول وباعها فرارا
واحتيالا لالاسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان تلفها فماتت
فلا شيء عليه في ماله **باب**
الحيلة في النكاح **حدثنا** مسدد **ثنا** يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال **حدثني** نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار قال قلت لنافع ما الشغار
قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح
اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض
الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جايز والشرط
باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال
بعضهم المتعة والشغار جايز والشرط باطل **حدثنا**
مسدد **ثنا** يحيى عن عبيد الله بن عمر قال **حدثني** الزهري
عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا
قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر
وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى

تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جايز والشرط باطل

باب ما يكره من
الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا
حدثنا اسماعيل **ثنا** مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع به فضل الكلا **باب**
ما يكره من التناجش **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن التناجش **باب**
ما ينهى عن الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كما
يخادعون ادميا لو اتوا الامر عيانا كان هو على **حدثنا** اسماعيل
ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
باب ما ينهى من
الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها
حدثنا ابو اليمان **ثنا** شعيب عن الزهري قال كان عروة
يحدث انه سأل عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر
وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى
من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في كمال

الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب اذا غصب

جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم
وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا
وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا
احتيال لمن اشترى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل
بانها ماتت حتى ياخذ ثمنها فيطيب للغاصب
جارية غيره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم
عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة
يعرف به

باب

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة
عن زينب بنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل
بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع
فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له
قطعة من النار

باب

في النكاح حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تنكح

لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل
يا رسول الله كيف اذنها قال ان سكتت وقال بعض الناس
ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي
زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم
ان الشهادة باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم
ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يتزوجها وليها وهي كارهة
فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية
قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي
كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان واتما
عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر
ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت
وقال بعض الناس ان احتال انسانا فشاهدي زور على
تزويج امراة ثيب فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم
انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام
له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها
وقال بعض الناس ان هوى رجل جارية يتيمة او بكرا فابت

فاحتال فجاء شاهدى زور على انه تزوجها فادركت فرضيت
اليتيمة فقبل القاضى شهادة الزور والزوج يعلم بطلان
ذلك يحل له الوطء **باب**
ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبى
صلى الله عليه وسلم فى ذلك **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل
وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على
حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن
ذلك فقال لى اهدت امراة من قومها عكة عسلا فسقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله
لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك
فانه سيدنو منك فقولى له يا رسول الله اكلت مغافير فانه
سيقول لا فقولى ما هذا الريح وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشتد عليه اذ يوجد منه الريح فانه سيقول سقتنى
حفصة شربة عسل فقولى له جرست نحله العرفط وسانقول
ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول
سودة والذى لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذى
قلت لى وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت
فما هذه الريح قال سقتنى حفصة شربة عسل قلت جرست نحله

العرفط

العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت
له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا
اسقيك منه قال لا حاجة لى به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه
قلت قلت لها اسكتى **باب**
ما يكره من الاحتيال فى الفرار من الطاعون **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر
ابن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج الى الشام
فلما جاء بسرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن **حدثنا**
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهرى ثنا عامر بن سعد بن
ابى وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب
به بعض الامم ثم بقى منه بقية فيذهب المرة وياتى الاخرى
فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا
يخرج فرارا منه **باب**
فى الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف
درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال فى ذلك ثم
رجع الواهب فيها فلا زكاة على احد منهما لخالف الرسول

صلى الله عليه وسلم فى الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو
نعيم ثنا سفيان عن ايوب السختيانى عن عكرمة عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه ليس لنا مثل السوء
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر
عن الزهرى عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل
النبى صلى الله عليه وسلم الشفعة فى كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض
الناس الشفعة للجوار ثم عمدا الى ما شدده فابطله وقال ان
اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما
من مائة سهم ثم اشترى الباقى وكان للجار الشفعة فى السهم
الاول ولا شفعة له فى باقى الدار وله ان يحتال فى ذلك حدثنا
على بن عبد الله ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمعت
عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على
منكبى فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر
هذا ان يشترى منى بيتى الذى فى دارى فقال لا ازيده على
اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمسمائة
نقدا فمنعته ولولا انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه
قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لى هكذا
وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى

يبطل الشفعة

يبطل الشفعة فيهب لبائع للمشترى الدار ويجدها ويدفعها
اليه ويعوضه المشترى الف درهم فلا يكون للشفيع
فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابراهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابى رافع ان سعدا ساومه
بيتا بار بعمائة مثقال فقال لولا انى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه لما اعطيتك
وقال بعض الناس اذا اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة
وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن ابى حميد الساعدى قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بنى سليم
يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا
هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست
فى بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا
ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانى استعمل الرجل
منكم على العمل مما ولانى الله فياتى فيقول هذا مالكم وهذا
هدية اهديت لى فهلا جلس فى بيت ابيه وامه حتى ياتيه
هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقى الله
يحمله يوم القيامة فلاعرفن احدا منكم لقى الله يحمل بعيرا له
رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤى

بياض بقطه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس انا اشتري
دارا بعشرين الف درهم فلا بأس ان يحتال حتى يشتري
الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف درهم
وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما
بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين
الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت
الدار رجع المشتري على البايع بما دفع اليه وهو تسعة
الاف وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار
لان البيع حين استحق انتقض التصرف في الدينار فان وجد
بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين
الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك
بيتا باربعمائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعبير واول

ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر
قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا
جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فيه فقال اقرا فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني ثم بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت
ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها
الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر
فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى

ابن قصى وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرا تنصر
فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربى فيكتب بالعربية
من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى
فقالت له خديجة اى ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال
ورقة ابن اخى ما ذا ترى فاخبره النبى صلى الله عليه
وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذى انزل على
موسى يا ليتنى فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجى هم فقال ورقة
نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودى وان يدركنى
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفى
وفتر الوحى فترة حتى حزن النبى صلى الله عليه وسلم فيما
بلغنا حزنا غدا منه مرارا كى يتردى من رؤس شواهق
الجبال فكلما اوفى بذروة جبل اعلاه لكى يلقى منه
نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت
عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل
تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس
فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين

وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين

لا تخافون

لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابى طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين
جزء من النبوة

باب

الرؤيا من الله حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو
ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من
الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثنى
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى انه
سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم رؤيا
يحبها فانما هى من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى
غير ذلك مما يكره فانما هى من الشيطان فليستعذ بالله
من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة

جزء من ستة واربعين جزء من النبوة حدثنا مسدد
ثنا عبد الله بن يحيى بن ابى كثير واثنى عليه خيرا قال سمعته
باليمامة عن ابيه ثنا ابو سلمة عن ابى قتادة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها
لا تضره وعن ابيه حدثنا عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن
عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزء من النبوة رواه ثابت وحميد واسحاق بن عبد الله
وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم
ابن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزء من النبوة

باب

المبشرات حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سعيد بن المسيب انا ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف

عليه السلام وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت
اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك

كيدا ان

كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك
ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى
آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل من قبل ابراهيم
واسحاق ان ربك عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تاويل
رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني
من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني
وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم
رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر
السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة توفني
مسلما والحقني بالصالحين فاطر البديع والمبدع
والبارئ والخالق واحد من البدء بادية

باب رؤيا ابراهيم

عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني
اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت
افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما
وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا
انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما امره ونهيه
وضع وجهه بالارض

باب

التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان ناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان ناسا اروا

انها فى العشر الاواخر فقال النبى صلى الله عليه وسلم التمسوها
فى السبع الاواخر باب

رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما انى ارانى اعصر
خمرا وقال الآخر انى ارانى احمل فوق راسى خبزا تاكل
الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال
لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله قبل ان
ياتيكما ذلكما مما علمنى ربى انى تركت ملة قوم لا يؤمنون
بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائى
ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله
من شىء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبى السجن ءارباب متفرقون
وقال الفضل لبعض الاتباع يا عبدة الله ءارباب متفرقون
خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء
سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبى السجن اما احدكما
فيسقى ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتاكل الطير من
راسه قضى الامر الذى فيه تستفتيان وقال للذى ظن
انه ناج منهما اذكرنى عند ربك فانساه الشيطان
ذكر ربه فلبث فى السجن بضع سنين وقال الملك انى ارى

سبع بقرات

سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتونى فى رؤياى ان
كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن
بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذى نجا منهما وادكر
بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها
الصديق افتنا فى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلى ارجع
الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما
حصدتم فذروه فى سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتى
من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا
مما تحصنون ثم ياتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس
وفيه يعصرون وقال الملك ائتونى به فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك واسئله ما بال النسوة اللاتى قطعن
ايديهن ان ربى بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء
قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه
وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم انى لم اخنه بالغيب
وان الله لا يهدى كيد الخائنين وما ابرئ نفسى ان
النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى غفور
رحيم وقال الملك ائتونى به استخلصه لنفسى فلما
كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلنى
على خزائن الارض انى حفيظ عليم وكذلك مكنا
ليوسف فى الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر
الآخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة
يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما
جهزهم بجهازهم قال ائتونى باخ لكم من ابيكم
الا ترون انى اوفى الكيل وانا خير المنزلين فان
لم تاتونى به فلا كيل لكم عندى ولا تقربون قالوا
سنراود عنه ابه وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا
بضاعتهم فى رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا
الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم
قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا
نكتل وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه الا
كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا
وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا
بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغى هذه
بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا
ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنى به الا
ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على
ما نقول وكيل وقال يا بنى لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغنى عنكم
من الله من شىء ان الحكم الا لله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث
امرهم ابوهم ما كان يغنى عنهم من الله من شىء
الا حاجة فى نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم
لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما
دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال انى انا
اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية فى رحل اخيه ثم اذن
مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا
عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك
ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله
لقد علمتم ما جئنا لنفسد فى الارض وما كنا
سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا
جزاؤه من وجد فى رحله فهو جزاؤه كذلك نجزى
الظالمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها
من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ
اخاه فى دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات
من نشاء وفوق كل ذى علم عليم قالوا ان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف فى نفسه
ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما
تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا
فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ
الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا
لظالمون فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال
كبيرهم الم تعلموا ان ابانا قد اخذ عليكم موثقا
من الله ومن قبل ما فرطتم فى يوسف فلن ابرح
الارض حتى ياذن لى ابى او يحكم الله لى وهو
خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين واسئل القرية التى كنا فيها
والعير التى اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل
سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله
ان ياتينى بهم جميعا انه هو العليم الحكيم
وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت
عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا
تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من
الهالكين قال انما اشكو بثى وحزنى الى الله
واعلم من الله ما لا تعلمون يا بنى اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تاياسوا من روح
الله انه لا ييئس من روح الله الا القوم الكافرون
فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا
الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل
وتصدق علينا ان الله يجزى المتصدقين قال هل
علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون
قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا
اخى قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان
الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد
اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
اذهبوا بقميصى هذا فالقوه على وجه ابى ياتى
بصيرا وائتونى باهلكم اجمعين ولما فصلت العير
قال ابوهم انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون
قالوا تالله انك لفى ضلالك القديم فلما ان جاء
البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا قال الم
اقل لكم انى اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا
يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال
سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم
فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال
ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على
العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل
رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا وقد احسن
بى اذ اخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو
من بعد ان نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى ان
ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب
قد اتيتنى من الملك وعلمتنى من تاويل الاحاديث
فاطر السموات والارض انت ولى فى الدنيا والآخرة
توفنى مسلما والحقنى بالصالحين ذلك من انباء
الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا
امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت
بمؤمنين وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا
ذكر للعالمين وكاين من ءاية فى السموات والارض
يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم غاشية
من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا
يشعرون قل هذه سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعنى وسبحان الله وما انا من المشركين
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من
اهل القرى افلم يسيروا فى الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير
للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيئس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى من
نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان
فى قصصهم عبرة لاولى الالباب ما كان حديثا
يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل
شىء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتونى فى رؤياى ان
كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن
بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذى نجا منهما وادكر
بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها
الصديق افتنا فى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلى ارجع
الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما
حصدتم فذروه فى سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتى
من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا
مما تحصنون ثم ياتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس
وفيه يعصرون وقال الملك ائتونى به فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك واسئله ما بال النسوة اللاتى قطعن
ايديهن ان ربى بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء
قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه
وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم انى لم اخنه بالغيب
وان الله لا يهدى كيد الخائنين وما ابرئ نفسى ان
النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى غفور
رحيم وقال الملك ائتونى به استخلصه لنفسى فلما
كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلنى
على خزائن الارض انى حفيظ عليم وكذلك مكنا
ليوسف فى الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر
الآخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة
يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما
جهزهم بجهازهم قال ائتونى باخ لكم من ابيكم
الا ترون انى اوفى الكيل وانا خير المنزلين فان
لم تاتونى به فلا كيل لكم عندى ولا تقربون قالوا
سنراود عنه ابه وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا
بضاعتهم فى رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا
الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم
قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا
نكتل وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه الا
كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا
وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا
بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغى هذه
بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا
ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنى به الا
ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على
ما نقول وكيل وقال يا بنى لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغنى عنكم
من الله من شىء ان الحكم الا لله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث
امرهم ابوهم ما كان يغنى عنهم من الله من شىء
الا حاجة فى نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم
لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما
دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال انى انا
اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية فى رحل اخيه ثم اذن
مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا
عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك
ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله
لقد علمتم ما جئنا لنفسد فى الارض وما كنا
سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا
جزاؤه من وجد فى رحله فهو جزاؤه كذلك نجزى
الظالمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها
من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ
اخاه فى دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات
من نشاء وفوق كل ذى علم عليم قالوا ان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف فى نفسه
ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما
تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا
فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ
الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا
لظالمون فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال
كبيرهم الم تعلموا ان ابانا قد اخذ عليكم موثقا
من الله ومن قبل ما فرطتم فى يوسف فلن ابرح
الارض حتى ياذن لى ابى او يحكم الله لى وهو
خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين واسئل القرية التى كنا فيها
والعير التى اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل
سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله
ان ياتينى بهم جميعا انه هو العليم الحكيم
وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت
عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا
تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من
الهالكين قال انما اشكو بثى وحزنى الى الله
واعلم من الله ما لا تعلمون يا بنى اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تاياسوا من روح
الله انه لا ييئس من روح الله الا القوم الكافرون
فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا
الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل
وتصدق علينا ان الله يجزى المتصدقين قال هل
علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون
قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا
اخى قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان
الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد
اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
اذهبوا بقميصى هذا فالقوه على وجه ابى ياتى
بصيرا وائتونى باهلكم اجمعين ولما فصلت العير
قال ابوهم انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون
قالوا تالله انك لفى ضلالك القديم فلما ان جاء
البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا قال الم
اقل لكم انى اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا
يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال
سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم
فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال
ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على
العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل
رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا وقد احسن
بى اذ اخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو
من بعد ان نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى ان
ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب
قد اتيتنى من الملك وعلمتنى من تاويل الاحاديث
فاطر السموات والارض انت ولى فى الدنيا والآخرة
توفنى مسلما والحقنى بالصالحين ذلك من انباء
الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا
امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت
بمؤمنين وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا
ذكر للعالمين وكاين من ءاية فى السموات والارض
يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم غاشية
من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا
يشعرون قل هذه سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعنى وسبحان الله وما انا من المشركين
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من
اهل القرى افلم يسيروا فى الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير
للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيئس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى من
نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان
فى قصصهم عبرة لاولى الالباب ما كان حديثا
يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل
شىء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سبع بقرات

سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتونى فى رؤياى ان
كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن
بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذى نجا منهما وادكر
بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها
الصديق افتنا فى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلى ارجع
الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما
حصدتم فذروه فى سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتى
من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا
مما تحصنون ثم ياتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس
وفيه يعصرون وقال الملك ائتونى به فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك واسئله ما بال النسوة اللاتى قطعن
ايديهن ان ربى بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء
قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه
وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم انى لم اخنه بالغيب
وان الله لا يهدى كيد الخائنين وما ابرئ نفسى ان
النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى غفور
رحيم وقال الملك ائتونى به استخلصه لنفسى فلما
كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلنى
على خزائن الارض انى حفيظ عليم وكذلك مكنا
ليوسف فى الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر
الآخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة
يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما
جهزهم بجهازهم قال ائتونى باخ لكم من ابيكم
الا ترون انى اوفى الكيل وانا خير المنزلين فان
لم تاتونى به فلا كيل لكم عندى ولا تقربون قالوا
سنراود عنه ابه وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا
بضاعتهم فى رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا
الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم
قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا
نكتل وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه الا
كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا
وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا
بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغى هذه
بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا
ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنى به الا
ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على
ما نقول وكيل وقال يا بنى لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغنى عنكم
من الله من شىء ان الحكم الا لله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث
امرهم ابوهم ما كان يغنى عنهم من الله من شىء
الا حاجة فى نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم
لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما
دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال انى انا
اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية فى رحل اخيه ثم اذن
مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا
عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك
ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله
لقد علمتم ما جئنا لنفسد فى الارض وما كنا
سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا
جزاؤه من وجد فى رحله فهو جزاؤه كذلك نجزى
الظالمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها
من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ
اخاه فى دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات
من نشاء وفوق كل ذى علم عليم قالوا ان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف فى نفسه
ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما
تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا
فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ
الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا
لظالمون فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال
كبيرهم الم تعلموا ان ابانا قد اخذ عليكم موثقا
من الله ومن قبل ما فرطتم فى يوسف فلن ابرح
الارض حتى ياذن لى ابى او يحكم الله لى وهو
خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين واسئل القرية التى كنا فيها
والعير التى اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل
سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله
ان ياتينى بهم جميعا انه هو العليم الحكيم
وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت
عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا
تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من
الهالكين قال انما اشكو بثى وحزنى الى الله
واعلم من الله ما لا تعلمون يا بنى اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تاياسوا من روح
الله انه لا ييئس من روح الله الا القوم الكافرون
فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا
الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل
وتصدق علينا ان الله يجزى المتصدقين قال هل
علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون
قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا
اخى قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان
الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد
اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
اذهبوا بقميصى هذا فالقوه على وجه ابى ياتى
بصيرا وائتونى باهلكم اجمعين ولما فصلت العير
قال ابوهم انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون
قالوا تالله انك لفى ضلالك القديم فلما ان جاء
البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا قال الم
اقل لكم انى اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا
يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال
سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم
فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال
ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على
العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل
رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا وقد احسن
بى اذ اخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو
من بعد ان نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى ان
ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب
قد اتيتنى من الملك وعلمتنى من تاويل الاحاديث
فاطر السموات والارض انت ولى فى الدنيا والآخرة
توفنى مسلما والحقنى بالصالحين ذلك من انباء
الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا
امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت
بمؤمنين وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا
ذكر للعالمين وكاين من ءاية فى السموات والارض
يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم غاشية
من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا
يشعرون قل هذه سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعنى وسبحان الله وما انا من المشركين
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من
اهل القرى افلم يسيروا فى الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير
للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيئس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى من
نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان
فى قصصهم عبرة لاولى الالباب ما كان حديثا
يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل
شىء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

باب

من راى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى حدثنى ابو سلمة ان

أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي قال أبو عبد الله قال ابن سيرين إذا رآه في صورته حدثنا
معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا ثابت البناني عن أنس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني
في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن
جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر أخبرني أبو سلمة عن أبي
قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليتفل
عن شماله ثلاثا وليستعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن
الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب
حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد
رأى الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من رآني فقد رآني الحق قال الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل

رواه سمرة حدثنا أحمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب
وبينما أنا نايم البارحة أذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى
وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنتم تلتقطونها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأني الليلة عند الكعبة
فرأيت رجلا أدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له
لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا
على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من
هذا فقيل المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور
العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن فسألت من هذا فقيل المسيح
الدجال حدثنا يحيى ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أني رأيت الليلة
في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي
الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن
الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس وأبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال شعيب وإسحاق بن يحيى عن
الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قال فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قال فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قال فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية ابن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان

ابن مظعون

ابن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في ثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واخزني فمنعت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

باب

الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب

اللبن

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن
فشربت منه حتى انى لارى الرى يخرج من اظفارى ثم
اعطيت فضلى يعنى عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن
فى اطرافه او اظافيره حدثنا على بن عبد الله ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب حدثنى حمزة
ابن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى انى لارى الرى يخرج
من اظفارى فاعطيت فضلى عمر بن الخطاب فقالوا
من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص فى المنام
حدثنا على بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنى ابى
عن صالح عن ابن شهاب ثنا ابو امامة بن سهل انه سمع
ابا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما انا نائم رايت الناس يعرضون على وعليهم قمص
منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر على
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت يا رسول الله
قال الدين

باب
جر القميص فى المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثنى الليث
حدثنى عقيل عن ابن شهاب اخبرنى ابو امامة بن سهل عن اب

سعيد

سعيد الخدرى رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا
على وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون
ذلك وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين

باب
الخضر فى المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفى ثنا حرمى بن عمارة ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين
قال قال قيس بن عباد كنت فى حلقة فيها سعد بن مالك
وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل
الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان
ينبغى لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع
فى روضة خضراء فنصب فيها وفى راسها عروة وفى
اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت
حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو
آخذ بالعروة الوثقى

باب
كشف المراة فى المنام حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك فى المنام مرتين
اذا رجل يحملك فى سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها
فاذا هى انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير
في المنام حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هشام عن ابيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك
قبل ان تزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من
حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان
يكن هذا من عند الله يمضه ثم رايتك يحملك في سرقة من
حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من
عند الله يمضه باب
المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح
خزائن الارض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع
الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب
قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك
باب التعليق
بالعروة والحلقة حدثني عبد الله بن محمد ثنا ازهر عن ابن
عون ح وحدثني خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد
ثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني
في روضة وسط الروضة عمود وفي اعلا العمود عروة فقيل
لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت

فاستمسكت

فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا استمسك بها
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة العروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت
باب عمود الفسطاط
تحت وسادته باب
الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن اسد
ثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي
بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك
رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح باب
القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر سمعت
عوفا ثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد
تكذب رويا المومن ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزء
من النبوة قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرويا
ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله
فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل
قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد
ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال

عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
واذ زجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين
وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم
في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة من نسائهم
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان
ابن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى
المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في ثيابه
فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال
وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين
اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده
قالت ورايت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير
شعيب بن حرب ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر

رضي الله

رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جا ابو بكر وعمر فاخذ
ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر
الله له ثم اخذها ابن الخطاب من ابي بكر فاستحالت في يده
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس يعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه
وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس يعطن حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد ان
ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر
ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب
الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على
حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني
فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب
فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سعيد بن المسيب انا ابا هريرة قال بينا
نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته
فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال
اعليك بابي وامي يا رسول الله اغار حدثنا عمرو بن علي
ثنا معتمر بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت
لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن
الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم

رايتني

رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وقال عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار

باب الطواف

بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط
الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد
الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت
من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن
وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب اذا اعطى

فضله غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه
حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضلة عمر
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب الامن وذهاب

الروع فى المنام حدثنى عبد الله بن سعيد ثنا عفان
بن مسلم ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر قال ان
رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا
يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام
حديث السن وبيتى المسجد قبل ان انكح فقلت فى نفسى لو
كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هولا فلما اضطجعت
ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم فى خيرا فارنى رؤيا فبينا
انا كذلك اذ جاءنى ملكان فى يد كل واحد منهما مقمعة من
حديد يقبلان بى الى جهنم وانا بينهما ادعوا الله اللهم اعوذ بك
من جهنم ثم اراى لقينى ملك فى يده مقمعة من حديد
فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بى حتى
وقفوا بى على شفير جهنم فاذا هى مطوية كطى البئر له قرون
كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى
فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت
فيها رجالا من قريش فانصرفوا بى عن ذات اليمين فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله
رجل صالح قال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الاخذ على اليمين

فى النوم

فى النوم حدثنى عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال كنت
غلاما شابا عزبا فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم
وكنت ابيت فى المسجد وكان من راى مناما قصه على
النبى صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لى عندك
خير فارنى مناما يعبره لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بى فلقيهما ملك
اخر فقال لى لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بى الى النار فاذا هى
مطوية كطى البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذ بى
ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة
انها قصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل
صالح لو كان يكثر الصلاة فى الليل قال الزهرى وكان
عبد الله بن عمر بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب القدح فى النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم
اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضل عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشىء

فى المنام حدثنى سعيد بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم

ثنا ابى عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله
ابن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضى الله عنهما
عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التى ذكر فقال ابن
عباس ذكر لى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نايم رايت انه وضع فى يدى سواران من ذهب ففظعتهما
وكرههما فاذن لى فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله احدهما العنسى الذى قتله فيروز باليمن
والاخر مسيلمة

باب

اذا راى بقرا ينحر حدثنى محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
عن جده ابى بردة عن ابى موسى اراه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال رايت فى المنام انى هاجر من مكة الى ارض
بها نخل فذهب وهلى الى انها اليمامة او هجر فاذا هى المدينة
يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم
احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذى اتانا الله
به بعد يوم بدر

باب

النفخ فى المنام حدثنى اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن
الاخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم اذ اتيت خزائن الارض فوضعت فى يدى سواران
من ذهب فكبرا على واهمانى فاوحى الى ان انفخهما فنفختهما

فطارا

فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة

باب

اذا راى انه اخرج الشىء من كورة فاسكنه موضعا اخر
حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنى اخى عبد الحميد عن
سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال رايت كان
امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهى الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل الى مهيعة

باب المراة السوداء

حدثنا ابو بكر المقدمى ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى
حدثنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم فى المدينة رايت امراة
سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة
فتاولتها انه وباء المدينة نقل الى مهيعة وهى الجحفة

باب المراة الثائرة

الراس حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنى ابو بكر بن ابى اويس
ثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة وهى الجحفة

باب

اذا هز سيفا فى المنام حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة

عن يزيد بن عبد الله بن ابى بردة عن جده ابى بردة عن
ابى موسى اراه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رايت
فى رؤيا كانى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا
هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب فى حلمه

حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعرتين ولن يفعل
ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه
صب فى اذنه من الآنك يوم القيامة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان
وصله لنا ايوب وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن عكرمة عن على عن ابى هريرة قوله من كذب فى رؤياه وقال
شعبة عن ابى هاشم الرمانى سمعت عكرمة قال ابو هريرة
من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحاق ثنا خالد عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن
صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس يقوله
حدثنا على بن مسلم ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يرى عينيه ما لم تر

باب اذا رأى ما يكره

فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة
عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول
لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضنى حتى سمعت ابا قتادة
يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضنى حتى سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى
احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره
فليستعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا
ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة
حدثنى ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن ابى سعيد الخدرى انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره
فانما هى من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لن تضره

باب من لم ير الرويا لاول عابر اذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة اذا ابن عباس رضى الله عنهما كان يحدث انه
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى رأيت
الليلة فى المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس
يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل

من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ
به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به
رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابى انت
والله لتدعنى فاعبرها فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذى ينطف من العسل
والسمن اهل القران حلاوته تنطف فالمستكثر من القران
والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض
فالحق الذى انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل
من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ
به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرنى
يا رسول الله بابى انت اصبت ام اخطات قال النبى صلى الله
عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله لتحدثنى بالذى
اخطات قال لا تقسم

باب

تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنى مؤمل بن هشام
ابو هشام ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء
ثنا سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه هل راى احد منكم من
رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا
ذات غداة انه اتانى الليلة آتيان وانهما ابتعثانى وانهما
قالا لى انطلق وانى انطلقت معهما وانا اتينا على رجل
مضطجع واذا اخر قايم عليه بصخرة واذا هو يهوى بالصخرة

لراسه

لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر
فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود
عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما
سبحان الله ما هذان قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا
على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قايم عليه بكلوب من
حديد واذا هو ياتى احد شقى وجهه فيشرشر شدقه الى
قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال
ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به
مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب
حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل
المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لى انطلق
فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان
يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه
رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا
اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قلت لهما ما هولا قال قالا لى
انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه
كان يقول احمر مثل الدم واذا فى النهر رجل سابح يسبح
واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة
واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتى ذلك الذى قد جمع
عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه الحجارة فينطلق
يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا

قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال
فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء
رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال
قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين
ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء
واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما
ما هذا ما هولاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا
الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن
قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا
ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر كانقح ما انت راء قال قالا لهم
اذهبوا فقعوا في ذلك النهر واذا نهر معترض يجري كان
ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال
قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصري
صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذا منزلك
قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الان
فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة
عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي انا سنخبرك اما الرجل

الاول الذي

الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ
القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل
الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى
قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب
الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة
الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل
الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه اكل
الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عنده النار يحشها
ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل
الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما
الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال
فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما
القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فانهم
قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله

تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا
علي بن عبد الله ثنا بشر بن السري ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة قال قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال انا على حوضى انتظر من يرد على فيوخذ بناس من دونى
فاقول امتى فيقول لا تدرى مشوا على القهقرى قال ابن ابى مليكة
اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابى وائل قال قال عبد الله
قال النبى صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الى
رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دونى فاقول
اى رب اصحابى يقول لا تدرى ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم قال سمعت سهل
ابن سعد يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول انا
فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ
بعده ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفونى ثم يحال بينى
وبينهم قال ابو حازم فسمعنى النعمان بن ابى عياش وانا احدثهم
هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على
ابى سعيد الخدرى لسمعته يزيد فيه قال انهم منى فيقال انك
لا تدرى ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدى

باب قول النبى صلى الله

عليه وسلم سترون بعدى امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد
قال النبى صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقونى على الحوض
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الاعمش ثنا زيد بن
وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكم سترون بعدى اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما

تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابى رجاء عن ابن
عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا
فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابى عثمان حدثنى
ابو رجاء العطاردى قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيئا يكرهه
فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية
حدثنا اسماعيل حدثنى ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر
ابن سعيد عن جنادة بن ابى امية قال دخلنا على عبادة بن
الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك
الله به سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبى صلى الله
عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع
والطاعة فى منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا
وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله
فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن انس
ابن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول استعملت فلانا ولم تستعملنى قال انكم
سترون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى

باب قول النبى

صلى الله عليه وسلم هلاك امتى على يدى غيلمة سفهاء

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا
مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا
مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول
هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم
غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان
لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا
بالشام فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم
قلنا انت اعلم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب
حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن
عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة
جحش رضي الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد تسعا وتسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري
وحدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى
قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد اخبرنا عبد الاعلى ثنا معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر
الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايما هو قال القتل القتل
وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري
عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله
وابي موسى فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين
يدي الساعة لايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش ثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فحدثنا
فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي
الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر
فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى رضي الله
عنهما فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله
والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد ثنا غندر ثنا
شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه
قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول العلم ويظهر فيها
الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال

باب ظهور الفتن

أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال
لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
أيام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء

باب لا يأتي زمان

إلا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه
ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي
بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح
وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن
أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية
أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله
ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس
منا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد

ابن العلاء

ابن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا محمد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير
أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع
في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم حدثنا أبو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد
بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش
مسلما حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم
في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها
أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص حدثني أبي ثنا الأعمش ثنا
شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
أخبرني واقد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه

وسلم يقول لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا قرة بن خالد ثنا ابن سيرين عن
عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابى بكرة ورجل اخر هو افضل فى نفسى
من عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابى بكرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اى يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
فقال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اى بلد هذا
اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم
واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم
هذا فى بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان
كذلك قال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
فلما كان ابن الحضرمى حين حرقه جاريه بن قدامة قال
اشرفوا على ابى بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن
فحدثنى عن ابى بكرة انه قال لو دخلوا على ما هبشت بقصبة
حدثنا احمد بن شبوب ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن
عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم لا ترتدوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن على بن مدرك
سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع استنصت الناس

ثم قال

ثم قال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة
قال ابراهيم وحدثنى صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القايم والقايم
فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى من اشرف
لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحى
ليالى الفتنة فاستقبلنى ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد
نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما
من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد
قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب
وكونس بن عبيد وانا اريد ان يجد ثانى به فقالا انما روى
هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابى بكرة حدثنا
سليمان ثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد
ثنا ايوب وكونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن

الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي
بكرة وقال عندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن
حراش عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه
سفيان عن منصور **باب**
كيف الأمر إذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الحضرمي أنه
سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله
إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وإمامهم قال قلت فإن لم يكن جماعة ولا إمام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة
حتى يدركك الموت وأنت على ذلك
باب من كره أن

يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة
وغيره قالا ثنا أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال
قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة
فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتيهم السهم فيرمى فيصيب
أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم **باب**
إذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
ثنا الأعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة قال ثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثين رأينا أحدهما وأنا أنتظر
الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم
علموا من القرآن وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها أثرها مثل أثر المجل كجمر
دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء
ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة
فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله
وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من
إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان
مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده

على ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع
ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد
قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة
وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى اقبل
قبل ان يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن معصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى
احفوه بالمسالة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينته لكم فجعلت
انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي
فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من
ابي فقال ابوك حذافة ثم انشا عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام

دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط
انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال
قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين امنوا
لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس الترسي
حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان انسا
حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل
لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عايذ بالله من سوء الفتن وقال
اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد ومعمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عايذ بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثني عبد الله بن محمد
ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال
الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد
عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه

وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا
وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا
في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا
اسحاق قال اسطى ثنا خلف عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان
يحدثنا حديثا حسنا قال فما درنا اليه رجل فقال
يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله تعالى
يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال تدري ما الفتنة ثكلتك
امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا
يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا استعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق
سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم
يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة
الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة

والامر

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك
ولكن التي تموج كموج البحر فقال ليس عليك منها بأس يا امير
المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب
ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا
لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد
ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان
نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله من الباب قال عمر

حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك
بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة
لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه
وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم يأمرني
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس
على قف البير فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء
ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى
استاذن لك فوقفت فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك فقال ائذن له وبشره
بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف
عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء عمر فقلت كما انت
حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له
وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم

فكشف عن ساقيه فدلاهما في البير فامتلا القصر
فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استاذن
لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة
معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى
جاء مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه فدلاهما
في البير فجعلت اثمني اخالي وادعو الله ان يأتي قال ابن المسيب
فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان

حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا
قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا
بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير
بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء
برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف
به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف
وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله
وانهى عن المنكر وافعله

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة
قال لقد نفعني الله عز وجل بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن
آدم ثنا ابو بكر بن عياش ثنا ابو حصين ثنا ابو مريم عبد الله

ابن زياد

ابن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة
الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما
علينا الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر
في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت
عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها
لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله
تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي

باب

حدثنا ابو
نعيم ثنا ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قام عمار على
منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها انها زوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها ممتا
ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة اخبرني عمرو وسمعت
ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين
بعثه علي الى الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا
اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال
عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما
عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة
كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال
ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه
غير ك وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله

عليه وسلم اعبث عندى من استسراعك فى هذا
الامر قال عمار يا ابا مسعود ما رايت منك ولا من
صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبى صلى الله عليه
وسلم اعبث عندى من بطايكما فى هذا الامر فقال ابو
مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى
احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه
الى الجمعة

باب

اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى اخبرنى حمزة بن عبد الله
ابن عمر انه سمع ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب

قول النبى
صلى الله عليه وسلم للحسن بن على ان ابنى هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا على
ابن عبد الله ثنا سفيان قال ثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته
بالكوفة وجا الى ابن شبرمة فقال دخلنى على عيسى
فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال
حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن على رضى الله عنهما
الى معاوية بالكتايب قال عمرو بن العاصى لمعاوية
ارى كتيبة لا تولى حتى تدبر اخراها قال معاوية من لذرارى

المسلمين

المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
ابن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت
ابا بكرة قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب جاء
الحسن فقال النبى صلى الله عليه وسلم ابنى هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
على بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو واخبرنى محمد بن على
ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت
حرملة قال ارسلنى اسامة الى على وقال انه سيسالك
الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت
فى شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر
لم اره فلم يعطنى شيا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر
فاوقروا راحلتى

باب

اذا قال عند قوم شيا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع
اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده
فقال انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ينصب
لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل
على بيع الله ورسوله وانى لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع
رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وانى
لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع فى هذا الامر الا كانت
الفيصل بينى وبينه حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب

عن عوف عن ابى المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان
بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة
فانطلقت مع ابى الى ابى برزة الاسلمى حتى دخلنا عليه
فى داره وهو جالس فى ظل علية له من قصب فجلسنا
اليه فانشا ابى يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى
ما وقع فيه الناس فاول شئ سمعته تكلم به انى احتسبت
عند الله انى اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر
العرب كنتم على الحال الذى علمتم من الذلة والقلة والضلالة
وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ منكم ما ترون وهذه الدنيا افسدت بينكم
ان ذاك الذى بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا وان
هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا
وان ذاك الذى بمكة ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا
آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابى
وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون
واليوم يجهرون حدثنا خلاد ثنا مسعر عن حبيب بن
ابى ثابت عن ابى الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر
بعد الايمان باب

لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور حدثنا اسماعيل

حدثنى

حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتنى مكانه باب

تغير الزمان حتى يعبدوا الاوثان حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال قال سعيد بن المسيب اخبرنى
ابو هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذى
الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التى كانوا يعبدون
فى الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمان
عن ثور عن ابى الغيث عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه باب

خروج النار وقال انس قال النبى صلى الله عليه وسلم اول
اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال سعيد
ابن المسيب اخبرنى ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز
تضئ اعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى
ثنا عقبة بن خالد ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حده حفص بن عاصم عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز

من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا
عبيد الله ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله الا انه قال ليحسرن عن جبل من ذهب

باب حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة ثنا عبيد سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة
عظيمة دعوتهم واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم
وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى
يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا اربي به لي وحتى يتطاول الناس
في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه وحين تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
ورآها الناس يعني امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها

خيرا

خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما فلا
يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو
يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته
الى فيه فلا يطعمها

باب

ذكر الدجال حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا اسماعيل حدثني
قيس قال قال المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله
عليه وسلم عن الدجال ما سألته وانه قال لي ما يضرك
منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء
قال هو اهون على الله من ذلك حدثنا سعد بن حفص
ثنا شيبان عن يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء
الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث
رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن
عبد الله ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر ثنا سعد بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يدخل المدينة رعب الدجال لها يومئذ سبعة ابواب
على كل باب ملكان وقال ابن اسحاق عن صالح بن ابراهيم
عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال وهو يومئذ سبعة أبواب على كل باب
ملكان حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ايوب عن نافع عن
ابن عمر اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور
عين اليمنى كانها عنبة طافية حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابراهيم بن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما
هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما
من نبي الا وقد انذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم اطوف بالكعبة واذا رجل ادم سبط الشعر
ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم
ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين
كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به
شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال

حدثنا عبدان

حدثنا عبدان اخبرني عن شعبة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الدجال قال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه
نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه
اعور وان ربكم ليس باعور وانه بين عينيه مكتوب
كافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا
سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال
ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة
فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل
وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في هذا الامر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك
اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط

عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن
عبد الله المجمر عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال حدثني يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هارون
ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المدينة يا تيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون ان شاء الله

باب يأجوج ومأجوج

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة
حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت
جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت
يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

كتاب الاحكام

قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى
اميري فقد عصاني حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو
مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة
عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته

باب

الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه
سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني

كتاب الاحكام

التي تصل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا
كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن
المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا احمد
ابن يونس ثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان باب

اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد
ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين
رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها باب

السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا
وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن
عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى
من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة
شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد ثنا

يحيى بن

يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا
سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم
رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال
اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى
قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها
فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم
الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم
فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار
وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف
باب من لم يسال

الامارة اعانه الله حدثنا حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان
اعطيتها عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسالة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا
منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من
الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذيب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة
يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد
ابن بشار حدثنا عبد الله بن عمران ثنا عبد الحميد عن
سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا
يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله
ولا من حرص عليه باب
من استرعي رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم ثنا ابو الاشهب
عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار
في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله
رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا حسين الجعفي قال زايدة ذكره
عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده
فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية
من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة
باب من شاق شق
الله عليه حدثنا اسحاق قال لنا سطين ثنا خالد عن الجريري عن
طريف بن ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه
وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة
ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا
فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع
ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين
الجنة ملء كفه من دم اهراقه فليفعل قلت لابي عبد الله من
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب
باب القضاء والفتيا
في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على
باب داره حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد ثنا انس بن مالك رضي الله عنه
قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد
فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى
الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها
فكان الرجل استكان قال يا رسول الله ما اعددت لها
كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال

انت مع من احببت باب

ماذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا
اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن
انس بن مالك يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة قالت
نعم فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي
عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك
لم تصب بمصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال لها
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته
انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم
تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله ما عرفتك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة

باب الحاكم يحكم

بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه حدثنا
محمد بن خالد الذهلي ثنا الانصاري محمد ثنا ابي عن ثمامة عن
انس ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم بمنزلة الشرط من الامير حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ حدثني
عبد الله بن محمد بن الصباح ثنا محبوب بن الحسن ثنا خالد
عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم
ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما هذا

قالوا اسلم

قالوا اسلم ثم تهود فقال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم باب

هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان حدثنا آدم
ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن
ابن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان
بسجستان بان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضي
حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر
عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا
في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس انكم منفرون
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير
والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب
الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يونس قال محمد اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي
حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان

يطلقها فليطلقها باب

من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الى ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الى ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم الذي له عيالنا قال لا احرج عليك

باب

تطعميهم من معروف

الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا فانه جائز لان هذا مال يزعمه وانما صار ما لا بعد ان ثبت القتل فالخطا والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال

معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله ابن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سئل على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة الى عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم ابن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصيته حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان توذنوا بحرب من الله وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه ونقشه محمد رسول الله

باب

متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على
الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا تشتروا
بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما
نسوا يوم الحساب وقرأ انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور
يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء
فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا
قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
وقرأ وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان
وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا
ما ذكر الله من هذين لرأيت ان القضاة هلكوا
فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم
ابن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطأ القاضي منهن
خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا
سؤولا عن العلم باب
رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي يأخذ
على القضاء اجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته
واكل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا ابو اليمان

اخبرنا

اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد ان اخت
نمران حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي
اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث
انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة
كرهتها قلت بلى قال فما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا
واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين
قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول
اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة فقلت اعطه افقر
اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق
فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا
فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني
حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك
من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولا عن
في المسجد ولا عن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان
على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن

أو في يقضيان في الرجبة خارجا من المسجد حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد
قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما
حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن
شهاب عن سهل اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب من حكم

في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام
وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه حدثنا
يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال
يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه
اربعا قال ايك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال
ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت
فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

باب موعظة الامام

للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم
تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
فاقضي له نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا
فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون

عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال
شريح القاضي وساله السائل الشهادة فقال ايت الامير
حتى اشهدك وقال عكرمة قال عبد الرحمن بن عوف
لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال
شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال
عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت
اية الرجم بيدي واقرما عز عند النبي صلى الله عليه وسلم
بالزنا اربعا بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند
الحاكم رجم وقال الحكم اربعا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
يحيى عن عمرو بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له
بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل
فلم اجد احدا فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر

كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال
تاثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه
شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لاخر
بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم
حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع
او راه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم
يقض الا بشاهدين وقال اخرون منهم بل يقضي به لانه
مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من
الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي
في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه
دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن
فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون
وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه
صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن ابن
شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به
رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية قالا
سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم

رواه

رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحاق بن يحيى
عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب
امر الوالي اذا وجه اميرين ان يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا
محمد بن بشار ثنا العقدي ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة
قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ
ابن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع
فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن
هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب
اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان عبدا للمغيرة
ابن شعبة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي
باب هدايا العمال
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري انه سمع
عروة اخبرنا ابو حميد الساعدي قال استعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية
على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي فقام
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد

المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال مابال العامل نبعثه
فيأتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه
وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي
بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا
له رغا او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى رأينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان
قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد
قال سمع اذناي وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت
فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار صوت
والجؤار من تجارون كصوت البقرة

باب ستقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح ثنا عبد الله
ابن وهب اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر
رضي الله عنهما اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة
يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد
وعامر بن ربيعة باب

العرفاء للناس حدثنا اسماعيل بن ابي اويس ثنا اسمعيل
ابن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري
من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد
طيبوا واذنوا باب

ما يكره من شاء السلطان واذا خرج قال غير ذلك
حدثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
عن ابيه قال قال ابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول
لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها
نفاقا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه باب

القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هند
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح
فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب من قضى له

بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا
يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير

ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال
انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ
من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن
قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها
او ليتركها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى
اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد
كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه
وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما
رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا

سفيان عن

سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر
يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله الآية فجاء الاشعث
وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال
فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الآية

باب القضاء في كثير المال وقليله

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء
في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته عن ام حبيبة عن ام سلمة قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم
فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون
ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها
او ليدعها

باب

بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله
عليه وسلم من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير حدثنا محمد
ابن بشر حدثنا اسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن
جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه

اعتق عبدا عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم
ثم ارسل بثمنه اليه باب
من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس
الى بعده باب
الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لداعوج حدثنا مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
باب اذا قضى
الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى جذيمة
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر
كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري

ولا يقتل

ولا يقتل رجل من اصحابي سيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد بن الوليد
مرتين باب
الامام ياتي قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال
كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة
العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس
حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال
وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى
ينصرف فلما رأى التصفيح لا يمسك عنه التفت فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله
عليه وسلم ان مكانك واومأ بيديه هكذا ولبث ابو بكر
يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى
فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم تقدم فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك
اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي
قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم قال للقوم اذا
نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء
باب ما يستحب

للكاتب ان يكون اميناً عاقلاً حدثنا محمد بن عبيد الله ابو
ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر
فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن واني خشي ان يستحر القتل بقراء القرآن
في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان
تأمر بجمع القرآن قلت كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر
يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال
ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل
علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئاً
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله
خير فلم يزل يحيث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا
فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف
وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم
رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها
في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه
الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر

بنت عمر قال محمد بن عبيد الله الخاف يعني الحرف

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل
ابن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه
ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم
فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين
فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله
ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكرهم واقبل هو واخوه
حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب
ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم
محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا
صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهم به فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون
وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود
قالوا ليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني
منها ناقة

باب

هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور

حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذيب ثنا الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله
فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته
فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا عليها انيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد
ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب
اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته
كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن
وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت
يمترك بصاحبهما الذي صنع بهما وقال ابو جمرة كنت
اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لابد
للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عبد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس

اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل
هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان
قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الامام عماله

حدثنا محمد اخبرنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي
لكم وهذه هدية اهديت الي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك
حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما
ولاني الله فيأتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية
اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته
ان كان صادقا فوالله لا يأخذ احدكم منها شيئا قال هشام
بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا فلا اعرفن
ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او بشاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه الا هل بلغت

باب بطانة الامام

وأهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا صبغ أخبرنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت
له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه
وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من
عصم الله تعالى وقال سليمان أخبرني ابن شهاب
بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب
مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني الزهري
حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد
عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله
ابن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي
أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الإمام الناس

حدثنا إسماعيل حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن الوليد
أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن
نقوم أو نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة

لائم حدثنا عمرو بن علي ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد عن أنس
رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة
باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال
اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فأجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعتم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفيان ثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث
اجتمع الناس على عبد الملك قال كتبت إني أقر بالسمع
والطاعة لعبد الله بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وإن بني
قد أقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم
أخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما
استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس
عبد الملك كتب إليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك
أمير المؤمنين أني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك
أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد قال قلت لمسلمة على اى شئ بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم مال الناس على عبد الرحمن حتى ما اري احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يتشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناداه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا

وافوا

وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب

من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب

بيعة الاعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب

بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح
راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى
الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه
ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا
ان اعطاه ما يريد وفاله والا لم يف له ورجل يبايع
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها

كذا وكذا

كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اثبت حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني انه
سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن
اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء
عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع
النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا
امراة يملكها حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ايوب
عن حفصة عن عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه
وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت منا امراة يدها فقالت فلانة اسعدتني

وانا اريد ان اجزيه فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت
فما وقت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابى
سبرة امراة معاذ وابنة ابى سبرة وامراة معاذ

باب من نكث بيعة

وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
سمعت جابرا قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال بايعنى على الاسلام فبايعه على الاسلام
ثم جاء الغد محموما فقال اقلنى فابى فلما ولى قال
المدينة كالكير تنفى خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت
عائشة رضى الله عنها وارساه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاك لو كان وانا حى فاستغفر لك وادعو لك
فقالت عائشة واثكلياه والله انى لاظنك تحب موتى
ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال النبى صلى الله عليه وسلم بل انا وارساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الى ابى بكر وابنه فاعهد ان يقول

القايلون

القايلون ويتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف
اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف فقال ان استخلف
فقد استخلف من هو خير منى ابو بكر وان اترك فقد ترك
من هو خير منى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه
فقال راغب وراهب وددت ان نجوت منها كفافا
لا لى ولا على لا اتحملها حيا ولا ميتا حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى اخبرنى انس بن
مالك رضى الله عنه انه سمع خطبة عمر الاخرة حين
جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفى النبى صلى الله عليه
وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو
ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا
يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه
وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا
تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانى اثنين فانه
اولى المسلمين بامورهم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة
منهم قد بايعوه قبل ذلك فى سقيفة بنى ساعدة وكانت
بيعة العامة على المنبر قال الزهرى عن انس بن مالك سمعت
عمر يقول لابى بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد

المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته
في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت
ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني
فائتي ابا بكر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكرة رضي الله
عنه قال لو قد رايت خراخة يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله
خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به

باب حدثني محمد بن
المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر
ابن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال
كلهم من قريش باب

اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة
وقد اخرج عمر اخت ابي بكرة حين ناحت حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب يحتطب ثم آمر
بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف
الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم

احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب هل للامام
ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحو
حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني باب
ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده
لولا ان رجالا لا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم
ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل
ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده

وددت انى لا قاتل فى سبيل الله فاقتل ثم احيى ثم اقتل ثم
احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى فكان ابو هريرة يقول
ثلاثا اشهد بالله

باب

تمنى الخير وقول النبى صلى الله عليه وسلم لو كان لى احد ذهبا

حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو كان
عندى احد ذهبا لاحببت ان لا ياتى على ثلاث وعندى منه
دينار ليس شئ ارصده فى دين على احد من يقبله

باب

قول النبى
صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امرى ما استدبرت

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثنى عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما سقت
الهدى وحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن
عمر ثنا يزيد عن حبيب عن عطا عن جابر بن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا
مكة لاربع خلون من ذى الحجة فامرنا النبى صلى الله عليه
وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة
ونحل الا من كان معه هدى قال ولم يكن مع احد منا هدى
غير النبى صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء على من اليمن معه
الهدى فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقالوا

وسلم فقالوا انطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انى لو استقبلت من امرى ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معى الهدى لحللت قال ولقيه سراقة
وهو برمى جمرة العقبة فقال يا رسول الله الناهذه خاصة
قال لا بل لابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهى
حايض فامرها النبى صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك
كلها غير انها لا تطوف ولا تصلى حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء
قالت يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة
قال ثم امر عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق ان يانطلق معها
الى التنعيم فاعتمرت عمرة فى ذى الحجة بعد ايام الحج

باب

قوله صلى الله
عليه وسلم لبيت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
ابن بلال حدثنى يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر
ابن ربيعة قال قالت عائشة ارق النبى صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابى يحرسنى
الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قال سعد
يا رسول الله جيتك احرسك فنام النبى صلى الله
عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عائشة قال لا
يا ليت شعرى هل يبيتن ليلة يراد وحول اذخر وجليل
فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم

باب

تمنى القرآن

والعلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران
فهو يتلوه اناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه
فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل حدثنا
قتيبة ثنا جرير بهذا باب
ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على
بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما
اكتسبن واسالوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما
حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر
بن انس قال قال انس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا
محمد اخبرنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب
ابن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي عبيد اسمه سعد بن عبيد
مولى عبد الرحمن بن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما
مسيئا فلعله يستعتب باب

قول الرجل

قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان اخبرني
ابي عن شعبة حدثني ابو اسحاق عن البراء بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم
الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه يقول

لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ان الالى وربما قال ان الملا قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته

باب كراهية التمني
لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو
ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه
عبد الله بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله
العافية باب
ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن القاسم
ابن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله
ابن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما امراة من غير بينة فقال لا تلك امراة
اعلنت حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو ثنا عطاء قال

اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال
الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج
ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس
وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه
الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي
صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال
يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن
شقه يقول انه الوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو
حدثنا عطا ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر
وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو ولولا ان اشق
على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي
وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم
عن عمرو عن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان
اشق على امتي لامرتهم بالسواك تابعه سليمان
ابن مغيرة عن ثابت عن انس صلى الله عليه وسلم
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن
ثابت رضي الله عنه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقال لو مد لي الشهر لواصلت وصالا
يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل
يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك
تواصل قال لستم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص
حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم
قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت
بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك
قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان
ادخل الجدر في البيت والزق بابه في الارض حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار

وادیا او شعبا لسلکت وادی الانصار او شعب الانصار
حدثنا موسی ثنا وهیب عن عمرو بن یحیی عن عباد
ابن تمیم عن عبد الله بن زید عن النبی صلی الله علیه وسلم
قال لولا الهجرة لکنت امرأ من الانصار ولو سلک الناس
وادیا او شعبا لسلکت وادی الانصار وشعبها تابعه
ابو التیاح عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الشعب

بسم الله الرحمن الرحیم

باب ما جاء فی اجازة

خبر الواحد الصدوق فی الاذان والصلاة والصوم والفرائض
والاحکام وقول الله تعالی فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة
لیتفقهوا فی الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم لعلهم
یحذرون ویسمی الرجل طائفة لقوله تعالی وان طائفتان
من المؤمنین اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل فی معنی الآیة
وقوله تعالی ان جاءکم فاسق بنبإ فتبینوا وکیف بعث
النبی صلی الله علیه وسلم مراده واحدا بعد واحد فان سمی
احدهم رد الی المسئلة حدثنا محمد بن المثنی ثنا
عبد الوهاب عن ابی قلابة ثنا مالک بن الحویرث قال
اتینا النبی صلی الله علیه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا
عنده عشرین لیلة وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم
رفیقا فلما ظن انا قد اشتهینا اهلنا او قد اشتقنا سالنا
عمن ترکنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الی اهلیکم فاقیموا فیهم

وعلوم

وعلموهم ومروهم وذکر اشیاء احفظها او لا احفظها وصلوا
کما رایتمونی اصلی فاذا حضرت الصلاة فلیؤذن لکم احدکم
ولیؤمکم اکبرکم حدثنا مسدد عن یحیی عن التیمی عن
ابی عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم لا یمنعن احدکم اذان بلال من سحوره فانه یؤذن او قال
ینادی لیرجع قائمکم ولینبه نائمکم ولیس الفجر ان یقول
هکذا وجمع یحیی کفیه حتی یقول هکذا ومد یحیی اصبعیه
السبابتین حدثنا موسی بن اسماعیل ثنا عبد العزیز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دینار سمعت عبد الله بن عمر
رضی الله عنهما عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان بلالا
ینادی بلیل فکلوا واشربوا حتی ینادی ابن ام مکتوم حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحکم عن ابراهیم عن علقمة عن
عبد الله قال صلی بنا النبی صلی الله علیه وسلم الظهر خمسا
فقیل ازید فی الصلاة قال وما ذاک قالوا صلیت خمسا
فسجد سجدتین بعد ما سلم حدثنا اسماعیل حدثنی مالک
عن ایوب عن محمد عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم انصرف من ثنتین فقال له ذو الیدین اقصرت الصلاة
یا رسول الله ام نسیت فقال اصدق ذو الیدین فقال
الناس نعم فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی
رکعتین اخریین ثم سلم ثم کبر ثم سجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع ثم کبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسماعیل

حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على
قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع
في صلاة العصر حدثنا يحيى بن قزعة حدثني مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن
الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت
فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه
الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها
باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر
رضي الله عنهم قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهده اتيته بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشهدت اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن زبيد
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا واستعمل عليهم رجلا
فاوقد نارا وقال ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها وقال الاخرون
انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
للذين اراد ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم
القيامة وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة
في المعروف حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبد الله بن عبد الله اخبره
ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال

يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني كان عسيفا على هذا
والعسيف الاجير فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم
فاخبروني ان على امرأته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب
عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الغنم والوليدة فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على
امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي

صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال
سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر
حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال
في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابر
قلت لسفيان قال الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا
حفظته كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد

وتبسم سفيان

باب

قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن
له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب
عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حايطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له
وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن
يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم
قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة
فقلت قل هذا عمر بن الخطاب يستاذن فاذن لي

باب ما كان بعث

النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا بعد
واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية
الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب
انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت

ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة بن الاكوع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك
او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم
يكن اكل فليصم

باب

وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا
من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة ح وحدثني اسحاق اخبرنا النضر اخبرنا
شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره
فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد او بالقوم
غير خزايا ولا الدمى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك
كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا
فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم
بالايمان بالله قال تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تعطوا فيه
صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء
والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال
احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن توبة العنبري قال قال الشعبي ارأيت حديث الحسن
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدة بن عمر قريبا
من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم
فنادتهم امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا واطعموا فانه حلال ولا باس به ولكنه ليس
من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي ثنا
سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان
علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية
نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر
قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني انه سمع الغدجين يبايع المسلمون
ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

تشهد قبل ابى بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم الذى عنده على الذى عندكم
وهذا الكتاب الذى هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا
وانما هدى الله به رسوله حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمنى
النبى صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا
عبد الله بن صباح ثنا معتمر قال سمعت عوفا ازابا المنهال
حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او يغشكم
بالاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
وقع هنا يغنيكم وانما هو يغشكم ينظر فى اصل كتاب
الاعتصام حدثنا اسماعيل حدثنى مالك عن عبد الله
ابن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان
يبايعه واقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله
فيما استطعت باب

قول النبى صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
وبينا انا نايم رايتنى اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
فى يدى قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها وكلمة تشبهها حدثنا

عبد العزيز

عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد عن ابيه
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من
الانبياء نبى الا اعطى من الايات ما مثله او من او امن عليه
البشر وانما كان الذى اوتيت وحيا اوحاه الله الى فارجو انى اكثرهم
تابعا يوم القيامة باب

الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله
تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدى بهم من
قبلنا ويقتدى بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث اجهن
لنفسى ولاخوانى هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا
والقران ان يتفهموه ويسالوا الناس عنه ويدعوا الناس
الا من خير حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن واصل عن ابى وائل قال جلست الى شيبة فى هذا
المسجد قال جلس الى عمر فى مجلسك هذا فقال هممت
ان لا ادع فيها صفرا ولا بيضا الا قسمتها بين المسلمين
قلت ما انا بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال
هما المران يقتدى بهما حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان
قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة
يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة
نزلت من السماء فى جذر قلوب الرجال ونزل القران فقرؤا
القران وعلموا من السنة حدثنا ادم بن ابى اياس ثنا شعبة
اخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمدانى يقول قال عبد الله

ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد
صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وانما توعدون
لات وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد ثنا سفيان ثنا
الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن ابى
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد
ابن عبادة اخبرنا يزيد ثنا سليمان بن حيان واثنى عليه
ثنا سعيد بن ميناء حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول
جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم
فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب
يقظان فقالوا الصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال
بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة
وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن
لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها
له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة
والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه
وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن

عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد فرق بين
الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة
قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا
فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا
ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله
كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني
واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا
فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من
اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما
جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن
عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة

فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه
فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر
ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن
الليث عناقا وهو اصح حدثني اسماعيل حدثني ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه
الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا
كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه هل لك وجه عند
هذا الامير فتستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه
قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب
ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر
حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر
حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت
اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي

قائمة تصلي

قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء
فقالت سبحان الله فقلت اية قالت برأسها ان نعم فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال
ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي حتى الجنة والنار
واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال
فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وامنا فيقال نم صالحا علمنا
انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت
اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني
ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم
فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السوال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اعظم المسلمين جرما من سئل عن شيء لم يحرم فحرم
من اجل مسالته حدثنا اسحاق اخبرنا عفان ثنا وهيب
ثنا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن

سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ
حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة
فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم ينحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم
الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم
ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم
فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة حدثنا
يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن
ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسالة
غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي
قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي فقال
ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال

واضاعة

واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني
محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس
ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على
المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما
ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال عنه فوالله لا تسالوني
عن شيء الا اخبرتكم به في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس
البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول
سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله
قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله
قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي
الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم اركا اليوم في الخير
والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة
ثنا شعبة اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك

قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها
الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء الاية حدثنا الحسن بن
صباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن
سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يبرح الناس يسالون حتى يقولوا هذا الله
خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكا على عسيب
فمر نفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه
فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر
فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه ثم قال ويسالونك
عن الروح قل الروح من امر ربي

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس
خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت
خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق

والتنازع

والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
حدثنا عبد الله بن هشام ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم
اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال
قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين وليلتين
ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر
الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم التيمي حدثنا ابي قال
خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف
فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرا
الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان
الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم

عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص وتنزه عنه قوم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام
يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم
له خشية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا وكيع عن نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد
بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني
مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر انما اردت
خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين آمنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم قال ابن
ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ورد ذلك عن ابيه
يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث
حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة
قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك

لم يسمع

لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت
حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن
لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس
فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا
حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال
ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله فتقتلونه
به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره
النبي صلى الله عليه وسلم وعاب فرجع عاصم فاخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر
والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله
القران خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرانا فدعا
بهما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطارقها وامره النبي صلى الله
عليه وسلم ففارقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر
قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به
اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها
فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك
ابن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي

ذكر من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت
حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك فى عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا
فسلموا وجلسوا فقال هل لك فى علي وعباس فاذن
لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم
استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين
اقض بينهما واردح احدهما من الاخر فقال اتئدوا انشدكم
بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فانى محدثكم عن هذا
الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم فى هذا
المال بشيء لم يعطه احدا غيره فان الله تعالى يقول
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الاية فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته

انشدكم

انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي
وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني
تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب
امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ
وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليكما
بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اثم من آوى
محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال قلت لانس
احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم
ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى
ابن انس انه قال او آوى محدثا باب
ما يذكر من ذم الراى وتكلف القياس ولا تقف ما ليس
لك به علم حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني
عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال
حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان
اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء
بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون
ويضلون فحدثت بهذا عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي
انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني
عنه فجئته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت
عائشة فاخبرتها فعجبت فقال والله لقد حفظ عبد الله
ابن عمرو حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة سمعت الاعمش
قال سالت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت

سهل بن

سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن
حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا
الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر
قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون
باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسال مما لم ينزل عليه الوحي فيقول
لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي او لم يقل برای ولا
بقياس لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما
ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله
وربما قال سفيان فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي
كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث
باب تعليم النبي
صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله

ليس برأى ولا تمثيل حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك
ابن الأصبهانى عن أبى صالح ذكوان عن أبى سعيد جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك
فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن فى يوم كذا وكذا
فى مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين
يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت
امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين
واثنين واثنين

باب

قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى
ظاهرين على الحق يقاتلون فهم أهل العلم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امتى
ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا اسماعيل
حدثنى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرنى حميد
قال سمعت معاوية بن أبى سفيان يخطب قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين
وانما أنا قاسم ويعطى الله ولن يزال أمر هذه الامة مستقيما
حتى تقوم الساعة او حتى يأتى أمر الله

باب قول الله تعالى

اويلبسكم

اويلبسكم شيعا حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول
لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك ومن تحت
أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت اويلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون او أيسر

باب من شبه

اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم
السائل حدثنا اصبغ بن الفرج حدثنى ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ان
اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى
ولدت غلاما اسود وانى نكرته فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر
قال هل فيها من أورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك
جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه
ولم يرخص له فى الانتفاء منه حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة
عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة
جاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان أمى عدت
ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجى عنها ارأيت
لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال
فاقضوا الذى له فان الله احق بالوفا

باب ما جاء فى اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبى صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضى بها ويعلمها لا يتكلف عن قيله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا فى اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته فى الحق واخر آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سئل عمر ابن الخطاب عن ملاص المرأة هى التى يضرب بطنها فتلقى جنينا فقال ايكم سمع من النبى صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئنى بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معى انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابى الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة عن الاعرج عن ابى هريرة

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتى باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر الصنعانى من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب

ثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم الآية حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل

باب

ما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبى صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبى صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى
فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس رضي الله
عنهما قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان
اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت
امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات
امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية
فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت
لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك
فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير
فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص
باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها
فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان
فيما انزل اية الرجم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان
ممتشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة
يتمخط في الكتان لقد رايتني وانى لاخر فيما بين منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا
علي فيجئ الجائ فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون
وما بي من جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس
شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي
عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر
اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن
الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء ماشيا وراكبا
حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ارفني مع صواحبي
ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني
اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة

الذى ان دفن مع صاحبى فقالت اى والله قال وكان
الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم
باحد ﴿ حدثنا ايوب بن سليمان ثنا ابو بكر بن ابى اويس
عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب
اخبرنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلى العصر فيأتى العوالى والشمس مرتفعة وزاد
الليث عن يونس وبعد العوالى اربعة اميال او ثلاثة
﴿ حدثنا عمرو بن زرارة ثنا القاسم بن مالك عن الجعيد
سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد
فيه ﴿ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم فى مكيالهم
وبارك لهم فى صاعهم ومدهم يعنى اهل المدينة ﴿ حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبى صلى الله عليه
وسلم برجل وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من
حيث توضع الجنائز عند المسجد ﴿ حدثنا اسماعيل حدثنى
مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة

وانى احرم

وانى احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبى صلى الله عليه
وسلم فى احد ﴿ حدثنا ابراهيم بن ابى مريم ثنا ابو غسان
حدثنى ابو حازم عن سهل به كان بين جدار المسجد مما
يلى القبلة وبين المنبر ممر الشاة ﴿ حدثنا عمرو بن على ثنا
عبد الرحمن بن مهدى ثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين بيتى ومنبرى روضة من
رياض الجنة ومنبرى على حوضى ﴿ حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبى صلى الله
عليه وسلم بين الخيل فارسلت التى ضمرت منها وامدها
الى الحفياء الى ثنية الوداع والتى لم تضمر امدها ثنية
الوداع الى مسجد بنى زريق وان عبد الله كان فيمن سابق
﴿ حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ﴿ وحدثنى
اسحاق اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن ابى غنية عن
ابى حيان عن الشعبى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
سمعت عمر على منبر النبى صلى الله عليه وسلم ﴿ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى السائب بن
يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ﴿ حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الاعلى ثنا هشام
ابن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة
قالت كان يوضع لى ولرسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا المركن فتشرع فيه جميعا حدثنا مسدد ثنا عباد
ابن عباد ثنا عاصم الاحول عن انس قال حالف النبي
صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي
بالمدينة وقنت شهرا ندعو على احياء من بني سليم
حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة ثنا بريد عن ابي بردة
قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي
انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني
تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع ثنا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة عن
ابن عباس ان عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو
بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة
وقال هارون بن اسماعيل حدثنا على عمرة في حجة ثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد
والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت
هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال
لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا الفضيل

ثنا موسى

ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه
بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة

باب قول الله تعالى

ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر من الركعة الاخيرة رفع رأسه
من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال
اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من
الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

باب قوله تعالى

وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام اخبرنا
عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري اخبرني علي بن
حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان
علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله
انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع

اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا ما اتاك ليلا فهو
طارق ويقال الطارق النجم الثاقب المضيء يقال اثقب
نارك للموقد حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدارس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا
انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه
الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما
الارض لله ورسوله

باب

قول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر النبي
صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم
حدثنا اسحاق بن منصور ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له
هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسال امته هل بلغكم
فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول
محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن
جعفر بن عون حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب

اذا اجتهد
العامل او الحاكم فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه
مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا
ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسماعيل عن اخيه عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد وابا هريرة
حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا
بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
كذا قال يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من
الجمع فقال رسول الله لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا
هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب

اجر الحاكم
اذا اجتهد فاصاب او اخطا حدثنا عبد الله بن يزيد
ثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن
ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى
عمرو بن العاصي عن عمرو بن العاصي انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد واخطأ فله اجر قال فحدثت
بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز
ابن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من

قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة
وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه
وسلم وامور الاسلام حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن
ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال
عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي
له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر
بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق
الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام
ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر
خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني
الصفق بالاسواق حدثنا علي ثنا سفيان حدثني
الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة
قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرا مسكينا
الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان
المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار
يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط ردآءه حتى اقضي
مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت
بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا
سمعته منه

باب

من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة
لا من غير الرسول حدثنا حماد بن حميد ثنا عبيد الله بن معاذ
ثنا ابي ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر
قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد
الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف
على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي
صلى الله عليه وسلم

باب

الاحكام التي تعرف بالدلايل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها
وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الخيل وغيرها
ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب
فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله
عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا يحيى ثنا ابن عيينة عن منصور بن
صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سالت النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد هو ابن عقبة ثنا الفضيل
ابن سليمان النميري البصري ثنا منصور بن عبد الرحمن
ابن شيبة حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل
منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضيين بها قالت

كيف اتوضا

كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم توضيين بها قالت عائشة فعرفت الذي
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي
فعلمتها حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
امرأة حفيدة بنت الحارث بن حزن اهدت الى
النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا
فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكل من السمن والاقط
وترك الضباب تقذرهن فاكل على مائدته ولو
كن حراما ما اكل على مائدته ولا امر باكلهن
حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني
طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال
عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها
الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل
فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب
بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان
قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث
حدثنا عبيد بن سعد بن ابراهيم ثنا ابي وعمي قالا

ثنا ابى عن ابيه اخبرنى محمد بن جبير ان المغيرة بن مطعم
اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته فى شىء فامرها بامر فقالت يا رسول الله ان لم
اجدك قال ان لم تجدينى فاتى ابا بكر زاد الحميدى عن ابراهيم بن سعد كانها تعنى الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبى
صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الذمة عن شىء وقال
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى حميد بن
عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة
وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من صدق هؤلاء المحدثين
الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو
عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن عمر اخبرنا
على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة
قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا
بالله وما انزل الينا الاية حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس
رضى الله عنهما قال كيف تسالون اهل الكتاب عن
شىء وكتابكم الذى انزل اليكم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم احدث تقرونه محضا لم يشب وقد حدثكم

الاهل

ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم
الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا
ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم لا والله ما راينا منهم
رجلا يسالكم عن الذى انزل عليكم

باب كراهية الخلاف

حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرحمن بن مهدى عن سلام
ابن ابى مطيع عن ابى عمران الجونى عن جندب بن عبد الله
البجلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد ثنا همام ثنا ابو عمران
الجونى عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هارون الاعور
حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبى
صلى الله عليه وسلم قال وفى البيت رجال فيهم عمر بن
الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال
قال عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم
القران فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه

وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر
فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب نهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف باحته وكذلك
امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء وقال جابر
ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن
اتباع الجنازة ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن ابراهيم
عن ابن جريج قال عطا قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد
ابن بكر حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطا سمعت جابر بن
عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطا قال جابر
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من
ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطا قال جابر
ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا
وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فنأتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المني قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم ان

اتقاكم

اتقاكم الله واصدقكم وابركم ولو اهدي لحللت كما تحلون
فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن الحسين عن ابي بردة حدثني عبد الله المزني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب
قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب قول الله تعالى

وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة
قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله
فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم
على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته
وعزم قالوا اقم فلم يميل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي
يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة
فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن
فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله
وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا بأسهلها
فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي
صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكاة
فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا
قالوا لا اله الا الله عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحقها
فقال والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة
اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الذين
فرقوا بين الصلاة والزكاة واراد وا تبديل الدين واحكامه
قال النبى صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا
وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا الاويسى
ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثنى عروة
وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة
رضى الله عنها حين قال لها اهل الافك فقالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب واسامة بن زيد
رضى الله عنهما حين استلبث الوحى يسالهما وهو
يستشيرهما فى فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذى
يعلم من براءة اهله واما على فقال لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال
هل رايت من شئ يريبك قالت ما رايت امرا اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتى
الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرنى من رجل يبلغنى اذاه فى اهلى والله ما علمت على

اهل الا

اهل الا خيرا فذكر براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام
وحدثنى محمد بن حرب ثنا يحيى بن ابى زكريا الغسانى
عن هشام عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال
ما تشيرون على فى قوم يسبون اهلى ما علمت عليهم من
سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر
قالت يا رسول الله اتاذن لى ان انطلق الى اهلى فاذن
لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب

ما جاء فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد
الله تبارك وتعالى حدثنا ابو عاصم ثنا زكريا بن
اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد عن
ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن وحدثنى عبد الله بن ابى الاسود
ثنا المفضل بن العلاء ثنا اسماعيل بن امية عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفى انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس
يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبى صلى الله
عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم
من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله

تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس
صلوات فى يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله
افترض عليهم زكاة فى اموالهم توخذ من غنيهم فترد
على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرايم
اموال الناس حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابى حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود
ابن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبى يا معاذ
اتدرى ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم
قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدرى ما حقهم
عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا
اسمعيل حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد
الخدرى ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر له
ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القران
زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابى سعيد اخبرنى اخى قتادة بن النعمان عن النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد اخبرنا احمد بن صالح
ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن ابن ابى هلال ان ابا الرجال
محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن

وكانت

وكانت فى حجر عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
على سرية وكان يقرا لاصحابه فى صلاته فيختم بقل هو الله
احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لاى شئ يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة
الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اخبروه
ان الله يحبه

باب

قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا
ما تدعوا فله الاسماء الحسنى حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية
عن الاعمش عن زيد بن وهب وابى ظبيان عن جرير
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله
من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عاصم الاحول عن ابى عثمان النهدى عن اسامة بن
زيد قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها فى الموت فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل شئ عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب
فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبى صلى الله
عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل
فدفع الصبى اليه ونفسه تقعقع كانها فى شن ففاضت
عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذه

في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى

انا الله هو الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم
يعافيهم ويرزقهم

باب

قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله
عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع
الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علما
والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح
الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا
الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد
الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم
متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قلت من حدثك ان محمدا
صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب وهو يقول
لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد

كذب وهو

كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله

باب قول الله تعالى

السلام المؤمن حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة
حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح حدثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله
الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والربيدي
وابن مسافر واسحاق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة
قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة
ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط
قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة

فيقول رب صرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسالك
غير ما قال أبو سعيد لنبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أبو
وعزتك لا غنى لي عن بركتك حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوار
ثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن
يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن
والإنس يموتون حدثنا ابن أبي الأسود ثنا حرمي ثنا شعبة
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
يلقى في النار وتقول هل من خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن أنس وعن معتمر سمعت أبي عن قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها
وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه
فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك
ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات
والأرض بالحق حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج
عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم
لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم
السموات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات

والأرض

والأرض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت
أنت إلهي لا إله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان
بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق قول الله تعالى وكان الله
سميعا بصيرا وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة
قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى
على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال
أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعوا
سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول
ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا
قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك
به حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو
عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر الصديق
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي

عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني
قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك فوالله
تعالى قل هو القادر حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا معن
ابن عيسى حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد
ابن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني
جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها
كما يعلم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
فان كنت تعلم ان هذا الامر ثم تسميه بعينه خيرا لي
في عاجل امري وآجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة
امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت
تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وقال
في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضني به مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب
افئدتهم وابصارهم حدثني سعيد بن سليمان عن ابن

المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
ان لله مائة اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة
البر اللطيف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
من احصاها دخل الجنة السؤال باسماء الله تعالى
والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك
ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر
لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير
وابو ضمرة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة
ابن حفص حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيى واموت واذا اصبح
قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ربعى
ابن حراش عن خرشة بن الحر عن ابى ذر قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت
ونحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا
واليه المنشور حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور
عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد
ان ياتى اهله فقال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر
بينهما ولد فى ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام
عن عدى بن حاتم قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم
قلت ارسل كلابى المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض
فخرق فكل حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو خالد الاحمر
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة
قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم
بشرك ياتوننا بلحمان لا ندرى يذكرون اسم الله عليها ام لا
قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن

والدراوردى

والدراوردى واسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر
ثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبى صلى الله عليه
وسلم بكبشين يسمى ويكبر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبى صلى الله
عليه وسلم يوم النحر ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلى
فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح بسم الله
حدثنا ابو نعيم ثنا ورقا عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر

فى الذات والنعوت واسامى الله وقال خبيب وذلك
فى ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنا عمرو بن ابى سفيان
ابن اسيد بن جارية الثقفى حليف لبنى زهرة وكان
من اصحاب ابى هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة منهم خبيب الانصارى فاخبرنى عبيد الله
ابن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا
استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه قال خبيب الانصارى
ولست ابالى حين اقتل مسلما ... على اى شق كان لله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه خبرهم يوم اصيبوا قول الله تعالى ويحذركم
الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا
اعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل
ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع
عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر
ابن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا
ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت
اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان
اتاني يمشي اتيته هرولة قول الله تعالى كل شيء هالك
الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن عمرو
عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او
يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
ايسر قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله
جل ذكره تجري باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى
عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه
وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة
طافية حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرنا قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور
الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب
بين عينيه كافر هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا
اسحاق ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى هو ابن عقبة
حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي
سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا
سبايا فاراد وا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا
النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا فانه ليست نفس مخلوقة الى يوم القيامة
وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال

النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله
خالقها قول الله تعالى لما خلقت بيدي حدثني محاذ
ابن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة
كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى
الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك
اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته
التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله
الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابراهيم
خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم
ويذكرهم خطاياه التي اصابها ولكن ايتوا موسى
عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى
فيقول لست هناكم ويذكرهم خطيئته التي اصاب
ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروحه وكلمته
فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر فيأتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي
عليه فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله

ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد
لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال
ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد
ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم
اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول
يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب
عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير
ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا
الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يد الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه
لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى

الى يدعني

الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد حدثني
عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الارض وتكون
السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن
مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض
حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله رضي الله عنه ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على
اصبع والارضين على اصبع والخلايق على اصبع ثم
يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره
قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن
منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله

٧ واتحاد على اصبع
قال التحويل
صح

جاء رجل

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب
فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلايق
على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما
قدروا الله حق قدره قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا شخص اغير من الله وقال عبيد الله بن عمر وعن عبد الملك
لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا
ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن
المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع
امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من
غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن
اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث
المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله
ومن اجل ذلك وعد الله الجنة قل اي شيء اكبر
شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا قل الله وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم القران شيئا وهو صفة من صفات الله
وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل
امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا
لسور سماها

وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو
العالية استوى إلى السماء ارتفع فسواهن خلقهن
وقال مجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس المجيد
الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل
من ماجد محمود من حميد حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز
عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل
ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن
إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم
يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل
فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت
أنها قد ذهبت ولم أقم حدثنا علي بن عبد الله ثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام ثنا أبو هريرة رضي الله

عنه عن

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن يمين الله ملأى
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق
منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه
وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض والقبض
يرفع ويخفض حدثنا أحمد ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن
حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتق الله وأمسك عليك زوجك قالت عائشة لو
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم
هذه قال فكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى
من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب
وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عيسى بن
طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها
يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه

ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثني محمد بن فليح حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة
وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله
افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما
كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس
فاوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر
انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر ثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه
قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن
في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة
عبد الله حدثنا موسى عن ابراهيم ثنا ابن شهاب عن
عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان
زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن

حتى وجدت

حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى
ابن اسد ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض رب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناس يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة
من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش قوله
تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره
اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس
بلغ اباذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه
اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء
وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي
المعارج الملائكة تعرج الى الله حدثنا اسماعيل حدثني

مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة
العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد
حدثنا سليمان حدثنى عبد الله بن دينار عن ابى صالح
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا
يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبه كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل
ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا يقبل الله الا الطيب
حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابى نعم او ابى نعم شك
قبيصة عن ابى سعيد رضى الله عنه قال بعث الى النبى
صلى الله عليه وسلم بذهيبة ففسمها بين اربعة

وحدثنى

وحدثنى اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفيان
عن ابيه عن ابن ابى نعم عن ابى سعيد الخدرى رضى الله
عنه قال بعث على وهو باليمن الى النبى صلى الله عليه وسلم
بذهيبة فى تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلى
ثم احد بنى مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزارى وبين
علقمة بن علاثة العامرى ثم احد بنى كلاب وبين زيد
الخيل الطائى ثم احد بنى نبهان فتغضبت قريش والانصار
فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم
فاقبل رجل غائر العينين ناتى الجبين كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال النبى
صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله اذا عصيته فيامننى على
اهل الارض ولا تامننى فسال رجل من القوم قتله اراه
خالد بن الوليد فمنعه النبى صلى الله عليه وسلم فلما ولى
قال النبى صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما
يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش
ابن الوليد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن
ابى ذر قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن قوله
والشمس تجرى لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
قوله الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن
قيس عن جرير رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف
ابن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا ابو شهاب
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير
ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله
ثنا حسين الجعفي عن زايدة ثنا بيان بن بشر عن قيس
ابن ابي حازم ثنا جرير رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم
يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر
ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه
كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيا

فليتبعه

فليتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من
كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك
ابراهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول
من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال
فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله
او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى ونحوه ثم يتجلى
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج
برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من
النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه
ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود
تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار
ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل

مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة
فيقول اى رب صرف وجهى عن النار فانه قد
قشبنى ريحها واحرقنى ذكاؤها فيدعو الله بما شاء
ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك
ان تسالنى غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره
ويعطى ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله
وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اى رب قدمنى الى باب
الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك
ان لا تسالنى غير الذى اعطيت ابدا ويلك يا ابن آدم
ما اغدرك فيقول اى رب ويدعو الله حتى يقول هل
عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا
وعزتك لا اسالك غيره ويعطى ما شاء من عهود ومواثيق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت
له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اى رب ادخلنى الجنة
فيقول الله اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك
ان لا تسال غير ما اعطيت فيقول ويلك يا ابن آدم
ما اغدرك فيقول اى رب لا اكون اشقى خلقك فلا
يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له
ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال ربه وتمنى

حتى ان الله

حتى ان الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني
قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد
الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا
حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال
ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة
امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا
قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد
اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل
اخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل
تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا
قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون
في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا
يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب
الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى
من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب
ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال كذبتم

لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن
نستقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم
يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما
تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر
فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم
ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا منادیا ينادي
ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا
قال فيأتيهم الجبار فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا
يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه
فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين
ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة
مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة
لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن
عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر
آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد
تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وانا رأوا انهم قد نجوا

في اخوانهم

في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا
ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب
في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا
ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان
فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني
فاقرأوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون
فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار
فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة
يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت
الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة الى
جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما
كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ
فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل
الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه
ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال
حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس

رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يحبس
المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون ادم
فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك
جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شئ
لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال
فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التى اصاب
اكله من الشجرة وقد نهى عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبى
بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب سؤاله ربه بغير علم
ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم
فيقول انى لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن
ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه
نجيا قال فيأتون موسى فيقول انى لست هناكم
ويذكر خطيئته التى اصاب قتله النفس ولكن
ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته
قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فيأتونى فاستاذن على ربى فى داره
فيؤذن لى عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعنى
ما شاء الله ان يدعنى فيقول ارفع محمد وقل يسمع

واشفع

واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسى فاثنى على
ربى بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لى حدا فاخرج فادخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج
فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن
على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى ثم يقول ارفع محمد
وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسى
فاثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد
لى حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته
يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى
حتى ما يبقى فى النار الا من حبسه القران اى وجب
عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذى
وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله

ابن سعيد بن ابراهيم حدثني عمي ثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض حدثني
ثابت بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان
الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم
السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات
والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت واسررت فاعلنت وما انت اعلم به
مني لا اله الا انت قال ابو عبد الله قال قيس بن سعد
وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القوم
القايم على كل شيء وقرا عمر القيام وكلاهما
مدح حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه

ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة
لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن عمرو وعن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى
بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء
فيقول الله يوم القيامة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا

ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان اى شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
فى شهركم هذا فى بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن
اعمالكم فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه
ان يكون اوعى من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال
صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء فى قول الله

تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابى عثمان عن اسامة
رضى الله عنه قال كان ابن لبعض بنات النبى صلى الله عليه

وسلم يقضى

وسلم يقضى فارسلت اليه ان ياتيها فارسل انه ما اخذ
وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابى بن كعب
وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبى ونفسه تقلقل فى صدره حسبته
قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد بن عبادة اتبكى فقال انما يرحم الله من عباده
الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم ثنا يعقوب
ثنا ابى عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة
والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب مالها لا يدخلها الا ضعفاء
الناس وسقطهم وقالت النار يعنى اوثرت بالمتكبرين فقال
الله تعالى للجنة انت رحمتى وقال للنار انت عذابى اصيب
بك من شاء والكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة
فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء
فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها
قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط
حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن
اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم

يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون
وقال همام حدثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قول الله تعالى انا الله يمسك السموات
والارض ان تزولا حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع
والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر
الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق

وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره فالرب بصفاته
وفعله وامره وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما
كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق
مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن
عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض

قوله الاول

قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى
احدى عشر ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب ولقد سبقت

كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
حدثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش سمعت زيد بن
وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين
ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم
يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب
رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها
وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا عمر بن ذر سمعت ابا يحدث عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر
مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال هذا كان الجواب
لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسالوه عن الروح فسالوه فقام متكئا على العسيب
وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او
يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر
او غنيمة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل

سجاعة

سجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قول الله تعالى

انما قولنا لشيء حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم
ابن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتي
امر الله حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر
حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من
امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من
خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن
يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية
هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة
في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة بن مسعود رضي الله عنه

قال بينا اسشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب فمررنا على نفر
من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
بعضهم لا تسالوه ان يجي فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم
ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال
الاعمش هكذا في قراءتنا قول الله تعالى قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي
ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه
حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله
الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة

قول الله

قول الله تعالى توتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء
اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله قال سعيد بن
المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء
ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره
له حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين
ابن علي عليهما السلام اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله
عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا
تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو
مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء
جدلا حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع
حدثنا ورقه من حيث اتتها الريح كفاها فاذا سكنت

اعتدلت وكذلك المؤمن يكفا بالبلاء ومثل الكافر كمثل
الارزة صماء معتدلة يقصمها الله اذا حدثنا الحكم بن
نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس
اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم
قيراطين قيراطين قال اهل التوراة هؤلاء اقل منا عملا واكثر
اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي
اوتيه من شاء حدثنا عبد الله المسندي ثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا
فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له حدثنا علي بن سعد ثنا وهيب

عن ايوب

عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله
سليمان عليه السلام قال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة
وليلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا
امراة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم
لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت
فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب
الثقفي ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال الاعرابي
طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام اخبرنا
هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقوموا
حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام
فصلى حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الله وسعيد بن المسيب انا ابا هريرة
رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من
اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى

على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم
القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب
العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن
استثنى الله حدثنا اسحاق بن ابي عيسى اخبرنا يزيد
ابن هارون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة يا تيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا
يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة ابن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان
احتبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة حدثنا يسرة
ابن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني
على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن
ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من

الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه السائل او رعا قال جاءه السائل
او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على
لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني
ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل
ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو حفص
عمرو حدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه تماري هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه
ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا
بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
فقال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال
موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له

اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى
يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من
شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تنزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال حاصر النبي صلى الله عليه
وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله
فقال المسلمون نقفل ولم تفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا
فاصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون
غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب

قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي

يشفع عنده

يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود
اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن
قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله
العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي
وحدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا
قال سفيان قال عمرو وسمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة
قال علي قلت لسفيان قال سمعت ابا هريرة قال نعم
قلت لسفيان ان نسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن
ابي هريرة يرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو
فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله

لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن
وقال صاحب له يريد ان يجهر بالقرآن حدثنا عمر بن
حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك
فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امرأة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها
ببيت في الجنة باب

كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك
لتلقى القرآن اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تأخذه عنهم
ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا اسحاق ثنا عبد الصمد
ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله
قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء
ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع
له القبول في الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم

ملائكة

ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر
وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني
جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان سرق وان زنا

باب قول الله تعالى

انزله بعلمه والملائكة قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين
السماء السابعة والارض السابعة حدثنا مسدد
ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي
اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان
اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب
وزلزل بهم زاد الحميدي حدثنا سفيان ثنا ابن أبي خالد
سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار
بمكة وكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن
ومن أنزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون
ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن

باب قول الله تعالى

يريدون أن يبدلوا كلام الله إنه لقول فصل حق وما هو
بالهزل باللعب حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار حدثنا
أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي
والصوم جنة والصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة

حين يلقى

حين يلقى ربه والخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح
المسك حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه
رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه
يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى بي عن بركتك حدثنا إسماعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني
فأعطيه من يستغفرني فأغفر له حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب ثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
وبهذا الإسناد قال الله أنفق أنفق عليك حدثنا زهير
ابن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام
أو إناء فيه شراب فاقرأ عليها من ربها السلام وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
معاذ بن أسد ثنا عبد الله ثنا معمر عن همام بن منبه عن

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود ثنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول
أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل
قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد
أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات
والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة
حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك
أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت
حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس
ابن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا
وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت
ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا
يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى

ولكني كنت

ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤوا
بالإفك العشر الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن
عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه
حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها له بمثلها وإذا أراد أن
يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها
فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن
أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك
من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك قال أبو هريرة
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم حدثنا مسدد ثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله
عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال مطر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال قال الله اذا احب عبدى لقائى احببت لقاءه
واذا كره لقائى كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا
عند ظن عبدى بى حدثنا اسمعيل حدثنى مالك
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل
خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه فى البر ونصفه
فى البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه
احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع
ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم
فغفر له حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عمرو بن عاصم ثنا
همام ثنا اسحاق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن ابى عمرة
قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال
اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لى
فقال ربه اعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او
اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت اخر فاغفره فقال
اعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى
ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا

قال رب

قال رب اصبت او اذنبت اخر فاغفر لى فقال اعلم عبدى
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثلاثا
فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن ابى الاسود ثنا معتمر
سمعت ابى ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابى سعيد
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا فيمن خلف وفيمن كان قبلكم قال كلمة يعنى اعطاه الله
مالا وولدا فلما حضرت لوفاته قال لبنيه اى اب كنت لكم
قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر ولم يبتئر عند الله خيرا
وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقونى حتى
اذا صرت فحما فاسحقونى او قال فاسحكونى فاذا كان
يوم ريح عاصف فاذروا فيها فقال نبى الله صلى الله عليه
وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربى فعلوه ثم ذروه فى يوم
عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال اى
عبدى ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او
فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها وقال مرة اخرى
فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت
هذا من سلمان انه زاد فيه اذروا فى البحر او كما حدث
حدثنا موسى ثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا
معتمر وقال لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا يوسف

ابن راشد ثنا احمد بن عبد الله ثنا ابو بكر بن عياش عن
حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة شفعت
فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون
ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء قال انس
كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا معبد
ابن هلال العنزي قال اجتمعنا نفر من اهل البصرة
فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت اليه
يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقنا
يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه
فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة
فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك
يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج
الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا
الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه
خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن
عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون
عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه

وسلم فيأتوني

وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن
لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك
المحامد فاخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فيقول يا رب امتي امتي
فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة
من ايمان فانطلق فافعل ثم اعوده فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك
وسل تعطه واشفع تشفع فيقول يا رب امتي امتي فيقال
انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة
من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول
انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى مثقال حبة خردل من
ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند
انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار
في منزل ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا
عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند
اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة
فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال
هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع
منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا

قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا
ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به ثم
قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فيقول يا رب ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول
وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها
من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل
النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول ربه ادخل الجنة
فيقول رب الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلاث مرات
فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا
وعشر مرار حدثنا علي بن حجر اخبرنا عيسى بن يونس عن
الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا
ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر
بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو
بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة
مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن ابي شيبة

ثنا جرير

ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
عنه قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيامة
جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى
على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك
انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى
بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون
حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز
ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه
عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا
وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم حدثنا شيبان ثنا قتادة
ثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن
ابن شهاب ثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى
فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال
ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه
ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق في ادم وموسى

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون له انت ادم
ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء
كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست
هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله
انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر
قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو
فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى حتى احسوه فوضعوه عند بئر
زمزم فتولاه منهم جبريل ففرج جبريل ما بين نحره الى لبته
حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده
حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب
محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديه يعني
عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب
بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل
قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا
فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء

يأتي

بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا
ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه
ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن
انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال
ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر
من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك قال ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج الى
السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى
من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه
وسلم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا
ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى
والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم
عرج به الى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى
السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة
فقالوا مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت
منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة واخر في الخامسة
لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة
بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد
ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة
المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب

قومين اوادن فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة
على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه
موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الى
خمسين صلاة كل يوم وليلة قال انا امتك لا تستطيع
ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبى
صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره فى ذلك
فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار
فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتى لا تستطيع
هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه
فلم يزل يرده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات
ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد
راودت بنى اسرائيل قومى على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه
فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا
فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبى صلى الله
عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل
فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتى ضعفاء
اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا
فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل
القول لدى كما فرضت عليك فى ام الكتاب قال
فكل حسنة بعشر امثالها فهى خمسون فى ام الكتاب
وهى خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت

فقال

فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال
موسى قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من ذلك
فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد والله استحييت من ربى مما اختلفت
اليه قال فاهبط باسم الله قال قال واستيقظ وهو فى مسجد الحرام

باب كلام الرب مع اهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان حدثنى ابن وهب
حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى
سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير فى يديك فيقول هل
رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون يا رب واى شئ افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه فى الزرع
فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكنى احب ان ازرع
فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم

فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد
هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما
نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب

ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة
والابلاغ لقوله فاذكروني اذكركم واتل عليهم نبا نوح اذ
قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن
امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما
سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من
المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا الى ما في انفسكم
يقال افرقا قض وقال مجاهد وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه فيستمع
ما يقول وما انزل اليه فهو آمن حتى ياتيه فيسمع كلام الله
وحتى يبلغ مامنه حيث جاءه النبا العظيم القرآن صوابا حقا
في الدنيا وعمل به باب

قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله جل ذكره
ويجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك والى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن

اكثرهم

اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولئن سالتهم من خلقهم
ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم
وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق فعال العباد واكسابهم
لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد
ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسال
الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا
له حافظون عندنا والذي جاء بالصدق وصدق به
المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك
باب قول الله وما

كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه
قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما يقول قال الاخر
يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع

اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الآية باب

قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما يأتيهم من ذكر
من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك
امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء
وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن
عبد الله ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب
عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه
محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء
وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث
الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب
قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم قالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسالتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسالكم عن
الذي انزل عليكم باب

قول الله

قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه
وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت
به شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن موسى
ابن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي
ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله
عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع
فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه
باب قول الله تعالى

واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من
خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثني عمرو
ابن زرارة عن هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن

فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به
فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
اى بقراءتك يسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت
بها عن اصحابك حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت نزلت
هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها فى الدعاء
حدثنا اسحاق ثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا ابن
شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن غيره

باب يجهر به

قول النبى صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القران فهو
يقوم به اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل
ما اوتى هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه بالكتاب
هو فعله وقال ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف
السنتكم والوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحاسد الا فى اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء
الليل واناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتى هذا
لفعلت ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه فى حقه فيقول
لو اوتيت ما اوتى عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا على بن

عبد الله

عبد الله ثنا سفيان قال الزهرى عن سالم عن ابيه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا فى اثنتين رجل
اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار ورجل
اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار سمعت
سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب قول الله تعالى

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته وقال الزهرى من الله الرسالة وعلى رسوله
صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم
ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربى
وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم
وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة انا اعجبك
حسن عمل امرئ فقال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا
القران هدى للمتقين بيان ودلالة بقوله تعالى ذلكم حكم الله
هذا حكم الله لا ريب لا شك تلك ايات يعنى هذه اعلام
القران ومثله حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح يعنى
بكم وقال لئن بعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد حراما
الى قومه قال ائتمنونى بلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله
ابن جعفر الرقى ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبد الله

الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية
عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه
وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من
حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيا وقال محمد
حدثنا ابو عامر العقدي ثنا شعبة عن اسمعيل بن خالد
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان
النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه
ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال
قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر
عند الله قال ان تدعو له ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم
ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اي قال ان
تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك الاية

باب

قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله
عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل
الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القران فعملتم به وقال ابو

(1) ان تقتلوه

رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلي يقرا
حسن التلاوة حسن القراءة للقران لا يمسه لا يجد طعمه
ونفعه الا من امن بالقران ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله
تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار
يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله
لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الاسلام والايمان عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال
ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل
اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة
العصر الى غروب الشمس واوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها
حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القران فعملتم به حتى غربت
الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب
هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من
حقكم شيا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من شاء

باب

وسمى النبي

صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب حدثنا سليمان ثنا شعبة عن الوليد
وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي اخبرنا عباد بن
العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها
وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب قول الله تعالى

ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الخير منوعا مصورا حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن
حازم عن الحسن ثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم
عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب
الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع
واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب ذكر النبي

صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه حدثنا محمد بن
عبد الرحيم ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي ثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم يرويه

وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت
اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا
واذا اتاني ماشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى
عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا
تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه
باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به والخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي المهالبة عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي
سريج اخبرنا سبابة ثنا شعبة عن معاوية بن قرة
عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته وهو
يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال رجع فيها قال

ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع
الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه
قال اثلاث مرات **باب**
ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية
وغيرها لقول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان
كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن
حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الاية **حدثنا** محمد بن بشار **ثنا** عثمان
ابن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب
يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل
الاية **حدثنا** مسدد **ثنا** اسمعيل عن ايوب عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون
بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون

يا اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه
قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال
يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا كتمناه بيننا فامر بهما
فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة

باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة
وزينوا القرآن باصواتكم **حدثنا** ابراهيم بن حمزة **حدثني**
ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت
بالقرآن يجهر به **حدثنا** يحيى بن بكير **ثنا** الليث عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا
حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله عز وجل
ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات **حدثنا** ابو نعيم
ثنا مسعر عن عدي بن ثابت رأه عن البراء رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين

والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة
منه حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن ابى بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم متوار يا بمكة وكان يرفع صوته
فاذا سمعوا المشركون سبوا القران ومن جاء به
فقال الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها حدثنا اسماعيل حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه انه اخبر
ان ابا سعيد الخدرى قال له انى اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت فى غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع
صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد
سمعته من رسول الله حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبى صلى الله
عليه وسلم يقرا القرآن وراسه فى حجرى وانا حايض

باب قول الله تعالى

فاقرؤا ما تيسر من القران حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب حدثنى عروة ان المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى حدثاه انهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان
فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته

فاذا هو

فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره فى الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقراك هذه السورة
التى سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى
سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرانيها
فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا القراءة التى سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات
التى اقرانى فقال كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب قول الله تعالى

ولقد يسرنا القران للذكر وقال النبى صلى الله عليه وسلم
كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيا وقال مطرف والوراق
ولقد يسرنا القران للذكر هل من مدكر قال هل من طالب
علم فيعان عليه حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال
يزيد حدثنى مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله
فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا محمد
ابن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن منصور والاعمش
سمعا زيد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على عن النبى

صلى الله عليه وسلم انه قال كان في جنازة فاخذ عودا
فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب
مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر فاما من اعطى واتقى الاية

باب قول الله تعالى

بل هو قران مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب
مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يحفظون قوام
الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم
من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر
يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله
عز وجل ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله ادراسة
تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحى الى هذا
القران لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القران
فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر
سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي
فهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن ابي غالب ثنا محمد
ابن اسماعيل ثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا قتادة
ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب

كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش

باب

قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون ما كل شيء خلقناه
بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله تعالى الا له
الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان
عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال
جزاء بما كانوا يعملون وقال وقد عبد القيس للنبي صلى الله
عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة
فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة
فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي
عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين
ود واخاء فنكا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه الطعام
فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي
فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت
لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله

عليه وسلم فى نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم
وما عندى ما احملكم فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسأل عنا فقال اين نفر الاشعريون فامر لنا
بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا نفلح ابدا
فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله
حملكم انى والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذى هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن على
ثنا ابو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا ابو جمرة الضبعى قلت
لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا فى شهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان
عملنا به دخلنا الجنة وندعوا اليه من وراءنا قال امركم
باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع
لا تشربوا فى الدباء والنقير والظروف والمزفتة والحنتمة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن القاسم بن
محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا

ما خلقتم

ما خلقتم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن فضيل
عن عمارة عن ابى زرعة سمعا ابا هريرة قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب
يخلق كخلقى فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابى موسى عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذى يقرا القران كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذى لا يقرا القران كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذى يقرا القران كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذى لا يقرا
القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا على ثنا هشيم
اخبرنا معمر عن الزهرى ح وحدثنى احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرنى يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع
عروة بن الزبير قال قالت عائشة رضى الله عنها سال الناس
النبى صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشىء
فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشىء يكون حقا قال
فقال النبى صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها

الجنى فيقر قرها في اذن وليه كقر قرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر
من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون سمعت
محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل
المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل
ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

باب قول الله تعالى
ونضع الموازين القسط وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن وقال
مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر
المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر حدثنا احمد
ابن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان
حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
تم هذا الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وكان
الفراغ من كتابته يوم الاثنين
المبارك ٩ وعشرين
يوما خلت من
شهر شعبان
سنة
١٠٦٩